dustor

ملحق الطفل والادب داخل العدد

الدستور

تصدرعن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسًا

٢٢ صفحة

عمان / الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ الموافق ١ شباط ١٩٨٥م رقم العدد ٦٢٧٢ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 1 FEBRUARY 1985 NO. 6272 VOL 18

برقية شكر وتقدير للحسين من رئيس مجلس النواب

عمان - بترا - رفع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين:

يشرفني يا صاحب الجلالة ان ارفع الى مقامكم السامي شكر وتقدير واعتزاز مجلس النواب على رسالتكم التوجيهية السامية الى دولة رئيس الوزراء والمتضمنة وجوب الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة والحفاظ على المؤسسات الوطنية وعدم الاساءة اليها اعلاميا بالتجريح البعيد عن المصلحة الوطنية العليا.

حفظكم الله حاميا للشخصية العربية الاصيلة وسندا لاسرتكم الاردنية الوفية وامتكم العربية الماجدة.

بيان المركزية لـ "فتح" يتناول خطة التحرك الاردني الفلسطيني

عمان - الدستور - استمرت امس اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس، والتي تناقش عددا من القضايا المتعلقة بترتيب البيت الفلسطيني، والعلاقات الفلسطينية العربية، والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وسيصدر عن الاجتماع بيان يتناول خطة التحرك الاردني الفلسطيني المشترك والذي تعرض المنظمة على الاستمرار به، كما سيتضمن البيان الرد على مقترحات جلالة الملك الحسين في افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. البقية ص ١٩



الحسين يعود لأرض الوطن بعد زيارة للعراق

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى عمان ظهر امس بعد زيارة للجمهورية العراقية الشقيقة استغرقت يومين اجرى جلالته خلالها محادثات مع سيادة الرئيس صدام حسين تناولت القضايا العربية الرئيسية وتحليل الموقف العربي في ضوء التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

كما تناولت سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وكان في استقبال جلالته سمو الأمير حسن ولي العهد والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته السادة احمد عبيدات رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وقد جرى لجلالة الحسين وداع لدى مغادرته بغداد ظهر امس حيث كان على رأس المودعين سيادة الرئيس صدام حسين والسادة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان البقية ص١٨

فيما يطلب ريغان منح اسرائيل مساعدات عسكرية بـ ١,٨ مليار دولار

واشنطن تجمد المبيعات الجديدة للأسلحة الى الشرق الاوسط لحين استكمال دراسة حول المصالح الاستراتيجية والأمنية الأميركية

انصار اسرائيل بالكونغرس يعارضون أي صفقات جديدة للعرب

واشنطن - رويتر - قال البيت الابيض امس ان ادارة الرئيس ريجان لن تقترح اي مبيعات اسلحة جديدة الى الشرق الاوسط حتى تكمل دراسة للمصالح الاستراتيجية والامنية الامريكية في المنطقة.

وقال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض، كل شيء على وشك ان يسلم سيستمر في التدفق. لكننا لن نرسل الى الكونغرس اي مقترحات جديدة.

وكان السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا قد ابلغ لجنة تابعة للكونغرس امس الاول ان الادارة تنظر في مبيعات اسلحة فيما يتصل بدراسة شاملة لمصالحنا الامنية والاستراتيجية في المنطقة. وطلب ميرفي من الكونغرس عدم القيام بأي خطوات من شأنها تجميد الصفقة قبل ان تتمكن الحكومة من اعداد مشروع كامل خاص بالمعونات العسكرية لدول المنطقة بما فيها اسرائيل.

وسئل السيد سبيكس عن الدراسة فقال للصحفيين انه يتوقع ان تكتمل الدراسة التي تجريها وزارتا الخارجية البقية ص١٨

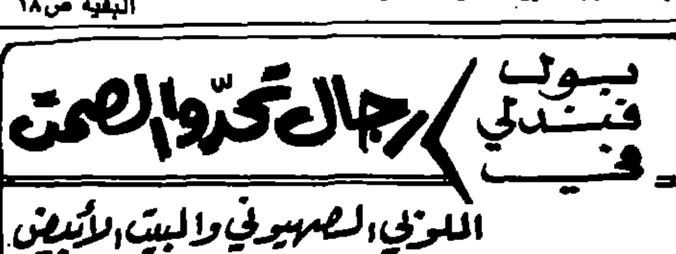
مشيدا بعلاقات بلاده مع الاردن

السفير الالماني > الخطوة الاولى نحو مؤتمر دولي .. موقف أردني فلسطيني موحد

عمان - الدستور - اعرب الدكتور هارفيغ بارتلز سفير المانيا الاتحادية السفير الجديد في عمان عن شعوره بالفخر والاعتزاز بتمثيل بلده في الاردن الذي يرتبط مع المانيا بعلاقات صداقة رفيعة تمتد الى اكثر من ثلاثة عقود قائمة على ثقة واحترام متبادل بين حكومتي وشعبي البلدين.

وأشار في مؤتمر صحفي عقده في فندق الاردن صباح امس الى انه سيعمل على تمتين هذه العلاقات التي ارجو ان تزداد رسوخا في المستقبل.

وأضاف انه دعا الى عقد هذا المؤتمر الصحفي للتنويه باهمية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الالماني الدكتور ريتشارد فون فايسكر للاردن لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاحد القادم. واوضح انه نظرا لاهمية العلاقات الاردنية الالمانية فان رحلة الرئيس الالماني هي الاولى التي يقوم بها خارج اوروبا خلال مدة توليه الرئاسة منذ حوالي نصف سنة تقريبا. وهي الثانية التي يقوم بها الى خارج المانيا. اذ ان زيارته البقية ص١٨



مؤكدا التزام الاردن بقرارات القمة وحرصه على التضامن

عرار: مستعدون لتحسين العلاقات مع سوريا إذا غيّرت موقفها من حرب الخليج

الكويت - واع - اكد السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ان الاردن مستعد لتحسين علاقاته مع سوريا اذا ما غيرت موقفها من الحرب العراقية - الايرانية.

واضاف السيد عرار في حوار نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس يقول ان موقف الاردن من الحرب واضح، بينما السوريون يقفون مع الجانب الايراني ضد العراق وبشكل واضح سافر.

وقال ان الموقف الاردني من الحرب هو القضية الوحيدة التي نختلف عليها لان هذا الموقف انعكس علينا بهجمات اعلامية شديدة واتهامات كثيرة من قبل سوريا.

واكد السيد عرار ان الاردن لا يتبنى سوى نظرية التضامن العربي وملتزم بقرارات مؤتمرات القمة ومعاهدة الدفاع المشترك.



واوضح ان عددا من المحاولات الارهابية قد افشلت قبل تخطيها الحدود الاردنية وقال ان حماية القادة الفلسطينيين من شأن الاردن وليس من شأن اية جهة اخرى.

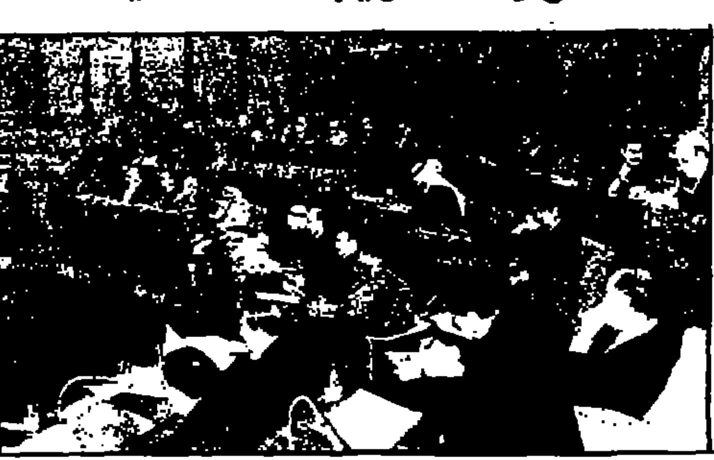
واضاف ان الحوار مستمر بين الاردن والفلسطينيين ولا توجد اي مشكلة في العلاقات بين الجانبين.

واوضح ان الاردن لم يتلق اي رد رسمي فلسطيني حول المقترحات الاردنية واشار الى ان كل ما يقال بهذا الصدد هو شائعات.

وعن الكونفدرالية بين الاردن ومنظمة التحرير اوضح السيد عرار انه لا عودة للبحث في الكونفدرالية قبل تحرير الارض.

في جلسته الختامية لدورته العادية

مجلس النواب يقر تعديل قانون الضريبة الاضافية



عمان - الدستور - اقر مجلس النواب في جلسته الختامية في أعمال دورته العادية الثانية التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وحضور عدد من السادة الوزراء تعديل للمادة ١٤ من القانون المؤقت رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٤ المعدل لقانون الضريبة الاضافية بحيث اصبحت تعني استيفاء ضريبة مقدارها خمسة دنانير عن حامل جواز السفر الاردني وعمن يتبعه عند مغادرة البقية ص١٨

(التفاصيل صفحه ٥)

بعد معركة استمرت ساعتين في القاطع الاوسط

القوات العراقية تسيطر على مواضع جديدة وتأسر أعداد كبيرة من الايرانيين وتدمير هجوم مقابل

بغداد - واع - شنت قوات عراقية في قاطع بالفيلق الثاني «الاوسط» فجر امس هجوما كاسحا على قوات ايرانية استطاعت خلاله من الاستقرار في مواضع جديدة وكبدت الايرانيين خسائر فادحة في الافراد والمعدات.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الهجوم تم امام جبهة اللواء ٦٠٦ في قاطع الفرقة «١٦» بقيادة العميد الركن عبد مطلق حمود الجبوري.

واشار الناطق الى ان القوات العراقية اسرت اعدادا كبيرة من الايرانيين فيما لاذ الباقون بالفرار تاركين كميات كبيرة من الاسلحة والتجهيزات في ساحة المعركة.

وشدد الناطق على ان هذا الهجوم ياتي توكيدا لحق العراق في معاقبة المعتدين وممارسة لسيادته وتجسيدا لتفوقه الساحق في كل قواطع العمليات وتلقين القوات الايرانية درسا جديدا في حسن السلوك.

وقال العميد الركن عبدمطلق الجبوري قائد الفرقة «١٦» ان القوات العراقية صدت هجوما ايرانيا مقابلا بائسا في قاطع عمليات الفيلق الثاني.

واضاف في حديث نقله راديو بغداد عصر امس عنه من موقع متقدم في قاطع عمليات الفيلق الثاني ان القوات العراقية بعد ان اتمت سيطرتها في الهجوم التي شنته صباح امس تعرضت لهجوم ايراني مقابل.. حيث تمكنت من تدمير القوات الايرانية المهاجمة قبل ان تصل الى الحافات الامامية للقوات العراقية.

ووصف الاهداف المنتخبة التي البقية ص١٨

اجتماع مغلق بين الاسد والامير عبدالله

دمشق - ا.ف.ب. - عقد الرئيس السوري حافظ الاسد اجتماعا مغلقا مساء امس مع الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء.

وقال التلفزيون السوري ان الرئيس السوري وولي العهد السعودي عقدا قبل ذلك بوقت قصير اجتماعا اشترك فيه مرافقو الامير عبدالله.

ولم يعلن أي شيء عن مضمون المحادثات وكان الامير عبدالله قد وصل الى دمشق امس قادما من باريس.

رأي الدستور

زيارة الحسين لبغداد معانيها وابعادها

استجابة لنداء الواجب القومي، وتأسيسا على موقف الاردن المبدئي الثابت في دعم العراق الشقيق، والوقوف بجانبه وهو يخوض معركة الشرف والدفاع عن أرضه وسيادته واستقلاله الوطني، وفي سعيه المخلص والصادق لوقف الحرب وتحقيق السلام العادل مع جارته المسلمة ايران، قام جلالة الحسين بزيارة لبغداد استغرقت يومين والتقى خلالها بالمسؤولين العراقيين وعلى رأسهم أخوه الرئيس صدام حسين.

ومما لا شك فيه أن التطورات الأخيرة في المنطقة العربية بشكل عام، وعلى الجبهة العراقية الايرانية بشكل خاص وهي الجبهة التي شهدت هجمات عراقية ناجحة في الايام الأخيرة، قد اقتضت الاتصال المباشر بين الزعيمين لتدارس الأمور من نواحيها المختلفة، وتعزيز الاستراتيجية المشتركة للبلدين، لمواجهة مختلف التحديات.

والاردن بقيادته الواعية الحكيمة يدرك تماما أبعاد المخاطر التي يمكن ان تترتب على استمرار حرب الخليج، والمحاولات التي تبذلها ايران لتصعيدها وتوسيع دائرتها، وهو ما يفسره رفض ايران لنداءات ودعوات السلام العربية والاسلامية والدولية، والذي من شأنه ان يهدد الامن والسلام في تلك المنطقة الحيوية من العالم. ولقد نبه جلالة الحسين مرارا الى أن انهاء هذه الحرب يتطلب وقفة عربية مسؤولة، تقوم على دعم العراق ودعم مساعي التسوية السلمية في نفس الوقت بهدف تطويق هذه المخاطر الجسيمة، وبالتالي تجنيب العراق وايران، المزيد من الويلات والكوارث، وتوظيف امكاناتهما للبناء والتعمير، ومواجهة التحدي الأكبر المتمثل في أطماع اسرائيل. واذا كانت زيارة الحسين قد استهدفت بالدرجة الاولى الاطلاع على طبيعة الموقف العسكري على جبهة الخليج، فانها تكتسب ايضا أهمية خاصة لانها جاءت في ظروف عربية عصيبة تقتضي القدر الأكبر من التشاور وتبادل الاراء، بين البلدين الشقيقين في مختلف «الهموم» العربية ووسائل معالجتها.

ان تحرك الحسين الاخير بدءا من زيارة السعودية، وانتهاء بزيارة دول الخليج يستهدف رأب الصدع في الوضع العربي وتنقية الاجواء العربية، تمهيدا لعقد القمة العربية المؤجلة، ووضع القضايا العربية الملحة التي تحتاج الى معالجة سريعة أمام الجميع.

ولا شك أن العلاقة «الخاصة» التي تربط الاردن بالعراق الشقيق، تتطلب اطلاع الرئيس صدام على طبيعة الجهود التي يبذلها الاردن لانقاذ الموقف العربي مما يعاني منه من تصدع وشلل، وتنسيق تحرك البلدين في نفس الاتجاه.

الجميل: الجيش اللبناني سيملأ الفراغ الأمني في الجنوب

الاحتلال يخفض عدد قواته في صيدا

المقاومة تهاجم بالكاتيوشا مقر الحاكم الاسرائيلي بالنبطية

صيدا - رويتر - أ.ف.ب - خفضت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدد جنودها والميليشيات المتعاونة معها في مدينة صيدا استعدادا للانسحاب من المدينة، حيث لم يعد هناك سوى ٣٠٠ جندي اسرائيلي و ١٥٠ رجلا من الميليشيات العميلة.

وقالت مصادر الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل ان حوالي الف جندي اسرائيلي و ٢٥٠ رجلا من الميليشيات كانوا يسيطرون على صيدا في جنوب لبنان قبل شهر.

ومضت المصادر تقول ان الميليشيات الاسلامية تتهيأ للتدخل اما بتسليم المدينة والمناطق المحيطة بها الى الجيش اللبناني الذي سيصل اليها من بيروت او ان تقوم هذه الميليشيات بتولي الامن بنفسها.

وقد شددت قوات الاحتلال وعملاؤها من قبضتها على صيدا مع اقتراب الثامن عشر من شباط الحالي وهو الموعد الزمني الاقصى المحدد للانسحاب.

وقطعت القوات الاسرائيلية مفترقات الطرق الرئيسية مرتين امس بواسطة الدبابات والعربات المدرعة وجنود المشاة بينما كانت قوافل اسرائيلية تمر ناقلة معدات الى الخطوط الامامية الجديدة على بعد ٣٢ كيلومترا جنوب المدينة.

وكانت القوافل تتوقف بين فترة واخرى عند عدد من المواقع الستة التي يتولاها الاسرائيليون وميليشيات جيش لبنان الجنوبي في المدينة.

وعند احد المواقع تشكل خط من السيارات المدنية بلغ طوله كيلومترين بينما كانت دوريات من البقية ص ١٩

اضراب شامل لتجار القدس

عمليات مداهمة وتفتيش بقرى حوسان والخضر ونحالين

عمان - بترا - واصلت قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي عمليات المداهمة والتفتيش والاعتقالات امس ولليوم الثاني على التوالي ضد قرى حوسان والخضر ونحالين بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على القرى الثلاث ليلة الاربعاء بعد ان هاجم الفدائيون الفلسطينيون حافلة اسرائيلية عسكرية بالاسلحة الرشاشة بالقرب من برك سليمان القريبة من القرى الثلاث المذكورة واسفر الهجوم عن اصابة سائق الحافلة طبقا لما اعلنه الناطق الاسرائيلي. البقية ص١٨

كمائن ومطاردات واعتقالات بالدهيشه

تونس - و.أ.ع - يتعرض مخيم الدهيشة منذ اربعة ايام لحملة مداهمات واعتقالات واسعة حيث تقوم مجموعات عسكرية صهيونية يتراوح افرادها بين ١٠ و ١٢ بنصب كمائن في ازقة مدخل المخيم لمطاردة واعتقال الشبان اثناء عودتهم من عملهم.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان هذه الاجراءات ادت الى فرض جو من منع للتجول تطورت الى مداهمة العديد من المنازل واعتقال العديد من الشبان بعد انتزاعهم من منازلهم دونما اسباب تذكر.

اطلاع بعثة تقصي الحقائق على اوضاع عمال الاراضي المحتلة

عمان - بترا - اطلع مسؤولون في وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية وشؤون الارض المحتلة واللجنة الملكية لشؤون القدس ونقابات العمال واتحاد الغرف التجارية بعثة لتقصي الحقائق من منظمة العمل الدولية امس على اوضاع العمال واصحاب العمل العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .. وعلى الممارسات التعسفية التي تمارسها ضدهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وبين الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لاعضاء البعثة الاهداف التي تسعى السلطات الاسرائيلية البقية ص ١٩

اطلق النار على شقيقه فأرداه قتيلا

اربد - الدستور - لقي المواطن (أ. م. ع) ٢٥ سنة من قرية ابصر في ناحية الطيبة بمحافظة اربد حتفه أمس، متأثرا باصابته بعيار ناري من مسدس شقيقه الاكبر (أ.م.ع).

وقد تولت السلطات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث الذي وقع اول امس.

تقرير دولي يدين التعذيب الاسرائيلي للمعتقلين

رابطة الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين تناشد الهيئات الدولية التدخل لوقف همجية العدو

عمان - الدستور - بترا - دان تقرير دولي اساليب التعذيب الهمجية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

واورد التقرير الذي اعده الفرع المحلي للجنة الدولية لرجال القانون ومقرها جنيف بالضفة الغربية المحتلة شهادات لعشرين من المعتقلين الفلسطينيين السابقين في معتقل الفارعة خلال الفترة من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٣ وخلال الفترة من كانون الثاني حتى ايار ١٩٨٤ كشفوا فيها عن انهم كانوا يرغمون على الوقوف عراة تحت المطر ويتلقون ضربات نعال على اجزاء حساسة من جسومهم.

واكد التقرير ان السجانين الاسرائيليين يحرقون المعتقلين باعقاب السجائر ويسكبون عليهم البول والمياه الباردة ويحرمونهم لفترات طويله من النوم والطعام.

ووجهت رابطة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي في عمان نداء يوم امس الى الامين العام لمنظمة البقية ص١٨

حالة الطقس

يؤثر على المنطقة منخفض جوي يتمركز حاليا فوق جزيرة قبرص ويتحرك نحو الشرق لذا يكون الجو غائما وماطرا مصحوبا بالرعد احيانا، هذا ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا وتكون مثيرة للغبار في المناطق الصحراوية، وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا وتسقط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية نشطة والبحر مائجا.

واشنطن تخشى وقوع صراع طائفي بلبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي

واشنطن - رويتر - يخشى مسؤولون امريكيون من حدوث صراع محلي عقب انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان لكن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين يقول ان بلاده لن تقبل تحميلها المسؤوليه عن ذلك.

وقد ابلغ السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية اعضاء في الكونجرس امس الاول قوله من المحتمل وقوع احداث عنف .. اذا وضعنا في الاعتبار سجل الاحداث في السنوات القليلة الماضية فمن المرجح جدا ان يحدث ذلك.

وقال ان الجهود الرامية الى ترتيب البقية ص١٨

الباب المفتوح

في رثاء المهندس نور الدين الشريف

خفق القلب دون رفق ولين … يوم لبى النداء.. نور الدين..
واستقر الاسى ففي النفس احزا … ن دهتنا في لوعة وشجون
داهمتنا الخطوب وهي ثقال … غير ربي، فما لنا من معين
داهمتنا الارزاء لم تبق فينا … غير حزن في كل قلب دفين
علم الله انها نكبات … تتوالى، فما لها من سكون
يا لهول المصاب لم يبق ان حل … مصاب للناس غير الانين

**

وبكينا، وبالدموع الغوالي … اليوم نبكي الفقيد نور الدين

**

يا فقيدا قد توجته المعالي … تاج فضل علاك فوق الجبين
بالتاج قد رصعته بخفر … واعتزاز بدرها المكثوث
ليس عجبا، فانت فرع كريم … من اصول قد فاخرت بالغصون
انت لبيت اذ دعيت لجنا … ت احيطت بالورد والياسمين
في رحاب الرحمن انت نزيل … مستقم، وفي مقام امين

**

ابهذا الذي اغتر في دنياه … مهلا، فتلك دار الفتون
انما العمر كله لوتسلني … لحظات على امتداد السنين

**

انما المرء راحل «دون شك» … تاركا خلفه حياة المجون
يا لهول الرحيل من غير زاد … كيف يلقى الديان يوم الدين
كيف يلقى الديان من غير زاد … يدرك النفس من عذاب الهون
فاستعدوا لذلك اليوم اذلا … بدفيه من رشف كأس المنون

عبدالله رباح الشريف
المحامي

تحديد اجرة الراكب بالباصات العاملة على عدة خطوط

عمان - بترا - حدد السيد فرحي عبيد وزير النقل تعرفة اجرة الراكب الواحد بالباصات العاملة على الخطوط التالية كمايلي:

الصوالحة، ابو الزيغان ٥٠ فلسا، الصوالحة، الرويحه ٥٠ فلسا، الصوالحه، الديات ٥٠ فلسا، الصوالحة، مثلث العارضه ٥٠ فلسا، الصوالحه، التسويق الزراعي ٥٠ فلسا، ابو الزيغان، الرويحه ٣٠ فلسا، ابو الزيغان، الديات ٦٠ فلسا، الزراعي ٦٠ فلسا، الرويحه، الديات ٦٠ فلسا، الرويحه، مثلث العارضه ٦٠ فلسا، الرويحه التسويق الزراعي ٦٠ فلسا، الديات، مثلث العارضه ٦٠ فلسا، الديات، التسويق الزراعي ٦٠ فلسا، ومثلث العارضه، التسويق الزراعي ٣٠ فلسا.

كما حدد السيد عبيد اجرة الراكب الواحد بالباصات العاملة على خط الازرق، الاجفايف، الصفاوي بـ ثلاثمائه فلس.

عملية احتيال امام محل صرافة

عمان - الدستور - تعرض احد المواطنين امس لعملية احتيال قام بها مجهول، عندما كان المواطن يحاول تبديل نقود لدى احد الصرافين.

وتفاصيل العملية ان المواطن (ف. م. م) توجه الى محل صرافة في العاصمة من اجل تحويل مبلغ ١٥٠٠ دينار الى دولارات. واثناء وجوده امام المحل تقدم منه شخص غريب وعرض عليه ان يصرف له النقود بسعر جيد من قبل زميل له يعمل «صرافا» واخذ منه المبلغ وطلب منه انتظاره قليلا حتى يعود اليه بالدولارات.

وبعد انتظار طويل اكتشف المواطن ان الشخص المجهول لن يعود وانه تعرض لعملية احتيال. فابلغ الجهات الامنية التي بدأت باتخاذ الاجراءات اللازمة للكشف عن هوية الفاعل.

ندوة حول زرع القرنية يبثها التلفزيون اليوم

عمان - الدستور - يبث التلفزيون الاردني في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ندوة خاصة حول زرع القرنية بين الدين والعلم.

ويتحدث في هذه الندوة فضيلة الشيخ محمد شقرة، والدكتور عبدالاله الظاهر رئيس قسم العيون في مستشفى البشير ويدير الندوة الزميل احمد جميل شاكر امين سر جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني.

الاجتماع السنوي لنقابة الجيولوجيين

عمان - بترا - عقدت الهيئة العامه لنقابة الجيولوجيين اجتماعها السنوي العام في مجمع النقابات المهنيه امس بحضور السادة رئيس واعضاء مجلس النقابه.

وجرى خلال الاجتماع عرض التقريرين المالي والاداري والنشاطات والفعاليات التي قام بها المجلس خلال العام الماضي.

توقيع اتفاقية قرض تجمع بنكي بمبلغ ١٢ مليون دينار لشركة البوتاس



عمان - الدستور - جرى في شركة البوتاس امس التوقيع على اتفاقية قرض تجمع بنكي لصالح الشركة بمبلغ ١٢ مليون دينار.

وستستعمل حصيلة القرض لتسديد قروض قصيرة الاجل ترتبت على الشركة خلال فترة تأسيسها، وهذا الاجراء، هو ضمن برنامج الشركة الهادف الى اعادة ترتيب هيكلها المالي لدعم برامجها الخاصة بزيادة قدرتها الانتاجية، ولتكون مصادر التمويل اكثر انسجاما وطبيعة الاستخدام، كما يهدف القرض الى تحقيق توازن افضل بين مواعيد استحقاق الالتزامات والتدفقات النقدية من العمليات وذلك دعما لقدرة الشركة على تسيير عملياتها وخدمة دينها.

وقد قام بتنظيم القرض البنك العربي المحدود وقد شارك في تقديمه بالاضافة الى البنك العربي تشيس منهاتن بنك ن. أ، البنك الاهلي الاردني بنك الاستثمار العربي الاردني، سيتي بنك ن. أ، بنك الاعتماد والتجارة الدولي وبنك كرندليز.

القرض بكفالة حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ممثلة بوزير المالية وهو لمدة ٧ سنوات من تاريخ الاتفاقية.

وحضر حفل التوقيع السادة الدكتور حنا عوده وزير المالية وحسن القاسم نائب محافظ البنك المركزي وخالد شومان نائب رئيس مجلس الادارة/نائب المدير العام للبنك المحدود وثابت الطاهر نائب رئيس مجلس ادارة الشركة وعلي نسور مديرها العام وممثلي البنوك المشاركة.

وزير المالية

وبعد مراسم التوقيع القى الدكتور حنا عوده كلمة شكر فيها باسم الحكومة البنوك التي شاركت في تقديم القرض، والمساهمة الفعالة للبنك العربي، مشيدا بتعاون الجهاز المصرفي الاردني في دعم المشروعات التنموية،

وتحريك الفعاليات الاقتصادية للاستمرار في الاندفاع التنموي للاردن.

وطالب ان يستمر التعاون بين القطاعين العام والخاص لخدمة مسيرة الحركة الاقتصادية الوطنية.

واعرب عن امله في ان تتمكن شركة البوتاس التي تعتبر صرحا اقتصاديا وطنيا من دعم قدراتها، ودعم الموارد الاردنية.

ثابت الطاهر

كما القى السيد ثابت الطاهر كلمة اشار فيها الى اهمية الدعم الذي تقدمه الحكومة لشركة البوتاس، ودورها الاخير في كفالة القرض المقدم للشركة.

كما نوه بالدور الايجابي الذي لعبه البنك العربي في انجاح اتفاقية التجمع البنكي، والبنوك الاخرى المساهمة مشيرا ان هذا القرض سيمكن الشركة من ترتيب هيكلها المالي، وتمكينها من تنفيذ برامجها وتوسعاتها، وصولا الى تحقيق كمية الانتاج المخطط لها، وتصويب بعض النواحي الفنية التي تعترض الشركة حاليا.

خالد شومان

وكان اخر المتحدثين السيد خالد شومان الذي تقدم بشكره للحكومة على موافقتها لكفالة هذا القرض، والتسهيلات التي قدمها البنك المركزي، ودوره في انجاح اتفاقيات التجمع البنكي التي تتم في الاردن.

واكد ان الجهاز المصرفي الاردني على استعداد دائم لتقديم الدعم لكل الشركات الكبرى في هذا البلد، والتي يؤمل ان تحقق دخولات وفيرة من العملات الاجنبية الضرورية لدعم الاقتصاد الاردني.

وحضر توقيع الاتفاقية ممثلون عن البنوك المشاركة في القرض، وجمعية البنوك الاردنية، وكبار موظفي شركة البوتاس العربية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، اسماء خطباء مدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة، على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب محمود عبيدات، المدرس الشيخ نوح القضاة، الامير حسن الخطيب الشيخ رياض الكيلاني، الاشرفية الكبير الخطيب محمد غالب الطيب، حمزة بن عبدالمطلب الشيخ مصطفى الرفاتي المدرس د. علي الفقير، صلاح الدين الخطيب محمد شقره، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن الـرزوق، الحسين الشرقي الخطيب يوسف منصور، صويلح الكبير الخطيب عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين الخطيب د. شرف القضاة، القدس/الوحدات الخطيب علي محمد علي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد موسى العمري، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، التكروري الخطيب مسعود ابراهيم، القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، خريبة السوق الخطيب أحمد قويدر، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب سليم الزهد، البقاعي الخطيب أحمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان: الخطيب عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام: الخطيب جمال الفراء، ابو جسار: الخطيب حامد سلامه، ابو غويله: الخطيب نمر خشاشنه، المنصور: الخطيب عادل يوسف، ابو هريرة: الخطيب امين مصطفى، ابراهيم الخليل: الخطيب حسن السقاف، طلحه: الخطيب عباس اللبدي، كلية الحسين: الخطيب وصفي النجار، حي عاليه: الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير: الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير: الخطيب محمود طاهر، النظيف الاوسط: الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير: الخطيب سعيد عبدالحفيظ، عمار بن ياسر: الخطيب راتب الظاهر، مالك/مخيم الحسين: الخطيب محمد العابدين، الشابسوغ: الخطيب طه خلف، المؤمنون: الخطيب علي محمد طه، زيد بن حارثه: الخطيب محمد سعيد، السعدي: الخطيب عاطف التيامي، عمر بن الخطاب: الخطيب عايد خشان، عثمان: الخطيب ممدوح صادق، الامام علي/ماركا: الخطيب جميل عبدالصمد، النور/ماركا الجنوبية: الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر: الخطيب عثمان الجمل، النور/الخرابشه: الخطيب شفيق سالم، الامام علي/الوحدات: الخطيب فالح يوسف، سهيل: الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد: الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم: الخطيب يعقوب هندي، الصفدي: الخطيب محمد سلامه، التوحيد: الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمه: الخطيب قاسم حوراني، القناوي: الخطيب خالد ابو زيتون، ابو حنيفه: الخطيب نبيل البكري، حي الضباط: الخطيب عيد العمري، الابرار: الخطيب حسني مطر، ابو ذر: الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري: الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات: الخطيب ضيف الله الشوابكه، السالك: الخطيب محمد شريف، عائشه: الخطيب احمد خليل، انس بن مالك: الخطيب احمد ملحم، احمد قارة: الخطيب عوني جدوع، الامير حسن الثانوية: الخطيب ابراهيم العلي، القصور: الخطيب احمد شحاده، المطار: الخطيب احمد ابو زيتون، بلال بن رباح: الخطيب د. محمود شحاده، حي نزال: الخطيب حسيب شحاده، مصعب: الخطيب ناصر مصطفى، طارق/النظيف: الخطيب رفيق الخطيب، الجوفه: الخطيب محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير: الخطيب عبدالهادي سلامه، الزغاتيت: الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله مسعود: الخطيب د. راجح الكردي، بدر: الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة: الخطيب محمد حسين، ابو بكر/التاج: الخطيب واصف فخرالدين، سعد بن ابي وقاص/طبربور: الخطيب فتحي الزغايبه، وام السماق: الخطيب امال طاهر.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير: الخطيب د. محمد يونس المدرس الشيخ علي طلفاح، الصديق: المدرس ابراهيم الشياب، الامير: الخطيب رشدي مريش، الغربي: الخطيب نايف الهيجاوي، الابرار: الخطيب صالح قبيعه، المخيم: الخطيب تميم عقيلان المدرس ناجي علاونه، بلال: الخطيب فريج عون، الهامي: الخطيب عبدالحفيظ الكيلاني المدرس عيسى العماوي، صلاح الدين: الخطيب نائل شياب، ابو حشمه: الخطيب علي الهامي، الكردي: الخطيب حسني ذياب، حمزه: الخطيب محمود جرادات، الحاج صالح ابو دبوس: الخطيب احمد غزلان، العباس: الخطيب ابراهيم المناوي، سماره: الخطيب عبدالكريم خلف، الخلايله: الخطيب صبحي المدهون، الارقم: الخطيب محمد كنعان، الحاج عبدالله الحمود: الخطيب عثمان فياض، ذو النورين: الخطيب علي ابو البصل،

البارحه الجنوبي: الخطيب محمد الزعبي، البارحه الشمالي: الخطيب ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي: الخطيب عبدالكريم خلف، عمار بن ياسر: الخطيب ابراهيم الطوالبه، حنينا: الخطيب سعيد الطيطي، المدرس خالد الطيطي، البياضه: الخطيب علي الحموري، المصطفى: الخطيب علي الجيوسي، معاذ: الخطيب محمود توفيق، صدام: الخطيب احمد حتامله، وعبدالله التل: الخطيب ضيف الله طلفاح.

سحب جوائز سيارات ميتسوبيشي لعام ١٩٨٥

عمان - الدستور - جرت يوم امس في معارض الشركة التجارية الاردنية المحدودة بالعبدلي عملية سحب جوائز سيارات ميتسوبيشي لعام ١٩٨٥ وبحضور كل من السادة خالد مراد مندوبا عن محافظ العاصمة وفواز شرايحة مندوبا عن الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن وفريد دواني مدير الشركة التجارية الاردنية المحدودة.

ولقد اسفرت عملية سحب الجوائز عن فوز السادة والاوانس على النحو التالي:

- الجائزة الاولى وتحمل الرقم ١٩٤ فازت بها الانسة هالة نجيب الرشدان وهي عبارة عن تذكرتي سفر بالطائرة الى باريس ذهابا وايابا.
- الجائزة الثانية وتحمل الرقم ٦٤ وفاز بها السيد عمر يوسف رمضان وهي عبارة عن تذكرتي سفر الى روما ذهابا وايابا.
- الجائزة الثالثة وتحمل الرقم ١٥٠ وفازت بها الانسة ميادة سرطاوي وهي عبارة عن تذكرتي سفر بالطائرة الى اثينا ذهابا وايابا
- الجائزة الرابعة: وتحمل الرقم ١٨ وفازت بها السيدة هادية لبادة وهي ثلاجة ليونارد ١٦ قدما.
- والجائزة الخامسة: وتحمل الرقم ٥ وفازت بها الانسة جوليت بطشون وهي ثلاجة ليونارد ١٤ قدما.
- الجائزة السادسة: وتحمل الرقم ١٠٨ وفاز بها السيد حسن السطري وهي عبارة عن كاميرا.
- والجائزة السابعة وتحمل الرقم ١٠٤ فاز بها رفيق خوري وهي عبارة عن كاميرا.

حادثا تصادم ودهس واصابة ٤ مواطنين

عمان - الدستور - وقع حادث اصطدام يوم امس في شارع بسمان بين السيارة رقم ٤٥-٢٢٥ خصوصي ويقودها المدعو (س. ع. ح) وعمره ٢٢ سنة والسيارة رقم ١٣٩٢٨٧ خصوصي ويقودها المدعو (ك. ف. ع) وعمره ٢٧ سنة.

وقد اصيب نتيجة الحادث شقيق المدعو (س) الذي كان بجانبه، وزوجة واطفال المدعو (ك) بينما لم يصب السائقان باذى.

كما اصيبت الطفلة (ف. ر. ع) وعمرها ست سنوات امس بنزيف دموي حاد في الجهة اليمنى من رأسها في حادث دهس بمنطقة المحطة من قبل السيارة الخصوصي رقم ٢-٢١٦٣ ويقودها المدعو (م. ح. أ) وعمره ٥٠ عاما وذلك نتيجة للسرعة وعدم الانتباه.

وزير صناعة جيبوتي يصل عمان الشهر الجاري

عمان - الدستور - يصل الى عمان في منتصف الشهر الجاري، السيد فهمي احمد الحاج وزير الصناعة في جمهورية جيبوتي في زيارة رسمية للاردن، تستغرق يومين، يلتقي خلالها بالدكتور جواد العناني، وزير الصناعة والتجارة.

كما يجري مباحثات مع كبار موظفي الوزارة حول سبل تطوير، وتنظيم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

كما تتناول المباحثات تنفيذ البروتوكول التجاري والاقتصادي الذي وقع بين حكومتي البلدين خلال العلم الماضي.

ويرافق السيد الحاج في هذه الزيارة وفد يضم الفعاليات التجارية الرسمية والشعبية في جمهورية جيبوتي.

تنشيط عملية الوعظ والارشاد بالقطاع النسائي

عمان - بترا - عقد في مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية. امس الاجتماع الشهري للواعظات.

ودعا الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي ترأس الاجتماع الى تنشيط عملية الوعظ والارشاد في القطاع النسائي ودعم مسيرة المراكز الاسلامية وضرورة انجاح وتوسيع الانشطة التي تقوم بها.

كما دعا الى ضرورة مشاركة الواعظات في مجال الخدمة الاجتماعية، والمشاركة في لجان صندوق الزكاة وتوزيع الصدقات على العائلات المحتاجة والمشاركة في اعداد الابحاث المتخصصة ومناقشتها.

المشاركة بالاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الاسلامي.

عمان - الدستور - غادر عمان مساء امس، متوجها الى بنغلادش الدكتور عبدالمجيد القاسم وكيل وزارة المالية، للمشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الاسلامي التي ستعقد في (دكا) يوم غد السبت لمدة ثلاثة ايام.

وذكر الدكتور القاسم: ان من اهم القضايا التي سيناقشها المجلس متابعة موضوع اقرار بعض القضايا التي تخص الاردن، ومن اهمها موضوع اعادة النظر في سقوف التمويل المقررة للاردن، واعادة النظر في قرار وقف عضوية جمهورية مصر العربية في البنك.

كما سيتم بحث اقرار زيادة حصة الجمهورية التركية في رأسمال البنك.

وقال الدكتور القاسم: ان المجلس سيبحث موضوع اعادة انتخاب رئيس جديد لبنك.

بحث تمويل عدد من المشروعات الانمائية

عمان - بترا - بحث وفد اقتصادي سويسري مع عدد من المسؤولين في وزارة التخطيط امس، امكان منح الاردن قرضا مختلطا من الحكومة السويسرية وتجمع بنكي سويسري لتمويل عدد من المشروعات الانمائية في الاردن.

وكان الوفد الذي يمثل الحكومة السويسرية واحد التجمعات البنكية السويسرية قد وصل الى عمان امس الاول.

قرضان لمجلسين قرويين في اربد والزرقاء

عمان - الدستور - طلب المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى منح مجلس المشيرفة في لواء الزرقاء قرضا بقيمة (٣٠) الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع، ومجلس قروي مندح في محافظة اربد، مبلغ عشرة الاف دينار، لدفع قيمة التعويضات جراء فتح الطرق في البلدة.

الدولة والمجتمع

وزير الشباب

استقبل الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب امس، السفير البلغاري بعمان.

عبدالرؤوف الروابدة

غادر السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس مجلس ادارة شركة الفوسفات الاردنية/امين العاصمة، الى سويسرا على رأس وفد من شركة الفوسفات لتسويق منتجات الشركة في الاسواق السويسرية.

اسماعيل العرموطي

باشر السيد اسماعيل العرموطي نائب امين العاصمة عمله، امينا للعاصمة طيلة فترة غياب الامين الاصيل خارج البلاد.

خلال لقائه بموظفي الزراعة

البشير: الوزارة تشجع مشروعات انتاج الاسماك وتنمية الثروة الحيوانية

عمان - بترا - التقى السيد محمد بشير وزير الزراعة في الجامعة الاردنية امس، بالمهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين والموظفين الاداريين في وزارة الزراعة ومديرياتها المركزية، ومديرياتها في المحافظات والالوية.

وتحدث السيد الوزير في بداية اللقاء فاستعرض تجربة الوزارة خلال العام الماضي، والخطوات التي اتخذت في مجال التطوير الاداري، والاعلامي، والتنظيمي في الوزارة ومديرياتها المختلفة.

واكد السيد الوزير: ان الادارة الجيدة تستطيع ان تحقق الكثير من الانجازات رغم محدودية الامكانات والموارد، مشيرا الى ان مهمة الوزارة الرئيسية هي التخطيط والتنظيم، واجراء الابحاث الزراعية المختلفة في حين يتوجب على الموظفين التنفيذيين، تنفيذ ما يعود بالنفع العام من هذه الخطط والابحاث.

وقال: ان الوزارة ستعمل على تشجيع مشروعات القطاع الخاص الزراعية، وانتاج الاسماك وتنمية الثروة الحيوانية.

وتحدث الدكتور سالم اللوزي وكيل الوزارة: فاشاد بالاجتماع الذي ضم حشدا كبيرا من موظفي الوزارة واستهدف الاطلاع على مجموعة من الاراء الهادفة الى تطوير الاداء الوظيفي والتغلب على المعوقات.

وتطرق الى مشروعات الوزارة المختلفة في مجال دعم القطاعات الزراعية، والثروة الحيوانية، والطيور والاسماك.

كما تطرق الى توجهات الحكومة في مجال دعم النمط الزراعي الجديد بهدف الوصول الى حالة من التوازن بين الانتاج والاستهلاك والتصنيع والاستيراد.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الدراسات والاقتراحات المطروحة لتطوير عمل الادارات في الوزارة ومديرياتها المختلفة.

بناء مدارس في محافظة اربد

اربد - بترا - بلغ عدد الطلبة في محافظة اربد للعام الدراسي الحالي ٢٤٧١٢١ طالبا وطالبة في جميع المراحل التعليمية في المدارس الحكومية ووكالة الغوث والمدارس الخاصة.

وذكر السيد محمد الحلالشه مدير عام دائرة التربية والتعليم في المحافظة: ان وزارة التربية والتعليم، تقوم حاليا ببناء مدرستين في اربد ومدرسة ثانوية شاملة في جرش ومدرستين مهنيتين في عجلون ومدرسة مهنية في الحصن ومدرسة مهنية شاملة للبنات في الرمثا، ومدرسة في صبحا ومدرسة مركزية في جرش، واربع مدارس ثانوية في دير ابي سعيد والمزار وحبراص، والشجرة، وذلك على حساب القروض والمساهمات الدولية، مشيرا الى ان هذه الخطوة تأتي لمواجهة التوسعات والاعداد المتزايدة من الطلبة.

وقال: ان العمل يجري ببناء ست مدارس الزامية في اربد والمفرق والرمثا وجرش وعجلون، و٤٣ قاعة للمختبرات والمكتبات والنشاطات المختلفة، موزعة على جميع مناطق محافظة اربد و١٥٧ غرفة مدرسية في مختلف المدارس، بالاضافة الى بناء ١٢ وحدة صحية لعدد من مدارس المحافظة.

وأضاف السيد الحلالشه: انه سيباشر قريبا بتنفيذ مشروعات اخرى، تتضمن مشاغل مهنية في مرصع وصخره ومشغل في الرمثا وقسم تجاري لمدرسة بنات جرش ومقصف في مدرسة اربد وقاعة متعددة الاغراض في عجلون بالاضافة الى مختبر ومكتبة في مدرسة التطبيقات في حوارة.

دعوة جامعيات للتعيين في تربية محافظة اربد

اربد - الدستور - طلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لتحديد مراكز عملهن خلال ساعات الدوام الرسمي غدا السبت وكل من تتخلف تعتبر مستنكفة وهن:

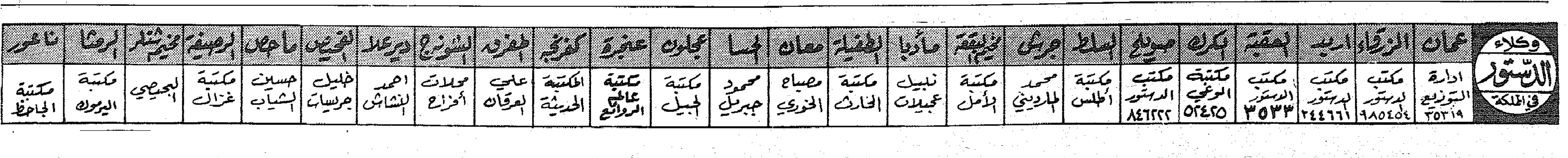
فريال ابو عايد، وجيهه خالد القيام، جواهر العاصي، بديعه جرن، صبحيه ابو محيسن، ناديا بنات: منور عبدالهادي، ليلى العلامات، سوسن ملكاوي، جميله البعيرات:، شريفه زيدان، اعتدال الشيوخ، فاطمه بني عيسى، فريال محاسيس، نجاح عطروز، مناعيد كساسبه، عليا شهاب، نعيمه بدارنه، ايمان الدويري، حزام جلايله، امل المصري، هيفاء الدويري، امل سوالمه، اروى الخلوف، سميحه الروسان، خيريه بني عامر، ايمان المقداد

هدى بني عطا، سوسن قعقوره، صباح مومني، رسميه بني عامر، هاجر عطروز، فاطمه الخشيني، امنه بني ياسين، عائشه علاونه، امنه النمرات، ميسون كساسبه، يسرى الخطيب، رابحه بني عطا، حسن مهيدات، حسنا عبابنه، نجاح النصيرات، امينه الزعارير، جليله بشاتوه، منتهى عاشور، فايزه شطاره، انعام الدرويش، فاطمه السليمان، ايمان الزقيلي، مريم ابراهيم محمد، نوال احمد طلافحه، فاطمه سالم مساعده، امنه كناني، نجاح دلكي، علياء الزناهره، نجاح بني عواد، ابتسام شخاتره، نجاح ابو كايد، عائشه الشريده، ربيعه الصمادي، ناديه يوسف، خيزران طلافحه، سعده

محمد، مريم صقر، فدى كريم، اسماء الخصاونه، فاتن الدرايسه، ماجده الزعبي، فاطمه عزيز، الهام حداد، سناء الفريحات، عريفه العمري، عائشه ابو الهيجاء، مريم الزغول، انتصار ابو سالم، منى مصطفى، زينب الربابعه، هيا

جرادات، كريمه الزناتي، نعيمه المومني، كرم الشريف، سعديه سالم، اميمه القاد، منى القضاه، سهام غرايبه، ورده خطاطبه، ريما سلامات، خوله العقول، امال قسايمه، يسرى الخضيرات، نعمه بشايره، مناهل الخضور، سعاد عودات، فتحيه الزعبي، ايمان النصيرات، خولا الخلف، امنه الكيلاني، حنان طبيخ، رضوه عبابنه، بسمه جعيدات، ميسون عودات، حنان حسين، بسمه نجادات، حنان القضاه، فريال بني هاني، فتحيه العبد، منى غرايبه، احلام عبدالرحيم، ساميه صوالحه، بسيمه درابسه، عائشه طشطوش،

نوال اسماعيل، هيام السكران، فتحيه نصيرات، نوفه قوقزه، ايمان الصفدي، خوله عرايضه، منى حسينات، فاطمه ابراهيم، مريم الروسان، اسمهان زقايبه، امينه الحسن، هدى الشياب، رائده بدر، امنه وديان، بسمه العمري، امنه مقدادي، تغريد الحجي، سها عبابنه، هنا الزعبي، صبحا القضاه، شيراز الزغول، سميا المومني، تغريد بني حمد.



دعوة الراغبين للتقدم لجائزة الملك فيصل

عمان - الدستور - طلبت وزارة الصحة من مختلف الاطباء العاملين في مديرياتها ومستشفياتها من الراغبين في التقدم لجائزة الملك فيصل العالمية للطب التقدم الى الوزارة لتسجيل اسمائهم وتقديم انتاجهم.

وذكرت مصادر الوزارة: ان موضوع الجائزة لهذا العام سيكون عن مرض السكري.

ومما يذكر ان المملكة العربية السعودية تقوم بتنظيم هذه الجائزة حيث يمنح الفائز شهادة تقديرية وميدالية ثمينة ومبلغ نقدي بقيمة ٣٥٠ الف ريال سعودي.

اختتام دورة استخدام التقنيات في التدريس بكليات المجتمع

اربد - بترا - اختتمت في كلية مجتمع حوارة امس دورة استخدام التقنيات في التدريس بكليات المجتمع.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعا ثلاثون مدرسا ومدرسة، من كليات المجتمع في حوارة واربد وعجلون، تلقوا خلالها محاضرات نظرية وتطبيقات عملية واطلعوا على اهمية الاستعانة بوسائل التقنية الحديثة في التعليم ومدى مساهمتها في تحقيق اهدافه باعتبارها عاملا مهما، يسهم في تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق هذه الاهداف.

اقرار تعيين عضوين بمجلس بلدي الربة

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تعيين السيدتين: وفاء سالم المجالي ومنتهى عيسى زريقات عضوين اضافيتين في مجلس بلدي الربة بمحافظة الكرك.

من جهة اخرى نسب السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى السيد رئيس الوزراء بالموافقة على تعيين عضوين اضافيين في بلدية القويسمة والجويدة.

تأسيس جمعية لانتاج وتسويق الدجاج اللاحم بمحافظة العاصمة

عمان - بترا - تم التوقيع امس، على وثائق تأسيس جمعية تعاونية لانتاج وتسويق الدجاج اللاحم خلال الاجتماع الذي عقد امس في مركز جمعية سحاب التعاونية وحضره مربو الدجاج اللاحم في محافظة العاصمة.

ويأتي تأسيس هذه الجمعية، لتنظيم عملية الانتاج والتسويق لهذا القطاع الهام في محافظة العاصمة والمساعدة على حل المشكلات التي يواجهها.

المصادقة على حكم بحق مرتكب جنايات

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام، على قرار المحكمة العسكرية، المتضمن ادانة سمير محمد احمد ابراهيم بتهمة ارتكاب الجنايات على الاشخاص بممارسة اعمال السلب والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة مدة ٧ سنوات.

مدعو لمراجعة بعثات التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من ولي امر الطالب احمد علي عيسى الشلبي مراجعة قسم البعثات في الوزارة لامور تتعلق بدراسة ولده.

آثار الممارسات الاسرائيلية على اوضاع العمال العرب

زيادة نسبة البطالة نتيجة الاستغناء عن خدمات ٣٢ الف عامل

مصادرة ١٢٧ الف دونم من اراضي الضفة الغربية عام ١٩٨٤

عمان - الدستور - اطلع الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بعثة تقصي الحقائق الدولية التي تزور الاردن حاليا برئاسة السيد كلود روسليون مدير ادارة مستويات العمل في منظمة العمل الدولية وعضوية السيد شكري الدجاني مدير مكتب المنظمة للبلاد العربية، خلال اجتماع موسع عقد صباح امس في قاعة الاجتماعات بالوزارة، على اوضاع المواطنين العرب في المناطق العربية المحتلة والممارسات التعسفية الاسرائيلية في هذه المناطق والمضايقات التي يتعرض لها المواطنون العرب من جراء الممارسات الاسرائيلية في هذه المناطق.

وبين الدكتور الخصاونة للوفد آثار السياسات والممارسات الاسرائيلية على اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة مبينا المساحات التي صادرتها السلطات الاسرائيلية والمستعمرات التي اقامتها على الاراضي العربية في المناطق العربية المحتلة.

كما شرح لاعضاء البعثة الممارسات الاسرائيلية تجاه القوى العاملة العربية وتجاه اصحاب العمل والمؤسسات الانتاجية، وكذلك الممارسات الاسرائيلية تجاه التعليم واعتداءاتها على المؤسسات التعليمية في المناطق العربية التي تحتلها.

وحضر الاجتماع ممثلون عن اللجنة الملكية لشؤون القدس واتحاد غرف التجارة والاتحاد العام لنقابات العمال.

وسلم الدكتور الخصاونة للوفد تقريرا اعدته دائرة الدراسات والابحاث بوزارة العمل حول آثار السياسات والممارسات الاسرائيلية على اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة خلال العام الماضي. جاء في هذا التقرير:

لقد عانى الاهالي العرب في المناطق العربية المحتلة في عام ١٩٨٤ ممارسات اسرائيلية بارزة، وقد تميزت هذه الممارسات بحدتها وعنفها في ان واحد وشملت معظم النواحي الحياتية هناك وخصوصا الاقتصادية والامنية منها،

فمع ان النصف الاول من عام ١٩٨٤ تميز من الوجهة السياسية بوجود حكومة الليكود ذات الممارسات المعروفة، الا ان النصف الثاني اتصف بحكومة ائتلافية اسهمت في تدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية نحو الاسوأ حيث ارتفع كل من معدل البطالة،

ومؤشر الغلاء وازدادت الضرائب وتراجعت معظم الفعاليات الاقتصادية، كما استمرت سياسات مصادرة الاراضي، والاعتداء على المواطنين العرب وممتلكاتهم ومؤسساتهم التعليمية والانتاجية.

ويعرض هذا التقرير بشيء من التفصيل الى هذه الاجراءات والممارسات التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية في هذه المناطق خلال عام ١٩٨٤ وعلى النحو التالي:

- الاستعمار الاستيطاني:

شهد عام ١٩٨٤ استمرار للممارسات الاسرائيلية غير القانونية في الاراضي العربية المحتلة تمثلت في الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي في هذه المناطق بمصادرة الاراضي العربية الجديدة واقامة المستعمرات عليها محاولة بذلك تغيير الصبغة العربية لهذه المناطق وتمثلت مظاهر الاستعمار الاستيطاني بما يلي: -

١ - مصادرة الاراضي: بلغ اجمالي المساحات التي صادرتها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية فقط خلال عام ١٩٨٤ (١٢٦٠٥٣) دونما تشكل ما نسبته ٢,٣٪ من مساحة الضفة الغربية، وعليه تصبح اجمالي المساحات المصادرة في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى نهاية عام ١٩٨٤ ٢،٤١٣،٨٠٤ دونما اي ما نسبته ٤٣,٩٪ من مساحة الضفة الغربية، وهذه النسبة لا تشمل المساحات المصادرة ضمن الحدود البلدية للمدن والقرى العربية هناك.

٢ - المستعمرات الجديدة: بلغ مجموع المستعمرات الجديدة التي بدأت السلطات الاسرائيلية باقامتها في المناطق العربية المحتلة خلال عام ١٩٨٤ (٣٢) مستعمره وعليه يصبح اجمالي المستعمرات الاسرائيلية المقامة في المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى نهاية عام ١٩٨٤ (٢٣٢) مستعمره.

٣ - تكثيف الاستعمار الاستيطاني: من ابرز المظاهر المتعلقة بتكثيف الاستعمار الاستيطاني في المناطق العربية المحتلة خلال عام ١٩٨٤ مايلي:

- ارتفاع حجم المساحات المصادرة من الاراضي العربية المحتلة، وارتفاع عدد المستعمرات الاستيطانية المقامة.
- زيادة حجم المخصصات المالية لدعم عملية تمويل واقامة هذه المستعمرات.
- التوجه للاستعمار الاستيطاني داخل المدن والقرى العربية كما حصل في كل من مدينتي الخليل ونابلس.
- الاستمرار في عمليات شق وتوسيع وتعبيد الطرق القديمة والجديدة لاغراض اقامة المستعمرات الجديدة وربط المستعمرات المقامة.
- التوسع في عمليات الاعتداء على الممتلكات العربية والمتمثلة في الاراضي والمزروعات وتزوير الاراضي وقتل الماشية.
- زيادة عدد الوحدات السكنية في المستعمرات القديمة والجديدة.

الممارسات تجاه القوى العاملة العربية

قدر مجموع القوى العاملة العربية العاملة في اسرائيل بحوالي ٩٠ الف عامل وعاملة في عام ١٩٨٤ منهم حوالي (٥٥٨٠٠) يعملون عن طريق مكاتب الاستخدام الاسرائيلية، بينما يعمل حوالي (٣٤٢٠٠) اي ما نسبته ٣٨٪ عن طريق السماسرة.

وقد جاء توزيع العاملين العرب الذين عملوا بواسطة مكاتب العمل الاسرائيلية حسب القطاعات الاقتصادية على النحو التالي: -

الزراعة ٥٩٩٠ عاملا
البناء والتشييد ١٦٥٥٠ عاملا
الصناعة ٢٣٧٠٠ عامل
الخدمات ١١٣٦٠ عاملا

المصدر: اسرائيل، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مصلحة الاستخدام ١٩٨٤.

لقد عمدت السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ كثير من السياسات والاجراءات التعسفية تجاه العمال والمؤسسات العربية وهذا واضح من خلال استعراضنا لاحداث ١٩٨٤ تجاه العمال واصحاب العمل والنقابيين والنقابات والمؤسسات الانتاجية العربية ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي.

- الممارسات تجاه النقابيين والنقابات

تابعت السلطات الاسرائيلية سياستها القمعية تجاه النقابيين والنقابات واصحاب العمل فقد عمدت السلطات الاسرائيلية الى مداهمة مقر النقابات العمالية العربية المختلفة واعتقال كثير من اعضاء النقابات وفرض الغرامات المالية والاقامات الجبرية، واطلاق النار على اعضاء النقابات والزام كثير من العمال العرب عن طريق النقابات بضرورة الانتساب الى برنامج التأمين الصحي الاسرائيلي. وتوجت هذه السلطات اعمالها في نهاية عام ١٩٨٤ بتوقيع اتفاقية الصفقة الاقتصادية مع نقابات العمال الاسرائيلية (الهستدروت) واصحاب العمل والتي ستتمكن من خلالها من امكانية الاستغناء عن كثير من العمال الاجانب والعرب والتحكم بأجور العمال واسعار السلع والخدمات.

الممارسات تجاه اصحاب العمل

استمرت السلطات الاسرائيلية في متابعة سياستها وتشديد الاجراءات والممارسات تجاه التجار واصحاب المؤسسات الانتاجية العربية، فقد عمدت هذه السلطات على مطاردة التجار واصحاب العمل العرب وفرض الضرائب والغرامات المالية الباهظة والتي فاقت في معظم الاحيان قيمة البضائع المستوردة بالاضافة الى فرض ما يعرف بالضريبة الاضافية والقيام بمصادرة واتلاف الدفاتر والسجلات المالية الخاصة بالتجار العرب، كما واستمرت في مداهمة المحلات التجارية واغلاقها دون سابق انذار بحجة عدم دفع الضرائب.

وقد امتدت هذه السياسة القمعية الى قطاع الزراعة، فقد عمدت السلطات الاسرائيلية الى زيادة حجم الضرائب على المزارعين العرب، وذلك بهدف رفع اسعار السلع العربية وبالتالي عدم منافستها للسلع الاسرائيلية، كما وقامت بالتحكم بمصادر المياه التي تغذي المناطق العربية حيث عملت الى رفع اسعارها بنسبة ٤٢٪ في نهاية عام ١٩٨٤، كما عمدت الى التحكم بمصادر الكهرباء، حيث منعت وصول قطع الصيانة، وتشغيل المولدات الكهربائية المستوردة والخاصة بالشركات العربية، كما قامت بمصادرة الاموال التابعة لهذه الشركات وذلك بهدف الاستيلاء على الشركات العربية وبالتالي الاستيلاء على المؤسسات الانتاجية العربية.

واذا ما اضفنا الى كل ما سبق الانخفاض المستمر للعملة الاسرائيلية حيث انخفضت في الربع الاول من عام ١٩٨٤ بنسبة ٣٩٪ ثم بنسبة ٥٠٪ في الربع الثاني و ٥٠٪ في الربع الثالث ثم ٥٠٪ في الربع الاخير من عام ١٩٨٤، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية.

الممارسات تجاه العمال العرب

اما الممارسات تجاه العمال العرب فقد تعددت وتنوعت وبرزت بشكل واضح في زيادة نسبة البطالة في اوساط العمال العرب وانخفاض اجورهم الحقيقية وسوء المعاملة التي يتلقاها العامل العربي، وفقدان الكثير من حقوقه، مقارنه بالعامل الاسرائيلي، فعلى الرغم ما يقتطع من راتب العامل العربي للضمان الاجتماعي والتأمين الصحي الا انه لا يستفيد من مثل هذه الخدمات بالاضافة الى اتجاه نية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية الى الاستغناء عن خدمات حوالي ٣٢،٠٠٠ عامل عربي في الضفة الغربية، وقطاع غزة اي ما نسبته ٣٣٪ من قوة العمل العربية وذلك لتحل محلهم عمال يهود.

الممارسات والسياسات تجاه التعليم

استمرت السلطات الاسرائيلية باعتداءاتها على مؤسسات التعليم والعاملين فيها، ومن ابرز الممارسات والسياسات التي اتبعتها السلطات الاسرائيلية تجاه قطاع التعليم في المناطق العربية المحتلة لعام ١٩٨٤ ما يلي:

* استمرت السلطات الاسرائيلية في تجميد الاموال العائدة الى الجامعة الاسلامية في غزة، كما انها منعت وصول المساعدات اليها من الدول العربية، مما ادى الى عدم تقاضي الهيئة التدريسية والعاملين في الجامعة رواتبهم في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٣.

* امرت السلطات الاسرائيلية في نهاية شهر اذار لعام ١٩٨٤ اغلاق جامعة بيرزيت في بيت لحم حتى اشعار اخر.

* قامت السلطات المحتلة باعتقال ١٧ طالبا في الصفوف التوجيهية في مدينة نابلس في شهر شباط ١٩٨٤، كما سجنت طالبا لمدة ٢٠ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ١٠ الاف شيكل، كما اعتقلت السلطات الحاكمة احدى المعلمات في نفس الشهر وداهمت السلطات منزل مدير المدرسة الهاشمية الثانوية في رام الله وصادرت بعض الكتب المتوفرة لديه.

* صعدت سلطات الاحتلال عملياتها القمعية تجاه الطلبة والمدرسين في نهاية شهراذار بمناسبة ذكرى يوم الارض، وكان نتيجة هذه العمليات ما يلي:

- اعتقال ٧٠٠ مواطن، بينهم ١٦ فتاة من طالبات المدارس.
- الاعتداء على طلبة جامعة بيرزيت اثناء قيامهم بمسيرة، واغلقت الجامعة اعتبارا من ١٩٨٤/٤/٣ لمدة شهر بما فيها حرم الجامعة الجديد، حيث ان الحرم القديم قد اغلق في شهر شباط الماضي لمدة (٣) اشهر واستؤنفت الدراسة في ٧ ايار.
- مداهمة معرض ثقافي نظمه طلبة الخليل وتخريبه بعد مصادرة كميات من المطبوعات المعروضة بحجة انها مواد تحريضية كما قامت السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقال جماعية ضد اعضاء مجلس الطلبة في الجامعة.
- اعتقال ١٥ طالبا من جامعة النجاح في نابلس بتهمة تنظيم مظاهرة اثر اعتقال ٤ من زملائهم الطلاب في قرية حزما في قضاء القدس.

كما اصدرت السلطات المحتلة في غزة احكاما على ٣٥ شابا من طلاب الجامعة الاسلامية بتهمة مقاومة الاحتلال، واصدرت بحقهم احكاما مختلفة بالسجن لمدة تتراوح بين ٦ اشهر و ٣ سنوات ودفع غرامة مالية بين ٣٥ الف و ٥٠ الف شيكل.

* مارست سلطات الاحتلال ضغوطا على مديراء التربية والتعليم في الضفة الغربية من اجل ما تنفيذ ما يسمى بـ (تطبيع) العلاقات بين طلبة المدارس في الضفة الغربية وطلبة مدارس المستعمرات المقامة في الضفة.

* اصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق جامعة النجاح لمدة اربعة اشهر اعتبارا من ١٩٨٤/٧/٣٠ ومنعت اي شخص من الدخول الى حرم الجامعة مما ادى الى:

- أ - حرمان ٨٠٠ طالب وطالبة من التخرج في الموعد المحدد.
- ب - حرمان ١٠٠٠ طالب وطالبة من خريجي التوجيهي من الالتحاق بالجامعة.
- ج - حرمان ٢٥٠٠ طالب وطالبة من متابعة تحصيلهم العلمي.

والقت هذه الاجراءات عبئا ماديا على ادارة الجامعة التي اضطرت الى دفع رواتب اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين فيها اثناء الفترة المذكورة بالاضافة الى الغاء عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية.

* قامت سلطات الاحتلال في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ باعتقال ٣٥ مدرسا من القدس، والذين يعملون في قطاع التدريس في مدارس النقب.

* نقلت السلطات الاسرائيلية المدرسة الثانوية في سعير الى بلدة الشيوخ علما بانه لا يوجد مدرسة ثانوية في بلدة الشيوخ وقد بلغ عدد الطلبة المنقولين حوالي (٢٣٠) طالبا يعانون من ظروف سيئة في فصل الشتاء لعدم توفر مواصلات لهم.

* فرضت السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية للمرة الخامسة على التوالي على السيد سامي الكيلاني المحاضر في جامعة النجاح وطلب منه اثبات وجوده اسبوعيا لدى شرطة جنين. كما جددت امر الاقامة الجبرية على السيد جمال جرادات عضو مجلس طلبة جامعة الخليل.

* فصلت السلطات الاسرائيلية استاذين من اساتذة جامعة الخليل هما تيسير وهابية استاذ مادة التاريخ وفاروق قدومي مدرس اللغة الانجليزية في الجامعة. واغلقت السلطات العسكرية الجامعة لفترة غير محدودة بسبب قيام العاملين بالجامعة بتأسيس نقابة لهم هذا بالاضافة الى فرض الغرامات على الاساتذة في المؤسسات التعليمية والسجن والاعتقال لعدد اخر منهم واقتطاع جزء من رواتب المعلمين في بيت جالا وفي مختلف المناطق العربية المحتلة.

* اغلقت السلطات المحتلة معهد الطيرة للبنات في رام الله والتابع لوكالة الغوث لمدة اسبوع خلال شهر تشرين الثاني لعام ١٩٨٤. كما اغلقت الطرق المؤدية لجامعة بيت لحم مع بداية شهر تشرين الثاني لعام ١٩٨٤ بسبب ردود الفعل الخاصة لطلاب الجامعة نتيجة العدوان الغادر على الباص العربي في القدس والقت القنابل المسيلة للدموع على مبنى الجامعة.

توصيات ندوة الصناعات الغذائية

تشكيل مجلس اعلى للتنسيق بين دوائر الانتاج الزراعي

عمان - الدستور اوصت ندوة الصناعات الغذائية، التي نظمتها نقابة المهندسين الزراعيين بضرورة العمل على تطوير قطاع الصناعات الغذائية باعتباره احد روافد الاقتصاد الوطني.

كما اوصت بتشكيل مجلس اعلى للصناعات الغذائية تتفرع منه اللجان المختصة بالتصنيع الغذائي، وينتدب لهذا المجلس موظفون من الوزارات ذات العلاقة برئاسة وزير الصناعة والتجارة او مدير الصناعة فيها، وعضوية، وزارة الزراعة والصحة، وغرفة صناعة عمان، ونقابة المهندسين الزراعيين، على ان تكون مهام هذا المجلس رسم السياسة العامة للصناعات الغذائية والرقابة والتنسيق مع وزارة الزراعة والدوائر المختصة بالانتاج الزراعي.

كما اوصت الى اعادة النظر بدستور الاغذية الاردني ليواكب تطور الصناعات الغذائية.

وطالبت بالتزام اصحاب الصناعات الغذائية القائمة او التي سيتم انشاؤها مستقبلا بتعيين كادر فني متخصص في تصنيع المادة الغذائية، لكل مصنع، وضرورة تطبيق المادة ١٨ من النظام الداخلي لنقابة المهندسين الزراعيين، والتي تنص على وجوب تعيين مهندس زراعي او اكثر خاصة في مصانع الغذاء التي يزيد رأس مالها عن عشرة الاف دينار.

كما اوصت بضرورة العمل على زيادة تدريب العاملين في قطاع الصناعات الغذائية، والطلب من قسم التصنيع الغذائي في الجامعة الاردنية والجهات المعنية الاخرى عقد دورات تأهيلية لهؤلاء العاملين وتوجيه طلبة الهندسة الزراعية الى التدريب العملي في هذه المصانع.

وحصر المراقبة ووضع الانظمة وبحث مخالفاتها في قطاع الصناعات الغذائية بمجلس الصناعات الغذائية والتعاون معه عند وضع اية مواصفة غذائية اردنية.

واعادة النظر في السياسة التسعيرية المتبعة حاليا ليحقق الاهداف المطلوبة من هذا النظام اهمها حماية المستهلك من الاستغلال والمحافظة على جودة الانتاج وحماية الصانع من المنافسة الاجنبية.

وضرورة التنسيق التام بين مجلس الصناعات الغذائية ونقابة المهندسين الزراعيين وغرفة صناعة عمان من جهة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية من جهة اخرى للعمل على صالح هذا القطاع محليا وعربيا.

كما اوصت بضرورة العمل على اجراء مسح شامل للصناعات الغذائية المتواجدة في الاردن ووضع دراسة شاملة للانتاج الزراعي الفائض من اجل وضع قوائم بالصناعات الغذائية المطلوبة. والعمل على حماية المنتجات المحلية وحمايتها امام المنافسة الاجنبية برفع الرسوم الجمركية على مايستورد منها او العمل على منع دخولها الى الاسواق المحلية.

وكانت نقابة المهندسين الزراعيين قد نظمت هذه الندوة مؤخرا مساهمة منها في تحديد مشاكل واقع الصناعات الغذائية وطرق دعمها.

توصيات لجنة التخطيط بوزارة الصناعة

اقامة مصانع بكلفة مليون دينار

عمان - بترا - اوصت لجنة التخطيط في وزارة الصناعة والتجارة في اجتماع عقدته اخيرا، برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة، الموافقة على اقامة قائمة من المصانع الجديدة رأسمالها مليون وخمسة وخمسون الف دينار.

وتضم القائمة اقامة مصنع للاثاث الخشبي وقطع ديكورات خشبية بكلفة اربعمائة الف دينار ولفائف واطلية اسفلتية ومعاجين لطلاء السطوح المعدنية وفواصل لتمديد اقنية الري بكلفة مئة وخمسة وعشرين الف دينار وطباشير ملونة للكتابة بدون غبار بكلفة مئة وخمسين الف دينار واجهزة ولوحات والعاب الكترونية بستين الف دينار وحياكة ونسيج والعاب الكترونية بستين الف دينار وحياكة ونسيج بخمسة وعشرين الف دينار وشراشف واغطية طاولات وستائر بعشرين الف دينار.

كما تضم القائمة مصانع جوارب رجالي وولادي صوف وستان بكلفة ثلاثين الف دينار وبلاط ورخام وفرايكو بخمسة وخمسين الف دينار وكسارتي حصمة ورمل الاولى بخمسة عشر الف دينار والثانية بمئة الف دينار وطبع وتحميض الافلام الفوتوغرافية وصناعة الشعارات والكتابة على القمصان واستخلاص نترات الفضة بثلاثين الف دينار.

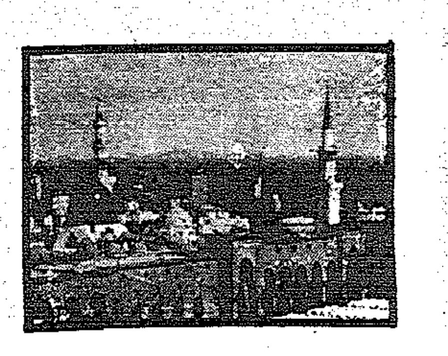
ووافقت اللجنة، على اضافة اسياخ للحام ذات سمك رفيع الى احد المصانع وانتاج صناديق الخضار من البولسفرين لمصنع واحد.

وتتيح الصناعات الجديدة مئة واثنتين وثمانين فرصة عمل جديدة.

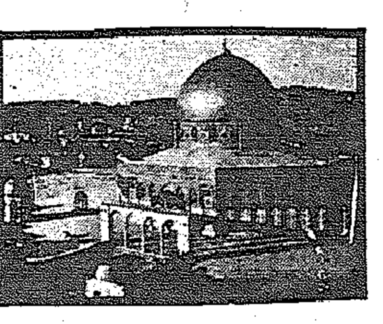
وركزت اللجنة في اجتماعها الذي حضره مديرو الدوائر في وزارة الصناعة والتجارة على تشجيع المصانع التي تستخدم الايدي العاملة والمواد الخام والوسيطة المحلية بالاضافة الى استخدام الالات الحديثة الاوتوماتيكية في عمليات التصنيع خاصة في قطاع الصناعات الغذائية والتقيد بالشروط الصحية العامة والحفاظ على البيئة والمواصفات التي تضعها مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة.

وحثت اصحاب المصانع على التقليل قدر الامكان من الاعتماد على القروض البنكية لما في ذلك من كلفة اضافية تعمل على زيادة تكلفة الاستثمار وعنصر المخاطرة فيه.

ورفضت اللجنة ترخيص بعض المشروعات التي لم تستند في جدواها الاقتصادية على الاسس والركائز المعتمدة في الترخيص وكذلك تلك التي تؤدي الى المنافسة الضارة بما هو متوفر من صناعات محلية قائمة.







كلمة الاسبوع

جلست في متجره نصف ساعة لم اتمكن من محادثته خلالها، فكان مشغولا بقضاء حوائج الناس،

يعطي هذا ويفرج كربة ذاك، ولا يخرج الشخص من عنده الا مسرورا، ويكون صاحب المتجر اكثر سرورا وسعادة.. ومن الحالات التي عالجها هذا الرجل المؤمن الذي يعتبر ماله مالا لله

ويؤمن ان الحسنة التي يقدمها في هذه الدنيا الفانية سيأخذها من رب العباد بعشرة امثالها. ومتى؟ يوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه.

- الحادثة الاولى التي سأذكرها: دخل رجل فقير وضرير فقال بلهجة آمرة قاسية: الاسبوع الماضي لم آخذ المقسوم يا ابا (..) لان

ابنك يريد ان يعطيني دينارا واحدا. وقلت له انا آخذ من ابيك دينارين كل اسبوع فقال له المحسن: حقك علي خذ عن الاسبوعين.

- اما الحادثة الثانية: فدخل رجل فقير فمد صاحبنا يده الى جيبه واعطاه مبلغا من المال لكن هذا الفقير قال: لا اريد مالا اريد ان تعالجني فأنا مريض.

فقال الرجل: اذهب الى المستشفى الاسلامي، وانا سأتولى تعريفهم بك حيث ان هناك

صندوقا للفقير المريض جمعت امواله تبرعا من المحسنين، ويعالج المريض الفقير مجانا مهما كانت

جنسيته او ديانته المهم انه مريض وفقير. والاطباء المؤمنون بالله والذين يعملون للاخرة قبل الدنيا لا يتقاضون اجورهم من المريض

الفقير. وان تقاضوا فتكون رمزية ومن صندوق الفقير، الذي يتكفل بجميع تكاليف العلاج بما فيها الاقامة في المستشفى.

صدقت يا رسول الله: «الخير في وفي أمتي الى يوم القيامة».

المحرر

مكانة الحديث النبوي في التشريع (١)

الحديث النبوي الشريف هو الاصل الثاني من اصول التشريع الاسلامي. والمصدر الاول والرئيسي هو القرآن الكريم.

فكثير من الاحكام الشرعية نستمدها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، او فعله او تقريره او صفاته، حين يسكت عن بيانها كتاب الله الكريم.

والله تعالى منح نبيه الكريم هذه السلطة التشريعية في مثل قوله تعالى: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا.» وقوله تعالى: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما.»

وقوله تعالى: «لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة.»

ولم يتعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدود ما منحه الله حين خطب في حجة الوداع: «يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي»

وفي مثل هذا المعنى قوله صلوات الله وسلامه عليه: « الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه، الا اني اوتيت القرآن ومثله الا يوشك رجل شبعان متكىء على اريكته، يأتيه الامر من امري فيقول: عليكم بكتاب الله، فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، وان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي، ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة مال معاهد.»

واذا علمت - اخي القارىء - ان القرآن الكريم سكت عن تحريم اشياء كثيرة: كلبس الحرير والتختم بالذهب للرجال، والجمع بين المرأة وعمتها او خالتها في الزواج، وان الحديث الشريف هو الذي تكفل بتحريم هذه الامور وغيرها، ادركت عظم المنزلة التي جعلها الله لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كلامه تعالى.

ولرسول الله - من ناحية ثانية - ان يبين المراد من كلام الله تعالى. فيخصص عمومه، او يفصل اجماله، او يقيد اطلاقه فيكون حديثه الشريف شارحا لكتاب الله مصداقا لقوله تعالى: «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون.»

وحسبك ان اركان الاسلام الكبرى وردت في القرآن الكريم مجملة، ولم تفصلها الا السنة النبوية المطهرة، ينطبق هذا الحكم على الصلاة والزكاة وصيام رمضان، وحج البيت. كما ينطبق على قطع يد السارق والسارقة في قوله تعالى: «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما».

فهذه الآية الكريمة مجملة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلها تفصيلا وافيا، اذ عرف لنا السارق الذي ستقطع يده، واية يد ستقطع؟ وهل القطع يكون من الرسغ او من المرفق او من العضد.. ومن الذي يتولى عملية القطع؟ وهل هذه العملية تتم سرا ام جهرا؟

وكذلك قوله تعالى: «حرمت عليكم الميتة والدم..»

ولكن رسول الله عليه السلام استثنى نوعين من كليهما في قوله عليه الصلاة والسلام: «احلت لنا ميتتان، ودمان، فاما الميتتان فالجراد والحوت. واما الدمان فالكبد والطحال»

وعلينا نحن المسلمين ان نلتزم بما جاء في كتاب الله تعالى وفي سنة نبيه الامين وعلة التحليل او التحريم في العبادات والمأكولات والمشروبات والملبوسات ان كانت موجودة في كتاب الله او في سنة نبيه الكريم اخذنابها اما ان كانت العلة في التحليل والتحريم غير موجودة في كتاب الله تعالى ولا في

سنة نبيه الامين فلا يجوز للمسلمين ان يعللوا لماذا احل الله لنا هذا؟ او لماذا حرم الله علينا هذا؟ لان العلة تدور مع

المعلول وجود وعدما. فمثلا حرم الله لحم الخنزير على امة محمد صلى الله عليه وسلم لانه رجس. فجاء بعض علمائنا وقالوا: ان سبب تحريم لحم الخنزير لوجود الدودة الشريطية فيه. فهل اذا تأكدنا اننا قضينا على الدودة الشريطية وبويضاتها من لحم الخنزير يصبح محللا؟ وحسب كلام من يعلل تحريم لحم الخنزير بسبب الدودة الشريطية سيكون محللا ان قضي عليها. وطبعا هذا الكلام لا يجوز اطلاقا فالتحريم قائم ولا علة لنا نحن المسلمين في التحريم الا انه رجس فتحريمه قطعي.

مرآة العصر

وكذلك نجد الحديث الشريف مرآة صادقة لعصر النبي عليه السلام، فهو يعبر عن حياته ومكارم اخلاقه،

وارشاده اصحابه اى بناء مجتمع مثالي يقوم على الحق والخير والجمال يرسم الحديث النبوي الشريف للفرد الصفات التي تجعله صالحا نافعا منتجا، ويشرع للاسرة الاحكام التي تكفل استقرارها واطمئنانها، وينظم للمجتمع الاسلامي علاقاته بالمجتمعات الاخرى في عصر النبوة وبعده. وكل شيء مهما يكن تافها في حياة المسلمين الاولين صور بدقة في الحديث النبوي الشريف وما عليك - اخي القارىء - الا ان تقرأ احد المصنفات المختصرة الصحيحة في متون الحديث كرياض الصالحين للنووي لتقتنع بهذه الحقيقة التي ذكرتها سابقا.

واهم صفات الحديث النبوي اللغوية: الايجاز والتمثيل وورود السجع العفوي، وغزارة معاني الفاظه، وحسن المقابلة بين طرفين، وابتكار المصطلحات الجديدة في اللغة.

وقد استمد العرب قواعد لغتهم من القرآن الكريم بالدرجة الاولى ثم من الحديث النبوي الشريف بالدرجة الثانية، لان الرسول عليه السلام افصح العرب وقبيلته قريش اشتهرت بالفصاحة والبلاغة. وكلما قطعنا في دراسة الحديث النبوي الشريف شوطا ازددنا اقتناعا بتأثيره في طبع ادبنا بطابع معين وفي صياغة اخبارنا ورواياتنا في الشعر والنثر والخطب والقصص وما شابه ذلك وبروز النزعة الدينية واضحة فيها. وسنجد ان مصطلحات المحدثين دخلت كعنصر اساسي في اسانيد اللغويين الثقات، وسنكون اذن اقدر على فهم تراثنا الادبي الفخم، وموسوعاتنا اللغوية الكبرى اذا احطنا خبرا بعلم الحديث رواية ودراية.

عمر نزال

يتبع

الفتوى

• السؤال:
سيدة مات زوجها وجاء اهله يفرضون عليها ان تبقى في بيت الزوجية طيلة مدة العدة (اربعة اشهر وعشرة ايام) وان تمتنع من الخروج لاي سبب كان ما حكم الشرع في ذلك؟

ع. س. «ماركا الشمالية/عمان

• الجواب
الاصل ان تبقى في بيت الزوجية مدة العدة كاملة، ولكن يجوز لها ان تخرج للضرورة كأن تذهب الى المدرسة لتؤدي عملها ان كانت معلمة. ولكن يحرم عليها خلال مدة العدة التزين والمبيت خارج بيت الزوجية. اما ان كان بيت الزوجية غير آمن فيحق لها شرعا الانتقال الى بيت ابيها او بيت اخيها ان كان اكثر امنا من بيت الزوجية.

السنة النبوية

عن ابي عبد الله الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لان يأخذ احدكم حبله، ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه.»

رواه البخاري

الاسلام دين عزة وكرامة ولن يرضى من المسلم ان يسلك طريق الذل والمهانة، وهذا حديث نبوي شريف يحض المسلمين على العمل، ومهما كان نوع العمل، حتى الاحتطاب فهو عمل شريف، وهو افضل من سؤال الناس. فاليد العليا خير من اليد السفلى. ولنا في رسول الله عليه الصلاة والسلام اسوة حسنة، فقد عمل بالرعي والتجارة. حتى ذلك الذي كان يعتكف في المساجد للعبادة قائما الليل كله، وكان يصوم النهار، سأل الرسول صلوات الله وسلامه عليه، عمن يكفيه طعامه وشرابه. فقال الصحابة: كلنا يا رسول الله. فقال: كلكم خير منه.

ولاهمية العمل فقدقرن الله سبحانه وتعالى الايمان بالعمل قال تعالى: «والعصر ان الانسان لفي خسر، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات.»

والاسلام اوصى بالعامل خيرا. قال رسول الله عليه السلام: «اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه» وبالمقابل طلب الاسلام من العامل ان يتقن عمله قبل ان يكسب اجره حلالا قال عليه الصلاة والسلام: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.»

القرآن والتفسير

قال تعالى: «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا على ايمانهم، وعلى ربهم يتوكلون (٢) الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (٣) اولئك هم المؤمنون حقا، لهم درجات عند ربهم، ومغفرة ورزق كريم (٤).» سورة الانفال

انما: اداة حصر، والمقصود هنا كمال الايمان، لا باعتبار اصل الايمان، اي ان المراد بالمؤمنين هنا: المؤمنون الكاملو الايمان.

وجلت قلوبهم: فزعت وخافت. ومضارع وجل: يوجل، والوجل استشعار الخوف ويتبعه الخضوع ورقة القلب، والخوف على قسمين: خوف عقاب، وهو خوف العصاة، وخوف الهيبة والعظمة: وهو خوف الخواص المهذبين روحيا.

تبين هذه الايات الكريمة حال المؤمنين الكاملي الايمان، وقد وصفهم رب العزة - بصيغة الحصر - بخمس صفات، منها ثلاث معنوية تتصل بالقلب والروح، واثنتان عملية تتعلق باعمال الجوارح.

اما الصفات المعنوية فهي:
١ - وجل القلب كلما ذكر الله. فالمؤمن الحقيقي هو الذي يفزع قلبه حينما يذكر الله جل وعلا، وحدوث الوجل حينئذ دليل على صفاء النفس واتصال الروح بالله تعالى، وعلامة ذلك ان يعتري المؤمن في تلك اللحظات رعدة ورعشة، وهذا الشعور بالرهبة والروعة يعتري المؤمنين عند ذكر الله لقوة ايمانهم، ومراعاتهم لربهم، وكأنهم بين يديه، فتخشع قلوبهم من هيبة الله وجلاله، وتزداد معرفتهم بسلطانه وافضاله فتنشرح صدورهم بنور المعرفة، وتطمئن نفوسهم من ثلج اليقين، وقد عبر عن ذلك جل شأنه في قوله تعالى: «الا بذكر الله تطمئن القلوب.»

وكثيرا ما يستتبع هذا الوجل البكاء، وبخاصة عند سماع المواعظ، فقد روى الترمذي عن العرباض بن سارية قال: «وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، ومما وصف الله به احوال اهل المعرفة عند سماع ذكره وتلاوة كتابه، وقوله تعالى: «واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين.»

٢ - زيادة الايمان بتلاوة آيات الله:

الايمان عبارة عن مجموع امور ثلاثة هي: التصديق بالقلب والاقرار باللسان، والعمل بالجوارح.

فمن شأن المؤمن الكامل الايمان ان يزداد ايمانه كلما تليت عليه آيات الله تعالى، لانه يفهم اسرار عظمته وكمال قدرته، وبديع صنعته في ظواهر الكون وعجائب المخلوقات يزداد ايمانه بالله سبحانه وتعالى، فيعظم تصديقه بوجود الله وقوته وتتسع دائرة معرفته، ويقوى اطمئنانه القلبي ويتضاعف نشاطه في العمل.

ويقول الاستاذ رشيد رضا (تفسير المنار ج ٩ ص ٥٩١): «الحق ان الايمان القلبي نفسه يزداد وينقص ايضا، فان ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان مؤمنا باحياء الله للموتى لما دعاه ان يريه كيف يحييها. قال تعالى: «اولم تؤمن؟ قال بلى، ولكن ليطمئن قلبي.»

٣ - التوكل على الله:
وهو اعلى مقامات الايمان، والمؤمنون الكاملو الايمان يفوضون امورهم الى الله تعالى وحده، فلا يعتمدون على غيره ولا يرجون سواه، وتفويض الامر الى الله جل وعلا في كل شيء، يكون بالسعي والعمل والاجتهاد والتوسل الى الله سبحانه وتعالى، وسؤاله المعونة والتوفيق والنجاح ثم الرضا بكل ما يقدره، والقناعة بكل ما ييسره، والشكر على ما يعطي، مع توجيه الرجاء اليه بزيادة الخير، فالمتوكل على الله نشيط، مثابر على العمل، عزيز النفس، قوي الشخصية، قرير العين، والفؤاد واسع الامل والطموح بعون الله وتوفيقه.

اما الصفتان العمليتان اللتان تتعلقان باعمال الجوارح فهما:

١ - اقامة الصلاة:
وتكون اقامة الصلاة في اوقاتها من صفات المؤمنين الذين كمل ايمانهم، اذا كانت مستكملة لجميع شروطها واركانها، وصورها الظاهرة ومعانيها الباطنة من قيام وركوع وسجود، وقراءة وذكر وخشوع وحضور في مناجاة الرحمن.

واقامة الصلاة على هذا النحو من شأنها ان تذهب الخلق اذ انها تربي في النفس خشية، فتحمل صاحبها على البعد عما يغضب الله، وتبعثه على حسن معاملة الناس، وهذا مصداق قوله تعالى: «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.»

٢ - الانفاق من المال الحلال:
من صفات المؤمنين الانفاق مما رزقهم الله، اي من الاموال التي ساقها الله اليهم، في مصارف الخير التي فيها صلاح لدينهم وانفسهم وامتهم، لان الفضل في ملكية الشخص لهذه الاموال يرجع الى الله وحده، فهو وحده الذي ساق هذا الخير اليه، والله جل شأنه هو وحده الذي يعترف لله بهذا الفضل، ويشكر ربه عليه، وتلك ولا شك من صفات المؤمن الحقيقي.

ثم بين الله تعالى جزاء هؤلاء المؤمنين الكاملي الايمان بثلاثة امور: درجات عند ربهم، ومغفرة، ورزق كريم.

فلهم منازل الرفعة ومراقي الكرامة، ومراتب يعلو بعضها بعضا وكلمة «ربهم» هنا تشير الى الحب والعطف ومزيد الاهتمام.

ولهم من الله مغفرة لذنوبهم التي سبقت وصولهم الى درجة الكمال، ولذنوبهم التي قد تقع منهم ويحاسبون انفسهم عليها بعد بلوغ الكمال، فاكراما لهم يتجاوز الله عن سيئاتهم ويصفح عما يقع منهم بدون اصرار.

ولهم فوق ذلك رزق كريم: خير كثير، وعطاء واسع ويكون ذلك في الدنيا بالنعم الكثيرة والافضال المتتالية وفي الاخرة بنعيم الجنة والسعادة الدائمة.

شخصيات اسلامية

أبو محجن الثقفي

هو أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عوف بن عقدة بن عنزه بن عوف بن ثقيف. وأمه كنود بنت عبدالله بن عبد شمس.

أسلم مع قومه «ثقيف» حين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلنوا انضواءهم تحت راية التوحيد وشهد مع قومه بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبذلك دخل صاحبنا في رحاب النور المحمدي ليمسي علما من اعلام الاسلام.

كان مثالا للشجاعة والبطولة في الاسلام كما كان في الجاهلية، ذا شهامة ونجدة ومروءة وكان شاعرا كريما.

استعان به ابو بكر رضي الله عنه في بعض اعماله غير ان صاحبنا قد لازمته آفة من آفات الجاهلية: الا وهي شرب الخمر - ام الخبائث - وكم من رجل فاضل كريم يقع اسير عادة مرذولة يتمنى لو استطاع الخلاص منها وهكذا كان صاحبنا يعيش مأساته، فجلده عمر الفاروق رضي الله عنه بسبب شربه الخمر بل نفاه الى جزيرة في البحر ويتقبل ابو محجن اقامة حد الله عليه راجيا ان يكون فيه خلاصه من عذاب الله في الآخرة،.. وآملا ان يتقبل الله توبته، ويوفقه الى الاقلاع عن هذه العادة المشينة.

وفي القادسيه حبس امير الجيش سعد بن ابي وقاص ابا محجن الثقفي - رضي الله عنهما - في داره لشربه الخمر وشد عليه القيود وتركه هكذا الى ان يفرغ من لقاء الاعداء فيقيم عليه الحد.

ودارت رحى المعركة بين جنود الهدى وجحافل الظلام وسعد يتابع المعركة مشرفا على جنوده.

وتحرك الايمان قويا نابضا حيا في نفس ابي محجن وهو يعلم ان الجهاد من احب الاعمال الى الله فقال لنفسه:

كفى حزنا ان تلتقي الخيل بالقنا
واترك مشدودا علي وثاقيا
اذا قمت عناني الحديد وغلقت
مصارع دوني قد تصم المناديا

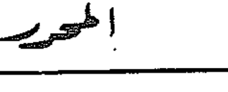
ثم قال:

حبسنا عن الحرب العوان وقد بدت
وأعمال غيري يوم ذاك العواليا
فلله عهد لا اخيس بعهده
لئن فرجت الا ازور الخواليا.

ثم قال لأمرأه سعد: ويحك اطلقيني، ولك عهد الله علي ان سلمت ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد وان قتلت فقد استرحتم مني. ففكت قيده فوثب على فرس لسعد كانت في الدار يقال لها: «البلقاء» واخذ رمحا وانطلق مسرعا وسط الأعداء، ما حمل في ناحية الا هزمهم الله، وسعد ينظر اليه وهو لا يعرفه لان ابا محجن كان ملثما - ويقول سعد: الضبر ضبر البلقاء، والطفر طفر ابي محجن، وابو محجن في القيد!!. والمسلمون يقولون: هذا ملك جاء من السماء لنصرتنا. وينتصر المسلمون انتصارا رائعا ويعود ابو محجن فيضع رجليه في القيد، وتخبر زوجة سعد زوجها بما كان من ابي محجن، فيخلي سعد سبيله، ويقسم الا يقيم عليه الحد ويقول سعد: لا، والله لا اجد اليوم رجلا ابلى الله المسلمين على يديه ما ابلاهم.. ويا أبا محجن: لن اجلدك في الخمر ابدا.

فيكون جواب ابي محجن، الرجل البطل، التائب الى ربه الذي يعرف ان جزاء الاحسان هو الاحسان: وأنا والله لا اشربها أبدا.

هذه قصة ابي محجن لعلها تكون عظة وعبرة، واسوة وقدوة فنقلع عن عادات كثيرة لا يقرها الدين، ونلجأ الى الله فياخذ بيدنا ويتوب علينا كما تاب على ابي محجن رضي الله عنه.



جامع اسلامي في مطار شارل ديغول

اقيم في مطار شارل ديغول جامع للمسلمين المسافرين ويتألف من قاعة فسيحة للصلاة وحجرة خاصة للوضوء وقد حرصت ادارة المطار على فرش جدران الجامع وارضه بالسجاد الشرقي، وعلى اضاءته بالثريات.

ويجد المسافرون في هذا الجامع جهاز هاتف يمكنهم من الاتصال بجامع باريس، وطلب المعلومات التي قد يحتاجون اليها. وفي هذا المسجد الاسلامي مجموعة من الكتب الدينية باللغة العربية وباللغات الاجنبية الاخرى كالفرنسية والانجليزية.

مركز اسلامي جديد في بنغلاديش

ساهمت المملكة العربية السعودية بمئتي الف دولار في مشروع المركز الاسلامي للبحوث والتدريب التكنولوجي والتعليمي في بنغلاديش والذي تتبناه منظمة المؤتمر الاسلامي.

شركة اسلامية مساهمة في الصين

انشئت في الصين الشعبية اول شركة مساهمة اسلامية ويبلغ سعر السهم الواحد فيها ما يعادل ٨٠ دولار، وكان اول مشروع للشركة هو افتتاح مكتبة لبيع الكتب الاسلامية في مدينة اورمكي عاصمة مقاطعة زينيانج، وتأمل الشركة ان تنشىء ايضا مطابع ومصانع للمواد الغذائية، كما تعتزم افتتاح مطاعم تقدم وجبات من الدول الاسلامية في بكين وكانتون والمدن الصينية الكبرى.

ومما يذكر ان تعداد المسلمين في الصين يزيد على ثلاثة وثلاثين مليون نسمة.

هوامش اسلامية

انها هي القصة نفسها

احمد العناني

ربما يستغرب الكثيرون اذ يرون ان كاتب الهوامش الاسلامية له ما يقوله عن حلبات المصارعة التلفزيونية، وما يستنتجه منها ايضا.

احيانا يكون المرء غاية في الكلالة، وحيث هموم الحياة كثيرة، ونحن هنا، وان نكن في قطعة من بلاد العرب الا اننا على الجانب الاخر من شبه الجزيرة العربية ربما نكون في قرب من الهند اكبر من قربنا من عمان.. لذلك يلتمس المرء وقتا ينسى فيه جهد العمل وهموم الحياة وحديث الناس وحواز القلوب.. فيكتشف ان برنامجا من «المصارعة الحرة» وان يكن له مجانين متخصصون، ربما يكون اقل اذى من برنامج فيه مغنية الله وحده يعلم ما سر حركاتها المريبة، وغنائها السمج، وكلمات الغناء المتناهية السخف..

على الاقل ليس في مشاهدة المصارعة شيء اكبر من رؤية صورة من الانسان وهو في وضع حيواني مقبول.. ولعلم القارىء فالجنس الآري الابيض جنس مايزال يعبد القوة لأنه حصيلة غابات اوروبا الوسطى والشرقية.. ولهذا فهم يجدون في المصارعة تعبيرا عن تلك الرغبات القديمة والخفية، وعبادة في هيكل نيتشة وغيره من فلاسفة القوة وعبادها..

المهم.. تكررت حكاية المصارعة هذه مع تكرر الكلال وهزال الهمة.. لان المرء في العقد السابع من عمره لا يمكنه ان يكون الا مكابرا وهو يدعي قوة الشباب وعزمهم.. انني اضحيت اتعب من اتصال العمل.. لا اكتم القراء نحن جيل اقوى من الجيل الراهن فيما يبدو، فلقد يمر علي اسبوع متصل اقرأ فيه بمعدل كتاب في اليوم قسم منها متصل بعملي، وقسم مما يصل الي واضعه على الدور للمطالعة.. هذا فضلا عن نصيبي من وقت الكتابة، وامور اخرى ارى هذا الجيل ينظر لها شزرا وهي سر اسرار قوة المسلم فلا بأس لو طويت الان الحديث عنها.

ونعود لموضوع المصارعة.. اقول تكررت رؤيتي لهذا البرنامج التلفزيوني حتى بدأت اتحول من مشاهد الى ناقد يذهب بعيدا في التفكير في ظواهر المصارعة.

من اسف بالغ فان مما يتكرر حتى يشكل حقيقة دامغة ان المصارعين السمر والشرقيين وبعضهم مسلمون هم قوم يظهرون التسامح متكررا امام غدر البيض عباد البطش المفترين..

ترى المصارع الابيض، والامور بعد لم تبدأ على الحلبة يداهم خصمه الاسود بهجوم صاعق ظالم خارج عن كل اصول وربما انهى امره وسجل عليه الهزيمة..

وقد لا يحصل ذلك، ولكن يحصل ظاهرات اخرى..

المصارع الابيض اذا ما سقط خصمه الاسود تراه يتابعه والضحية ممسك بالحبال فلا يحق لخصمه عندئذ ان يتابع هجومه عليه، ولكن وبرغم ارادة الحكم ومداخلاته ينقض المصارع الابيض فلا يترك مخالفة في اصول اللعب الا ارتكبها وهو يضرب بكل ما يستطيع من القسوة.

ثم يحدث العكس، ويضطر المصارع الآري الابيض الى التشفع بالحبال فترى الاسود معتصما باخلاق اللعب الشريف، متمسكا باذيال المروءة، ويدور اللعب ويصبح الاسود عند الحبال فلا يعفيه الابيض من كل اشكال القسوة والايذاء..

اليس هذا الذي يحصل هو الذي فعله بنا الانجليز والفرنسيون في امس الدابر، وما يفعله بنا اليوم الامريكان؟

اليس نحن الذين مشينا في اصول اللعب مع بريطانيا في الحرب العالمية الثانية فطلعت علينا بوعد بلفور ثم بمعاهدة سايكس بيكو، ثم بتقسيم البلاد العربية، ثم بانشاء اسرائيل، ثم باستيلاء شركاتها على بترول العديد من بلاد الخليج بثمن بخس دراهم معدودة في مقابل ارباحها الخيالية؟

لقد وفرناهم وهم صرعى عند الحبال في الحروب العالمية الغابرة فلما اصبحت الشعوب على الحبال اوسعوها لكما مميتا.

وها نحن نلعب هذه الايام مع امريكا..

مع مهد الصهيونية، وموطن ولادتها منذ بداية القرن التاسع عشر لا كما كنا نتصور ان بدايتها بهيرتزل وفي سويسرا وها هم اولاء هيأوا لهيئة الامم اتخاذ قرار التقسيم بالضغط القاهر والوعيد المرهب فكانت عملية التزوير التي اشرف عليها ترومان، والتي تذمر منها بعض المصوتين من الدول الصغرى حتى بكوا من الغيظ كما تبكي النساء!

ثم فرضوا الهدنة السوداء في صيف عام ١٩٤٨ الى ان زودوا جيش الهاجاناة الذي انشأوه في الحرب العالمية الثانية بامكانات ضخمة لا قبل لقوات العرب ذوات الاسلحة الفاسدة بها فاذا هم يقطعون الخطوط بين غزة وباقي البلاد، ويطوقون الفالوجة وعراق المنشية.. الى ان تمت مصيبة رودس، وقبلنا مضطرين صاغرين خطة الذل والخسران..

ثم كان ما كان عام ١٩٦٧.. كانوا كلهم مشتركين في المصيبة من تشيكوسلوفاكيا بطلة تسليح وتدريب الاسرائيليين عام ١٩٤٨ الى اصحاب سفينة الليبرتي، والسادة الاخرين الذين لم تجر الامور على هواهم عام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٧٣ بدا حتى للعميان ماذا يعنيه الحلف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل..

ثم ها هي مأساة لبنان ماثلة للعيان!

ثم هناك ما تخبئه الليالي من مخططات وامور!

وفي كل مرة نقف على الحبال فيوسعوننا لكما.

واذا وقفوا هم على الحبال تذكرنا فروسية العرب واشبعنا انفسنا تنبلا وقيما وشرفا وترفعا..

نحن العرب قلب العالم الاسلامي.. يا تعس حظه بنا والعالم الاسلامي قلب العالم الثالث.

فنحن حبة قلب الضعفاء المظلومين في الارض، فكيف لو لم نكن في مكان القدوة؟

كيف كنا نفعل بأنفسنا..؟

اي خير يمكن ان تنتظره أمة فيها كل هذه الشدة على نفسها وكل هذا التسامح مع جلاديها..؟

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله!

اللهم ان هذا لامر رهيب!

وأقول للفؤاد المروع، والنفس المتطايرة من لهب المصيبة شعاعا يا نفس استغفري الله فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون يا نفس كم ولدت ظلمة الليل من صميم الحلكة بشائر كل فجر منير!

يا نفس هل تلد المرأة وليدا الا بين الابتسام والدموع، وصرخات الطلق وبشير من الوليد العتيد؟!

آه يا نفس، صبرا.. وما اشق الصبر.

وانهض يا هذا فمن يطرد ملالتك ولن يخففك من ثقل اليأس برنامج مصارعة ولا مسرحية لاه.

وانما هو القرآن

هو القوة، هو السر، هو الشفاء، هو الملاذ

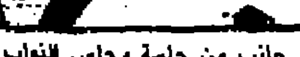
اليس الله مع الصابرين؟

اليس الله يحب الصابرين؟

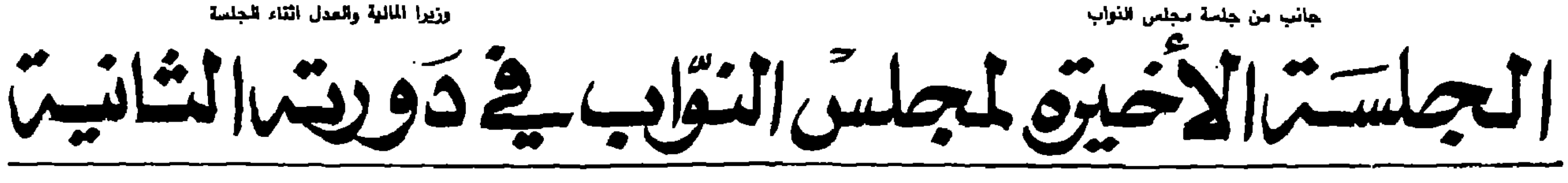
اليس الله يجزي الصابرين بغير حساب؟



جانب من جلسة مجلس النواب



وزيرا المالية والعدل اثناء الجلسة



الجلسة الأخيرة لمجلس النواب في دورته الثانية

إقرار وتعديل عدد من القوانين المؤقتة

كتب احمد شاكر

عقد مجلس النواب جلسته الاخيرة في دورته العادية الثانية امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، وحضور عدد من السادة الوزراء.

وقد اسفرت جلسة الامس عن العديد من القرارات من بينها.

• تعديل قانون الضريبة الاضافية بحيث تفرض ضريبة المغادرة على حامل جواز السفر الاردني فقط لتشمل من يتبعه ايضا.

• الموافقة على عدد من القوانين المؤقتة بينها قانون سندات المقارضة وقانون ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات، واحالة مشروع قانون السير المعدل على الحكومة لشمول سيارات اعضاء مجلس الامة بلوحات خاصة، والموافقة على قرارات لجنة التربية والتعليم حول عدد من الاقتراحات بينها تأسيس جامعة اهلية غير تجارية.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد احمد العقايلة، الامين العام لمجلس الامة اسماء المعتذرين عن حضور الجلسة وهم السادة: فؤاد فراج، د. موسى ابو غوش، ليث شبيلات، حفظي ملحيس.

الموافقة على قوانين كما وردت

وقد تلا المهندس خالد الحاج حسن رئيس اللجنة المالية قرار اللجنة حول عدد من القوانين المؤقتة حيث وافق المجلس عليها وهي:

• قانون مؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٨٣ قانون تصديق اتفاقية مشروع محطة كهرباء العقبة الحرارية.

• قانون تصديق اتفاقية مشروع «المشروع الثالث لمياه ومجاري مدينة عمان بين مؤسسة التنمية الدولية، وسلطة المياه والمجاري في منطقة امانة العاصمة رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٨.

• قانون تصديق اتفاقية معدلة لاتفاقية مشروع مياه ومجاري عمان بين الصندوق السعودي للتنمية وللملكة الاردنية الهاشمية رقم ١٥ لسنة ١٩٨٢.

• قانون مؤقت رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٧ قانون تصديق الاتفاقية المعقودة بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية العربية السورية من اجل استثمار مياه نهر اليرموك.

قانون البندرول

وعند الوصول الى القانون المعدل لقانون البندرول رقم ٢١ لسنة ١٩٨٢، ايد السيد يوسف العظم مخالفة النائبين ليث شبيلات، وعبدالله العكايلة فيما يخص شمول المسكرات بالبندرول، حيث يرى النائبان عدم دستورية السماح بالمسكرات استنادا للمادة الثانية من الدستور.

كما ايد ذلك الشيخ عبدالباقي جمو الذي اضاف ان دين الدولة هو الاسلام، وان المادة الثانية من الدستور تنص على ذلك، وان الدين الاسلامي يحرم المسكرات، وطلب من المجلس عدم الموافقة على اي قانون يخالف دستورنا.

• خالد الحاج حسن قال: التعديل ليس له علاقة في المواد التي يشملها قانون البندرول لان التعديل يتعلق بمنح الوزير صلاحية وضع الختم على بعض المواد بدلا من ورق البندرول.

الخمرة.. ام الخبائث

• الدكتور احمد الكوفحي قال: ان الخمرة هي ام الخبائث، الرسول صلى الله عليه وسلم، لم يلعن شيئا كما لعنها.

وقال: ان المال في نظر الشريعة الاسلامية، هو المال المتكون من الطرق الحلال، اما ان نكون كبني اسرائيل نقول قولا ولا نعمل به فقد انتقم الله تعالى منهم وجعل منهم قردة وخنازير.

• يوسف العظم: قال ان رئيس اللجنة المالية يذكرنا وكأن هذه القضية قضية جزئية، ونحن نرى من واجبنا انه وفي كل مناسبة، يجب ان نذكر بحرمة ما حرمه الله علينا، ونسعى لان يأتي اليوم الذي يصبح فيه مجتمعنا خاليا من كل المنكرات.

• سلمان القضاة قال: انني اشارك في حرمة المسكرات لكن هناك قانونا لبيع المسكرات، واذا تركنا المسكرات بدون بندرول، فكأننا نسمح بتهريبها.

• ثم وافق المجلس بعد ذلك على قانون البندرول.

صندوق توفير البريد

• ثم بدأ السيد خالد الحاج حسن بتلاوة قرار اللجنة المالية حول قانون صندوق التوفير البريدي رقم ٤١ لسنة ١٩٧٧ وقال انه قبل بدء الجلسة لخبرنا مدير الصندوق بأن هناك بعض الموظفين يتقاضون علاوات تزيد عن اربعين بالمئة من الراتب الاساسي وارى شطب كلمة الاساسي حتى لا نلحق الضرر بهم. فوافق المجلس على ذلك.

• واقترح النائب فرح ابو جابر، ارجاء البحث في هذا القانون لعين حضور وزير المواصلات، لكن المجلس رفض هذا الاقتراح وطلب الاستمرار في بحث القانون.

• الدكتور عبدالله العكايلة: كرر مخالفته والمهندس شبيلات للمادة ٦٨ من القانون لاشتمالها على تخصيص جوائز للمودعين بواسطة سحب اليانصيب وقال: اننا طلبنا احالة هذا للوضوع على المفتي العام.

• الدكتور الكوفحي قال: يجب ان نخالف في كل جلسة يذكر فيها الربا، ولا نريد وضع انفسنا في خندق نحارب فيه الله والرسول، لان لليسر، اقرب الى الربا، الامر الذي لا بد وان يستنكره كل واحد لان الربا فيه اجحاف للاقتصاد.

وقال الدكتور الكوفحي انه حين يستثمر المال في مجال مشروع فانه يبعد عن الاستغلال، اما بالنسبة للجوائز، فهذا من الميسر، وهو من العقائد الوثنية، والاسلام يريد ان تكون الغاية شريفة.

• يوسف العظم قال: نحن شعارنا الذي نطرحه، هو اردن متمسك مزدهر، نرفض كل قانون يتعامل مع الربا والخمر، وأؤيد الاخوة فيما ذهبوا اليه.

• الحاج عاطي ابو العز قال: انني اضم صوتي الى زملائي بعدم تأييد اصدار الجوائز، وقال اللهم اشهد انني قد بلغت.

• الشيخ جمو قال: نرجو ان نكون امة وسطا، وأؤيد ما ذهب اليه الاخوان وان الامر لا يحتاج الى احالته الى المفتي العام، لان اليانصيب جزء من الميسر وتلاعب بأموال الناس، وقد نصل الى درجة الخيانة لانها جزء من الربا.

وقال الشيخ جمو: ان اليهود يحرمون الربا فيما بينهم لان له اثرا سيئا، وارجو ان تعدل كل معاملاتنا لتتفق والشريعة الاسلامية.

• خالد الحاج حسن قال: بأن مدير صندوق التوفير البريدي بين بأن جميع الهيئات التي تعمل في هذا الاختصاص بما فيها البنوك والجمعيات الخيرية تمنح جوائز عن طريق اليانصيب باعتباره لحد الحوافز لصندوق التوفير البريدي لزيادة محضراتهم ولانه يعمل على دعم مشاريع كثيرة وبناءة.

الموافقة على القانونين

وقد وافق المجلس بأغلبية ٢٥ صوتا على القانون المعدل لقانون صندوق توفير البريد رقم ٣٥ لسنة ٧٨ والقانون المعدل لقانون توفير البريد رقم ٤١ لسنة ١٩٧٧، بعد ادخال تعديلات طفيفة

قانون سندات المقارضة

ثم تلا السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة المالية قرار اللجنة حول قانون سندات المقارضة حيث ابدى السيد يعقوب معمر ملاحظة على المادة ٦ وطلب استبدال عبارة الحافظ الامين بعبارة «امين الاصدار» وموافقة المجلس على هذا القانون على النحو التالي.

المادة (٦).

شطب الفقرة (ز) ويعاد ترقيم باقي الفقرات بدونها.

المادة (٧): الفقرة (أ) شطب هذه الفقرة ويستعاض عنها بالنص التالي.

أ - يعين في نشرة الاصدار شخص معنوي كأمين الاصدار يرعى حقوق مالكي السندات ويتعاون معهم او ممثليهم في حماية هذه الحقوق.

الفقرة (ب): شطب كلمة (شؤون الواردة بعد عبارة (للدفع يتولى).

المادة (٨).

(١) الفقرة (أ) اعادة صياغة



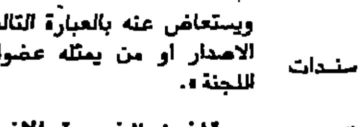
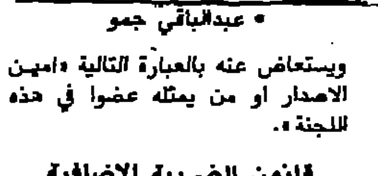


• احمد الطراونة • يعقوب معمر • سلمان القضاه • فيصل الجازي

ضريبة المغادرة على حامل الجواز وليست على المسجلين فيه

الطلب من مجلس التعليم العالي دراسة انشاء جامعات أهلية

دراسة منح سيارات أعضاء مجلس الأمة لوحات بدون رسوم

• يوسف العظم • عبدالباقي جمو • رزق البطاينه • خالد الحاج حسن

الفقرة بالنص التالي:.

أ - تؤلف لجنة اصدارات سندات المقارضة من:.

نائب محافظ البنك المركزي الاردني رئيسا

وكيل وزارة المالية.

وكيل وزارة الصناعة والتجارة

وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

مدير عام سوق عمان المالي

عضوين من القطاع الخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يعينهما مجلس الوزراء بتنسيب من وزير الاوقاف لمدة سنتين قابلتين للتجديد.

(٢) اضافة الفقرة (د) بالنص التالي:.

د. تنتخب اللجنة من بين اعضائها نائبا للرئيس.

المادة (١١) الغاء هذه المادة ويعاد الترقيم بدونها.

المادة (١٣) الفقرة (أ) اعادة صياغة الفقرة (أ) على النحو التالي.

يجري الاكتتاب في سندات المقارضة عن طريق الطرح الخاص او الاكتتاب العام او كليهما بشرط ان لا يزيد عن طريق الطرح الخاص عن (٥٠٪) من قيمة المشروع الا اذا تعذر تغطية باقي للسندات عن طريق الاكتتاب العام.

المادة (١٥)

الفقرة (أ) تعادصياغتها بالنص التالي:

أ - تدفع قيمة سندات المقارضة الاسمية عند الاكتتاب ويجوز تقسيطها.

المادة (١٧)

الفقرة (أ) شطب كلمة (ظهر) واستبدالها بكلمة (وجه).

الفقرة (ب) اعادة صياغة الفقرة بالنص التالي:

«تكون للسندات قيمة اسمية واحدة وتصدر وثائقها من فئات متعددة بحيث تكون للوثائق ذات الفئة العليا قابلة للتجزئة الى الوثائق ذات الفئة الدنيا».

المادة (٢٠)

شطب الفقرة (أ) من هذه المادة.

المادة (٢١)

الفقرة (أ): شطب العبارة التالية من اخرها «مثل الحافظ الامين عضو في هذه اللجنة».

ويستعاض عنه بالعبارة التالية «امين الاصدار او من يمثله عضوا في هذه اللجنة».

قانون الضريبة الاضافية

ثم بدأ السيد خالد الحاج حسن بتلاوة قرار اللجنة المالية حول القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤.

وقد ثار نقاش واسع حول هذا القانون.

اعفاء الطلبة والمرضى

الشيخ جمو قال، ان الرأي متفق على ان رسم للمغادرة فيه شيء من الاجحاف بحق بعض الناس.

وقال نحن نعلم اننا بحاجة لمن يدعم خزينتنا الا ان هناك احوالا لا يجوز ان تفرض فيها رسوم مغادرة كطالب العلم، وللمريض الذي يذهب للمعالجة.

وقال: اما الذين يذهبون للنزهة، ويذهبون ليلا ليلعبوا في نوادي القمار والبلاي بوي في لندن فلا مانع لو تم استيفاء نصف ما يخسرونه.

د. الكوفحي

وقال الدكتور الكوفحي: ان ضريبة المغادرة ارتفعت ٥٠٠ بالمئة في السفر برا وبحرا، وحوالي ٣٣٣ بالمئة بالنسبة للمسافرين جوا، وهذا لا يتفق مع مبدأ التدرج المعمول به في رفع الضريب.

وقال: ان انتقال الاطفال مع صاحب الجواز امر ضروري يستلزمه واجب الرعاية والاعالة لهم ولو كان سفر هذا الشخص بدونهم يريحهم ويريحهم، لما اصطحب احدا منهم كما ان تصنيف السفر في انه ضروري او غير ذلك فالامر مناط بقصد صاحب الجواز الاصلي لا التابع له في جواز السفر.

كما اقترح الدكتور الكوفحي اعفاء الطلبة والمرضى والمسافرين لغايات الحج والعمرة من هذه الضريبة وذلك كون سفرهم ضروريا وان ضريبة الدخل تشملهم باعفاءاتها.

واقترح الدكتور الكوفحي ادخال تعديل على هذا القانون ليكون استيفاء الضريبة الاضافية على حامل الجواز وعمن يتبعه.

دفاع عن الضريبة

وقد دافع السيد سلمان القضاة عن قانون الضريبة الاضافية وقال: ان الحكومة تتقاضى اقل نسبة من الضريبة مقارنة بغيرنا من الدول العربية، وان قرار اللجنة بالموافقة على القانون هو لمصلحة الدولة، خاصة واننا نطالب الحكومة بالقيام بمشاريع وخدمات وامكانياتها محدودة.

خالد الحاج حسن

السيد خالد الحاج حسن قال: ان اللجنة درست القانون دراسة مستفيضة، وكان هناك اقتراح من النائبين الكوفحي وجمو، بان تكون الضريبة على جواز السفر بغض النظر عن الافراد الذين يسافرون خاصة وان وزير المالية بين بالارقام ماذا تتقاضى الدول العربية الاخرى من رسوم تبلغ اضعاف رسومنا.

يوسف العظم

السيد يوسف العظم قال: سبقني الدكتور الكوفحي والشيخ جمو للخير، وانا مع الرأيين.

وقال: ظن البعض ان ما اورده الشيخ جمو حول قيام بعض الاشخاص بالسفر لغايات لعب القمار في ليلة خارج البلاد فيه بعض السخرية لكنني اقول انني سمعت مناقشة في المطار بين بعض الاشخاص يختلفون فيها على وجهتهم في السفر تلك الليلة الى لندن، او امستردام، فاستقر الرأي ان يتناولوا العشاء في امستردام والغداء في اليوم التالي في لندن.

كما ايد اعفاء الطالب والمريض من الرسوم وبين العلاقة الخاصة التي تربط بين البلدين للتجاورين، مثل تبوك ومعان، والعقبة وحقل، فالبعض يغادر الحدود بورقة من المحافظ، فكيف يدفع خمسة دنانير ضريبة، خاصة وان البعض يذهب من العقبة الى حقل للحصول على تموين لاسرته بأسعار معقولة.

وقال ان دخول المواطن الاردني الى السعودية بدون جواز سفر، هو اخطر من اعفائه من هذه الضريبة.

عاطي ابو العز

وقال الحاج عاطي ابو العز انني اؤيد ما قاله الاخ العظم واضاف ان دخل جمرك المدورة كان قبل اصدار قانون الضريبة الاخير يقدر بحوالي خمسة الاف دينار يوميا، وقد انخفض الدخل حاليا الى نحو اربعمائة دينار فقط.

د. العكايلة

• الدكتور عبدالله العكايلة قال: اطلب من المجلس ان يقرر دستورية هذا القانون اولا لانه لم تكن هناك اسباب وجيهة لسرعة اصدار وضرورة ملحة لا تتحمل تأجيله ليصدر في غياب مجلس الامة.

وزير العدل

• السيد احمد عبدالكريم الطراونة وزير العدل قال: ان موضوع الدستورية اشبع بحثا، واشار الى القرارات المتعددة من محكمة العدل العليا، في هذا الصدد وقال ان المادة «٩٤» من الدستور مادة مطلقة حيث اعطت مجلس الوزراء صلاحية اصدار القوانين في غياب المجلس، حتى ان المادة ٨١ من الدستور، تقول ان للملك ان يؤجل جلسات مجلس الامة حتى في الدورة العادية، وان للمجلس اقر ذلك في جلسات سابقة، وان السلطة التنفيذية تصبح سلطة تشريعية ايضا في غياب مجلس الامة.

وقال ان هذا القانون وضع ايضا للحد من السفر الى الخارج، خاصة وان النفقات لا تساوي جزءا بسيطا من مصاريف المواطنين في الخارج.

وقال: انه لاعفاء المريض من رسوم المغادرة فان ذلك يتطلب قرار اللجنة الطبية العليا وهذا يحمل للمواطن عبئا كبيرا اكثر من الدنانير الخمسة.

خالد الحاج حسن

السيد خالد الحاج حسن قال: قبل احالة هذا القانون جرى نقاش مستفيض لقوانين اخرى حول دستوريتها، وان المجلس لحال هذا القانون على اللجنة المالية لتقول رأيها فيه واضاف هذا القانون لا يتعلق بصرف نفقات مستعجلة وهو يتعلق بفرض رسوم جديدة.

• السيد يعقوب معمر اكد على ما قاله السيد وزير العدل وبين بأن لمجلس النواب الحق بمناقشة هذه القوانين واقرارها، او ردها.

• الشيخ جمو قال: انا لا اناقش في دستورية هذا القانون واكد على ضرورة اعفاء المريض والطالب من الرسوم.

• السيد سلمان القضاة قال، انه قد يساء استغلال صفة الطالب او المريض عند مغادرة البلاد، للتهرب من دفع الضريبة، وهذا امر لا يمكن ضبطه.

نجاح اقتراح الكوفحي

وقد طرح السيد عاكف الفايز اقتراح الدكتور الكوفحي ففاز بأغلبية ٣٥ صوتا من اصل ٤٢ صوتا حيث اصبح القانون على النحو التالي:

نص التعديل

• تعدل المادة ١٤ من القانون الأصلي المؤقت رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية بحيث تنص على استيفاء ضريبة مقدارها خمسة دنانير عن حامل جواز السفر الأردني وعمن يتبعه عند مغادرة المملكة برا، او بحرا، وعشرة دنانير عند مغادرة المملكة جوا بدل استيفاء قيمة الضرائب نفسها عن كل مسافر اردني سواء كان يحمل جواز سفر منفصل، او مضافا لجوازات سفر معيله، او ولي امره.

طلب تأجيل القانون

• وقد طلب السيد احمد الطراونة وزير العدل تأجيل بحث القانون الى جلسة اخرى لاستكمال الدراسات، لكن للمجلس لم يوافق على ذلك حيث ايد الطلب تسعة اعضاء فقط.

ضريبة الأبنية والأراضي

• ووافق المجلس على القانون المعدل لقانون ضريبة الأبنية والأراضي داخل مناطق البلديات رقم ٢٢ لسنة ٧٥ كما ورد من الحكومة، كما وافق على قانون معدل لقانون ضريبة الأبنية والأراضي داخل مناطق البلديات رقم ٢ لسنة ١٩٨٤ على النحو التالي:

المادة (٢): الموافقة على هذه المادة واضافة البند (هـ) الى اخر الفقرة (٢) من المادة (٧):

هـ: الأبنية السكنية التي سبق تخمينها قبل عام ١٩٨٤ والتي يشغلها مالكوها او لحد اصولهم او فروعهم تخمن حسب الأسس والمعايير في البند (د) على ان لا يتجاوز تخمين بدل الايجار السنوي الصافي مثلي التخمين السابق.

المادة (٥): الموافقة على هذه المادة واضافة الفقرة (٦) التالية الى المادة (١٢):

٦ -

أ - يعفى المكلف من ٨٪ من الضريبة المستحقة اذا قام بتسديدها قبل نهاية شهر شباط.

ب - يعفى المكلف من ٦٪ من الضريبة المستحقة اذا قام بتسديدها خلال شهري اذار ونيسان من كل سنة.

ج - يعفى المكلف من ٤٪ من الضريبة المستحقة اذا قام بتسديدها خلال شهري ايار وحزيران من كل سنة.

قانون السير

وقد طلب السيد احمد الطراونه وزير العدل تأجيل البحث بالمشروع المقدم من عدد من النواب لتعديل قانون السير لشمول سيارات اعضاء مجلس الامة بلوحات خاصة الى حين حضور وزير الداخلية، لكن السادة خالد الحاج حسن، ويوسف العظ وسلمان القضاه اكدوا بأنه لا حا لتأجيل ذلك، لان المشروع سيحـ برمته على الحكومة.

قرارات لجنة التربية

ثم تلا الدكتور فوزي شاكر الطعي قرارات لجنة التربية والتعليم حـ الاقتراح المقدم من الدكتور الكوفحـ والمتعلق بالاساسيات في التربـ والتعليم وحوافز للمعلمين حيث وا المجلس عليها.

كما اقر المجلس قرارات لجنة التر المتعلقة بالطلب من مجلس التعلـ العالي اجراء دراسات لانشاء جامعـ اهليه غير تجارية، والطلب مـ الحكومة تخصيص قطعة ارض كبـ من اراضي الدولة في موقع مناسـ تختاره، في محافظة معان وتشجير بحيث يمكن استغلاله مستقبلا لاقـ مؤسسات تعليمية عليه، ابتداء بمعـ للبولتكنيك، او انشاء فرع لاحـ الجامعات الاردنية، وضرورة انشاء كلية للشريعة في جامعة اليرموك.

رزق البطاينه

ثم القى السيد رزق البطاينه الكلـ التالية.

مع انني مع للبدأ والتوجه العـ بضرورة تعميم ونشر التعليم ـ نطاق واسع، ومع ايماني بان ـ التوجه يدخل في نطاق مسؤولـ وسياسة الدولة التعليمية، التي يقـ عليها واجب تمكين المواطن من يحصل على التعليم في مراحله المختـ ابتداء من مراحله الاولى حتى مراحـ الجامعية، واذا عدنا الى الواقع الذ نعيشه نرى بأن الحكومة قد افسحـ مجالا لضرورات ربما قد يأتي طليعتها النواحي المادية الى القطـ الخاص في انشاء مدارس وكليا خاصة، بعضها كان يقف خلفـ اهداف بشرية تنفق عليها وتدعمـ هذه الجهات، والبعض الاخر يهدا الى تحقيق الربح، ولدي مـ للعلومات ماتؤكد ان هذه المدارـ الخاصة تحقق ارباحا طائلة، لا حاجـ لنشرها الان، واذا عدنا الى قـ لجنة التربية والتعليم الذي يوصـ بعمل دراسات من اجل انشـ جامعات اهليه غير تجارية واننـ شخصيا في هذا الصدد لم استطـ تصور فكرة انشاء جامعات اهليه غـ تجارية، هل يعني هذا ان هنا! فئات من بين المواطنين من اصحا رؤوس الاموال يرغبون بالوقوف خلـ هذه الجامعات وانهم على استعدا للتكفل باقامة هذه الجامعات مـ اموالهم الخاصة، وانهم على استعدا لمواصلة دعم هذه الجامعات تحـ طائلة مسؤولياتهم بدون ادنى ربـح فاذا وجدت هذه الفئات الخيرة مـ المواطنين فانني ارى ان يتقدمـ بطلب ترخيص مثل هذه الجامعـ الاهليه، ولا ارى غضاضة في ذلك، بـ بالعكس ارى ان يشجعوا ويعطوا مثـ هذه الفرص، اذاهم فعلا جادون ـ ذلك وان هذا الطرح يأتي من بـاب التطوع والتبرع بالمال من اجل نشـ وتعميم العلم والتعليم في ارجاء المعلـ اما دون ذلك فهو غير وارد. لا الذي يستثمر امواله سواء في المدارـ الخاصة او الجامعات الاهليه انه يهدف الى تحقيق الربح اولا واخـ وليس غير ذلك وان هم حاولـ تغطية الامر بان الهدف هو غيـ تجاري.

د. فوزي الطعيمة

وعقب الدكتور فوزي الطعيمة عـ ذلك قائلا بان مجلس التعليم العا يقوم حاليا بدراسة لموضوع الجامعـ الاهلية غير التجارية، وان موضـ الجامعات الاهلية غير التجارية امـ معروف في العديد من دول العالـ حيث يضع مجموعة من اهل الخـ اموالهم في هذه الجامعة ويستردونـ مستقبلا.

كما اكد السيد يوسف العظم على قاله الدكتور الطعيمة وبين ان انشـ مثل هذه الجامعة سيكون مشروط بالمواصفات التي يحددها مجلـ التعليم العالي.

البقية ص ٩

كلمة المحررة

نظرة في ملحق الطفل

نحاول صادقين، في هذا الملحق الاسبوعي ان نقدم لقرائنا الاطفال كل ما هو ممتع ومفيد، ونحاول صادقين ان نرضي رغبات اكبر عدد من قرائنا، وان نكتشف جوانب الابداع فيهم، وان نشجع مواهبهم واقلامهم الواعدة، ورغبتنا صادقة في ان نستطيع التواصل مع كل اطفال وشباب الاردن من سن السادسة الى الثامنة عشرة، ولكن مشكلة واحدة تعترضنا هذه الايام - يعتبرها الكثيرون مؤشرا على نجاح الصفحة - ونعتبرها نحن مشكلة.. الا وهي باب صور الاصدقاء.. فلقد كنا ولانزال نعتز بنشر صور اصدقائنا في الملحق.. ولكن عدد هذه الصور ازداد في الفترة الاخيرة، زيادة كبيرة بحيث لم نعد نستطيع التعامل معها.. واصبحنا نحس اننا نرضي عددا قليلا من قرائنا كل اسبوع بينما لا يرضى منا الكثيرون.

ولما كانت صور الاصدقاء تحل محل كثير من المواد التي كنا نعدها للنشر فلقد قررنا خفضها الى حد يتناسب وحجم المواد المنشورة في الملحق، والتي هي في غالبيتها من تحرير اصدقائنا الاطفال.

اننا نأمل ان يتفهم جميع من ارسل لنا صورته للنشر وتأخرت، ان ذلك ليس تقصيرا، بل امرا متعمدا اتخذناه بعد طول تفكير.. والله يوفقنا جميعا.

ماما روضة

الأطفال.. والبندقية

قصة مسلسلة — الحلقة الحادية عشرة

ملخص ما نشر

«في مخيم الدهيشة، في فلسطين، كان الاستاذ خالد وعيسى عبد ربه ينتظران خروج سعيد عبد الكريم من الاعتقال هو وامه فلقد قبض عليهما جنود العدو مع عشرات غيرهم بعد حادث القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية، كانت تقف في شارع المخيم، وكانت سناء اخت سعيد تنتظر خروج اخيها وامها من الاعتقال هي ايضا، فلقد اضناها التعب وهي ترعى اخوتها الصغار في تدبير الطعام لسناء واخوتها، حيث ان فرض منع التجول في مخيم الدهيشة هذه المرة قد طالت مدته كثيرا».

* * *

قالت الام لعيسى: والله يا ابني حال سناء لم يعد يعجبني، فلقد اثر عليها كثيرا سجن والدتها واخيها سعيد.. وكل يوم تنتظر خروجهم من السجن.. وتقف على باب الدار ساعات وساعات تنتظرهم واخوتها الصغار! مساكين لا يستطيعون تخطي ساحة الدار.

اطرق عيسى وهو يفكر وقال:

- ربنا يهونها علينا كلنا يا امي، كل اهل المخيم بهذا الحال ولكن، اما ان نتحمل واما ان نرحل، وهذا ما يريده اليهود، ان نرحل فهل تظنين ان احدا سيرحل من هذا المكان؟!

واجابت الام بسرعة:

- والى اين نرحل يا بني؟ نحن سكان المخيم جئنا هنا مضطرين من بيوت عامرة وكبيرة كانت لنا في يافا واللد والرملة ايام الهجرة سنة ٤٨، لكننا لا يمكن ان نرحل الان مرة اخرى الا اذا كان لبيوتنا التي تركناها.

كل اهل المخيم مصممون على ذلك. نحن شوكة في جنب الاسرائيليين.. نحن سكان مخيم الدهيشة اتعبنا اليهود اكثر من كل المخيمات الاخرى.. نحن الابطال.. لا يوجد معنا سلاح صحيح، ولكن سلاحنا هو ايماننا بان فلسطين ارض العرب، مهما طال الاحتلال.. تصور يا عيسى امس كنت عند بيت سناء، كانت حزينة لغياب امها وسعيد عن الدار وكانت تتساءل الى متى ستبقى تتحمل الشقاء في هذا المكان.. ولكنها ما ان قرأت منشورات اليهود تحرض السكان على الرحيل حتى مزقت الورقة ورمتها في وجوههم.

جلس عيسى يفكر بامر سناء، هل من المعقول ان تضعف امام مشاكل وضغوط الاسرائيليين؟ هل من الممكن ان يؤثر عليها هذا الوضع اكثر من غيرها؟؟ انها شقيقة زميله ورفيقه في السجن ويجب ان يقوم هو وامه برعايتها وحمايتها.

مرت ايام وعيسى يذهب مع امه يوميا لزيارة سناء واخوتها حيث يقف هو مع اخوتها في ساحة الدار بينما تدخل والدته عند سناء في الغرفة.. وكانت سناء فتاة جميلة شعرها ضفيرة، طويلة ترتمي خلف ظهرها. وعيناها عسليتان واسعتان.. نحيلة الخصر لا طويلة ولا قصيرة.. تلبس ملابس متواضعة كسكان اهل المخيم ولكنها نظيفة ومرتبة، وكانت عندما تصنع الشاي بالنعناع تقف في ساحة الدار وتنادي على اخيها الاصغر، لتعطيه ابريق الشاي مع الكاسات.. وكان عيسى يرد عليها ويأخذ منها الشاي وينظر اليها مليا.. كانت سناء فتاة خجولة ولكنها كانت تصنع اطيب شاي يشربه عيسى في حياته.



بعد عشرين يوما خرج سعيد من السجن هو ووالدته.. وجاء الجيران جميعهم يهنؤونهم بالخروج وصنعت سناء اشهى شاي وقدمته وهي فرحة سعيدة للضيوف، وكان بينهم عيسى مسرورا برؤية سناء والسعادة تفيض من وجهها ولكنه كان قلقا يريد مقابلة اخيها سعيد على انفراد.

انتظر عيسى خروج الناس واخذ سعيد على انفراد في ساحة الدار وابتدأ الحديث الجاد..

ماذا يجري بين عيسى وسعيد.. وهل سيعاودون الاتصال بالاستاذ خالد؟ البقية في الحلقة القادمة

ر. ف. هـ

الفنان الصغير

تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من المستشار الاعلامي بالسفارة المصرية لاجمل الرسومات التي تصلنا.

ارسل لنا رسما فنيا جميلا بالالوان الى العنوان التالي:

عمان - الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة الفنان الصغير - ماما روضة، علك تفوز باحدى هذه الجوائز.

نشكر اصغر فنان سعد زهير شبيطة على رسوماته البريئة.

ومن الرسومات الجيدة التي وصلتنا:

وحيد الحلاق من عمان.

سليمان راجي وشاح الصف الثاني الابتدائي من السلط بعنوان (البط في البحيرة)

نسيم فوزي البشارات من الحصن

سائدة فارع الطوباسي منظر طبيعي

باسم عازر من الحصن بين الطبيعة

اشرف عوض عوض من اربد

محمد محمود سلمان ابو غزالة من جرش تمتاز رسوماتك بالاتقان والدقة.

وقد فاز الاصدقاء: بهان العلمي من عمان، ورهام سعد شوفان الشوفات من عمان والصديق ابراهيم عيسى محمد حميدات من عمان يرجى من الاصدقاء الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جوائزهم.

دعوة لحضور مسرحية

من مسرح العرائس

ندعوكم الى قصر الثقافة في عمان يوم السبت الساعة الثالثة والنصف لحضور مسرحية مجانية بعنوان (وادي الاقزام) يقدمها منتخب مسرح العرائس في دولة قطر الشقيقة.

كما ندعو اطفال مدينة اربد لحضور عرض مماثل للمسرحية على مسرح جامعة اليرموك يوم الاثنين الساعة الثالثة والنصف عصرا.

وارجو ان يوافينا الاطفال الذين سيحضرون المسرحية برأيهم الخاص بهم.

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

تعطى هذه الجائزة لاجمل واغرب حادثة او موضوع يصلنا ارسل لنا موضوعا او حادثة، غريبة اغرب من الخيال علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن مجوعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.. ارسل موضوعك الى العنوان التالي:

عمان - الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال - ماما روضة.

من المواضيع الجيدة التي وصلتنا:

من غرائب الحيوان والطبيعة من الصديقة وداد عيسى الخطيب من عمان

تعيش في بعض المناطق الافريقية جيوش من النمل الاحمر والاسود الذي يبلغ طول الواحدة منها ما بين بوصتين الى ثلاث بوصات، ومن عجائب هذا النمل انه دائم العراك مع النمل الابيض الكبير.

ما لا تعرفه عن حياتك: مع الصديقة رغدة سليم دبابنة من عمان

اذا عاش الانسان (٦٠) عاما فانه يكون قد اكل (٥) طن خبز وشرب (١٠٠,٠٠٠) لتر من السوائل ودخن (١٨٠,٠٠٠) سيجارة ودق قلبه (٣٠٠٠) مليون نبضة، ضخ فيها مليون لتر دم وتنفس (٢٢١٠٠) متر مكعب من الهواء ونام (٢٠) عاما وقضى (٨) سنوات في اللعب والتسلية و (٣,٥) سنة في مشاهدة التلفزيون و (٥) سنوات في قيادة سيارته قطع فيها (٢) مليون كيلو متر و (٤) اشهر في حلاقة ذقنه و (٤) اشهر في ربط حذائه فكم بقي من عمره؟؟

القنابل الفسفورية والعنقودية من الصديق رائد فهمي ابو زيد من الرصيفة

القنابل الفسفورية، هي قنابل حارقة فهي قذائف مدفعية مطلية باكسيد اصفر برتقالي اذا اصابت جسم الانسان التصق فسفورها المحترق بالجلد واستمر في احتراقه ساعات وساعات.. واذا اقترب الانسان من ضحايا هذه القنابل رأى الدخان يتصاعد من مكان الاصابة.

ثم ان معالجتها اصعب بكثير من معالجة الحروق العادية والماء لا يطفئها بل يزيدها احتراقا تبعا للتفاعل الكيماوي. ولا مفر من استئصال البقعة المصابة..

الشجرة التي تثمر خبزا من الصديقة اسماء فازع نجم رشدان من الزرقاء

- انها شجرة تثمر ارغفة من الخبز يأكلها اهل الجزر التي تنمو فيها ويكون الخبز جاهزا للاكل ولا يحتاج الا الى قليل من النار بخلاف الخبز الذي نستعمله وهو اقرب الى الشكل الكروي واكبر وزنا من رغيف الخبز الا انهما لا يختلفان من حيث تركيبهما، فالنشويات هي قوام النوعين على السواء وشجرة الخبز تنمو في بعض جزر المحيط الهادي وهي كبيرة جدا وقد يبلغ ارتفاعها (٩٠) قدما. وتحمل الشجرة ارغفة الخبز في نهاية اغصانها وذلك بمعدل رغيفين او ثلاثة في ان واحد.

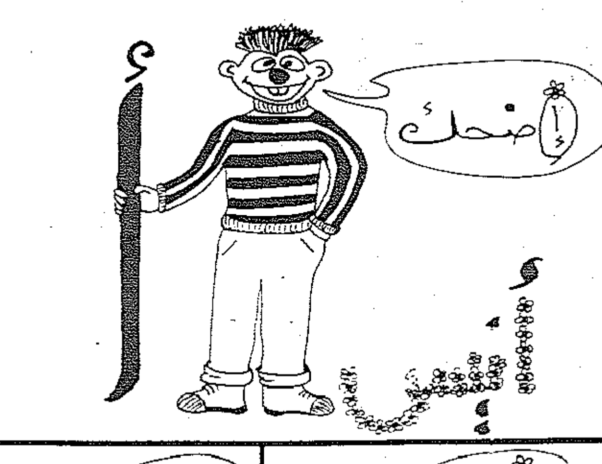
مدن راسية بدل المدن الافقية من الصديقة سعاد غازي عازر من الحصن - اربد:

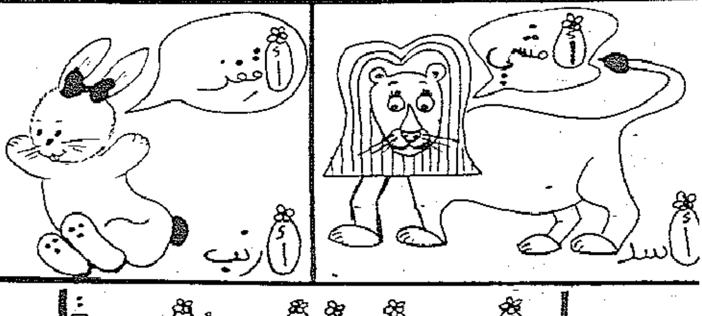
- ان سكان العالم يزيدون نحو ٥٧ مليون نسمة كل عام، وهم بعد ٣٠ عاما سيصبحون ستة الاف مليون وفضلا عن ذلك فاكثرهم سوف يعيشون في المدن لا في الريف. وعندئذ تصبح المشكلة: كيف يمكن اسكان كل هؤلاء في المدينة والمدينة تزداد اما افقيا بأخذ مساحات جديدة من الارض الزراعية وجعلها للسكن واما ان تمتد رأسيا الى السماء.

اما ازدياد المدن افقيا فيصعب لاسباب كثيرة، منها حاجة الناس الى الارض لزراعتها وتوفير الغذاء اللازم، ومنها صعوبة الانتقال من مكان لاخر، اذ لم يبق غير ان تمتد المدن رأسيا، ولقد بدأ هذا الاتجاه الاضطراري يظهر في باريس فتلك العاصمة العتيقة كانت تكره ناطحات السحاب ثم بدأت تظهر فيها الناطحات، وقد طالت اولى هذه الناطحات فبلغت ١٠٠ متر ارتفاعا او ثلاثين طابقا.

وقد فازت الصديقتان سعاد غازي من الحصن - اربد واسماء فازع نجم رشدان من الزرقاء، وسنرسل لكما جائزتيكما الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس القادم.

سلسلة لغة الضاد





أذهب أثناء العطلة المدرسية
إلى المكتبة حيث أقرأ
القصص الشيقة والمفيدة

اهلا وسهلا بكم معنا في هذه السلسلة الجديدة مع حروف الالف باء من لغتنا العربية الجميلة لغة الضاد واصدقاء تحبونهم.

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

ردود سريعة

* الصديقة سلوى محمد عمران الثنية ترغب بمراسلة الصديقات على العنوان التالي: الاردن - الزرقاء - ص. ب ١٣٤٦ شعبة بريد حي الحسين.

* الثنائي نحلاء والياس حواري يرغبان بمراسلة «هواة جمع الطوابع» على العنوان التالي: رابطة الصداقة للطوابع البريدية - اربد - شعبة بريد حي البارحة - ص. ب ٥٧ - الاردن.

* الصديقة سميرة حسين حسين: نحن نحاول ان نرضي جميع اصدقاء ملحق الطفل، وننشر في كل عدد انتاج بعضهم، ولا نستطيع ان ننشر لصديق واحد فقط ونهمل الآخرين.. وشكرا لك.

* الصديقة رنا ابو زينة - اجابة على اسئلتك:

١ - يمكنك ارسال ما تريدين باللغة الانجليزية اذا كان صالحا للنشر.

٢ - بالنسبة لارسالك ما يزيد عن الثلاثين رسالة حسب قولك نحن سعيدون بمساهماتك ومساهمات كل الاصدقاء حتى لو ارسلت مئة رسالة ولكننا لا نستطيع ان نجيب على كل رسالة.

* الصديقة ميسون يحيى محمود الهستي من جرش: سنرسل لك مجموعة كتب الى وكيل الدستور في جرش يرجى مراجعته يوم الخميس القادم.

* الصديقة سائدة فارع الطوباسي - نرحب بك صديقة دائمة للملحق.

* يرجى من الصديقتين حياة حسين علي شعراوي وبثينة محمود احمد علي من الرصيفة الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزتيكما.

مع الاصدقاء

هل تعلم

الصديقتان: اسلام وليلى محمود مطالقة

* ان الجامع الاموي بدمشق شيده الوليد بن عبد الملك

* ان جامع خالد بن الوليد في حمص شيده الظاهر بيبرس

* ان جامع قرطبة في قرطبة شيده عبد الرحمن الداخل

* ان الجامع الازهر بالقاهرة شيده جوهر الصقلي.

* ان اول من استعمل الباروكة هو الملك لويس الرابع عشر لانه اصيب بالصلع مبكرا

* ان اول دورة اولمبية اقيمت في اثينا عام ١٨٩٦م بعد ان توقفت عام [illegible]

مع الصديق سهيل طايل سالم العمري

* ان موسى عليه السلام [illegible]

* ان اول من نزل على القمر هو نيل ارمسترونغ الامريكي

* ان اول مركبة فضائية اطلقها الروس بقيادة يوري جاجارين في ١٢ نيسان عام ١٩٦١

* ان اول عملية نقل قلب اجراها الدكتور كرستيان برنارد في ٣ تشرين الثاني عام ١٩٦٧.

* ان اول قنبلة ذرية القيت على هيروشيما في اليابان في آب عام ١٩٤٥ وكان عدد ضحاياها [illegible] شخص

* ان اللؤلؤ يستخرج من المحار الموجود تحت اسطح البحار.

من الثنائي نحلاء والياس حواري

* ان مخترع لمبات النيون هو الفرنسي كلود عام ١٩١٥

* ان مخترع التراكتور هو الامريكي «هولت» عام ١٩٠٠

* ان مخترع المحول الكهربائي هو الامريكي (ستانلي) عام ١٨٨٥

* ان مخترع المصباح الكهربائي هو الامريكي «توماس اديسون» عام ١٨٧٩

* ان مخترع الميكروفون الاذاعي هو الانجليزي (ريج مورر) عام ١٩٤٧.

حكاية وابتسامة

من الصديق عماد طلب القطراوي

خرج احد الرياضيين للنزهة على دراجته النارية، ولكي يحافظ على صدره من شدة الهواء، ارتدى معطفه مقلوبا، اي جعل الفتحة الى الخلف. وبينما كان يسرع بالدراجة صدمته سيارة خرجت فجأة من احد المنعطفات والقت به بعيدا وسط الحقول، وعندما حضر شرطي المرور اخذ يستجوب شهود الحادث، فقال له احد القرويين: لقد اصيب المسكين بصدمة عنيفة لوت عنقه.. فحاولنا ان نعدل له رأسه، وما ان فعلنا حتى فارق المسكين الحياة.

مسابقة الدستور رقم ٥٤

القاضي العادل

دخلت الام وابنها الى المحكمة، للمثول امام القاضي بسبب دعوى رفعها صاحب الدار التي يسكنونها لاخلاء الدار.

قالت الام: نسكن هذه الدار في حي نزال منذ عشر سنوات ولقد كان زوجي المرحوم قد استأجرها لنا من مالكها.

صاحب الدار: نعم.. اجرتها لزوجها والان توفى الرجل واريد من زوجته واولاده ان يخلوا الدار، فليس بيني وبينهم عقد ايجار او خلافة.

وبعد استكمال الوقائع من الطرفين حكم القاضي بالحكم التالي:....

لو كنت انت القاضي فهل تطلب من الزوجة واولادها اخلاء الدار.. ام ترفض دعوى صاحب الدار..؟

ارسل اجاباتك الى العنوان التالي: مسابقة الدستور - جريدة الدستور - عمان - ص. ب ٥٩١ - ماما روضة، علك تفوز باحدى جوائز الدستور.

حل مسابقة الدستور رقم ٥٢

«القاضي العادل»

سعدت كثيرا بقراءة الاجابات التي وصلتنا حلا لمشكلة صاحب البيت في جبل النصر، ولقد كنت بعد كتابة القضية، قد سألت بعض الاطفال عن اجابتها فلم يعطني احد الاجابة الصحيحة.. ولذلك تصورت ان الجميع سيجدها قضية صعبة ولن يجد احد الحل الصحيح.. ولكن الاجابات الصحيحة اعادة لنفسي طمأنينتها حتى ولو كان البعض قد استعان بالاهل او المعارف، او بالمراجع القضائية لايجاد الحل الصحيح.

اما هؤلاء الذين اجابوا، اعتقدوا انه الصواب فلهم ايضا الشكر حيث ان للقاضي اجران، اجر ان اصاب، واجر ان اخطأ.. ولكن عليه ان يتحرى القوانين والانظمة التي يحكم بها.

صاحب البيت في جبل النصر يحق له ان يأخذ الارض المباعة للغريب شريطة ان يدفع نفس الثمن ثم يسجلها بدائرة الاراضي والمساحة وذلك لان قانون الشفعة ينطبق على قضيته.. اذ ان الارض المباعة تقع امام داره فهو اولى بها من الغريب سيما وانه قدم الشكوى خلال المدة القانونية لرفع دعوى الشفعة وهي ستة اشهر من تسجيل العقار في دائرة الاراضي والمساحة.

وبالقرعة فاز الاصدقاء:

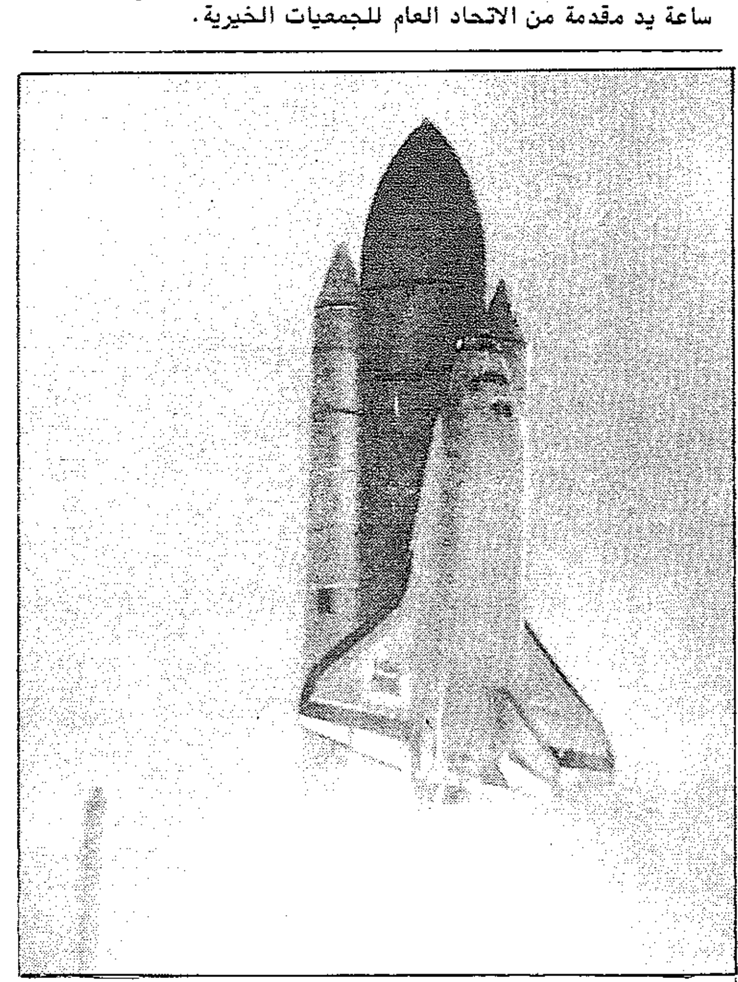
١ - محمد خالد غنيم من السلط
٢ - ميادة ممدوح سالم نوايسة من الكرك
٣ - الحارث زهير شبيطة من الزرقاء
٤ - مجدولين الصافي من العقبة
٥ - منال عارف مصطفى خلف من اربد
٦ - سعاد غازي عازر من الحصن - اربد
٧ - دميانة عصري الصوا من الطفيلة
٨ - هيثم رمضان البطش من عمان
٩ - محمد غالب ابو عبود من عمان
١٠ - فراس سليمان مسلم من عمان

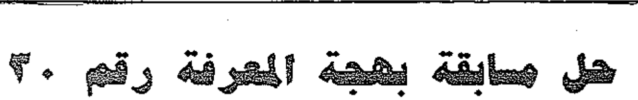
يرجى من الاصدقاء الفائزين من عمان وضواحيها الحضور الى مبنى جريدة الدستور عصري يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جوائزهم اما الاصدقاء الفائزون من السلط، الكرك، الزرقاء، العقبة، جرش، اربد، الحصن، الطفيلة فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور كل في منطقته يرجى مراجعته يوم الخميس القادم.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٢

انظر الصورة المرفقة وتأملها جيدا وارسل لنا شرحا او تعليقا الى العنوان التالي: عمان - الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٢ - ماما روضة. علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.





حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٣٠

كانت الصورة المنشورة عن حيوان الكنغر، وجميع الرسائل التي وصلتنا كانت تحمل الاجابة الصحيحة، وقد اخترنا في اختيار الموضوع الفائز، من اجمل التعليقات التي وصلتنا: من الصديق معين حمدي عسيلة - من عمان:

حملت صغيرك والكل شايفه — وانا همي ما حدا شايفه
وصغيرك يكبر وعلى الارض يرعى — وانا همي ما له مرعى
تمسكي بالارض لو ما في ع مرعى — ورزقي ورزقك على رب السماء

الصديقة انعام حسين ابو عاقولة: «ولله في خلقه شؤون»

الصديق عبد الفتاح النجار:

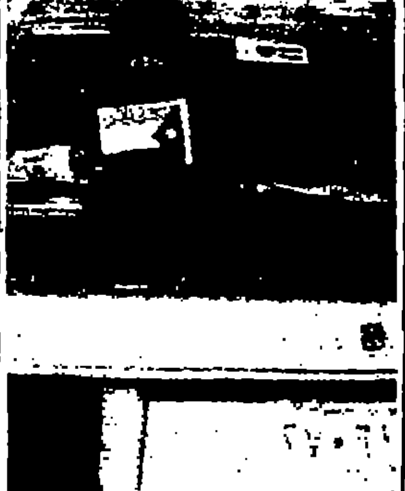
يا ايها الحيوان — يا رافعا كيسك
يا حاملا اثقال — في كيسك الجوال
يا قارضا عشب الجنان — يا ماشيا صوب الامان
تخاف من مهاجم — تقاوم العدوان

الصديق عمر عوض «ان شاء الله يا رب بتربى في عزكم»

وبالقرعة فازت الصديقة صفية عودة الحديد من عمان يرجى من الصديقة صفية الحضور الى مبنى جريدة الدستور عصر يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزتها.

الكنغر حيوان عجيب، يعيش في استراليا، يشبه الارنب كثيرا، متى جلس، رجلاه الاماميتان صغيرتان وقصيرتان واما رجلاه الخلفيتان فطويلتان جدا، ولذلك لا يستطيع ان يجري كبقية الحيوانات بل يقفز قفزا، وللانثى جيب عجيب في اسفل بطنها تحمل فيه اطفالها الصغار، حتى يبلغ الصغير ثمانية اشهر فاذا كبر الصغار سمحت لها امها بالخروج من الجيب والوثب حولها او قريبا منها فاذا رأت الصغار خطرا هربت نحو امها، ودخلت في الجيب كأنه الدرع او البيت الحصين.



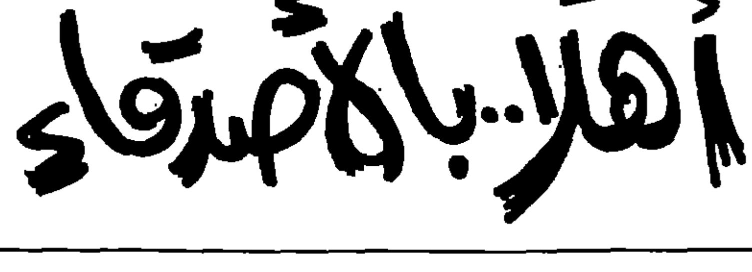






مينا هاني تادرس — سهى حسن خالد — جرير جمال النسور — عبد العزيز محمد عودة — فرح ماهر فخر الدين — عمر صلاح صلاح — عمر حسين ابراهيم

أهلاً.. بالأصدقاء



من حكم الأحنف بن قيس

مع الصديق ناصر فضيل طنش من اربد

قال الأحنف بن قيس

اذا كنت مختصا لنفسك صاحبا
فمن قبل ان تلقاه بالود اغضبه
فاذا كان في حال القطيعة منصفا
والا فقد جربته فتجنبه
اذا المرء اخفى سره بلسانه
ولام عليه غيره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع اضيق

اضحك

★ من الصديق رائد فواز محمد حسن هيكل/من الكريمة

قال الطفل لابيه،
- بابا اريد ان اكتشف القطب المتجمد الشمالي
- كيف ذلك
- اعطني دينارا اشتري ايس كريم حتى اتعود على الثلج هناك

★ ★ ★

سأل القاضي اللص،
- هل صحيح ان صاحب البيت شاهدك وانت تسرق؟
اللص، انه يكذب يا سيدي
القاضي: كيف عرفت انه يكذب
اجاب اللص بسرعة،لانه كان نائما وقت دخولي البيت

★ ★ ★

★ من الصديقة نجوى فواز محمد حسن هيكل/من الكريمة

سأل الطبيب المريض،
في اي مكان شعرت بالالم اولا؟
اجابه المريض، في باب الاتوبيس يا دكتور.

★ ★ ★

★ من الصديق عادل احمد سليم-الزعبي

المعلم، سرق لصان ثلاثين الف دينار فما نصيب كل منهما..
التلميذ، ٦ اشهر سجن يا استاذ.

★ ★ ★

التلميذ الاول، لقد اجبت على كل الاسئلة بكلمة واحدة..!
الثاني، ما هي؟
الاول، لا اعرف..!

★ ★ ★

من الصديقة نوال سالم مياس

المجنون الاول، هل شاهدت البحر الميت؟
اجابه ، نعم..
فقال، قتله ابي
المجنون الثاني، هل شاهدت الجبل
اجابه، نعم
فقال، ابي الذي بناه

★ ★ ★

المدرس للتلميذ: لماذا توجد للانسان اذنان؟
الطالب، ليدخل الدرس من اذن ويخرج من الاذن الثانية.

★ ★ ★

★ من الصديقة امال احمد شدير

سأل المدرس التلميذ ، ايهما ابعد الشمس ام اليابان؟
اجاب ، اليابان
المدرس، لماذا؟
التلميذ، لاننا نرى الشمس ولا نرى اليابان

★ من الصديق خالد سالم مياس

المعلم للطالب، لماذا تأتي الى المدرسة متأخرا؟
الطالب، لانكم تدقون الجرس قبل وصولي.

★ ★ ★

الأصدقاء

الشرطي، اذا شب حريق ماذا تفعل؟
صاحب سيارة الاطفاء : اطلب النجدة يا سيدي.

★ ★ ★

صعد لص الى سطح احد المنازل ليسرق بعض الدجاج ولكن الدجاج احدث صوتا فجاء صاحب المنزل وامسك اللص وساله: ما الذي اتى بك الى هنا؟
اجاب اللص بصوت هادىء، جئت اسأل الدجاج عن سعر البيض.

★ ★ ★

★ من الصديق احمد محمد ابراهيم الزعبي،

طلب رجل من البقال كيلو سكر.. وكان السكر في اعلى رف فاحضر البقال السلم.. وصعد ليحضر السكر.. وبينما هو في اعلى السلم حضر زبون اخر.. فنظر اليه البقال وساله، هل تريد انت الاخر كيلو سكر؟
- الزبون، لا
فنزل البقال.. ثم ساله، ماذا تريد؟
الزبون ، اريد نصف كيلو سكر.

• مع الصديق احمد محمد ابراهيم الزغبي - الرمثا

مات احد البخلاء.. وترك وصية وعندما فتحها اولاده قرأوا ما يلي، ارجو دفني عموديا لان ثمن الارض في ارتفاع.

★ ★ ★

• سال المعلم التلميذ : هل حفظت الدرس جيدا ؟
التلميذ ، نعم.
المعلم، اين توجد لندن؟
الطالب، على الموجة القصيرة يا استاذ.

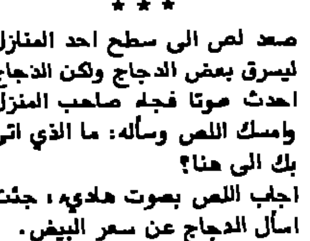
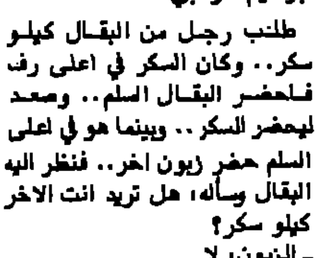
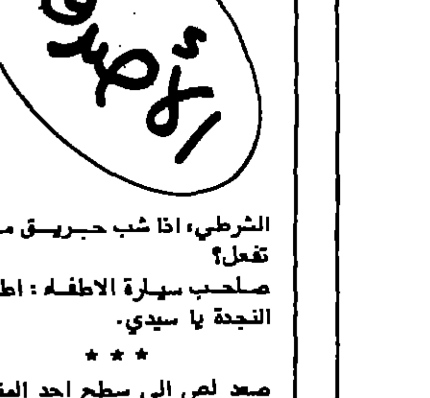
★ ضاع حمار جحا فاخذ يبحث عنه في كل مكان. وبينما هو يسير في الطريق سمع رجل يقول لزوجته، عندما اراك ارى الدنيا كلها. فقال له جحا، الم تر حماري.

★ دخل لص بيت شرطي فشعرت به الزوجة فقالت لزوجها، استيقظ في بيتنا لص؟ فاجابها: دعيني انام فانا اليوم في اجازة.

مع الصديق وليد عمارين:
في رحلة صيد وقنص في افريقيا:
سأل احدهم الدليل المحلي:
- كيف يمكن انتقاء هجوم الوحوش في الليل؟
فاجابه: الامر بسيط عليك ان تحمل مشعلا مضيئا
وهل ذلك مجد حقا؟
هذا يتوقف على سرعة «انطلاقك به».

قال الجد لحفيدته: لقد اشتريت لك صندوق ادخار تحفظين به نقودك.
فقالت المفيدة، وهل ستشتري لي يا جدي نقودا اضعها فيه.

اجرى جراح عملية جراحية لعين مريض وبعد انتهاء العملية التي اسفرت عن تركيب عين اخرى هي عين قط.. سأل الجراح المريض. كيف ترى في عينك الجديدة؟
المريض: انني ارى فأرا يا دكتور.

ريما ابو خضرة — احمد ابو حزعي — عزت سعدي الحداد — مازن الطراونة — سمر خضر العموري — فادي ابو خضرة — لينا تيسير — محمد مأمون محمد — وسام صالح الحديد — منى ايوب موسى — ناصر محمد رجا — اشرف الفار — محمد عدنان



خلود ومحمد قاسم جمدان — احمد المعلواني — كفاح عبد الله عابد





جمانة عمر نزال — ايمن جمعة نصر الله — شيماء هاشم مصطفى — ابراهيم مثقال خريس

بأقلام القراء

افكار.. للتأمل

اسامة يوسف شحادة منصور

★ سئل نابليون: كيف استطعت ان تولد الثقة في جيشك؟
اجاب، كنت على ثلاث بثلاث: من قال لا اقدر قلت له حاول، ومن قال لا اعرف، قلت له تعلم، ومن قال مستحيل قلت له جرب.

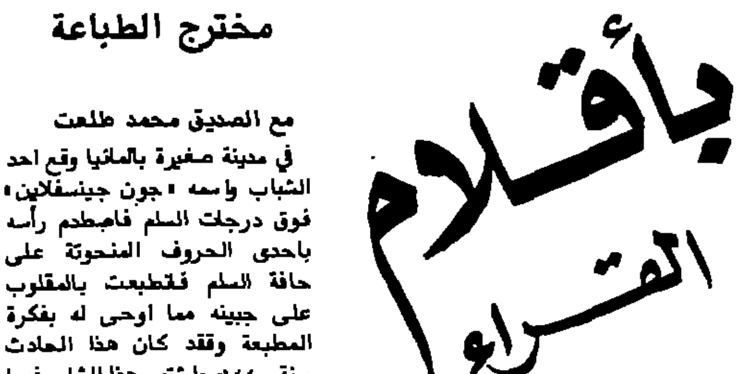
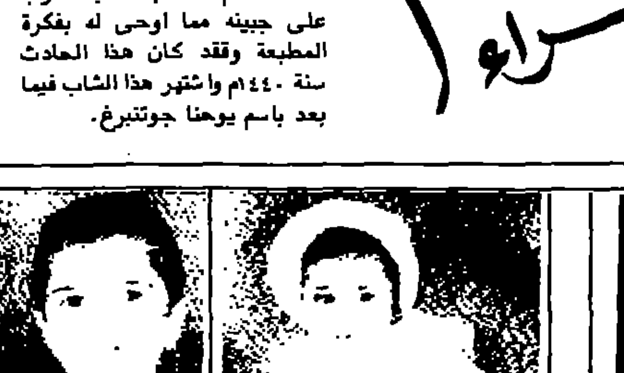
★ سئل لقمان الحكيم، ممن تعلمت الحكمة؟ قال من الجهلاء كلما رأيت منهم عيبا تجنبته.

مخترج الطباعة

مع الصديق محمد طلعت

في مدينة صغيرة بالمانيا وقع احد الشباب واسمه «جون جينسفلاين» فوق درجات السلم فاصطدم رأسه باحدى الحروف المنحوتة على حافة السلم فانطبعت بالمقلوب على جبينه مما اوحى له بفكرة المطبعة وقد كان هذا الحادث سنة ١٤٤٠م واشتهر هذا الشاب فيما بعد باسم يوحنا جوتنبرغ.





معاذ ابو صاعة — فادي عصام بدر كمال — فريدة البيطار — محيي الدين حريص










انس حسين — سليمان حسن بلاسي — عبد الله الكسواني — غدير محمد صبري — لينا المصطفى — اقبال المصطفى — رأفت، ميرفت، رانية ابو محفوظ — وسام، حسين، رياض الطنبور — عمار الطراونة — فراس حدادين — عماد محمود فايز — زين خريط











آيات عصمت الترك — زيد انيس الكيلاني — لينا وزبيدة الحمود — مهنا وأسرار عدنان غرايبه — محمد [illegible] — ال ومـ[illegible] — رائدة وفاتنة وحنان السوالمة

منعون هذا الدوار الذي يصيبه بين الحين والاخر.. فهو ان تعب احس بالدوار.. وان سار كثيرا احس به يكاد يلف جسده بعد ان يكون قد لف راسه.

كان لا بد ان يذهب الى الطبيب.. وفي طريقه الى عيادة صديقه الطبيب تساءل بينه وبين نفسه: ترى ما هذا الذي اشعر واحس به.. راسي يدور.. اذناي فيهما شيء يشبه المطارق.. وجبهتي احس بها حارة ساخنة.. ترى ماذا عساه يكون هذا الذي احس به؟

هذا رجل قليل الانفعال، هادىء الطبع.. اخذ الامور بروية.. قوم بعملي بانتظام.. علاقاتي الاجتماعية اكثر من ممتازة.. زملائي في العمل يحبونني.. لا اعرف الغيبة ولا النميمة.. ولا القيل ولا القال.. العاطي مهذبة.. ولقائي بالناس هو لقاء محب لاحبته..

ترى اذا ما هو السبب.. ترك الامر.. ودخل الى عيادة الصديق.. فحصه الطبيب.. في بداية الامر ان انحرارة عادية.. وان امور الجسد عادية جدا...

• وهذا الدوار.. اني لا اكاد استطيع الوقوف. اذا مشيت بريح.. واذا نهضت من النوم.. شعرت بالدوار يلفني.

ـ هل انت اذا تعرف العلة..

• احس.. ولكنني اسال عن السبب.

ـ هو ارتفاع في ضغط الدم.. واذا كنت تعرف هذا فمعنى هذا انت ممتنع عن تناول بعض الاطعمة.. وتتجنب الاملاح وحلاه.. ثم الاهم راحة النفس.. وعدم التعرض للانفعال.. هل حدث شيء ما يضايقك.. او يزعجك حتى يسهم في رفع ضغط دمك..

تمسك بمسك بالقلم.. وكتب بعض حبوب المقويات.. ثم نظر اليه الصديق فاني لا انصح باعطاء حبوب له بل انصح بالاخلاد الى الراحة...

هو مستحسنا يخرج.. يطلب الطبيب الاخلاد الى الراحة.. لست من الذي يضايقك.. وانا الذي اعرف نفسي اكثر من غيري.. ولكن هل من الضروري ان يشعر الانسان فقط بمرضه.. دون التفكير بالامور المسببة لها.. وكيف له يشعر بذنب وهو الذي يؤرقه هذا الانتظار.. ويعذبه ذلك الامل.. الذي صبر بداعب احضانه طويلا..

ها هو يتذكر كيف كان ينزل الى السوق.. ويشتري مع والده حاجات البيت.. انه يذكر جيدا «ابو احمد» بصوته الجهوري.. حين كان يصيح على بضاعته «اصابيع البوبو يا خيار».. او «انت يا ويمت والا الهوى.. رمان يا مشمش..» حين وصل الى هذه الذكريات.. تذكر ابو احمد.. بل انه وهو يركب في سيارة التاكسي رجلا يشبه «ابو احمد» وقد جلس امامه مدرسة وهبة تماري في الشمساني يبيع حبات غزل البنات بالوانها الزاهية...

كان يريد ان يقول لسائق التاكسي ارجوك توقف لكنه خجل منه.. وماذا عساه يقول للسائق.. هل يقول له انه ينوي شراء.. غزل البنات.. او يريد ان يرى الرجل الذي لم يره منذ اربعين عاما.. وحين حاول الالتفات تجاه بائع الحلوى.. احس بالدنيا تدور به.. وان ابو احمد لا زال يصيح على بضاعته «اصابيع البوبو يا خيار».. وان الصورة لم تتغير منذ اربعين عاما... وحين نظر الى السائق رآه يحملق فيه وكان صاحبنا كان يحادث نفسه دون ان يدري..

فوز الدين البسومي

قضية الاسبوع

كيف ننشىء الطالب الناجح؟

«رغم اننا اختتمنا القضية التي طرحتها الاخت خولة عمر الزعبي من الزرقاء في الاسبوع الماضي الا ان البريد حمل الينا رأيا نعتقد انه من الاراء المهمة.. وقد طلب صاحب الرأي ان يستمر النقاش حول هذه القضية نظرا للاهمية.. الا اننا فضلنا ان ننشر رأيه ليكون ختام هذه القضية التي لقيت القبول والاستجابة من قبل الجميع»

المحرر

الاخ محرر صفحة القراء.

من جمعة اليونوي بالولايات المتحدة الاميركية اكتب لكم فقد وقع تحت يدي عدد من اعداد الدستور وفيه مجموعة اراء لعدد من الاخوة القراء حول دروس الطلاب وامتحاناتهم والوسيلة التي تخلق منهم طلابا ناجحين...

والحق انني اعجبت باسلوب الطرح الموجز في بداية الزاوية ثم باجابات الاخوة القراء.. الذين يستحقون التقدير والتشجيع.. واقول انها ظاهرة صحية ان تتولى الصحافة المحلية معالجة قضايا الابناء.. تأخذ بايديهم وترشدهم الى سواء السبيل...

ولست ادري لماذا لم ينجح بعض الابناء على الرغم من توفير وسائل الراحة والرفاهية لهم.. فالطالب يحمل حقيبة «سامسونايت» ويأخذ مصروفا يزيد على اربعة دولارات في اليوم الواحد.. ويركب وسيلة مواصلات مريحة.. يستطيع ان يراجع دروسه بواسطة التلفزيون من خلال البرامج التربوية.. وكل شيء مؤمن له.. ثم لا ـ وهذا سبب من الاسباب ـ تسبب الرئيسي في عملية الالهاء.. هو هذا الصندوق العجيب المسمى بالتلفزيون. ثم هذا الجهاز العجيب المسمى بالفيديو.. ثم اشرطة الكاسيت.. ثم دور السينما.. ثم وسائل الاخرى المنتشرة.. ثم ضعف الوازع الديني.. ثم ضعف رقابة الاباء على الابناء.. ثم عدم احترام بعض لوالديه.. ثم الاقبال على التدخين.. ووسائل الحرام المنتشرة في بعض الجهات ونشرها الكبير.. ثم عدم وجود خطة معينة موجهة للشباب في كل البلاد العربية.

ثم ودعوني اكون صريحا.. الاتجاه بالتعليم ليكون وظيفيا اي ان المعلم هو موظف قبل كل شيء.. يحرص على اخذ راتبه.. وهذا الراتب.. احيانا لا يكفي فيؤدي به الى اعطاء الدروس الخصوصية وهي في رأيي ظاهرة خطيرة...

اذا كيف يعقل ان يعطي المعلم دروسا في الصباح فلا يفهم عليه التلاميذ ثم حين يكلفه اباؤهم باعطاء اولادهم دروسا مقابل النقد يتغير حالهم.. ويصبحون افضل لما هم عليه.. وما كانوا عليه...

ثم اني لا ادري كيف يستسيغ الاب ترك اولاده او ولده او ابنته في المدرسة دون ان يتكرم الاب بالسؤال عن سلوك ابنه، دراسته.. سيرته.. طريقة تعامله.. انتظامه في الصف، ميوله.. اتجاهاته. واذا كان على افتراض مشغولا فلماذا لا تقوم الام بهذه المهمة..؟.

ثم اين هي الصلة القائمة بين المدرسة والبيت، بحيث تقوم المدرسة بهذه المهمة، هي التي تتولى معالجة الامر في بادىء الامر مع الطالب.. فاذا لم يقتنع ولم يرتدع.. فلتتجه المدرسة نحو البيت.. بحيث تقام علاقة وثيقة بين المدرسة والبيت من اجل الاخذ بيد الطالب الى شاطىء الامان.

هذا الامر اذا تحقق فاننا نكون قد وضعنا ايدينا على بداية المشكلة...

ثم تأتي الامور الاخرى...

• اين يقف البيت من الطالب...

فالمفروض في البيت ان يوفر للطالب جو الراحة والدراسة والهدوء.. فكيف يحدث هذا والاب مثلا في شجار مع الام.. او ان الاب يخرج من الصباح ولا يعود الا في الليل.. فلا يكاد يرى ابنه الا لماما. والابن بحاجة الى كتب وملبس واجور مواصلات. ومصروف يومي...

صحيح ان بعض الاباء يحاولون تأمين هذه المتطلبات للابن ـ ولكن لكي يحاولوا التخلص من الحاحهم...

ثم يروح الاب يلوم للمدرسة والام والمجتمع اذا بحث عن الابن يوما فلم يجده.. او وجده يلعب القمار.. او يدخن او يعاقر الخمر لا سمح الله.. او يمشي مع رفاق السوء الذين يخربون البيوت السعيدة...

تلك امور احببت ان اعرضها ببساطة ولا يعني هذا اني اعفي الطالب من المسؤولية فالطالب يتحمل القسط الاوفى منها...

فهو اذا كان مدركا لماذا وكيف ومتى يدرك لأيقن ان المستقبل بانتظاره.. وعلى هذا فاني اركز على الامور التالية:

• لا بد من توفير جو دراسي للابن في البيت وعدم عرض مشاكل الزوجين امام ولدهما...

• ان المصروف الزائد هو شقيق المصروف القليل لذا فانه يستحسن الاعتدال في منح المصروف للابناء.

• عدم اغراق الابن بالدلال حتى لا يفسد.

• ضرورة تواجد الاب في البيت يسأل عن ابنه. دراسته. سلوكه.. احواله. مع من يمشي، الى اين يذهب.

• تحسين اوضاع المعلمين عموما لها اثر كبير على العملية التربوية.. لهذا لا بد من زيادة رواتب للمعلمين والاخذ بايديهم.

• تعديل مناهج التربية والتعليم على مستوى الوطن العربي بحيث تتضمن المناهج للمواد الثقافية ليسهل على الطالب الفهم...

• ان تكون هناك علاقة وثيقة بين البيت والمدرسة بين الاب والمدرس.. بين الام والمعلمة.. بين الاب والابن. وبهذا نستطيع خلق الطالب الناجح المنشود...

الا فليحمد ابناء اليوم ربهم على هذه النعمة التي يعيشون فيها هذه الايام. فعلى ايامنا كنا نقطع المسافة مشيا من اقاصي القاهرة الى اخرها لكي نذهب الى الشيخ عبدالحميد محمديه.. لكي ندرس عنده وفي جعبتنا حبة «طماطم» بندورة ورغيف خبز وحبة من البصل...

وتحية للاخ المحرر.. وللدستور الغراء.

اسماعيل غانم خلف الله
اليونوي ـ الولايات المتحدة الاميركية

حول برنامج اللياقة البدنية

الاخ محرر..

قرأت باهتمام ما كتبه بعض الاخوة القراء حول برنامج اللياقة البدنية الذي يعرضه التلفزيون الاردني صباح كل يوم.

وفي اعتقادي ان البرنامج رياضي بحت وناجح فهو موجه للسيدات في البيوت وليس للرجال الذين يذهبون الى اعمالهم عند عرض هذا البرنامج.

وفي اعتقادي ايضا ان بعض السيدات بحاجة الى نوع من الرياضة ولعل هذه الرياضة هي التي تناسب السيدة طالما ان خبراء الرشاقة والاطباء اكدوا هذا.

غازي ابوربيع
العقبة

من بيدر الحياة..

التقيت بها عند احدى الجارات، في العقد الثالث من عمرها منظرها يدل على بساطة الحال وقلة ما في اليد.

اخذنا نتجاذب اطراف الحديث في امور شتى، غير اني لم احظ منها بمعلومات تعطي المستمع فكرة عن ظروف معيشتها وانتهت الزيارة، وافترقنا على وعدي لها بزيارتها في وقت قريب.

وذات يوم ذهبت لزيارتها مع احدى الصديقات، دخلنا للنزل وكان منزلا صغيرا قديما، بسيط الاثاث تعمه الفوضى، يغص بعدد من الاطفال لم يتجاوز اكبرهم الثالثة عشرة من عمره.

التفت اليها قائلة: تبارك الله: هل جميعهم اطفالك؟ فهزت رأسها ان نعم. واردفت قائلة بشيء من المرارة انهم ابنائي، وبسببهم نعاني الكثير من الفقر وضيق العيش شجعني قولها هذا على سؤالها عن العمل الذي يزاوله زوجها ليتسنى له اطعامهم وتوفير العيش لهم.

فاجابت بأنه يعمل في احدى المؤسسات يقدم القهوة والشاي للموظفين، كما انه يعمل حارسا ليليا في احد المشاريع الكبيرة ليتمكن من توفير لقمة العيش لهم. كما انه يعود للبيت في نهاية كل اسبوع متعبا مرهقا منهك القوى ليستريح ويتمتع بقضاء يوم بين اولاده، وسألتها اذا ما كانت خدمة ذلك العدد من الاطفال يرهقها هي ايضا، فردت قائلة: بلى، الا ترين كيف غزا الشيب شعري مبكرا. وكيف باتت التجاعيد ترتسم على محياي. وان الله وحده يعلم بما ابذله من عناء في سبيل خدمتهم،

وكيف نتمكن من توفير متطلباتهم وكل شيء اصبح غال الثمن. فقلت لها انني الومك ترى الم تفكري قبل انجاب هذا العدد من الابناء بزيارة مراكز تنظيم الاسرة للحد من الانجاب بهذه الكثرة، فقالت: ان ذلك حرام، فاعترتني الدهشة من جوابها وقلت ان الحرام يكمن في ان ننجب عددا من الاطفال ولا نستطيع تربيتهم التربية الجيدة التي تؤمن لهم المستقبل الجيد والحياة الكريمة نتركهم لتتلقفهم الشوارع والحارات.

ودعتها وانا في حيرة مما رأيت وسمعت وخرجت من بيتها والحزن يعصر قلبي.

سميحة المدني

باقلام القراء

اسدلي الستار
وجددي اللوحة
ليستفيق الحلم بلا مأسي
هي عتمة في شريعة الغاب
بدون عراف..
ما زال هناك طيف
يبتسم للموت بلا خوف
قبل ان تلد الارض شذاها
ولد العربي
يداوي جراحها
ويحمي حماها

عزام ابوسالم
اربد

الطيبة والتسامح

اصبح الانسان في هذه الايام لا يعرف معنى كلمة الطيبة لكثرة تعداد مفاهيم وتفسيرات هذه الكلمة، فأمر تفسيرها يختلف بين الناس حتى اصبح غير واضح وكأنه لغز كل فئة تفسره حسب اعتقادها. البعض يقول ان الطيبة وحسن النية والوضوح في الرأي والكلام يحول الانسان الى شخص بسيط يقول دائما نعم كي لا يغضب من حوله الكل يستغله ويطلب منه الكثير لتسامحه ولحيانا يصبح في متناول اليد ويعنون في ذلك ان الجميع يعتمدون عليه، في كل شيء، وكأنه من حقهم ذلك دون اللجوء الى استشارته ومعرفة مقدرته على القيام بذلك العلم لانهم على يقين بأنه طيب وسوف يعمل المستحيل لتحقيق مطلبهم.

اما الفئة الأخرى فتقول بأن الطيبة سمة من أروع السمات فهي الايمان والحنان والصدر الرحب، هي كل شيء، حلو في هذه الدنيا تضفي على العلاقات الاسرية والعلاقات الاجتماعية جوا من المحبة والطمأنينة، انها تريح الضمير عندما يخلو الانسان بنفسه ويراجع شريط يومه كله ويجد انه عمل على مساعدة أحد، ولم يؤذ مشاعر أحد، لا بالكم ولا بالأفعال فهذا شيء رائع وجميل.

لهذا نقول ان الطيبة ليست عاهة او عيب فالعيب هو الخبث والاستغلال العيب هو ان تضمر شيء وتقول غيره العيب هو الآنانية، اما الطيبة فهي هبة من عند الله علينا ان نشجعها ولا نعمل على احباط هذه النعمة ان وجدت عند أي انسان حولنا بقولنا انه بسيط وطيب لأن هذا الانسان سيتحون فورا وبقوة الى شخص يكره الجميع ويحطم من حوله لأن طيبته فسرت وكأنها نقص فيه.

مرام عيساوي

رسالة الى كل شاب

هذه رسالة أوجهها لكل شاب متفتح العقل، صافي الذهن.. نقي الفؤاد.. حسن الخلق أوجهها لكل شاب شهم يغار على عرضه ويحب وطنه ومصلحته. نعم اليك أخي الشاب أكتب لأني أتوسم فيك الخير ولأني أحب أن أراك رجلا تملأ الشهامة نفسك أحب أن أراك مترفعا عن توافه الامور لأن تقدم الوطن وحضارته تقع على كاهلك.

أخي الشاب، كم أتألم وأنا أراك بشكلك الوسيم تطارد الفتيات في الشوارع، كم أتعذب وأنا أسمعك تعاكس هذه وتغازل تلك وكم أحتقر البعض وهو يسمع أرذل الكلام من الفتاة التي يضايقها بينما يبتسم ويرد ببلاهة بكلمات غريبة تذيب شخصيته.

أخي الشاب: أنت اكبر من هذا وشبابك وطاقاتك يجب أن توجهها لخدمة بلدك وأهلك وعشيرتك لا في الشوارع وعلى أبواب السينما والمدارس وغيرها. لن كنت تقوم بهذا العمل لقتل الفراغ فهناك امور كثيرة ثمينة تعود عليك بالمنفعة.. منها المطالعة. وان كنت تقوم بذلك لتكتسب قلوب الفتيات.. فاعلم انك ترمي بنفسك في الحضيض. ثم أود أن أسألك سؤالا.. هل تقبل أن يطارد أحد أختك.. ما موقفك لو رأيت شابا يعاكس أختك. ستثور وتغضب وتلعن، ارأيت. مهلا.. أخوتي لا تثوروا ولا تغضبوا.. فمن تكتب لكم فتاة تهمها مصلحتكم وتحب أن تكونوا دائما في أحلى صورة فأنتم وجه هذا البلد المشرق. وعليكم تعلق الآمال. ثم أين الفتاة حين يختار.

لا تقبل الشاب المائع المتسكع الذي يطاردها ويضايقها لأنها لن تأمن جانبه ولن تحترمه، بل تختار الرجل الغيور الشهم الذي يحميها ويغار عليها. اذا ضايقها أحد فالاتزان والأخلاق الحميدة أخي الشاب هي التي تجعلك تدخل القلوب مبجلا محترما أما المطاردة والمعاكسة تجعلك تتضاءل أمام أي فتاة.

أخي الشاب: قد تقول لماذا لا تكتبي لبنات جنسك بدلا من ان تنصبي من نفسك واعظة لنا فهن اللواتي يدفعننا دفعا لما نقوم به.. يضحكن في الشارع.. أو.. أو.. ان وجد مثل هؤلاء. فلماذا لا تكوني أفضل منهن وابتعد عنهن لأن أخلاقك الحميدة لا تسمح لك بالنزول الى مستواهن أخي الشاب..

انت أمل هذا الوطن فلا تعود الى تلك الهواية المشينة والتي قد ترافقك حتى الكبر.. فتفقد احترام الناس.. رعاك الله ووفقك لخدمة وطنك وأهلك.

فتاة البادية
عمان

.. كلمات من واقع الحياه..

(١)

الانسان الذي يفهم معاني الحياه فهما كاملا، ويعطيها حقها في كل ادوارها، هو الذي يعيش سعيدا مرتاح الضمير..

(٢)

ما اجمل السعادة عندما يكون الانسان قنوعا فيما ملكت يداه.. وعندما يبتعد عن المطامع فيما هو بين ايدي الناس وفيما لا يملك..

(٣)

بئس الاصدقاء الذين لا ينظرون لبعضهم البعض الا منزاوية التفاوت الذي بينهم.

(٤)

ما اجمل التفكير.. فهو المرآة.. يرى الشخص من خلاله حسناته وسيئاته..

صالح القيسي
الزرقاء

يا معين...

تصوير
هشام
غيث

البحث عن الذات..

وتأتي مواسم الدفء
لتبدو لي احلامي
ماثلة امامي
تنصب بناها على هذا الزمن
تناديني كي لا تشدني الاماني
ها نحن اتينا
وغبار الفراق يلفح وجهينا
في كل الفصول وتتساءلين
ما عهد الخريف من هذا الدهر
ها هي الارض تعثرت
هجرت سنابلها
من شدة الجراح
ما اعلنت الحداد
بل ازدادت نواحا
ما انت سوى قنديل يتوارى
دخانه سويعات الصباح

أمنيات

من يرعى الغراس.. بعد عيد الشجرة؟

نتمنى على وزارة الزراعة ان تقوم بتشكيل فريق مهمته محافظة على رعاية الغراس التي تم غرسها خلال اسبوع عيد الشجرة. وذلك بالتعاون مع البلديات.. كل في منطقتها.. وعلى ان يتشكل هذا الفريق من موظفين من وزارة الزراعة ومن البلديات.

عيسى ابراهيم امونة

استراحة سياحية في وادي شعيب

منطقة وادي شعيب تعتبر من المناطق الساحرة في بلدنا العزيز.. وهي تستحق ان تتحول الى منطقة سياحية.. وعلى هذا فاننا نتمنى على سلطة السياحة بالتعاون مع القطاع الخاص.. اقامة استراحة سياحية في المنطقة لكي تتحول الى منطقة سياحية فعلا.

عاطف ابو حجر
عمان

الباصات لا تصل اخر جبل القصور

نتمنى على مؤسسة النقل العام ان تخصص عددا من الباصات للوصول الى اخر موقف لها في جبل القصور.. حيث ان الباصات لا تصل الى اخر الخط.. ويضطر المواطن للسير الى اخر الخط او ملاقاة الناس وهو امر ياخذ الكثير من الجهد والوقت معا.

حسين سامر نزال

توسيع الطريق الى ...

... الى قصر الثقافة في ... مسرحية محلية بعنوان (وادي ... دولة قطر الشقيقة.

كما ندعو اطفال مدينة اربد ... جامعة اليرموك يوم الاثنين ال... وارجو ان يوافيا الاطفال ال...

الشاحنات وتعليمات المرور

قمنا قبل فترة بنشر نداء الى بلدية الصريح عبر هذه الزاوية حول تغيير اتجاه مرور القلابات والشاحنات عن طريق الشارع الرئيسي وتحويله الى شارع دائرة الترخيص. وقد استجابت بلدية الصريح مشكورة فوضعت يافطات تشير الى ان مرور القلابات والشاحنات اجباري من شارع الترخيص، الا ان بعض السائقين لا يتقيدون بذلك مطلقا، لذلك فاننا نتمنى على السيد محمد الامين محافظ اربد الايعاز للجهات المختصة لتنفيذ هذا القرار رحمة باهالي المنطقة.

محمد سعيد صلاح قاسم
الصريح ـ اربد

مكتب بريد لقرية جفين

نتمنى على الدكتور محمد عصفور الزين وزير المواصلات الايعاز بدراسة امكانية افتتاح شعبة بريد في قرية جفين نظرا للحاجة الماسة للخدمات البريدية والهاتفية في القرية حيث ان القرية لا يوجد فيها سوى جهاز هاتف واحد. واما البريد فيضطر المواطن الذهاب الى دير ابي سعيد لتأمين ارساله من هناك.

جمال ساهي الزعبي
جفين

العرض المستمر للمسرحيات المحلية

من المتعارف عليه ان المسرحيات العربية تعرض على المسارح لعدة سنوات او على الاقل لسنة واحدة، ولا ندري لماذا لا يكون ذلك عندنا ايضا، حيث ان المسرحيات عندنا في الاردن تعرض لمدة قصيرة جدابالرغم من النجاح الذي تلاقيه هذه المسرحيات في عروضها الاولى وغالبا ما يقتصر عرضها على مدينة عمان.

لذا فاننا نتمنى على السيد طاهر حكمت وزير الثقافة الايعاز بأن تعرض المسرحيات الاردنية لمدة اطول.. وفي اكثر من مكان بحيث ينقل عرض المسرحية الى مختلف المدن الاردنية لتعم الفائدة.

ع. ح



السيد طاهر حكمت




الدكتور محمد عصفور الزين





السيد محمد الامين

اين برامج التلفزيون؟

خلت الدورة البرامجية الجديدة من البرامج المسلية والمحببة الى المواطنين ومنها المسلسلات البدوية والمصارعة.. والمواهب.. والمسلسلات المحلية...

الامر الذي نتمنى على التلفزيون اجراء استفتاء على برامجه لكي ياخذ البرنامج الناجح طابع الاستمرار.

خالد علي صوي
بيادر وادي السير

بريد المحرر

• الاخ مواطن صالح ـ الاغوار.

ـ نفضل ان توجه خطابك الى شخص مسؤول لكي يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة مع توثيق ما تستند اليه. وشكرا على ثقتك..

***

• الاخ عمران فرحات ـ اربد.

ـ وانت ايضا عزيز علينا.. فلك تحيات الاخ المحرر ومحبة كافة الاخوة المحررين وشكرا لك على هذه الثقة التي نعتز بها.

***

• بعث لنا الاخ م. م. أ. ن. من عمان.

ـ بعث برسالة يشكو فيها على احد المسؤولين في احد كراجات شركات السيارات.. لانه طلب منه مبلغ ثلاثة دنانير اجور تركيب لقطعة غيار لسيارته بينما ثمن القطعة لم يتجاوز الدينار.. ويتساءل من المسؤول ولماذا لا يتم وضع لاسعار الكراجات في المملكة نظرا للاستغلال الحاصل.

***

• الاخ رائد حمد ـ عمان.

ـ كلمتك «رجل» جيدة.. حاول ان تكتب غيرها ولن تراعي قواعد اللغة.. والابتعاد عن الذاتية.. طالما انك تملك مثل هذه الموهبة التي احتنك عليها.

***

• الاخ ثائر الطوباسي.

ـ اكتب لنا باختصار ونحن نرحب باي انتاج يردنا منك وشكرا على ثقتك.

***

• الاخت ز. ع ـ عمان.

ـ لا بد من مراجعة طبيب اخصائي امراض باطنية واما علاج الكرتزون فانني لا انصحك باستعماله دون استشارة الطبيب اذ ان هذا العلاج يؤخذ بداية بكمية معينة ثم يخفف من استعمالها بالتدريج.

***

• الاخ عبدالله احمد مقصود ـ عمان.

ـ شكرا على ملاحظتك الكريمة، ومرحبا بك دائما.

***

• الاخت نوال علاونه ـ الزرقاء.

ـ كتبت خاطرة ادبية تقول فيها: لقد تعبت من طول البعاد.. ولم تذق عيناي الرقاد.. واصبح ليلي مقرونا بالسهاد. فلماذا العناد.. والى متى الفراق والابتعاد.. أحن الى الأيام الخوالي.. فهل ترفقين بحالي.. يا غاية آمالي.. اتمنى ان يعود الزمن الى الوراء.. فهل انت باقية على العهد..؟

***

• الاخت خديجه نصار ـ العقبة

ـ كتبت مقالات من الحياة جاء فيها:

• ان اجمل ما في الحياة الحب. والصداقة المخلصة.. والربيع في ازهاره.. والليل في مكنونات اسراره.

• علمتني الحياة ان املا قلبي بكل شيء ما عدا الحقد لانه ينزل بي الى الهاوية.

***

• الاخت هيام علي ذيب كريشان ـ العقبة.

ـ شكرا على ما وصلني منك وارجو ان تكتبي من انتاجك حتى نتمكن من نشر ما يردنا منك.

***

• الاخت هناده جلال القاضي ـ الزرقاء.

ـ بعثت بمساهمة عامة تقول فيها:

• من اقدس واجبات الصداقة ان تعرف رغبات صديقك قبل أن ينطق بها.

***

• الاخ زياد النجار ـ الزرقاء.

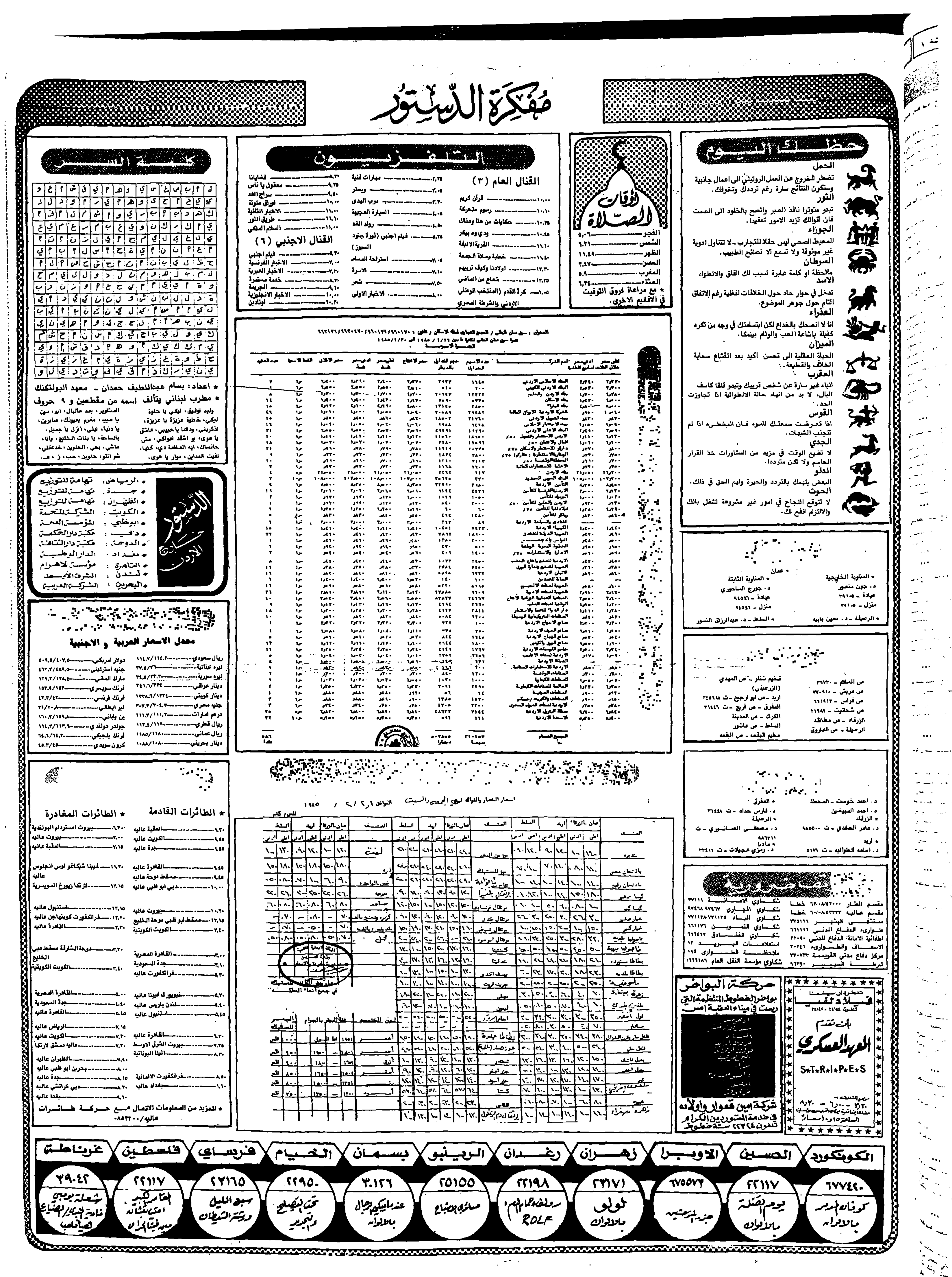
ـ لقد قمنا بنشر الموضوع الذي وصلنا منك مؤخرا. وشكرا على ثقتك.

***

• الاخ احمد عبدالقادر ـ جديتا.

ـ نرجو تحديد المحلات المقصودة بالمعالجة لكي نتمكن من توثيق ما وصلنا منك. وشكرا لك.

«المحرر»



مفكرة الدستور

حظك اليوم

الحمل
تفطر للخروج عن العمل الروتيني الى اعمال جانبية وستكون النتائج سارة رغم ترددك وتخوفك.

الثور
تبدو متوترا نافذ الصبر وانصح بالخلود الى الصمت فان اقوالك تزيد الامور تعقيدا.

الجوزاء
المحيط الصحي ليس حقلا للتجارب - لا تتناول ادوية غير موثوقة ولا تسمع الا نصائح الطبيب.

السرطان
ملاحظة او كلمة عابرة تسبب لك القلق والانطواء

الاسد
تدخل في حوار حاد حول الخلافات لفظية رغم الاتفاق التام حول جوهر الموضوع.

العذراء
انا لا انصحك بالخداع لكن ابتسامتك في وجه من تكره كفيلة باشاعة الحب والوئام بينكما.

الميزان
الحياة العائلية الى تحسن اكيد بعد انقشاع سحابة الخلاف والقطيعة.

العقرب
انباء غير سارة عن شخص قريبك وتبدو قلقا كاسف البال. لا بد من انهاء حالة الانطوائية اذا تجاوزت الحد.

القوس
اذا تعرضت سمعتك للسوء فان المخطىء اذا لم تتجنب الشبهات.

الجدي
لا تضيع الوقت في مزيد من المشاورات خذ القرار الحاسم ولا تكن مترددا.

الدلو
البعض يتهمك بالتردد والحيرة ولهم الحق في ذلك.

الحوت
لا تتوقع النجاح في امور غير مشروعة تشغل بالك والالتزام لنفع لك.

اوقات الصلاة

الفجر	٥٫٠٦
الشمس	٦٫٣١
الظهر	١١٫٤٩
العصر	٢٫٤٧
المغرب	٥٫٩
العشاء	٦٫٣٤

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

التلفزيون

القنال العام (٣)

- ١٠٫٠٠ ــــ قرآن كريم
- ١٠٫١٠ ــــ رسوم متحركة
- ١٠٫٢٥ ــــ حكايات من هنا وهناك
- ١٠٫٤٥ ــــ ودي ود بيكر
- ١١٫١٠ ــــ القرية الاليفة
- ١١٫٤٠ ــــ خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫٣٠ ــــ اولادنا وكيف نربيهم
- ١٢٫٢٥ ــــ شعاع من الماضي
- ١٫٠٥ ــــ كرة القدم (المنتخب الوطني الاردني والشرطة المصري
- ٢٫٢٥ ــــ مهارات فنية
- ٣٫٠٥ ــــ ويستر
- ٣٫٣٠ ــــ درب الهدى
- ٤٫٠٥ ــــ السيارة العجيبة
- ٤٫٥٠ ــــ رواد الغد
- ٥٫٢٥ ــــ فيلم اجنبي (ثورة جنود السيوز)
- ٧٫٠٥ ــــ استراحة المساء
- ٧٫١٠ ــــ الاسرة
- ٧٫٥٠ ــــ شعر
- ٨٫٠٠ ــــ الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ ــــ قضايانا
- ٩٫٢٥ ــــ معقول يا ناس
- ٩٫٥٠ ــــ سراج الغد
- ١٠٫٠٠ ــــ اوراق ملونة
- ١١٫٠٠ ــــ الاخبار الثانية
- ١١٫١٠ ــــ طريق النور
- ١١٫٠٠ ــــ السلام الملكي

القنال الاجنبي (٦)

- ٥٫٣٠ ــــ فيلم اجنبي
- ٧٫٠٠ ــــ الاخبار الفرنسية
- ٧٫٣٠ ــــ الاخبار العبرية
- ٨٫٣٠ ــــ خدمة مستمرة
- ٩٫١٠ ــــ الجريمة
- ١٠٫٠٠ ــــ الاخبار الانجليزية
- ١٠٫٢٠ ــــ اونادين

كلمة السر

[illegible]

* اعداد: بسام عبداللطيف حمدان - معهد البولتكنك
* مطرب لبناني يتألف اسمه من مقطعين و ٩ حروف

وليد توفيق، ليكي يا حلوة ليكي، خطوة عزيزة يا عزيزة، اذكريني، وداعا يا حبيبي، عاشق يا هوى، بو اشقد اهواكي، مش حانساك، ايه العظمة دي، كلها، لفيت المداين، دوار يا هوى، المشاوير، بعد عالبال، ابو، بين يا صبيه، مغرم بعيونك، صابرين، يا دنيا، ليلى، انزل يا جميل، بالساحة، يا بنات الخليج، وانا، ماشي، بحي، الحلوين، خدعتني، شو انتو، حلوين، حب، ز، هـ.

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١١٤٫٧/١١٤٫٢	دولار امريكي	٤٠٩٫٥/٤٠٧٫٥
ليره لبنانية	٣٧٫٥/٣٦	جنيه استرليني	٤٦٢٫٢/٤٥٩٫٥
ليره سورية	٣٤٫٥/٣٣٫٣	مارك المانی	١٢٩٫٢/١٢٨٫٤
دينار عراقي	٣٤١٫٦/٣٣٤	فرنك سويسري	١٥٢٫٩/١٥٢
دينار كويتي	١٣٣٨٫٦/١٣٣٤	فرنك فرنسي	٤٢٫٣/٤٢
جنيه مصري	٣٠٧٫٢/٣٠٤٫٣	لير ايطالي	٢١/٢٠٫٨
درهم امارات	١١١٫٧/١١١٫٢	ين ياباني	١٦٠٫٧/١٥٩٫٨
ريال قطري	١١٢٫٤/١١٢	جولدر هولندي	١١٤٫٣/١١٣٫٦
ريال عماني	١١٨٥/١١٨٠	فرنك بلجيكي	٦٤٫٦/٦٤٫٢
دينار بحريني	١٠٨٨/١٠٨٠	كرون سويدي	٤٥٫٢/٤٥

الطائرات القادمة

- ٩٫٣٠ ــــ العقبة عاليه
- ٩٫٤٥ ــــ الكويت عاليه
- ٩٫٤٥ ــــ جدة عاليه
- ٩٫٤٥ ــــ القاهرة عاليه
- ٩٫٤٥ ــــ مسقط دوحة عاليه
- ١٠٫٠٠ ــــ دبي ابو ظبي عاليه
- ١٠٫٢٠ ــــ بيروت عاليه
- ١٢٫١٥ ــــ مسقط ابو ظبي دوحة الخليج
- ٢٫٤٠ ــــ الكويت الكويتية
- ٣٫٠٠ ــــ القاهرة المصرية
- ٣٫١٠ ــــ جدة السعودية
- ٥٫٣٠ ــــ فرانكفورت عاليه
- ٥٫٣٠ ــــ نيويورك فينا عاليه
- ٥٫٤٠ ــــ لندن باريس عاليه
- ٥٫٤٥ ــــ استنبول عاليه
- ٦٫٣٠ ــــ القاهرة عاليه
- ٧٫٢٥ ــــ بيروت الشرق الاوسط
- ٨٫٣٠ ــــ اثينا اليونانية
- ٨٫٥٠ ــــ فرانكفورت الالمانية
- ٦٫١٠ ــــ بغداد عاليه

الطائرات المغادرة

- ٦٫٣٠٠ ــــ بيروت امستردام الهولندية
- ٧٫٠٠ ــــ بيروت عاليه
- ٧٫١٥ ــــ العقبة عاليه
- ١١٫٣٠ ــــ فينا شيكاغو لوس انجلوس عاليه
- ١٢٫١٥ ــــ لاركا زيوريخ السويسرية
- ١٢٫١٥ ــــ استنبول عاليه
- ١٢٫٢٠ ــــ فرانكفورت كوبنهاجن عاليه
- ٢٫٣٠ ــــ القاهرة عاليه
- ٣٫٣٠ ــــ دوحة الشارقة مسقط دبي الخليج
- ٣٫٤٠ ــــ الكويت الكويتية
- ٤٫٠٠ ــــ القاهرة المصرية
- ٤٫٤٠ ــــ جدة السعودية
- ٥٫٤٥ ــــ القاهرة عاليه
- ٧٫١٥ ــــ الرياض عاليه
- ٧٫٣٠ ــــ الكويت عاليه
- ٧٫٣٠ ــــ عاليه دمشق لاركا
- ٧٫٤٠ ــــ الظهران عاليه
- ٨٫٠٠ ــــ بحرين ابو ظبي عاليه
- ٨٫١٥ ــــ جدة عاليه
- ٨٫٣٠ ــــ دبي كراتشي عاليه
- ٩٫١٠ ــــ بغدا عاليه

* للمزيد من المعلومات الاتصال مع حركة طائرات عاليه/٠٨٥٣٢٠٠

العنوان: سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣٠١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للفترة ما بين ١/٢٦ / ١٩٨٥ الى ١٩٨٥/١/٣٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر (خلال الثلاث أسابيع الماضية)	أدنى سعر (خلال الثلاث أسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر فعلا	أدنى سعر فعلا	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٣٢٠	٢٫٣٤٠	البنك الاسلامي الاردني	١١٦٥	٢٩٢٢	٢٫٣٢٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٩٠	٢٫٤٠٠	١ر	٢
٢٫٧٠٠	٢٫٥٣٠	البنك الاردني الكويتي	٢٠٠	٥١٠	٢٫٥٤٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١ر	١
١٫٣٨٠	١٫٣٠٠	بنك الاردن والخليج	١٢٢٢٢	٢٠٩٤٧	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٣٠	١٫٣٠٠	١ر	٨
١٫٥٠٠	١٫٤٧٠	بنك الاسكان	٥٣٣٥	٧٥٩٠	١٫٤٧٠	١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١ر	١٤
٥٫٥٠٠	٤٫٦٠٠	بنك البتراء	٢٨٥٠	١٢١٤٥	٤٫٨٠٠	٤٫٦٦٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٦٠	١ر	١٥
١٫٠٤٠	٫٩٥٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٩٤٨٢	٢٠٥٨٩	١٫٠٤٠	١٫٠٥٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١ر	٤٦
٫٨٧٠	٫٨٣٠	بنك التمويل الاردني	٢١٧٦٠	١٨٥٠٢	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١ر	١٥
١٫٠٩٠	١٫٠٥٠	بنك الاستثمار الاسلامي	٩٤٢٨	٩٩٨٨	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١ر	١٦
٢٫٥٢٠	٢٫٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	١٩٢٩٠	٤٩٤٩١	٢٫٥٦٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١ر	٢١
١٫١٣٠	١٫١١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٨٩٥٠	١١٥٦٠	١٫١٢٠	١٫١١٠	١٫١١٠	١٫١١٠	١ر	١٠
١٫١٠٠	١٫٠٦٠	المال والائتمان ٥٠٪	١٢٥٩٩	٧١٨٠	١٫٠٧٠	١٫٠٧٠	١٫٠٧٠	١٫٠٧٠	١ر	١٨
٫٣٠٠	٫٣٣٠	داركو للاستثمار والاسكان ٢٥٪	٢٠٧٧٥	١١٢١٩	٫٢٨٠	٫٢٩٠	٫٢٨٠	٫٢٩٠	١ر	٢١
٫٣٥٠	٫٣٣٠	الوطنية الاستثمارية (عاركو) ٢٥٪	٢٨٠٠٠	١٨٢٤	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٫٣٢٠	٫٣٢٠	١ر	٩
٫٣٠٠	٫٢٦٠	المحفظة الوطنية ٥٠٪	٧١١٣	١٢٦٠	٫٢٦٠	٫٣٠٠	٫٢٦٠	٫٢٦٠	١ر	١٠
٫٣٥٠	٫٣٢٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٦٠٠	١١٦٨	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٫٣٣٠	١ر	٣
٢١٫٣٠٠	٢١٫٠٥٠	بنك الاردن	١١٢	٢٤٦٢	٢١٫٠٥٠	٢١٫٠٥٠	٢١٫٠٥٠	٢١٫٠٥٠	٥ر	٤
١٠٢٫٣٠٠	١٠٥٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٣٠	٣٥٦٢٥	١٠٧٫٠٠٠	١٠٨٫٠٠٠	١٠٢٫٥٠٠	١٠٨٫٠٠٠	١٠ر	٢
٨٫٤٥٠	٨٫٣٥٠	التأمين الاردنية	٣٩٨٠	٣٣٣٩٠	٨٫٣٥٠	٨٫٥٠٠	٨٫٣٥٠	٨٫٥٠٠	١ر	٤
٢٫١٣٠	٢٫٠٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٤٣٩	٩١٤٤	٢٫٠٩٠	٢٫٠٦٠	٢٫٠٦٠	٢٫٠٦٠	١ر	١٩
١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	اليرموك للتأمين	١٠٥٠	١٠١٩	١٫٠٠٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	١ر	٣
٫٩٧٠	٫٩٣٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٢٠٠٠	٨٤٠	٫٩٣٠	٫٩٣٠	٫٩٢٠	٫٩٣٠	١ر	١
١٫٣٦٠	١٫٣٨٠	فيلادلفيا للتأمين ٢٥٪	٦٠	٦٠	١٫٣٩٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١ر	١
٫٨٦٠	٫٨٣٠	ريكو للتأمين	١٤٨٠	٤٩٤	٫٨٥٠	٫٨٤٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١ر	٥
ــ	ــ	الفنادق والسياحة الاردنية	٨٩	٢٦٧	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	١ر	١
١٫٤٤٠	١٫٤٠٠	الكهرباء الاردنية	٧٤٣٣	١٠٤٥١	١٫٤١٠	١٫٤١٠	١٫٤٠٠	١٫٤١٠	١ر	١٥
٫٤٦٠	٫٤٣٠	العربية الدولية للفنادق	١٨٩٠٠	٧٨٩٢	٫٤٣٠	٫٤٣٠	٫٤١٠	٫٤٣٠	١ر	٢٢
٫٥٠٠	٫٤٨٠	[illegible] والدواجن	٣٠٠٠	١٢٨٠	٫٤٨٠	٫٤٦٠	٫٤٦٠	٫٤٦٠	١ر	١
٫٩٥٠	٫٩٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٠٠	٤٧٠	٫٩٥٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	١ر	١
٫٥٦٠	٫٥٦٠	الادارة والاستشارات ٢٥٪	١٤٠٠	٤٠٦	٫٥٦٠	٫٥٤٠	٫٥٤٠	٫٥٤٠	١ر	٣
٫٤٥٠	٫٤٣٠	الاردنية لتصنيع و[illegible]	٢٤٥٠	١٠٧٢	٫٤٣٠	٫٤٤٠	٫٤٣٠	٫٤٤٠	١ر	٨
٫٣٨٠	٫٣٦٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٧٤٥٠	٢٧٨٤	٫٣٧٠	٫٣٨٠	٫٣٧٠	٫٣٨٠	١ر	١١
٫٨٤٠	٫٨٦٠	الالبان الاردنية	٦٢٢٢	٥٠٦٥	٫٨٢٠	٫٨٢٠	٫٨١٠	٫٨٢٠	١ر	١٦
ــ	ــ	العامة للتعدين	١٠٠	١٤٠	١٫٥٢٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١ر	١
٫٦٠٠	٫٥٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨٩٩٥	٥٢٢٠	٫٥٨٠	٫٥٩٠	٫٥٨٠	٫٥٩٠	١ر	١٦
٢٫٩٦٠	٢٫٩١٠	العربية لصناعة الادوية	٩٦٠٩	٢٧٨٨٥	٢٫٩٢٠	٢٫٩١٠	٢٫٨٩٠	٢٫٨٩٠	١ر	٢٦
٣٫٦٠٠	٣٫٥٠٠	المطاحن التجارية الوطنية الاهلية	٢٤٤٦٧	٨٢٨٧٧	٣٫٥٠٠	٣٫٥٦٠	٣٫٤٥٠	٣٫٥٣٠	١ر	١٠
١٫٢٠٠	١٫١٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٦٦٠	٤١٩٤	١٫١٧٠	١٫١٦٠	١٫١٣٠	١٫١٣٠	١ر	٩
١٫٢٨٠	١٫١٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٨١١	٤٩٢٢	١٫٢٨٠	١٫٢٠٠	١٫٢٨٠	١٫٢٠٠	١ر	١٨
٫٨٧٠	٫٨٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٢٠٠	٥٠٨٤	٫٨٤٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١ر	١٠
٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠	٣٣٣	٣٫٣٠٠	٣٫٣٢٠	٣٫٣٢٠	٣٫٣٢٠	١ر	١
١٫١٥٠	١٫١١٠	مصانع الصوف الاردنية	٣٥٠	٣٧٨	١٫١١٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١ر	١
٫٥٤٠	٫٥٣٠	مصانع الزجاج الاردنية	١١٦٥	٨٤٤	٫٥٣٠	٫٥٣٠	٫٥١٠	٫٥١٠	١ر	٥
١٫١٠٠	١٫٠٥٠	مصانع الورق والكرتون	١٨٠٠	٢٩٤٤	١٫١٠٠	١٫١٢٠	١٫١٦٠	١٫١٢٠	١ر	١٣
٢٫٣٤٠	٢٫٣٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٧٦٧	٤١٤٩	٢٫٣٤٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٤٠	٢٫٣٥٠	١ر	١١
١٫٠٣٠	٫٩٧٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣٦٥٦	٣٧٥٣	١٫٠١٠	١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	١٫٠٤٠	١ر	٥
ــ	ــ	الدباغة الاردنية	٢٣٢	[illegible]	١٫٥١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ر	٤
٫٥٠٠	٫٥٠٠	الاردنية للاستثمارات المالية	٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ر	١
٫٦٠٠	٫٧٠٠	الصناعات الوطنية	١٢٠٠	٨٤٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١ر	٢
١٫٠٢٠	١٫٠٥٠	الصناعات الكيماوية	١٠٠٠	١٠٣٠	١٫٠٥٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١ر	١
١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٢٩٠	٣٠٩١	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١ر	٢
٫٩٢٠	٫٩٠٠	الصناعات الصوفية	٦٤	٥٦	٫٩٢٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١ر	١
٫٩٥٠	٫٩٠٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٥٧٠	١٣٨٥	٫٩٠٠	٫٨٩٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١ر	٣
٫٧٨٠	٫٧٥٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٢٠٠	١٧٠٥	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١ر	٣
٦٫٨٤٠	٦٫٦٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٧١٤٤	٤٨٦٢٣	٦٫٨١٠	٦٫٨٢٠	٦٫٨٠٠	٦٫٨٢٠	٥ر	٢٥
٥٫٤٠٠	٥٫٢٥٠	الاسمدة الاردنية	١١١	٥٩١	٥٫٢٥٠	٥٫٢٥٠	٥٫٢٥٠	٥٫١٥٠	١٠ر	٢٢
		المجموع العام	٣١٠١٥٧ سهما	٥٠٢٨٥٥ دينارا						٥٨٦ عقدا

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١ و ٢ / ٢ / ١٩٨٥

للكيلو/ فلس

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	موز [illegible]	٢٩٠	٢١٠	٢٨٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠	لفت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
باذنجان محشي	١١٠	٨٠	١١٠	٧٠	١٠٠	٩٠	موز للمستهلك	٢٩٠	٢٦٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	[illegible]	ذرة	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
باذنجان رفيع	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	[illegible]	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٠٠	خس بالواحدة	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
كوسا صغير	١٨٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	برتقال بلنسيا	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١١٠	٩٠	[illegible]	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
[illegible]																				

المناوبة

- عمان
- المناوبة الخليجية: د. جون منصور، عيادة - ٣٩١٠٥، منزل - ٣٩١٠٥
- المناوبة الثابتة: د. جورج الساحوري، عيادة - ٩٤٥٤٦، منزل - ٩٤٥٤٦
- الرصيفة - د. معين بابيه
- السلط - د. عبدالرزاق النسور

الصيدليات

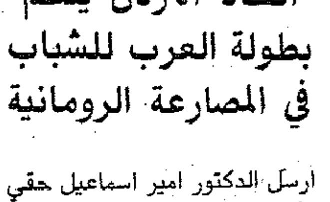
- ص السلام - ٣٦٧٣٠
- ص مريش - ٧٧٠٩١٠
- ص فراس - ٦٦١٩١٢
- ص شحاتيت - ٢١٦٩٩
- الزرقاء - ص مطاقد
- الرصيفة - ص الفاروق
- مخيم شنلر - ص المهدي (الزرعيني)
- اربد - ص ابو لرجيج - ت ٢٤٥٦١٨
- المفرق - ص فريج - ت ٣١٤٤٦
- الكرك - ص المدينة
- السلط - ص عاشور
- مخيم البقعه - ص البقعه

اطباء

- د. احمد خوست - المحطة
- د. احمد المبيضين
- الزرقاء
- د. عامر الصفدي - ت ٩٨٥٥٠٠
- اربد
- د. اسامه الطوالبه - ت ٥١٧١
- المفرق
- د. فارس حداد - ت ٣١٤٤٨
- الرصيفة
- د. مصطفى الصانوري - ت ٩٨٦٣١١
- مادبا
- د. رمزي عجيلات - ت ٣٢٤١١

ضرورية

مقسم المطار ٦٢٠٠٨/٥٢٠٠٠ خطا	شكاوي الامانة ٣٧١١١
مقسم عاليه ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا	شكاوي المجاري ٩٧٤٦٨ ٩٧٤٦٧
مستشفى البشير ٧٧٥١١١	شكاوي المياه ٧٧١١٢٨ ٧٧١١٢٥
طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١	شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
اطفائية الامانة: الدفاع المدني ٢٢٠٩٠	شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١	استعلامات البريد ١٢
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣	ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شرطة السير ٩٦٣٩٠	شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦



الدوري الممتاز

الفيصلي والحسين تعادلا لصالح عمان

★ توقفت مسيرة مطاردة فرق الصدارة، وخفت حدتها بعد ان انتهى لقاء فريق الحسين / اربد والفيصلي بالتعادل السلبي في المباراة التي جرت عصر امس على ستاد عمان الدولي.

وعلى مدار شوطي المباراة عجز المهاجمون عن هز شباك المرمى لعدم انهاء الهجمات بشكلها الصحيح رغم ان العديد من الفرص الثمينة لاحت للفريقين.

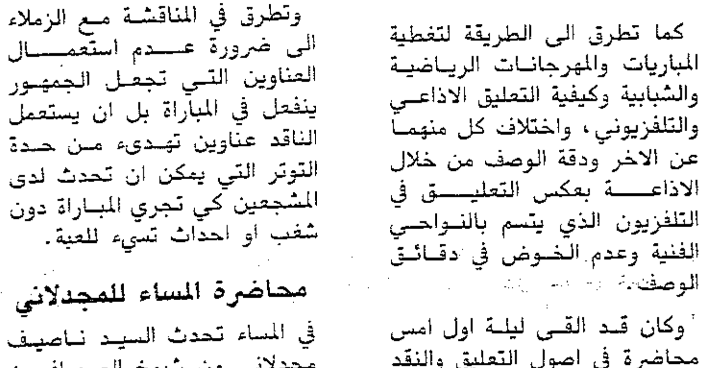
وهذه النتيجة جعلت فريق عمان بحاجة الى نقطة واحدة فقط للفوز ببطولة الدوري، حيث اصبح رصيد فريق الحسين ٢٧ نقطة ورصيد الفيصلي ٢٦ نقطة ليتساوى مع الوحدات..

• الشوط الاول

منذ بداية هذا الشوط، ونظرا لاهمية المباراة بين الفريقين فقد لعب كل منهما بحذر شديد خاصة فريق الحسين الذي لعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ لضمان السيطرة على منطقة الوسط واسناد مهمة الدخول الى هيثم عبدالهادي لمساندة ثنائي خط الهجوم اما الفيصلي فقد لعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣ ووصل الى منطقة الجزاء عدة مرات ولاحت له العديد من الفرص لكن عدم النهاية السليمة لمعظم الهجمات حرمته من الخروج فائزا في المباراة.

فمنذ البداية تبادل الفريقان الهجمات لكن الفيصلي كان الاكثر استحواذا على الكرة خاصة تحرك ثلاثي خط الوسط باسم وابو عابد، وناصر عبدالفتاح، حيث ربطوا الدفاع بالهجوم، وظهر تقدم اليماني من الميمنة وسنقرط من الميسرة لرفع الكرات أمام المرمى، لكن دفاع فريق الحسين قام بواجبه، وابعد معظم الكرات الخطرة في المقابل كان خط وسطه يرسل الكرات بين مدافعي الفيصلي ويعتمد احيانا على الكرات العرضية التي تكفل ميلاد عباسي بصدها والتقاطها من امام مرماه.

الفرص الكثيرة، التي لاحت للمهاجمين في هذا الشوط لو استغلت لخرج احد الفريقين فائزا باللقاء، فالعارضة تكفلت بصد كرة ابراهيم مصطفى القوية التي سددها من داخل الجزاء في الدقيقة ١٢ وفرصة اخرى عندما انفرد جمال ابو عابد وتأخر في تمرير الكرة عرضية الى ابراهيم الذي تأخر في تسديدها هو الاخر وفرصة اخرى عندما رفع جمال ابو عابد كرة عالية حاول عماد زكريا تسديدها برأسه لكنها خرجت خارج الملعب. وفرصة اخرى عندما تقدم خالد عوض بكرة ووصل عند خط المرمى ومررها عرضية لم تجد من يكملها وفرصة ثمينة لفريق الحسين حين رفع محمود خليف كرة عرضية تأخر هيثم في تسديدها، لينتهي هذا الشوط بتعادل الفريقين بدون اهداف.



★ من المباراة

• الشوط الثاني

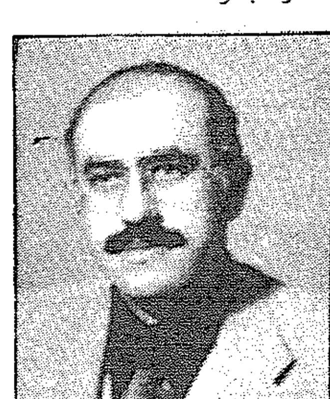
- في الشوط الثاني واصل الفيصلي شن هجماته المتلاحقة، باتجاه ملعب فريق الحسين ووصل الى منطقة الجزاء عدة مرات لكن استبسال الدفاع وعدم توفيق مهاجمي الفيصلي واستبسال راتب الضامن ساعد في عدم تسجيل اي هدف.

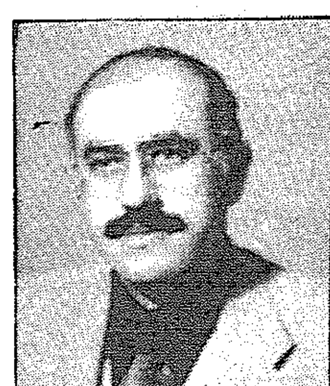
في المقابل كان فريق الحسين يستعمل طريقة تبديل المراكز لارباك وسط ودفاع الفيصلي عن طريق رفع الكرات العالية امام المرمى لكن دون فائدة فالنهاية غير السليمة كانت نهاية الهجمات دائما.

وبقي اداء الفريقين كما كان في البداية والوقت يمضي ليخرجا متعادلين بدون اهداف.

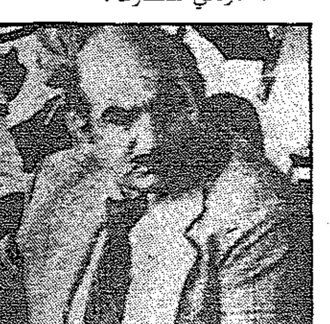
اتحاد الأردن ينظم بطولة العرب للشباب في المصارعة الرومانية

ارسل الدكتور امير اسماعيل حقي رئيس الاتحاد العربي للمصارعة رسالة الى المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني للمصارعة يهنئه فيها وزملاؤه وكافة اعضاء اللجان التي ساهمت في تنظيم بطولة المصارعة الرومانية في ذكرى مؤسس المملكة التي اقامها الاتحاد الاردني للمصارعة خلال الاسبوع الاخير من كانون الأول الماضي وشارك فيها منتخبات العراق والسعودية وفلسطين والاردن بالتعاون مع الاتحاد العربي للمصارعة وقد ابدى الامين العام للاتحاد العربي اعجابه الشديد بالتنظيم عندما حضر البطولة.

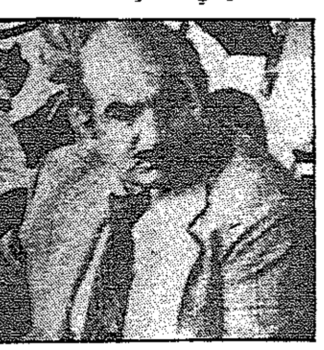




- المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني للمصارعة.







الدكتور امير حقي رئيس الاتحاد العربي للمصارعة

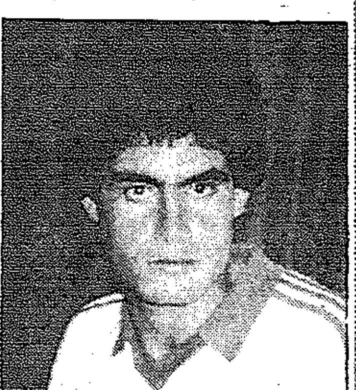
كما تلقى الاتحاد الاردني رسالة مماثلة من الاتحاد السعودي لالعاب القوة - ملاكمة، مصارعة، رفع اثقال وكمال اجسام يهنئه فيها على حسن التنظيم ونجاح البطولة والحفاوة التي قوبل بها اعضاء الوفد من قبل المنظمين. هذا وقد اشاد الدكتور حقي رئيس الاتحاد العربي بدور اتحاد الاردن الذي وافق على اقامته العرب الثانية للشباب في المصارعة الرومانية خلال العام الحالي وفي عمان.

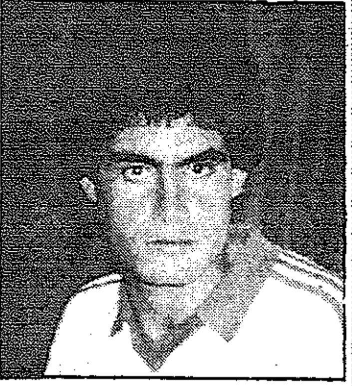
فوز مشاغل الامير فيصل على التعاون بالكرة

• فاز فريق مشاغل الامير فيصل، على فريق التعاون بثلاثة اهداف مقابل هدفين، في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت على ملعب الصناعة في الزرقاء.

وقد انتهى الشوط الاول، بتقدم فريق التعاون بهدفين مقابل لاشيء، لكن في الشوط الثاني سجل فريق المشاغل ثلاثة اهداف، متتالية بواسطة زيد كريشان، ومسلم علي واحمد سهيل في حين سجل اهداف التعاون اللاعب صالح محمد.

جبر يعود للتدريب





محمد جبر - كابتن فريق مركز البقعة بكرة الطائرة عاد لمزاولة التدريب مع فريق البقعة بعد انقطاع دام اكثر من ٣ شهور.

وذلك بسبب ظروف عمله السابقه والتي انتهت بتعيينة.

استعراض لابطال كمال الاجسام في الشونة

بدعوة من نادي الشونة الشمالية سيقدم ابطال المملكة في الكمال الجسماني يوم غد استعراضا في اللعبة في الشونة.

وسيرافق اللاعبين عدد من اعضاء الاتحاد.

ادارة البلقاء تهنىء

قام وفد من نادي البلقاء برئاسة السيد يحيى الحديد بزيارة لكل من مركز البقعة الرياضي ونادي القادسية مهنئين بصعود الناديين الى الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٥.

المحاضرون والمشاركون في الدورة في لقطة جماعية.

الدورة الصحفية الرياضية الاولى

المجدلاني وبوظو يحددان هوية الصحفي الرياضي والصحافة الموضوعية

استؤنفت صباح ومساء امس - الخميس - الدورة الصحفية الرياضية الاولى التي تنظمها رابطة الاعلام الرياضي ضمن خطتها لرفع مستوى رجال الاعلام الرياضي في الاردن، فقد قام الاستاذ عدنان بوظو رئيس القسم الرياضي في الاذاعة والتلفزيون السوري - بالرد على استفسارات واسئلة الصحفيين الرياضيين المشاركين في الدورة حول الكثير من الامور التي تهم النقد والتعليق الرياضي في مختلف الاجهزة الاعلامية - المسموعة والمرئية والمقروءة - وتطرق الى بطولات العالم والعرب وافريقيا واسيا وعدم انتظام بطولات ودورات العرب الرياضية.

كما تطرق الى الطريقة لتغطية المباريات والمهرجانات الرياضية والشبابية وكيفية التعليق الاذاعي والتلفزيوني، واختلاف كل منهما عن الاخر ودقة الوصف من خلال الاذاعة بعكس التعليق في التلفزيون الذي يتسم بالنواحي الفنية وعدم الخوض في دقائق الوصف.

وكان قد القى ليلة اول امس محاضرة في اصول التعليق والنقد الرياضي في التلفزيون والاذاعة والصحف.

وقد بدا حديثه بتحية المشاركين وروحهم الطيبة سيما وانهم يعملون في مهنة المتاعب ومع ذلك فالعمل فيها له ميزة خاصة ويحبها الصحفي رغم المشاق التي يعانيها من خلال هذا العمل.

ثم اضاف بانه يكره التحدث عن التاريخ ويفضل ان تكون محاضرته مهنية ميدانية فكان عنوانها الصحافة والحدث والموقف. وقال باننا يجب ان نكون في مخاطبتنا القراء واقعيين ونعمل بكل صدق ومحبة.

وتركز محور محاضرته على ثلاثة امور..

• كيف نتفاعل ونتعاون مع الحدث الرياضي
• كيف يهيء الصحفي الرياضي المناخ لتقبل النتائج
• مهمة الصحفي الرياضي في نشر الروح الرياضية
• الصحافة المتخصصة بكل نوع من الرياضة.

وتطرق في المناقشة مع الزملاء الى ضرورة عدم استعمال العناوين التي تجعل الجمهور ينفعل في المباراة بل ان يستعمل الناقد عناوين تهدىء من حدة التوتر التي يمكن ان تحدث لدى المشجعين كي تجري المباراة دون شغب او احداث تسيء للعبة.

محاضرة المساء للمجدلاني

في المساء تحدث السيد ناصيف مجدلاني من شيوخ الصحافيين العرب عن الصحافي الرياضي الموضوعي في بداية حديثه تطرق الى زيارته الاولى للاردن عام ١٩٣٣ بدعوة من المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة حيث تحدث عن انطباعاته خلال الزيارة الاولى هذه وكيف ان البطل المصري المرحوم مختار حسين، حمل ١٦٠كغم في حفلة بمقهى الكمال فهب احد الشباب ودحرج الثقل وقال.. البطل مختار حسين حمل الثقل وانا دحرجته وهو هنا يدعو الى ممارسة الرياضة والوصول بالرياضيين الى مستوى متقدم. وقال بان هذا العمل كان بداية لنهضة رياضية في الاردن وهاهو اليوم يشق طريقه خطوة خطوة بايمان وصبر واصرار وموضوعية وانضم الى المنظمات العربية والقارية والدولية وبات الاردن ملتقى للشباب العربي وانتشرت الملاعب والساحات والمدن الرياضية فيه وهاهي الصحافة الرياضية تؤكد هذا الازدهار.

ناصيف مجدلاني

بعد ذلك تحدث عن الصحافي الرياضي والموضوعية.. وتناول في حديثه التعبير عند الانسان والذي يعتبر حاجة طبيعية لديه وان الدراسات والاحصائيات اثبتت ان الصحافة اقوى وسائل الاعلام ثم تساءل فيما اذا كانت الصحافة حرفة ام صناعة ام رسالة ثم قال بانها حرفة وصناعة لكنها قبل كل شيء رسالة. وانها موهبة وعلم.

كما قال بان الصحافي يخاطب العقول والقلوب ويحررها من السموم والتعصب فهو يشعر مع القراء ويسعى بشتى الوسائل لاطلاعه على حقائق الامور ثم تحدث عن تاريخ الصحافة ومواثيقها وانظمتها.

بعدها تناول تاريخ الصحافة الرياضية العربية والنقاد العرب ودورهم في بناء وتطوير الرياضة. ووضح مدى الرابطة بين الحركة الرياضية والصحافة الرياضية وتنمية الروح الوطنية وان الصحافيين الرياضيين لشدة حبهم في الرياضة يساهمون في ادارتها حكاما واداريين ومدربين.

وقال بان الرياضي يطلب من الصحافي الرياضي..

• ان يكون ذا تاريخ رياضي مقبول وغير ملتزم الا باهداف الرياضة واكثر معرفة بالقوانين الرياضية وفنونها وتاريخها واحداثها محليا وعربيا ودوليا

• ان يسعى الصحافي وراء النبأ من مصدره وان يضع نصب عينيه ان يكسب اكبر عدد من القراء بصدق ما يكتبه وعدالته.

• ان يكون الصحافي اكثر اطلاعا ويدعم مالديه بمعلومات متعددة.

• ان يبتعد عن تبرير خسارة فريق او لاعب يميل اليه او يتأثر به لان الرياضة ربح وخسارة.

• ان يكون امينا في نقل الوقائع ويتفادى المبالغة.

وقال بان الموضوعية ليست صعبة اذا التزم الصحافي الرياضي باهداف الرياضة وتعاليمها سيما وان الصحافة الرياضية اصبح يوليها المسؤولون في العالم اهمية كبيرة.

وكان ناصيف مجدلاني قد وصل مساء اول امس.

الحسيني وبوظو غادرا عمان امس

غادرنا مساء امس الزميلان عبد المحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وعدنان بوظو رئيس القسم الرياضي في التلفزيون والاذاعة بسوريا، بعد ان شارك الاثنان في القاء المحاضرات في الدورة الصحفية الرياضية الاولى بدعوة من رابطة الاعلام الرياضي التي تنظم هذه الدورة لرجال الاعلام الرياضي في الاردن - اعضاء الرابطة.

وكان الزميل الحسيني قد القى محاضرة مساء يوم الاربعاء - اول امس - بعنوان: الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية تحدث فيها عن معاناة بعض الزملاء الصحافيين العرب ودورهم في ابراز هذا الاتحاد والانتساب للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية كما تطرق في حديثه الى الروابط الرياضية في الوطن العربي وضرورة حضور مندوبين عنها في المؤتمرات الاسيوية والدولية ليكون للعرب كلمتهم المؤثره في المجالات الرياضية سيما وان اللغة العربية اصبحت رسمية في المؤتمرات الاسيوية والدولية للصحافة الرياضية.



- عبد المحسن الحسيني



- عدنان بوظو



حمدي النحاس

الزميل النحاس في الاردن

وصل الى عمان ظهر امس السيد حمدي النحاس رئيس تحرير جريدة الكورة والملاعب القاهرية وكان السيد النحاس. رئيسا للقسم الرياضي في جريدة المساء، سابقا ورئيسا لتحرير جريدة الزمالك التي يصدرها نادي الزمالك.

وقد دعته الرابطة للمشاركة في القاء محاضرات في الصحافة الرياضية في الدورة الصحفية الرياضية الاولى التي تنظمها من ١/٣٠ - ١٩٨٥/٢/٢ في الرابطة بصفته من كبار الصحافيين الرياضيين في مصر الشقيقة.

اليوم.. مواقع ساخنه في ختام الاسبوع (٢٠) لدوري الكرة

الجزيرة والرمثا في لقاء تحسين المواقع القوقازي وعين كارم في لقاء المصير!!

الجزيرة كسب دفعة معنوية

★ عين كارم.. البحث عن الفوز ولا بديل

★ تسدل الستارة اليوم، على احداث الاسبوع العشرين لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم، حيث تقام ثلاث مباريات هامة حساسة.. في كل من عمان والزرقاء واربد.

★ وتكمن اهمية مباريات اليوم في كون نتائجها ستلعب دورا بارزا في جعل ملامح صراح البقاء والابتعاد عن شبح الهبوط اكثر اتضاحا.

★ مباريات اليوم نلقي الضوء عليها بايجاز سريع في التقرير التالي:

الجزيرة + الرمثا

★ على ستاد عمان الدولي يلعب فريقا الجزيرة والرمثا، في لقاء يمكن اعتباره لقاء تحصيل حاصل للفريقين، بعد تلاشي آمالهما في المنافسة على البطولة، حيث يقتسما المركز الخامس برصيد (٢٣) نقطة لكل منهما والفريقان يسعيان اليوم لتحسين موقعيهما على اللائحة ليس أكثر.

★ الجزيرة بعد بلوغه نهائي كأس الاردن يتطلع اليوم لتحقيق الفوز الامر الذي سيعطيه دفعا معنويا هائلا.

★ وفريق الرمثا يتطلع لاستعادة ثقة جماهيره بعد ان بدأت الخطوات الفعالة باتجاه ترتيب البيت الاداري الرمثاوي.

★ فنيا تبدو الكفة متكافئة بين الطرفين ويبقى الفريق الاكثر استغلالا للفرص المتاحة الاقرب.

★ يدير اللقاء السادة الحكام عوده الرحال، احمد يحيى، احمد العزازي، احمد تيم.

لقاء الذهاب انتهى لصالح الرمثا ٢/١.

القوقازي + عين كارم

★ وعلى ملعب بلدية الزرقاء يلتقي فريقا القوقازي وعين كارم في واحدة من اهم مباريات الموسم ذلك ان الفائز سيقفز خطوة شاسعة وهامة وجادة نحو البقاء والابتعاد عن شبح الهبوط ويعكس ذلك فان الفريق الخاسر سيصبح في موقف لا يحسده عليه احد.

★ عين كارم يحتل المركز السابع برصيد (١٥) نقطة يليه القوقازي برصيد (١٤) نقطة وهو يخوض اللقاء بمعنويات هائلة اثر تعادله وديا مع الوحدات ١/١ وفوزه وديا ايضا على فريق الحسين / اربد ٢/١.

★ يدير اللقاء السادة محمود اللوباني، عمر جرادات، ابراهيم ابو فاره، عمر بشتاوي.

★ لقاء الذهاب انتهى لصالح عين كارم ٢/صفر.

العربي + الاهلي

★ والى ملعب بلدية اربد يشد فريق الاهلي الرحال لملاقاة فريق النادي العربي في لقاء تحصيل حاصل بالنسبة للاهلي، لكنه لقاء مصيري بالنسبة للعربي الذي يحتل حاليا المركز السابع برصيد (١٦) نقطة الامر الذي يعني انه ما زال في دائرة الخطر يتهدده شبح الهبوط.

★ الاهلي يحتل المركز السادس برصيد (١٩) نقطة وهو يتطلع بالطبع لتحقيق الفوز واكتساب دفعة معنوية قبل خوض نهائي كأس الاردن.

★ يدير اللقاء السادة الحكام محمد السكران، عبدالكريم ابو عياش، ضرار التميمي، محمود البنا.

★ لقاء الذهاب انتهى بالتعادل ١/١.

الروح الرياضية مطلوبة

★ اخيرا.. نغتنم الفرصة لنجدد الثقة بجماهيرنا الوفية التي ينتظر ان تزحف بكثافة صوب مباريات اليوم، وهي بالطبع مطالبة بالالتزام بالروح الرياضية السمحة والتشجيع في الاطار الذي يعكس الصورة المشرقة عن واقع حركتنا الرياضية.

★ الاهلي.. تحصيل حاصل ولكن..

العربي والبحث عن الامان على حساب الاهلي

التعاون يلاقي النجوم

يلتقي فريقا التعاون والنجوم في الساعة التاسعة صباحا على ملعب الصناعة بالزرقاء، وذلك ضمن صاعقة الفرق الشعبية لكرة القدم، التي ينظمها فريق الشباب.

انتخابات نادي المحطة

تجري الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي شباب المحطة ويتنافس على رئاسة النادي الحاج احمد النمروطي «الرئيس الحالي» والسيد صالح محيسن.

لاول مرة

حسين سعيد يهدر ركلة جزاء في الدوري العراقي

حسين سعيد

• لم يسبق لكابتن المنتخب العراقي وهدافه الشهير حسين سعيد ان اهدر ركلة جزاء طوال حياته الكروية في الدوري العراقي حيث يعتبر حسين من ابرز اللاعبين العرب في تسديدها.

الا ان حسين اضاع ولأول مرة في حياته ركلة جزاء احتسبها الحكم في مباراة الطلبه مع التجاره ضمن مباريات الدوري العراقي حيث سددها حسين ضعيفة (على غير العاده) بين يدي حارس التجاره قاسم بعيد.

وقد ترتب على اضاعة هذه الركلة اضاعة نقطة ثمينة على فريق الطلبة الذي تضاءلت فرصه في اللحاق بفريقي الرشيد (المتصدر) وفريق الجيش الذي يحتل المركز الثاني.

تحليل خاص بـ الدستور من القاهرة لمباراتي منتخب الاردن

• المنتخب لفت الانظار في المباراة الاولى.. وحاز الاعجاب في الثانية

• نجوم الاردن يتمتعون بالمهارات العالية واللعب الجماعي

القاهرة ـ خاص

★ حاز منتخب الاردن اعجاب كل من شاهد مباراته الثانية مع منتخب الشرطة المصرية سواء كان باللعب او من خلال شاشة التليفزيون.. ونجح المنتخب الاردني في تحقيق الكثير من مفاجأة.. تقديم عرض كروي متكامل في فن الكرة الحديثة.. لا ينقصها سوى المزيد من الاحتكاك لتجد مكانها الصحيح وسط البلدان العربية المتقدمة كرويا.. واصبحت اسماء لاعبيه معروفة جيدا لمشاهدي الكرة المصرية رغم انها المرة الاولى منذ سنوات طويلة تجاوزت الثلاثين التي يزور فيها منتخب الاردن القاهرة.. ولا نستطيع ان نميز نجما على آخر.. فقد كان كل لاعب نجما في موقعه.. وان كان اكثرهم تألقا ـ نظرا للمهام التي يقوم بها ـ خالد سليم كابتن الفريق وابراهيم سعدية وجمال ابو عابد ومحمد اليماني وعصام التلي وجمال ابراهيم وتوفيق الصاحب وخالد سعيد.. ومن الصعب تفضيل لاعب على آخر.. فقد كانت السمة الغالبة على الاداء الجماعية الرائعة والتجانس الملموس.. كل يعرف تماما واجبات مركزه ويبذل قصارى جهده للقيام بها.. والفرد يذوب في الجماعة.

النتيجة لا تعبر عن سير المباراة

★ فاز منتخب الاردن ٢/١.. وان كانت النتيجة العادلة.. خمسة او ستة اهداف لصالح الفريق الاردني.. فقد اضاع نجومه اهدافا لا تضيع.. وكانت اولى هذه الفرص من نجم الفريق ابراهيم سعدية الذي سدد في جسد حارس الشرطة عاطف محمد وهو على بعد ثلاثة ياردات من المرمى.. وارتدت من الحارس لتجد ابراهيم يوسف الذي اسرع بتشتيتها.. وفرصة اخرى من جمال ابراهيم ثم تسديدة قنبلية سددها جمال ابو عابد لترتد من حارس الشرطة ويخرجها عصام محيسن الى ضربة ركنية.

الشوط الثاني.. هجوم مكثف من الاردن

★ كان هذا الشوط اروع الاشواط التي لعبها الفريق الاردني خلال مبارياته وتوالت هجماته على مرمى فريق الشرطة.. رغم ان لاعبي فريق الشرطة كلهم من لاعبي فرق الدرجة الاولى واغلبهم من نجوم المنتخب المصري.. ابراهيم يوسف وعادل عبدالواحد والزفتاوي ومحمد كمال.. ولاعبو الدرجة الاولى المعروفون فوزي سكوتي وحسام عبدالغني وعلي عبدالعزيز ومحمود عطا..

★ اسفر هذا الهجوم المكثف على

• مدرب الفريق يستحق الاشادة وعودة الرحال نموذج مشرف للحكم العربي

احراز هدفي الفريق الاردني.. في الهدف الاول.. سحب جمال ابو عابد ابراهيم يوسف خلفه الى ان اقترب من خط المرمى ثم اعادها للخلف من بين قدميه لتصل الى خالد سليم الذي سددها قنبلة في المرمى يصعب على اي حارس صدها.. والهدف الثاني الذي احرزه برأسه عصام التلي والذي ظل متابعا لكل كرة عالية ملعوبة في منطقة جزاء الشرطة.. واسفرت متابعاته هذا الهدف لفريقه..

★ ورغم الهدف والفوز واصل الفريق الاردني هجومه لاحراز المزيد من الاهداف ولم يدفعه الفوز الى التقهقر للدفاع والحفاظ على هذا الفوز..

مدرب الفريق.. يستحق الاشادة

★ هذا التجانس الذي يمتاز به الفريق ككل.. وفهم كل لاعب لواجبات مركزه وادائه مهامه على الوجه الاكمل.. وذوبان الفردية داخل المجموع.. حتى انه يصعب انتزاع فرد من التشكيل والا اختل الميزان.. كما انه يصعب التمييز بين لاعب واخر الا بصعوبة نتيجة الفهم الكامل لكل لاعب للاخر.. هذا الشكل الرائع للفريق لا بد ان يكون خلفه مدرب واع يجيد تشكيل اللاعب والاستفادة من كافة امكانياته ووضعه في المكان المناسب الذي يظهر من خلاله في افضل صورة ويقدم لفريقه كل ما في جعبته من فن كروي.. ان هذا المدرب الفنان ـ محمد عوض ـ يستحق التقدير والاشادة.. وانه لنموذج للمدرب العربي الذي يستحق ان يكون القدوة والمثل..

المباراة الاولى.. لم تكن مقياسا

★ لولا المستوى المفاجيء الذي ظهر به فريق الاسماعيلي والعرض القوي الذي قدمه ما استطاع هزيمة الفريق الاردني الذي بدا في هذه المباراة وكأنه يحاول التعرف على الملعب واللاعبين والجمهور ثم يبدأ بعد ذلك استعراض مهارات لاعبيه.. الا ان الاسماعيلي لم يمهله الفرصة.. وبذل قصارى الجهد ليخرج عرضا يرضى به جماهيره الغاضبة منذ هزيمته من الترسانة ٢/٣.. ورغم ذلك نجح لاعبو الاردن في لفت الانظار تمهيدا لمتابعتهم جماهيريا بدقة في المباراة الثانية.. نذكر منهم على سبيل المثال وليس الحصر.. خالد سليم وابراهيم سعدية وتوفيق الصاحب. وخالد عوض.. وضاع منهم اكثر من هدف كان يمكن ان يحقق لهم التعادل على الاقل رغم كل ظروف المباراة..

عودة الرحال.. نموذج مشرف للكام العرب

★ نجح عودة الرحال في ادارة المباراة الاولى بين منتخب الاردن والاسماعيلي.. وكان حازما لم يسمح باي بادرة عنف.. وتحرك مع الكرة في كل مكان بالملعب ولم يبد تحيزا لجانب على حساب الاخر.. وهذا ليس بغريب على حكم قيل لنا انه ادار مباراة ودية بين ليفربول ومانشستريونايتد فهو تقدير لا يتاح لكثير من الحكام الحصول عليه.

★ وعلى الجانب الآخر ادار المباراة الثانية طاقم حكام مصري كلهم من الشرطة العميد اسماعيل اليماني والمقدم محسن سليمان والنقيب محمود حسن.. لكن ادارة هذه المباراة لم تكن على مستوى ادارة المباراة الاولى..

ملاحظات على الكرة الاردنية

★ الكرة الاردنية في حاجة الى مزيد من الاحتكاك.. فالنجوم الاردنيون ـ مثل اقرانهم المصريين يتمتعون بالمهارات الفنية العالية.. غير ان المصريين يتفوقون بالخبرة.. لذا فالكرة الاردنية لا ينقصها سوى الخبرة التي تأتي بالاحتكاك وتزيد من مستوى اللياقة البدنية للاعب ليتمكن من فعل كل ما يريده بالملعب وينجح في تنفيذ كل ما يوكل اليه من تكتيكات.

كأس جواهر لال نهرو

فوز كوريا الجنوبية على الجزائر ٣/ صفر

نيودلهي ـ أ ف ب ـ فازت كوريا الجنوبية على الجزائر بثلاث اهداف مقابل هدف واحد وكانت نتيجة الشوط الاول هدفين مقابل لا شيء.





اليوم... ختام بطولة الكاراتيه

نتائج الدور قبل النهائي...

يرعى سمو الامير حسن ولي العهد رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندوا والكاراتيه المباريات النهائية للبطولة الرابعة للكاراتيه التي ينظمها الاتحاد، وتقام اللقاءات في الساعة الثالثة عصر اليوم في قصر الرياضة، وافاد السيد ماجد منصور امين عام الاتحاد ان حضور المباريات مجانا للجميع ايمانا من الاتحاد بنشر هذه اللعبة.

وجرت امس التصفيات قبل النهائية، واسفرت النتائج عن فوز:

فئة تحت سن ٨ سنوات

- حسام نصوح محي الدين على حسان حياصات
- علاء هلسه على يوسف غرايبة
- عمر حرب على حسام نصوح محي الدين.

فئة تحت سن ١٠ سنوات

- قيس سعيد على فهد الشاهد
- وائل خرفان على حاتم حرب
- فارس دلقموني على وائق عبدالحفيظ
- عمار القيسي على وائل خرفان
- فارس دلقموني على سامي سمعان.

فئة تحت سن ١٢ سنة

- اياد حمدان على عبدالغني فائق
- طريف قواف على فرح محمود
- عصمت هلسه على اياد حمدان.

فئة تحت سن ١٤ سنة

- نبيل عصفوره على فضل دلقموني
- فرحان هلسه على عيسى ساكوت بالتغيب
- جودت الدجاني على طلال مشاقة
- عايد محمود على فادي بجالي
- احمد محمود على ابراهيم عفانه.

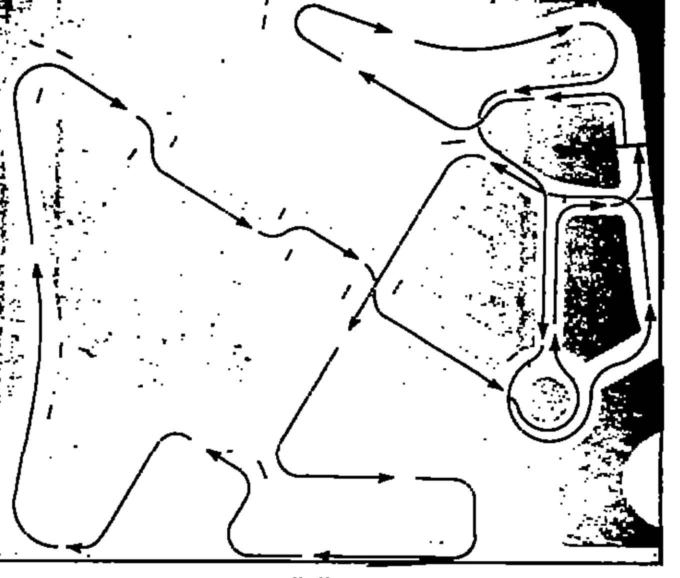
تحت سن ١٦ سنه

- وليد صالح على فراس باكير
- لوي خرفان على باسن حياصات
- محمد سليمان على غومي روكي

مالك معايعه على مجدي محمد
فهد سلطان على اشرف منصور
لـؤي فرخان على لطفي طاق.


من المباريات

اليوم تنطلق بطولة رالي الاردن الوطني


★ طريق سباق اليوم

• تبدأ في العاشرة من صباح اليوم بطولة رالي الاردن الوطني لعام ١٩٨٥ باقامة اول السباقات وهو سباق تجارب السرعة الذي يعتبر باكورة نشاطات نادي السيارات الملكي.

ويشارك في هذه البطولة ٦٢ مشتركا يقودون العديد من السيارات المختلفة.

وبالنسبة لهذه البطولة تختلف عن جميع بطولات الرالي فسوف يقتصر السباق على الطريق الداخلي لنادي السيارات على مرحلتين الاولى صباحية والثانية مسائية وسيسمح للسواقين المشاركة باكثر من سيارة لكن تحسب كل نتيجة لوحدها.

وفاة رئيس اتحاد الدراجات الدولي السابق

ميلانو ـ ايطاليا ـ أ ف ب ـ توفي مساء يوم الاربعاء في ميلانو «لومبارديا» ادريانو رودوني رئيس اتحاد الدراجات الدولي السابق.

ورودوني من الشخصيات البارزة بين المسؤولين في مجال رياضة سباق الدراجات في ايطاليا واشتهر باسم الرئيس.

وقد ولد رودوني عام ١٨٩٨ ورأس اللجنة الاقليمية في لومبارديا لسباق الدراجات ثم الاتحاد الايطالي وشغل بعد ذلك منصب رئيس اتحاد الدراجات الدولي الذي اطلق عليه فيما بعد اتحاد سباق الدراجات الدولي وذلك من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٨١. وأصيب رودوني بالشلل عقب اصابته بنوبة قلبية في عام ١٩٨١.

اختتام اعمال الدورة الثامنة

لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

الجزائر ـ واع ـ اختتمت هنا امس اعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

واتخذ المجلس جملة من القرارات ابرزها تقديم دعم من الصندوق العربي للانشطة وللمنشآت الشبابية والرياضية للعراق.

واقر المجلس اقامة معهدين لاعداد القادة في مجال الشباب احدهما في المشرق العربي «العراق بغداد» والآخر في المغرب العربي «الرباط» معهد مولاي رشيد.

ووافق المجلس على اقتراح العراق بتخصيص «مليون دولار» من الصندوق لدعم شباب جنوب لبنان.

اليوم..

المنتخب المصري يقابل ساحل العاج

الوحش

افريقيا قدرنا.. والمنفذ الوحيد لكل البطولات العالمية..

كتب ـ جمال فايد
القاهرة ـ خاص

★ يلعب اليوم الفريق القومي المصري لكرة القدم، اولى مبارياته الودية مع منتخب ساحل العاج، وذلك خلال رحلته الافريقية التي تستغرقها الفترة من ٣٠ كانون وحتى ٧ شباط الجاري.. وبرنامج الرحلة يتضمن ثلاث مباريات ودية الاولى مع ساحل العاج، والتي تقام اليوم والثانية بعد غد مع فريق الكاميرون.. والثالثة يوم ٦ شباط مع نفس الفريق.

وتأتي هذه الرحلة ضمن برنامج المباريات الودية التي يستعد بها الفريق المصري لمباراته مع فريق مدغشقر يومي ٥ و ٢١ ابريل القادم في الدور التمهيدي الثاني لتصفيات افريقيا لكأس العالم ٨٦ التي تقام بالمكسيك.. حيث تقام المباراة الاولى بالقاهرة والثانية بمدغشقر..

• مباراة اليوم.. ثأرية

★ تحظى مباراة اليوم، بجانب كبير من الاهمية والاهتمام من فريق ساحل العاج وجماهيره.. والفريق لا ينسى هزيمته من الفريق المصري وخروجه من تصفيات المجموعات في بطولة كأس الأمم الافريقية الرابعة عشرة التي اقيمت بساحل العاج.. والجماهير لا تنسى ان الفريق المصري حرم فريقها من الوصول الى الادوار النهائية وحرمها من الأمل الذي كان يراودها في فوز فريقها بالبطولة، خاصة وانها المرة الاولى التي تنظم فيها ساحل العاج هذه البطولة.. وهي فرصة ليس من السهل اتاحتها لهم مرة ثانية.. لذا من المتوقع ان تأتي مباراة اليوم قوية ثأريه.. ولا تقل في الأهمية عن المباريات الرسمية الدولية.. خاصة وان الفريقين يضمان عناصر طيبة من اللاعبين المشهود لهم بالكفاءة على المستوى الافريقي.. الفريق المصري يتقدمه نجمه ابراهيم يوسف ثاني احسن لاعبي افريقيا.. وفريق ساحل العاج يتقدمه نجمه يوسف فوفانا خامس احسن لاعبي افريقيا..

والفريق المصري ينتظر ان يمثله اليوم:

عادل المأمور لحراسة المرمى.. ومحمد صلاح وحمادة صدقي وابراهيم يوسف وربيع ياسين لخط الظهر وعلاء ميهوب ومجدي عبدالغني وشوقي غريب لخط الوسط ومصطفى عبده وجمال عبدالحميد وعماد سليمان لخط الهجوم..

بالاضافة الى باقي اللاعبين والذين سوف يتم تجربتهم خلال هذه المباراة والمباراتين القادمتين وهم أحمد شوبير وعلي شحاته ومحمود صالح ومحمد عمر ومحمد حنازم وجمال عبدالحليم واشرف قاسم وخالد القماش ومحمد رمضان وأحمد حسن..

وسوف يتاح لجميع اللاعبين اللعب خلال الثلاث مباريات حتى يقف الوحش على التمثيل الافضل لفريق مصر خلال مباراتي مدغشقر.. وكان قد تغيب عن الفريق بسبب الاصابة كل من نجم الاهلي طاهر ابو زيد ونجم الزمالك ايمن يونس..

• لماذا افريقيا بالذات؟!

وفي لقاء سريع مع الكابتن محمد عبده صالح الوحش وعن سؤاله عن سبب اختياره لبلدان افريقيا لهذه الرحلة التدريبية وليس البلدان العربية مثلا.. اجاب:

ـ افريقيا هي قدرنا وهي المنفذ الوحيد لنا لكل البطولات العالمية واللعب معهم خير احتكاك وايضا السبيل للتعرف على أهم لاعبيهم وخططهم وطرقهم في اللعب حتى نستطيع الاستعداد لهم الاستعداد الافضل.. كما ان الكرة الافريقية تتمتع ببعض الميزات التي تجعلها قريبة من الكرة الاوروبية.. اللياقة البدنية الفائقة.. المهارات العالية.. حسن التصرف في الكرة.. وان كنت اعيب عليهم الخشونة الزائدة التي تصل الى حد العنف في احيان كثيرة وهو ما لم يكن معتادا عليه اللاعب المصري.. الا انه اخيرا استطاع التعود على ذلك.. يعيبها عدم توظيفهم للمهارات التوظيف الذي يحسن استثمارها.. لذا تضيع منهم الأهداف بالجملة وينقص تمريراتهم الدقة.. وتسديداتهم الاتقان.. وعموما الكرة الافريقية الآن اصبحت افضل كثيرا عن ذي قبل.. وتطورها في عالم الكرة اشبه بالقفزات وليس بالخطوات البطيئة المتأنية.. وقد اسفر احتكاكنا بهم عن اشياء كثيرة.. فوز انديتنا بالبطولات الافريقية.. واحراز لاعبينا لمراكز متقدمة في ترتيب احسن لاعبي افريقيا.. ومنتخبنا القومي اصبح من اقوى المنتخبات الافريقية فهو حسب اخر استفتاء حصل على المركز الثاني.. وفي سبيلنا للحصول على المركز الاول واعادة السيادة للكرة المصرية على الكرة الافريقية.

• المنتخب المصري

سعيد الهاجري لـ الدستور

اصابتني لعنة الفراعنة

وسأحقق مركزا متقدما في السباقات القادمة

الدوحة ـ من محمد فؤاد مصطفى

فاز المتسابق القطري سعيد الهاجري البطل الدولي المعروف في سباق السيارات. وبطل راليات الشرق الاوسط لعام ١٩٨٤ بالمركز الاول في بطولة سباق قطر الدولي للسيارات لعام ١٩٨٥ الذى اقيم في ٢٤، ٢٥ كانون الثاني لمسافة (٩٠٠) كيلومتر مقسمه الى ثلاث مراحل فاز بها جميعا المتسابق الهاجري، الذي قطع المسافة في زمن قدره ٣ ساعات و ٥٤ دقيقة و ٣٨ ثانية، وجاء في المركز الثاني المتسابق محمد بن سليم من الامارات العربية حيث قطع المسافة في زمن قدره ٤ ساعات و ٣٤ ثانية.. واحتل المتسابق توني جورجيو من سلطنة عمان في زمن قدره ٤ ساعات و ١٩ دقيقه و ٣٣ ثانية.

ويعتبر سعيد الهاجري من الابطال العرب الدوليين في مجال سباق السيارات وفاز بالمركز الاول في معظمها.. الا انه لم يوفق وعلى مدار ثلاث محاولات في تحقيق مراكز متقدمه في سباق رالي الفراعنه، ولقد عزا ذلك الى لعنة الفراعنة التي اصابته في المرات الثلاث.

ولقد صرح لمندوب الدستور بالدوحه بانه سعيد جدا بهذا الفوز رغم صعوبة ووعورة الطريق وطول المسافة.

واضاف بان هذا السباق يأتي في بداية بطولة راليات الشرق الاوسط لسباق السيارات حيث يعقبه راليات اخرى تقام في الكويت والبحرين والاردن وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة على التوالي.

واضاف بان لجنة من الحكام الدوليين تضم الاردن والمانيا والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان قامت بالتحكيم ومراقبة السباق واعلان نتائجه.

واعرب الهاجري في نهاية حديثه السريع عن امله في ان يحقق مراكز متقدمه في السبقات القادمة.

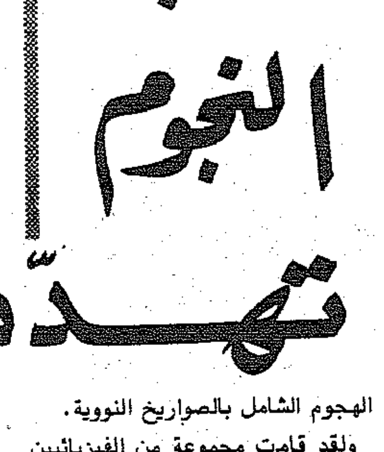

سعيد الهاجري

بايرن ميونيخ يفوز على فريق الرجاء البيضاوي

الدار البيضاء ـ واع ـ فاز فريق بايرن ميونيخ من المانيا الاتحادية على فريق الرجاء البيضاوي باربعة اهداف، مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما الليلة الماضية، بمدينة الدار البيضاء.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما، فيما سجل الفريق الالماني الاهداف الثلاثة الباقية في الشوط الثاني.

حرب النجوم تهدد البشرية بالفناء



كثر في الاونة الاخيرة الحديث عن حرب النجوم، ولم يعد الحديث يقتصر على وسائل الاعلام العالمية بعد ان اعلنت الولايات المتحدة رسميا بلسان رئيسها عن وضع برنامج لتطوير نظام دفاعي يؤمن «حمايتها» من اي هجوم نووي مباغت!! بالصواريخ النووية عابرة القارات. ورد الاتحاد السوفياتي على ذلك بالتحذير من مغبة هذه السياسة الهوجاء، متهما الولايات المتحدة بمحاولة قلب التوازن القائم بين العملاقين.

فما هي حرب النجوم هذه؟ وما هي مرتكزاتها؟

ترتكز الاستراتيجية الجديدة للحرب القادمة (والاخيرة ان وقعت) على احراز السبق في الوصول الى نظام دفاعي مضمون باستخدام اشعة الليزر والاشعة الجسيمية لتدمير صواريخ العدو النووية في مرابضها. وبذلك يصبح العدو مشلولا عن البدء في الهجوم، ناهيك عن الرد عليه، فيسهل تدميره والقضاء عليه ويدعي نظام التسلح الذي يرتكز على الاشعة السابقة نظام اسلحة الطاقة الموجهة، وفيه توضع اسلحة اشعة الليزر والاشعة الجسيمية في قواعد في الفضاء الخارجية حول الارض، بحيث تكون قادرة على توجيه طاقاتها بدقة. واحكام، وبشكل مدمر على اي هدف يراد تدميره. ويأمل العاملون في تطوير النظام على تحقيقه في غضون العشر سنوات القادمة وبميزانيات قد تصل الى عشرات البلايين من الدولارات «!!»

ويتكون مثل هذا النظام الدفاعي في صورته المثالية من مصدر للاشعة، وجهاز للتحكم في الاشعاع لتوجيهه والابقاء عليه مصوبا باحكام على الهدف، ثم نظام للاطلاق مهمته التعرف على طبيعة كل هدف وتمييزه عن اهداف التمويه وتحديد دقة اصابة الهدف وضبط توجيه الاشعاع بناء على ذلك. وبالطبع فان الاهتمام بهذه الانواع من الاسلحة يعود الى ان هذه الاشعة تصل الى اهدافها بلمح البصر لانها تنتقل بسرعة الضوء تقريبا، ولانها توجه ضربتها القاضية خلال زمن قصير جدا وانتقالها عبر مسافات كبيرة في الفضاء الخارجي يفرض قيودا قاسية على تصميمها وضمان فعاليتها وسرعتها الفائقة للتصدي في حالة الهجوم الشامل بالصواريخ النووية.

ولقد قامت مجموعة من الفيزيائيين في معهد ماستشوستس للتكنولوجيا MIT في الولايات المتحدة باجراء دراسة حول عدد المحطات الفضائية اللازمة لضمان حماية كاملة للولايات المتحدة من اي هجوم مباغت «كذا!»، فتبين ان وضع هذه المحطات في مدار متزامن مع دوران الارض على ارتفاع ٤٠ الف كيلو متر لا يتطلب اكثر من بضعة محطات ويزداد العدد المطلوب كلما قل ارتفاع المدار. وقد يصل الى حوالي ١٥٠ الى ٢٠٠ محطة بالنسبة الى مدار على ارتفاع الف كيلو متر.. ومن القضايا المهمة التي تواجه هذا النوع من الاسلحة ان اشعة الليزر تعاني الكثير من الاضمحلال من تشتت وامتصاص في الغلاف الجوي، هذا بالاضافة الى زيادة اتساع الشعاع وتخفيف شدته وانحرافه عن مساره المستقيم بفعل اضطراب حركة الهواء في الغلاف الجوي.

وتعاني اسلحة الاشعة الجسيمية مشاكل مماثلة، اذ يستحيل الابقاء على تركيز اشعة الجسيميات المشحونة لمسافات طويلة بفعل التنافر الكهروستاتيكي بينها، والذي يفوق قوة تجميعها بالمجال المغناطيسي الناتج عن حركتها. كذلك تتأثر هذه الاشعة بمجال الارض المغناطيسي الذي يحرفها عن مسارها. واستبدال الاشعة المشحونة بأشعة من جسيمات متعادلة تعترضه عقبات تقنية كبيرة، اهمها الحصول على شعاع مركز بكثافة عالية، وتصميم نظام اطلاق ذي قدرة فائقة على التصويب ليعوض عن عدم قدرتنا على تحديد الخطأ في توجيه الشعاع الجسيمي المتعادل كهربائيا.

واشعة الليزر المرشحة للانواع السابقة، من الاسلحة هي: ليزر ثاني اكسيد الكربون، والليزر الكيميائي hf و df الناتج عن تفاعل الهيدروجين او الديوتيريوم بالفلورين، وليزر الاكسيمر (excimer) الذي يعمل نتيجة للتفاعل الكيميائي بين غاز خامل متأين كالزينون والكربتون مع غاز الفلورين، واخيرا ليزر شعاع الالكترون الحر free electron Laser حيث سيستخدم الاشعاع الناتج عن شعاع من الالكترونات النسبوية التي تتحرك في مجال مغناطيسي دوري ساكن ومستعرض في تضخيم الشعاع الكهرومغناطيسي. واحدث مرشح لاسلحة اشعة الليزر هو ليزر اشعة x ولقد جرى مؤخرا ضخ هذا الليزر بواسطة تفجير نووي صغير في مختبر ليفرمور LIVERMORE LAB للتسلح في الولايات المتحدة.

اما انواع الاسلحة الجسيمية فمازالت متخلفة نوعا ما في تطورها عن اسلحة اشعة الليزر. وقد تم الانتهاء في عام ١٩٨٢ في مختبر ليفرمود المذكور من اقامة مسارع خطي للالكترونات يولد شعاعا طاقته 50mev بتيار يساوي ١٠ الاف امبير. كما يجري تطوير مسارعات اخرى بتقنيات مختلفة. اما برنامج الاشعة الجسيمية المتعادلة فيرتكز على تسريع ايونات هيدروجينية سالبة ثم نزع شحنتها في النهاية.

ان هذا التصعيد الخطير في اتجاهات التسلح والميزانيات الخيالية التي تصرف لتنفيذها والخطر الداهم والحقيقي الذي يتهدد الانسانية من جرائها ليتطلب من كل انسان وقفة صادقة تتضافر فيها الجهود لايقاف هذا التيار المدمر قبل فوات الاوان.

الدكتور عيسى شاهين
رابطة الفيزيائيين الاردنية

عن مجلة «الرابطة»

كلمة

زائر من الفضاء اسمه «هالي»

في الاسبوع الاخير من عام ١٩٨٣، وصلت الى الارض رسالة كان علماء الفلك ينتظرونها منذ فترة طويلة بعد ان قطعت مليار ميل في الفضاء الخارجي وعلى الفور ادرك علماء الفلك ان «هالي» اشهر المذنبات، سيأتي لزيارتنا مرة اخرى عام ١٩٨٦، بعد ان قام بزيارة مشابهة عام ١٩١٠م.

اذن فاللقاء مع المذنب هالي سيتحقق عام ١٩٨٦. وحتى يكون اللقاء ذا نفع وفائدة كبيرين بدأت الاستعدادات لتنفيذ خطة موضوعة لاجراء اكبر دراسة في تاريخ علم الفلك، اذ ان عدسات كل التلسكوبات ـ باستثناء تلسكوبات دول العالم الثالث والعالم الرابع «!!» ـ مصوبة باتجاه المذنب هالي. وسيطلق اسطول من العربات الفضائية لالقاء نظرة عن كثب على هذا الزائر الذي يتمتع باغراء فلكي لا يقاوم، وهو لا ينفك يجذب انظار العلماء بانتظام رحلاته ومظاهره البراقة.

اما نحن فالامر لا يعنينا، والزائر سترحب به الدول المتقدمة، ولسوء حظ زائرنا العظيم «هالي» سنكون لحظة تشريفه مشغولين «باراب سات» الذي سيهل نوره علينا خلال ايام قليلة، كما وسنكون مشغولين باعداد البرامج التلفزيونية لبثها من خلال قمرنا، اطال الله في عمره، على كافة ارجاء العالم العربي في المشرق والمغرب «!!» وماذا يهمنا من «هالي» اذا كان «اراب سات» يغمرنا بنوره؟

وبما اننا سنكون مشغولين بهذا الشكل وسنكون «غاطسين» حتى آذاننا في نعم «اراب سات» سأقصر حديثي على ما يجري في اوروبا وامريكا من استعدادات وترتيبات لذلك اللقاء العظيم.

استمد هذا المذنب اسمه من عالم الفلك البريطاني ادمون هالي الذي اجرى في عام ١٧٠٥م حسابا لمدارات المذنبات، واستنتج من حساباته ان المذنب الذي شوهد في عام ١٦٨٢ سوف يعود في عام ١٧٥٨ وقد حدث ذلك بالفعل واطلق على ذلك المذنب اسم «هالي»، ويأتي لزيارتنا مرة كل ٧٦ سنة، انه حقا زائر خفيف الظل!

ومما هو معروف عن المذنب هالي حتى الان ان له نواة (رأس) لا يزيد قطرها عن ثلاثة كيلو مترات، وهذه النواة منطلقة بسرعة ٢١،٦٠٠ ميل في الساعة، وتجر خلفها ذيلا طوله المقدر حوالي ٨٠ مليون كيلو متر. وقبل ان يغادر المذنب «هالي» الارض والشمس سيكون مئات من علماء الفلك قد حصلوا على معلومات وصور وتسجيلات كثيرة. كل ذلك يتم في اطار برنامج دولي منسق اسمه «المراقبة الدولية لمذنب هالي».

وقد اعد الاتحاد السوفياتي بالاشتراك مع فرنسا اوسع الخطط واكثرها طموحا، حيث ستقوم المركبتان الفضائيتان فينيرا ـ ١ وفينيرا ـ ٢ بالاقتراب مسافة ١٦ الاف ميل من النواة الصلبة للمذنب، وستقضيان عدة ساعات في التقاط الصور وجمع المعلومات الاخرى وبواسطة احدث الاجهزة العلمية. وسيكون هذا اللقاء اختبارا لنظرية «كرة الثلج الوسخة» التي طرحها في عام ١٩٥١ عالم الفيزياء الفلكي «فرد ويبل» في هارفارد. وقال هذا العالم ان المذنب كتلة مجمدة من الغاز والغبار.

وستقوم وكالة الفضاء الاوروبية باطلاق مركبتها الفضائية في العاشر من تموز عام ١٩٨٥ وستقترب هذه المركبة والتي تحمل اسم (غيوتو) مسافة ٦٠٠ ميل من المذنب في ٣ آذار من عام ١٩٨٦، لالتقاط الصور وجمع المعلومات.

اما المركبة الفضائية اليابانية بلانيت ـ ١ فانها ستنطلق الى الفضاء الخارجي في ١٤ آب ١٩٨٥، وستقترب من المذنب في يوم ٨ آذار ١٩٨٦ وهو نفس الموعد للقاء السوفيات بالمذنب.

وبالنسبة للولايات المتحدة فان العلماء الامريكيين يبحثون منذ سنوات عدة عن وسيلة لقاء مع المذنب هالي، الا انهم حتى الان لم يقوموا بأكثر من وضع بعض الاجهزة على متن المركبات الفضائية الاوروبية.

اذن بواسطة هذا الاسطول الفضائي سيتمكن العلماء، لاول مرة، من الحصول على معلومات كثيرة عن المذنب هالي بخاصة والمذنبات بعامة، وستكون مادة خام لكثير من الدراسات والبحوث الفلكية والفيزيائية.

وحتى العام القادم سنظل نرقب هذه الاستعدادات العلمية، بانتظار اقتراب المذنب «هالي».. الذي ستتعرف عليه هذه المرة بشكل اوضح.

(تيسير صبحي)

رسائل جامعية

مقارنة بين طريقتين في تدريس المفاهيم الفيزيائية

نوقشت مؤخرا في كلية التربية في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير بعنوان «مقارنة بين اثر طريقة الاكتشاف ـ الاستقصاء والمنظم المتقدم وطريقة التعليم الصفي الاعتيادي في تدريس المفاهيم الفيزيائية» للسيدة ديانا سعد قموة، واشرف على هذه الدراسة الاستاذ الدكتور عمر الشيخ. وقد شارك في المناقشة الدكتور عايش زيتون.

لقد شهدت مناهج العلوم في العديد من بلدان العالم في العقدين المنصرمين تقريبا، تطورا ملحوظا في اهدافها ومضمونها ووسائلها عكس الى حد بعيد التغير في النظرة الى العلم المعاصر. فبينما كان ينظر الى العلم على انه بناء جامد من المعارف العلمية «حقائق وقوانين ونظريات»، صار ينظر اليه حديثا على انه مشروع منظم من الاستقصاء يتولد عنه بناء معرفي متطور وديناميكي. فمع ان مناهج العلوم في المرحلة الثانوية قد تم تحديثها في الوطن العربي الا ان طرق العلوم وتعليمها بقيت على حالها الامر الذي حال ويحول دون تحقيق اهداف تلك المناهج المعاصرة وبصورة سليمة.

وتجيء هذه الدراسة لاستقصاء اثر طريقتين هما: طريقة الاكتشاف، وطريقة المنظم المتقدم على تحصيل الطلبة للمفاهيم الفيزيائية، وتحصيل الطلبة للطرق العلمية، وذلك بمقارنة اثرهما مع بعضهما بعضا ومع طريقة التعليم الصفي الاعتيادي، ووفق تفاعل السمات ـ المعالجة (TTI)

اما الفرضيات التي تصدت الدراسة لفحصها فهي:

الفرضية الاولى: يزيد تحصيل الطلبة للمفاهيم العلمية عندما يتعلمونها بطريقة الاكتشاف وبطريقة المنظم المتقدم على تحصيلهم لها عندما يتعلمونها بطريقة التعليم الصفي الاعتيادي، بغض النظر عن مستوى التفكير لدى الطلبة.

الفرضية الثانية: يزيد تحصيل الطلبة للطرق العلمية عندما يتعلمون المفاهيم العلمية بطريقة الاكتشاف او طريقة المنظم المتقدم على تحصيلهم لها عندما يتعلمون المفاهيم نفسها بطريقة التعليم الصفي الاعتيادي بغض النظر عن مستوى تفكير الطلبة.

الفرضية الثالثة: يزيد تحصيل الطلبة الذين هم في مستوى التفكير المحسوس للمفاهيم العلمية عندما يتعلمونها بطريقة الاكتشاف على تحصيلهم لها عندما يتعلمونها بطريقة المنظم المتقدم.

ويزيد تحصيل الطلبة الذين هم في مستوى التفكير المجرد للمفاهيم العلمية عندما يتعلمونها بطريقة المنظم المتقدم على تحصيلهم لها عندما يتعلمونها بطريقة الاكتشاف.

الفرضية الرابعة: يزيد تحصيل الطلبة للطرق العلمية عندما يتعلمون المفاهيم العلمية بطريقة الاكتشاف على تحصيلهم لها عندما يتعلمون نفس المفاهيم بطريقة المنظم المتقدم بغض النظر عن مستوى تفكير الطلبة.

وقد اوصت الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت اليها.. اوصت بتبني المنحى الاكتشافي الاستقصائي في تعليم العلوم بدلا من الاساليب الصفية الاعتيادية. كما حثت المسؤولين في وزارة التربية والتعليم عن تعليم العلوم على اتخاذ الاجراءات العملية التي قد تعين على نشر هذا المنحى الاكتشافي.

وكانت السنوات القليلة الماضية قد شهدت ولادة حركة تدعو الى تحديث تدريس العلوم ولا سيما في المرحلة الثانوية. وقد ارتكزت عملية التحديث على دعائم استمدت من النظرة الحديثة للعلم وسيكولوجية التعلم. وقد كانت النظرة القديمة الى العلم ترى ان العلم عبارة عن بناء جامد من المعارف العلمية «حقائق وقوانين ونظريات».

ولكن هذه النظرة تغيرت اذ اخذ ينظر الى العلم اليوم على انه مشروع منظم من الاستقصاء يتولد عنه بناء معرفي متطور وديناميكي. ويتميز هذا البناء المعرفي بانه بناء من المفاهيم العلمية، والمعرفة العلمية وفق هذه النظرة هي شبكة او انسجة من المفاهيم العلمية التي يكونها العالم لفهم الاشياء والاحداث والظواهر اي وصفها وتفسيرها. وهذا التركيز على المفاهيم هو الذي يكسب العلم الديناميكية والتطور، ذلك ان الحقائق والقوانين وحدها لا توحد العلم ولا تكسبه صفة الديناميكية، ولا تظهر الكيفية التي تتطور بها المعرفة العلمية، بل المفاهيم العلمية هي التي تكسب العلم وحدته، وتعطيه الديناميكية وتظهر تقدمه وتطوره.

وقد جاء هذا التركيز على البنية المفاهيمية للعلم متوافقا مع الاكتشافات الجديدة لسيكولوجية التعليم والتعلم، وبشكل خاص تلك التي عرضها برونر في كتابه المشهور «عملية التربية»، اذ اعتبر برونر ان بناء المفاهيم هذا اي بنية المادة من العوامل الاساسية التي تؤثر في فعالية التعلم، فامتلاك الفرد لبنية الموضوع المعرفي يمكنه من التصرف بالمعرفة وتحويرها وتوليد معرفة جديدة منها او استبصار علاقات جديدة بين عناصرها كما يمكنه من توظيف المعرفة في حل المشكلات، الامر الذي يزيد من فعالية المعرفة لديه وينمي قوته العقلية. وفضلا عن ذلك فان امتلاك البنية يزيد من قدرة الفرد على الاحتفاظ بالمعرفة، واستخدامها عند الحاجة، كما يوفر له دافعية جوهرية.

ومن ثم فان تنظيم المعرفة التي يتعلمها الفرد بحيث تتيح للفرد امتلاك بنيتها اي تنظيمها تنظيما مفاهيميا متدرجا يتناسب والاستعداد التطوري للفرد المتعلم مما يمكن الفرد من التقدم في تحصيل المعرفة وحذق عملياتها فضلا عن انها تقلل الفجوة بين المستوى المتقدم للمعرفة والمستويات الابتدائية لها.

وقد ادى هذا التركيز على البنية المفاهيمية الى الاهتمام بدراسة المفهوم العلمي واساليب تعليمه وطرائق تعلمه،

وقد اقترحت عدة طرق مختلفة لتعليم المفهوم يمكن تصنيفها في منحنيين اساسيين هما:

١ ـ المنحى الاكتشافي الاستقصائي،

وفي هذا المنحى يقوم الطالب بالتوصل بنفسه الى المفهوم.

٢ ـ المنحى العرضي الاستنتاجي والذي يتم فيه تقديم المفهوم مباشرة من قبل المعلم. ويمثل المنحى الاول برونر وشواب بينما يمثل المنحى الثاني اوزوبل.

وقد استندت هذه الدراسة الى مجموعة من المراجع العلمية القيمة من ابرزها ثلاثة كتب للاستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ هي: المساقات الحديثة في العلوم للمرحلة الثانوية، «اهدافها، مادتها، تعلمها، تعليمها»، المساقات الحديثة في العلوم «اسسها النفسية، اختباراتها، نظرتها الى العلم الحديث»، اساليب تدريس العلوم.

صورة وخبر

تلسكوب عملاق جديد

تلسكوب هرشل العملاق

في هذه الصورة يقوم مهندس بعمليات الضبط النهائية للمرآة الرئيسية الضخمة، والتي يبلغ وزنها ١٧ طنا. وتشكل المرآة العنصر الرئيسي في تلسكوب وليام هرشل والذي طول قطره ٤،٢ مترا. وهو اكبر التلسكوبات الثلاثة الموجودة فوق قمة «لا بالما» في جزر الكناري.

اما ارتفاع التلسكوب المزمع وضعه قيد الخدمة الفعلية التامة في عام ١٩٨٦، فيبلغ ١٨ مترا، ويبلغ وزنه ١٧٠ طنا وسيصبح احد اكبر التلسكوبات في العالم وسيجري التحكم به بواسطة الاقمار الصناعية.

ومرآة المرصد مصنوعة من قطعة واحدة من مادة زجاجية ـ سيراميكية تتميز بميزات عدة، وخاصة مقاومتها للتشويه الذي ينجم عن التمدد والتقلص بفعل درجات الحرارة والتغيرات فيها.

وشكل تركيب التلسكوب «السمتي الارتفاعي» والكمبيوتري التحكم، والمزود بمحاور للدوران افقيا وعموديا، من شأنه ان يعوض عن دوران الارض الذي يجعل النجوم تبدو وكأنها تتحرك عبر السماء.

عالم في سطور

البروفيسور محمد عبدالسلام

بقلم: البروفيسور جون زايمن
(استاذ الفيزياء النظرية)

وما عليك الا الوصل، ذلك هو الشعار الذي يوضح المغزى في حياة وعمل عبد السلام، فقد كرس حياته لمبدأ الوحدة «وحدة الطبيعة ووحدة الانسان»، ففي مجال الطبيعة ابصر ان التفاعلات المختلفة بين الجسيمات الاولية لا تعدو كونها مظاهر مختلفة لقوة اولية وواحدة وبين ايضا ان التفاعلات المختلفة بين الامم والحضارات لا تشكل عائقا امام وحدة الانسان في العلم.

وقد كان له دوما دور رئيسي في كل حدث في هذه الملحمة المتعاقبة من الاكتشافات في حقل الجسيمات الاولية. وانه لمدهش حقا ان نرى رجلا له كل هذا النشاط في حقل الخدمة العامة قد استطاع ان ينشر ما يربو على ٢٠٠ مقالة في فيزياء الجسيمات الاولية. وهو مايزال يتقدم الى فتوحات جديدة في هذا الحقل الفكري الذي يحتدم فيه التنافس ويتسارع فيه النشاط.

ان عبد السلام يتمتع بموهبة عظيمة مكنته من اقتراح علاقات نظرية جديدة لها خاصة الواقعية العلمية واهل لكل جهد يبذل في سبيل اثباتها. فنظريته العظيمة حول القوة الكهرومغناطيسية، والتي شارك بموجبها بجائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٧٩، كان قد وضعها قبل ذلك بثلاثة عشر عاما. وكان هذا كشفا علميا كبيرا فتح الطريق امام ثورة اخرى في فيزياء الكم جعلت هدف توحيد قوى الطبيعة الاساسية ممكن التحقيق. ولو امكن لفراداي وماكسويل ان يبعثا من جديد لعبرا عن غبطتهما بانجاز عبد السلام الذي يشبه الى حد ما توحيدهما للقوة المغناطيسية مع القوة الكهربائية قبل اكثر من قرن من الزمن.

البروفيسور عبد السلام

ومنذ عشرين عاما وعبد السلام يتبوأ مركز استاذ للفيزياء النظرية في امبريال في جامعة لندن، ويقضي الكثير من وقته في مدينة تريستا في ايطاليا، ويتردد كثيرا على مركز الامم المتحدة في نيويورك. ويمكن اعتباره بمفرده مؤسسة متعددة الجنسيات وقائمة بذاتها لنقل التقنية الفكرية الى بلدان العالم الثالث.

ويرى عبد السلام ان العزلة التي يعانيها المشتغلون بالعلم في دول العالم الثالث هي المسبب الاساسي للمناخ المتردي للبحث العلمي في هذه البلدان، وفي ذلك يقول: «نرى رجالا موهوبين يأتون من الباكستان او البرازيل او كوريا ليدرسوا ويعملوا في البلدان المتقدمة سواء في الاتحاد السوفياتي او في الغرب ثم يرجعون ليبنوا معاهدهم الوطنية. ولكن عندما يعودون الى الجامعات في اوطانهم فانهم يجدون انفسهم بمفردهم، فالمجموعات العلمية التي ينتمون اليها صغيرة لدرجة لا تستطيع بلوغ حجم الانطلاق والمكتبات سيئة والاتصال مع المجموعات العلمية في الخارج معدوم. ولا يجدون من ينشط افكارهم بالنقد، والافكار الجديدة تصلهم ببطء متناه. وهكذا فان عملهم يبدأ ينقلب على نفسه ليجتروا ما كانوا يقومون به من قبل ان يتركوا البيئة العلمية المحفزة في المعاهد التي درسوا فيها في الاتحاد السوفياتي او في الغرب. هؤلاء الناس اصبحوا معزولين والعزلة في الفيزياء النظرية ـ كما هي في معظم حقول العمل الفكري ـ تعني الموت، هكذا كان الحال عندما ذهبت للتدريس في جامعة لاهور».

واننا نقرأ في سيرته سطرا واحدا يقول انه يشغل منذ عام ١٩٦٤ منصب مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية. ففي هذا اللقب الواحد دلالة تفوق في مغزاها كل ما يعنيه اكثر من خمسين شرفا منحته اياها جامعات واكاديميات في ارجاء العالم كله. اذ انشأ عبد السلام هذا المركز من لا شيء. يأتي اليه المشتغلون بالعلم من البلدان النامية الى تريستا ليقفوا على آخر الاخبار العلمية، وليتعلموا احدث الامور المهنية، وليقابلوا اقرانهم من البلدان المتقدمة وكذلك من البلدان النامية، وليستمعوا الى محاضرات في مواضيع متقدمة، او ليعملوا بهدوء في المكتبة او ليتحاوروا بحماس مع عالم «لامع» فتي، او ليستفيدوا من خبرة وسدادة رأي استاذ حجة. فالمركز في تريستا هو بمثابة محطة لسكة حديد الفكر تتفجر حيوية.

دوريات محلية

المجلة «الثقافية»

صدر مؤخرا العدد الخامس من المجلة الثقافية التي تصدرها الجامعة الاردنية، وتشرف عليها هيئة تحرير مكونة من: الدكتور همام غصيب استاذ الفيزياء في الجامعة والدكتور خالد الكركي المدرس في قسم اللغة العربية (رئيس التحرير)، والدكتور عبد الله عويدات (وزير الثقافة السابق) والدكتور بشار عبد الهادي، والدكتور ابراهيم ناصر، والسيد فايز الربيع.

ولاول مرة يشتمل عدد الثقافية الخامس زاوية علمية رصينة، ما كانت لتكون من مشتمل هذه المجلة لولا ايمان هيئة التحرير بأهمية الجانب العلمي كثقافة ثالثة وقد جاءت هذه الزاوية لتؤكد ان هذا اللون الثقافي ينبغي ان يصبح بعدا اساسيا من ابعاد حياتنا اليومية لا تسير الحياة بدونه ولا تتقدم بمعزل عنه.

وتشتمل الزاوية العلمية على مقالات قيمة لكتاب من داخل الاردن وخارجه من بينهم الاستاذ الدكتور محمد حسنين الصفوري، وهو فيزيائي مرموق، يعمل حاليا في المركز الدولي للفيزياء النظرية، كما واستقطبت هذه الزاوية الدكتور ابراهيم عدوي من المشتغلين بالعلم العرب بأمريكا، وكذلك الدكتور سعيد بن سعيد من المغرب العربي.

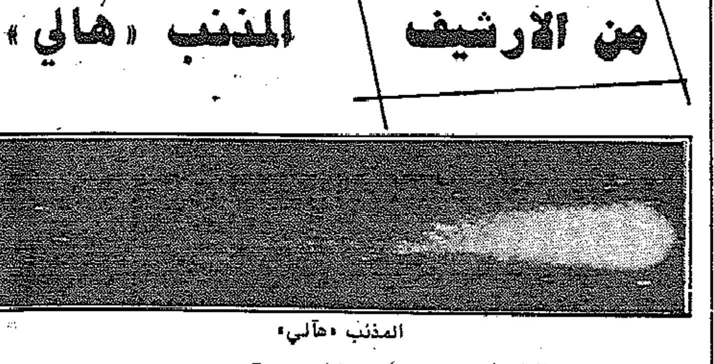
ومن تابع ويتابع صدور المجلة «الثقافية» يرى فيها عدة سمات وميزات تميزها عما هو موجود على الساحة الثقافية. فقد توزعت محتويات المجلة على ابواب وزوايا ثابتة وشبه ثابتة، وجاءت المجلة الثقافية متميزة بباب الندوات الرائعة بدأتها المجلة بلقاء شخصيات علمية عربية بارزة، من هذه الشخصيات الدكتور فؤاد زكريا، والدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، والاستاذ محمود امين العالم، احد اعلام الفكر العربي المعاصر، وغيرهم والمجلة مازالت سائرة على هذا التقليد الذي ارسته لنفسها.

ويمكنني القول ان المجلة الثقافية، وبفضل جهود هيئة التحرير وحرص هذه الهيئة على هذه المجلة، تكاد تكون المجلة الوحيدة التي تعنى بالثقافة كثقافة. كما انها وعلى الرغم من كونها تعنى بتقديم الدراسات الا انها ليست جافة بالشكل الذي ينفر القارىء ويبعده عنها. واروع ما في (الثقافية) زخمها واستمرارية صدورها، والتجديد والتطور المرافقان لاستمرارية الصدور، فما ان تضاف زاوية جديدة وتحدد اسسها والشروط الواجب توفرها فيما سينشر من خلالها حتى تخرج الى حيز الوجود زاوية اخرى لا تقل عنها من حيث المستوى والدقة والرصانة والزخم. ومن الزوايا الجديدة التي يقدمها العدد الخامس زاوية من التراث المحلي، والصفحة الاولى.. والصفحة الاولى زاوية يكتبها احد اعضاء هيئة التحرير.

املنا كبير في استمرارية صدور الثقافية واملنا اكبر في اتساع نطاق محتواها العلمي، حتى تؤكد باستمرار ان المكانة الاولى ينبغي ان تكون للثقافة الثالثة، ويجب الا نهمل الثقافة الثالثة، وهذا شعار رفعه الاستاذ الدكتور همام غصيب منذ فترة طويلة، وكثيرا ما نادى به في المؤتمرات واللقاءات التي تمت في المحافل المحلية والدولية.. وتحية هنا لكل العاملين في (الثقافية) بخاصة، والثقافة بألوانها بعامة.

من الارشيف

المذنب «هالي»



المذنب «هالي»

هذه الصورة التقطت عام ١٩١٠ م للمذنب هالي، الذي يبلغ طول ذيله ٨٠ مليون كيلو متر وقطر رأسه ٣ كيلو متر والذي سيزورنا عام ١٩٨٦.



★ اعداء العصافير

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان، تصدر قريبا مجموعة قصصية جديدة موجهة للاطفال للقاص ابراهيم العبسي تحت عنوان - اعداء العصافير - وهي تعكس روح المقاومة التي يتمتع بها اطفال الوطن المحتل ضد الاخطبوط الصهيوني الجديد، ويذكر انه سبق لهذا القاص ان اصدر مجموعتين قصصيتين الاولى بعنوان - المطر الرمادي - وهي من اصدارات رابطة الكتاب الاردنيين لعام ١٩٧٦ و - الخيار الثالث - وصدرت عن دار الفارابي في بيروت عام ١٩٨٢.

المطارحة الشعرية

اصدر السيد لحمد الجدع عن دار الضياء للنشر والتوزيع في عمان كتاب بعنوان - المطارحات الشعرية - قوانينها ومعجمها الشعري - وهو يقع في ٣٢٠ صفحة ويضم الشروط الواجب توفرها في بيت الشعر حتى يكون مقبولا في المطارحات الشعرية والمزايا التي يجب ان تتوفر في المتبارين بالمطارحات ومدتها وفريق التحكيم.

★ قراءات شعرية في الزرقاء

اقيمت في فرع رابطة الكتاب الاردنيين مساء يوم الجمعة الماضي امسية شعرية قرأ فيها الشعراء مأمون حسن، عاهد شارك، محمد الخطيب، عددا من قصائدهم الجديدة وادار الندوة الزميل محمد المشايخ.

★ قراءات شعرية في اربد

ضمن نشاطات فرع رابطة الكتاب الاردنيين في مدينة اربد تقام في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت امسية شعرية يقرأ فيها الشاعر يوسف عبدالعزيز عددا من قصائده الجديدة.

نفحات الشعر

عن جمعية عمال المطابع التعاونية، صدر مؤخرا ديوان للشاعر محمد وهبي عطعوط تحت عنوان نفحات من الشعر وهو يقع في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ٢٢ قصيدة تسير على النمط العمودي للشعر العربي وتمتاز بمضامينها الاجتماعية.

★ ماري روز تعبر مدينة الشمس

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت مؤخرا رواية جديدة للقاص قاسم توفيق تحت عنوان «ماري روز تعبر مدينة الشمس»، ويذكر انه صدر لهذا القاص من قبل ثلاث مجموعات قصصية هي: آن لنا ان نفرح، مقدمات لزمن الحرب، سلاما يا عمان.. سلاما ايتها النجمة.

الفن التشكيلي في الاردن

اقيمت في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الماضي ندوة في رابطة الكتاب الاردنيين، تحت عنوان - الفن التشكيلي في الاردن - تحدث فيها كل من الفنانين التشكيليين: رباح الصغير، عبدالرؤوف شمعون، محمد الجالوس، وادار الندوة الفنان التشكيلي رفيق اللحام.

جولات حرة...

للدكتور عيسى الناعوري

قصائد فلسطينية لشاعر فلسطيني

نتابع في ما يلي تقديم المزيد من القصائد الرقيقة المؤثرة، للشاعر الفلسطيني اللاجيء الدكتور خليل مصطفى، المقيم في ايطاليا، من ديوان (ابكي ارضي). وقد سبق ان قدمنا في الحلقة السابقة ترجمات لثلاث قصائد فقط، مع مقدمة تعريفية بالشاعر.

٤ - انا بريء

ماذا تريدون مني؟
انا بريء
وماذا بوسعي ان افعل
ان كنت قد ولدت فلسطينيا؟
وماذا جنيت لكي اولد
فلسطينيا
واحيا في هذه الارض؟
معذرة! فارضي لم تعد لي
ولهذا اشعر بالنقص
وماذا بوسعي ان افعل؟
منذ سنين وانا اقيم في (بافيا)
طالب طب
علي ان ادرس فقط
ولكن دائرة الهجرة تريد ابعادي
لا، لا، لا،
فأنا ايضا مخلوق حي!
ليس لي حق في شيء
ولكنني بريء،
وذنبي الوحيد هو انني
ولدت في مثل معسكرات
الاعتقال.

* * *

٥ - العدل

كان عمري سنوات فقط
وكنت في المرحلة الابتدائية!
وذات يوم في اثناء الاستراحة
وفيما انا العب مع احد الرفاق،
صدرت عنا ضجة ما
فتنبه المعلم
ودعاني اليه
وضربني بالعصا،
فصرخت في وجهه:
هذا ليس عدلا!
فأجاب مبتسما:
لو كان ثمة عدل
لما وجدنا هنا
في مثل معسكرات الاعتقال
في تلك اللحظة ادركت
ان العدل لا وجود له.
واي عدل في ان شعبا لاجئا
يبعد عن ارضه:
ارض الرب؟
وما دام على هذا الحال
فلا وجود للعدل عندي!

* * *

عطلتي

الى اين ستذهب في العطلة؟
اتذهب هذا العام الى بيتك؟
وكيف الطقس هناك؟
برد، اليس كذلك؟
وكم ستبقى هناك؟
ومع من ستذهب في العطلة
انه وقت العطلة الصيفية
والصخب!
فالى اين ستذهب في العطلة؟
كفى، لطفا!
كفى تعذيبا،
فلن اذهب في العطلة الى مكان.
في وسع كل الناس ان يذهبوا في
العطلة
الى حيث يشاؤون
حتى الى بيتي
اما انا فمحظور علي ان اذهب
الى بيتي!
لا استطيع ان اذهب الى
فلسطين،
لا في الشتاء ولا في الصيف، لا في
الخريف ولا في الربيع،
لا في عيد الميلاد ولا في الفصح،
ولا في نهاية رمضان

ولا في عيد الاضحى.
الجميع يستطيعون ان يذهبوا
الى فلسطين
الا اللاجئين امثالي..
ان حلمي الاكبر هو
ان اذهب الى فلسطين.
ولكنني لا استطيع ايها الاعزاء
ان افكر حتى في عطلة مدرسية
الى اين ستذهب في العطلة؟!

الشيخ داود

عرفت في المخيم رجلا مسنا
كان اسمه الشيخ داود
وكان قبل عام ثمانية واربعين
يعمل اماما،
ويعلم القرآن،
ويقيم الصلوات،
ويصوم رمضان.
ولكنه بعد ذلك اصابته لزمة:
فلم يعد يقرأ القرآن
ولا عاد يصلي او يصوم
وكان يقول لربه:
سأومن من جديد
اذا ما عاد اهلي الى ارضهم
وقد مات في عمان

* * *

٨ - لا ادري

قال زعماؤهم:
ان الفلسطينيين لا وجود لهم.
ولست ادري
ان كنت موجودا ام لا!

* * *

٩ - امل

هل ستشرق الشمس
على الوجوه الحزينة؟
وهل ستشرق الشمس
على القدس؟
هل سيهدل الحمام
بأغاني الزيتون عن السلام؟
هل سيجري نهر الاردن سعيدا
نحو البحر الميت؟
وتقرع الاجراس
ويؤذن المؤذنون في الجوامع؟
وهل سيقلع الانسان عن السلب
والجشع؟
وتعود اعراس السلام؟

* * *

١٠ - لماذا؟

في حزيران عام ١٩٦٧
حلقت الطائرات فوق عمان
تحليقا منخفضا
وكنت يومئذ في بيت شقيقي،

فاطلقت صفارات الانذار
فارتعب ابن اخي
وكان عمره لربع سنوات
لقد خاف واخذ يبكي
وسأل قائلا: لكن لماذا؟
لن انسى ابدا
واني لاتساءل دائما:
ولماذا الحروب؟!

* * *

١١ - حبيباتي

لي حبيبات كثيرات:
عكاء، وبئر السبع، وبيسان
وبيت لحم التي تحب المسيح
وبير زيت، ونابلس، وجنين
ويافا عروس البحر
واريحا اول مدينة في العالم
والقدس الملكة
وحيفا، واللد، وعسقلان
والناصرة التي تخونني مع يوسف
والخليل، التي تخونني مع
ابراهيم
ورام الله وقلقيلية، وعجور
وغزة ودورة، وبيت جالا
وطولكرم، وصفد، وحلحول
والحولة، وطبريا، والرملة
وخان يونس ورفح
ولي حبيبات اخريات
احبهن جميعا
وحبيباتي تحت الاحتلال
ولكنهن سيتحررن يوما
ان حبيباتي يحببنني
وانا احب حبيباتي.

* * *

١٢ - هل سيدعونني اموت؟

انا لاجيء
ولم اكن افهم معنى ذلك.
اذكر انه كان يقال
اننا لسنا من هذا المخيم
بل من بلد اخر لم اره قط.
كانت جدتي تتمنى الرجوع
مسكينة! لقد ماتت في المخيم
ودفنت في الخليل
مدينة ابراهيم
اما جدي فقد مات قبلها بسنة
واحدة
ودفن في النبي موسى.
وابي ايضا كان يتمنى الرجوع
الى مسقط رأسه،
ومن يدري ان كان سيدفن هناك.
كلا، فلن يتاح له حتى هذا الامل
المشروع،
فهو فلسطيني!
وامي مصرية من بورسعيد،
وهناك تستطيع ان تدفن
اذا وافقت الحكومة المصرية.
اما انا فلا ادري

ان كانوا سيأذنون لي بان
اموت!!

* * *

١٣ - لسنا نملك شيئا

يقولون،
ليس لنا برلمان
ولا انتخابات
لنواب ولا اعيان
ولا لمجالس بلدية.
ليس لنا دولة
ولا الوية ولا محافظات
ولا ثقافة ولا فن
ويسوقوننا الى السجون
او الى المنافي البعيدة
وماذا في وسعي ان اقول؟
الاقوياء على حق!..

* * *

١٤ - اقتلوني

وددت لو اموت
مقتولا في بيتي
بقذيفة امريكية
مصنوعة في اسرائيل
فهذا يمنحني السعادة
بان اعود الى وطني
واستطيع ان اهنأ بالموت
الذي ترقبته طويلا.
ولكن لا،

لن يقتلني احد
لسوء حظي.
لا احد يريد ان يضيع مقذوفا
نعم،
انني لا اساوي مقذوفا
لا يريد احد ان يساعدني على ان
اموت
في وسعي ان اصبر
وسأصبر
في انتظار الفرحة في ان اقتل
ارجوكم يا (اصدقائي)
الاسرائيليين
اقتلوني
اقتلوني ولو خطأ
ارجوكم ان تقتلوني
اقتلوا هذا اللاشيء الفلسطيني
اعينوني، لرجوكم.
سأصفح عنكم جميعا
وسأكون ممتنا لكم.

* * *

١٥ - هدايا

في ايار
تلقت اسرتي هدية:
رحلة مجانية
غادرت بها اراضيها واملاكها.
وعاد ابي
لكي يأخذ بعض الاشياء
ولكنه نال هدية
في السجن ستة اشهر
وحين افرجوا عنه
كانت الهدية التي لقيها
ان وجد ثلاثة من اولاده
قد ماتوا من المرض وسوء
التغذية
وبعد اشهر
جاءته هدية:
خيمة في مخيم
مع العمل
واليوم وقد بلغ السبعين
سينال الهدية بعد شهور
بان يموت في المخيم:
مخيم الحسين!

* * *

١٦ - طوابير الانتظار

مرة واحدة في الشهر
كانوا يوزعون المؤن
طوابير تنتظر
لاجل بضعة كيلوات من الطحين
فيها بضع وحدات حرارية
لا تكفي قطة
لست ادري كيف استطعنا ان
نعيش!

* * *

١٧ - مهن مختلفة

في الاردن، خلال العطلة
المدرسية،
عملت بائع فول
وموزع جرائد،
واجيرا في مصنع للشوكولاتة
وكاتبا في وزارة الاشغال العامة
وموزع بريد
وفي ايطاليا، خلال اعوام الدراسة
عملت خادما
وبائع بنزين
ومترجما
وقاطف عنب
وحمالا
وجراف ثلوج
وكومبارس
وبناء
ومدرسا للانكليزية
ومعلما للعربية
وبائع سجاد
وطبيبا مجانيا
وطبيب نساء مجانيا
ولكنني لن ابيع روحي لاحد.

* * *

١٨ - رمال متحركة

في طفولتي
بنيت قصورا على الرمل
والمحزن انني لا ازال
ابني ناطحات سحاب
على الرمال المتحركة
فعل انسان خرف.
ولكن المأساة هي انني
لن اعرف التوقف.

* * *

١٩ - انا مضطرب الفكر

تروقني الخضرة كثيرا
والطبيعة تستحوذ علي:
الاشجار والروابي،
والحدائق والكروم،
والتفاح والبرتقال،
ولكنني احلم بخضرة فلسطين.
اشعر احيانا بأنني مضطرب
الفكر،
لرى الاخضر اسود،
والاشجار شياطين،
والروابي براكين،
والحدائق سموما،
والدوالي افاعي،
والتفاح سرطانا،
والبرتقال غولا،
كل هذا لانهم
لايدعونني ارى عالمي
الصغير.

* * *

٢٠ - انا حمامة

ولدت كالفرخ الصغير
في مخيم للاجئين
وتغذيت على ما تقدمه الامم
المتحدة،
فأصبحت حمامة.
احلم، احلم،
احلم بحمامة،
احلم بوطن،
واحلم ببيت.
احلم بالسلام
لثلاثة ملايين من الارقام.
واحلم بالسلام
لسائر العالم.

* * *

٢١ - الحب القديم

كيف لا أتذكرك؟
وكيف لا احبك؟
وكيف لا احن اليك
يا عزيزتي، يا حبي، ياجذوري؟!
احبك كثيرا يا حبيبتي.
فلسطين! انت حبي الكبير!

* * *

٢٢ - اخواني

اخواني هم المهندسون،
اخواني هم الافغانيون،
اخواني هم الارمن،
اخواني هم الشيلانيون،
اخواني هم الافريقيون السود
الجنوبيون،
اخواني هم الاريتيريون،
اخواني هم الكوريون،
اخواني هم اللبنانيون، والاكراد،
والفلسطينيون
وكل الذين لا يعتبرون من بني
البشر.

المترجم
الدكتور عيسى الناعوري

الموسوعة الفلسطينية.. عرض وتعريف

بقلم: زياد عوده

صدرت حديثا، الموسوعة الفلسطينية، في أربعة مجلدات ضخمة.. هذه الموسوعة التي جاءت لتلقي الاضواء على تاريخ وطن وشعب وقضية منذ أقدم العصور حتى وقتنا هذا. ففلسطين التي كانت وما زالت وستظل محط أنظار العالم، لمكانتها المقدسة الرفيعة عند أصحاب الديانات السماوية. ومسرح الأحداث المهمة والكثيرة التي وقعت على أرضها وحولها. فكم شهدت من حروب طاحنة، وغزوات كبيرة، كان آخرها الهجمة الاستيطانية الكبيرة من قبل الصهاينة المدعومين من القوى الاستعمارية، الذين تمكنوا من لحتلال فلسطين العربية، واقامة كيان غريب فوق أرضها، بعد أن تم تشريد أصحاب الوطن الشرعيين.

لقد كتب الكثير عن فلسطين أرضا وتاريخا وشعبا، وتناولتها الدراسات من كل الجوانب، ومع هذا فقد كانت الحاجة ملحة لموسوعة ضخمة، تعطي فكرة كاملة وواضحة عن وطن جريح، عانى شعبه العربي الاصيل، الكثير من الظلم والحرمان والابادة.. فعلى امتداد نصف قرن من الزمان، تعرض هذا الشعب لمختلف أنواع الاضطهاد والقتل والتشريد، وما زال الى الآن يتلقى الضربة تلو الضربة.. فمجازر بيروت الأخيرة أكبر شاهد على أن هذا الشعب الذي لرتبط بوطنه معنويا وروحيا وهو بعيد عنه، ما زال مستهدفا من سلطات الاحتلال الصهيوني، وأثبتت التجارب أن الصراع سيظل قائما ما دام هناك شعب يطالب بوطنه وحقه، ويسعى اليه بكل جهده مهما كلفه ذلك من أرواح ودماء.. فالارتباط الروحي المقدس بين فلسطين وابنائها ما زال قائما على البعد.. والتفكير بهذه الموسوعة، واخرلجها الى حيز الوجود، يؤكد هذا الارتباط الكبير بفلسطين.. فكل معلومة جديدة عن اي مدينة أو قرية أو اثر دارس أو شخصية لا شك أنه يقربنا الى فلسطين الأم الرؤوم التي ستظل الأمل الساطع لكل المشردين والمنفيين من أولادها واولاد اولادها الذين عشقوها وهم يرضعون حليب أمهاتهم، ويحنون اليها حنينهم الى كل مقدس ورائع..

ان هذه للموسوعة التي نحاول أن نعرف القراء بها.. ما هي الا دراسة جادة تستحق منا أن نقرأها بعناية لما فيها من معلومات غزيرة ومختلفة يحتاج اليها كل فلسطيني وعربي على امتداد الوطن العربي الكبير..

ولقد اشترك في اعداد هذه للموسوعة أكثر من مائتي باحث من جميع التخصصات منهم العالم والمؤرخ والأديب والموسوعي ورجل السياسة..

يسرنا أن نقدم للقراء فكرة موجزة عن الموسوعة، حيث تبدأ بالجزء الأول الذي يقع في ٦٤٦ صفحة من القطع الكبير، وتناولت فيه المواد التي تندرج بالأحرف الهجائية من (أ - ث)، وقد أطلق على الهيئة التي أصدرتها «هيئة الموسوعة الفلسطينية» مكونة من الاستاذ احمد المرعشلي رئيس لمجلس الادارة، والاستاذ عبدالهادي هاشم رئيسا للتحرير، والاستاذ أنيس صايغ مستشارا وعضوية الاساتذة: ابراهيم الفلاح، نائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والأستاذ الدكتور الطاهر قيقه المدير العام المساعد لادارة الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سابقا، والاستاذ الدكتور محمد صفي الدين ابو العز الاستاذ في كلية الآداب - جامعة الكويت.. وزير الشباب في الجمهورية العربية المتحدة سابقا، والاستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت. والاستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي رئيس معهد البحوث والدراسات العربية في بغداد. بالاضافة الى مجلس استشاري مكون من خمسة وعشرين شخصية علمية وأدبية نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- الأستاذ محمد مزالي - رئيس للجلس - الوزير الاول في الجمهورية التونسية.
- الاستاذ ذوقان الهنداوي - النائب الأول لرئيس المجلس.
- الاستاذ الدكتور المرحوم عبدالوهاب الكيالي النائب الثاني لرئيس المجلس..

ونذكر من الأعضاء الاستاذ للدكتور احسان عباس، والاستاذ احمد بهاءالدين والاستاذ احمد خليفه السويدي والاستاذ الدكتور احمد طالب الابراهيمي والاستاذ الدكتور احمد عبدالستار الجواري والاستاذ الدكتور محيي الدين صابر.. وكما نلاحظ، فهذه المجموعة الخيرة تمثل أكثر من قطر عربي، مما يعطي هذه الموسوعة بعدا قوميا، وتؤكد على أن قضية فلسطين هي القضية العربية الأولى التي تهم العرب في جميع أقطارهم وامصارهم.

جاء في التصدير الذي كتبه الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أحد مؤسسي هيئة للموسوعة الفلسطينية): الموسوعة الفلسطينية صورة من صور النضال القومي في مجال من أكثر المجالات اهمية هو مجال التاريخ الحضاري والسياسي. فالاغتصاب الصهيوني لأرض فلسطين يقوم على مزية اسطورية البست ثياب التاريخ، وفرضت لمختلف الأساليب الاعلامية والسياسية والاقتصادية على المحافل الدولية، وحتى على المؤسسات العلمية، شرقا وغربا، حتى كاد يستقر في الاذهان أن فلسطين هي وطن اليهود المغتصب الذي لا تحرره الا العقيدة الصهيونية العنصرية.

ومن هنا يصبح لهذه الموسوعة التاريخية العلمية دور اساسي في معركة تحرير فلسطين يتمثل في عرض الحقائق التاريخية حولها أرضا وشعبا وحضارة وقضية لتكون وثيقة علمية تدحض الأساطير التي ظل يروج لها المستعمرون في ميدان انفردوا فيه واحتكروه فضللوا الرأي العام العالمي كما شاؤوا. لقد بدأ للشروع - وقد أصبح اليوم عملا صالحا وأداة نضالية عربية بفضل عزيمة الرجال وقدرتهم وعطائهم - باتفاقية عقدت بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير (دائرة التربية والتعليم العالي) في العاشر من شهر كانون الأول عام ١٩٧٤) لاصدار هذه الموسوعة للتي كان المؤتمر العام للمنظمة قد أقرها في دورته الثالثة في العام نفسه.

لقد كانت هذه الموسوعة تجربة عربية ناجحة ونافعة في اكثر من مجال، وكانت وراء هذا العمل قوى عربية فاعلة: دول، ومؤسسات، وأفراد، وعلماء، ومنظمون، أعانوا فدعموا واعطوا وانجزوا.

وجاء في الكلمة التي كتبها الأستاذ احمد المرعشلي (رئيس مجلس ادارة هيئة الموسوعة الفلسطينية):

تشغل فلسطين اليوم بال العالم بأسره، وتطالعنا الصحف صباح مساء بأنبائها، وتتحدث الاذاعات عما يجري على صعيدها وما يدبر لها. وتؤلف الكتب لشرح جوانب من قضيتها او تاريخها أو حاضرها او مستقبلها.

ولكن لم يؤلف في العربية، فيما نعلم كتاب جامع شامل يتحدث عن هذا البلد المجاهد من شتى الجوانب التي تهم طالب المعرفة. فقد يجود كتاب في ناحية هامة،

ولكنه لا يتعرض لنواح اخرى يشوق القاريء العربي الاطلاع عليها. وقد يتخصص مصدر من المصادر الثقة بالتحدث عن هذا الجانب أو ذاك من حضارة شعب هذا البلد وماضيه، أو اسهامه في موكب الفكر العالمي، ولكنه لا يعني بابراز جوانب أخرى من ماضيه وحاضره ومنجزاته الفكرية والحضارية، الأمر الذي يجعل القاريء المثقف للعاصر غير قادر على الوقوع على طلبته بيسر،

ويضطره للرجوع الى عدد كبير من المصادر التي تتحدث عن هذا الجانب أو ذاك، الى جانب ندرة المصادر الجامعة يحاول عدونا،

عدو الحق والصدق والعدل، ان ينشر الأباطيل والأوهام حول حق العرب في بلدهم فلسطين، ويشوه صفحات ناصعة من تاريخهم فيدس فيها الاكاذيب، وقد تنطلي حينا على بعض من لم يؤتوا القدرة على كشف تزييف الباطل واحقاق الحق.

من أجل هذا كله لبى نفر من علماء العرب ومجاهديهم دعوتنا لوضع موسوعة علمية تستوعب الحقائق المتصلة بهذا البلد الطيب، وتجيب عن اسئلة القاريء حول ماضي فلسطين وحاضرها واسهامها في مسيرة الحضارة الانسانية.

- المقدمة -

وفي المقدمة التي كتبها الأستاذ عبدالهادي هاشم رئيس التحرير، تحدث بتوسع عن الهدف من وراء تاليف هذه الموسوعة، التي جاءت في وقت حرج من أجل التعريف ببلد عربي سقط فريسة في ايدي الاعداء، وترك جرحا داميا في خريطة الوطن العربي الكبير،

ليذكر الجميع بضرورة العمل من أجل تحرير فلسطين البقعة العزيزة والغالية على قلب كل عربي ومسلم. «وقد أصبحت فلسطين في العقود الأخيرة على كل لسان وفي كل قلب»، تتحدث عنها الصحف صباح مساء، وتشير الاذاعات الى احداثها مرات كل يوم، ويعالج قضيتها وما حل بها من آلام كل مهتم بالعدالة والحقيقة، وتهفو قلوب العرب في مشرق الوطن العربي ومغربه الى معرفة ما حل بهذه الأرض المقدسة من مصائب ونوائب، وأصبح المواطن العربي يتلمس المراجع والمصادر التي تسعفه في وصف هذه الأرض الغالية في ماضيها وحاضرها وفي حضارتها وشعبها وفي أفراحها ونكبتها في الغابر والحاضر.

وهذه الموسوعة الفلسطينية ليست عمل فرد واحد أو جماعة صغيرة. فقد ساهم في كتابتها، كل في جانب اختصاصه، أكثر من مائتي عالم توفروا على معالجة كل ما يتصل بفلسطين من القديم الى اليوم في الميادين كلها.

ولئن انصبت العناية في هذه الموسوعة على فلسطين وحدها فليس معنى ذلك انكار عروبتها والزعم بانفصال هذا البلد عن أشقائه وأقربائه، فما فلسطين الا واحدا من البلاد العربية يصيبه ما يصيبها من خير أو ضر ولا يختلف مصيره عن مصير البلاد العربية الأخرى. والكتابة عن فلسطين وتخصيص الموسوعة بها تمهد لاخراج موسوعات عن بلاد عربية أخرى، ثم لاخراج موسوعة ولحدة شاملة لجميع الوطن العربي.

ولهذه الموسوعة أغراض كثيرة، وليست غايتها الاقتصار على ناحية معينة من فلسطين وان اطلاع القاريء أيضا على حضارة هذا البلد في القديم والحديث ووصف طبيعته وأرضه.. ولن تقتصر هذه الموسوعة على الناحية النضالية في فلسطين ولن تقف عند حدود باب القضية. فالقضية أمر طاريء نرجو أن يزول في القريب العاجل.. ولهذا عالجت الموسوعة أبرز مظاهر حضارة هذا القطر منذ للماضي السحيق، وعرضت لأبنائه في مآتيهم الحضارية منذ للماضي البعيد، فالحاضر نتيجة الماضي، والمستقبل وليد الحاضر،

والتاريخ حلقات مترابطة آخذ بعضها بحجز بعض، وليست الحضارة العربية التي نشأت في فلسطين بنت عصر واحد وانما هي حلقات متماسكة مترابطة متتابعة منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا، وقد يعسر فهم الماضي ان لم نعد الى الجذور والاعماق، وقد يتعذر فهم حضارة الشعب الفلسطيني ان لم نلتمس جذورها في ما يجاوره من ابناء الشعب العربي، ولم تكن فلسطين الا حلقة من حلقات هذه الأمة منذ أقدم العصور. وقد رتبت الموسوعة ترتيبا هجائيا، وكتبت الاعلام بحروف عربية مقاربة وفق ما درج عليه اكثر الكتاب في العربية..

والتزمت الموسوعة بالتاريخ الميلادي الشمسي في مجمل الموسوعة بعامة وذلك في حيوات الاعلام.. مع اضافة التاريخ الهجري اذا كانت هذه الاضافة تزيد في الوضوح بحسب موضوع المقال.

اقتصرت جميع مواد باب الأرض على المواقع والأماكن والتجمعات السكانية وغيرها التي تدخل في حدود فلسطين المعروفة بموجب صك الانتداب باستثناء منطقة الجولان الواقعة خارج حدود فلسطين.

وأدخلت في الموسوعة:

- جميع القرى المندثرة على يد الصهيونيين مهما يكن حجمها وعدد سكانها باستثناء القليل منها الذي لا يتجاوز سكانه عشرة أشخاص.
- ضم الى الموسوعة بحث موحد عن القرى العربية المندثرة قبل قيام الكيان الصهيوني ذكرت فيه أسماؤها وللحة في وصفها ووردت في نهاية البحث.
- جميع القرى العربية القائمة الآن ويقطنها سكانها العرب ويزيد عددهم عن ٥٠٠٠ نسمة حين صدور الموسوعة ترد فيها تحت تسمية بلدة.

وضمن الموسوعة أيضا التجمعات الصهيونية الكبيرة التي يجاوز عدد سكانها عشرين ألفا.

محمد في الكتاب المقدس

المحامي الاستاذ احمد الخليل

لا اعلم ماذا تؤثر في وتستهويني تلك القصة التي جاء على ذكرها مؤرخون وردها الباحثون وتناولها اصحاب العلم والاجتهاد، تلك هي قصة الراهب بحيراء كيف كان يعيش في وسط الصحراء زاهدا متعبدا، وكيف لاحظ ركب قريش بطريقهم الى الشام في تجارة يرومونها، وانهم يصحبون معهم غلاما امره عجيب وشأنه غريب، ذلك ان الكتب تحدثت عنه وتوارث الناس حديثه عن الاحبار وعن الرهبان، وكيف ان الراهب صاحبنا امر على سيد قومه الشيخ عبدالمطلب ان يدعو الركب كله الى طعام صنعه لهم، ولما تخلف من الطعام الصبي الذي يصحب الركب، عصب الراهب، واستحلف الشيخ سيد الركب عبدالمطلب ان يدعو الغلام الى الطعام ففعل، واخذ الراهب يحدق في الغلام ويتأمله ويستقصي امره والغلام هادىء، يجيب الراهب بصوت عذب وهو يبعث الاحاسيس العربية الفياضة في نفسه، ولما استحلفه باللات والعزى ووثن قريش نهر الغلام واما الراهب فانه لم يبغض في حياته شيئا قط كما يبغض هذه الاوثان، وهنا الراهب ان يتيقن بعد هذا الحديث ان الصبي هو هو نفسه هو من تنطق عنه الاشارات وهو من تشير اليه العلامات تلك التي وردت في الكتب والتي سمعها وتوارثها الناس عن الاحبار، ولم يبق للراهب سوى ان يستوثق من امرين اثنين ثم لا يبقى لديه شك بعد ذلك مطلقا في ان هذا الغلام سيكون النبي الموعود وبادر يسأل عبدالمطلب: حدثني يا ابا طالب من هذا الغلام منك؟ فيجيب ابا طالب بحماس ظاهر، هو ابني يا بحيراء فيدهش الراهب ويقول مستغربا كلا كلا يا ابا طالب، ما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا، ويشرع الشيخ فيجيب مصححا، صدقت يا بحيراء صدقت، لقد مات ابوه وهو امي عبدالله وانه ممنى به!! وهنا استغرق الراهب في صمت وسكون، وتعجب الشيخ لامره فقال له: ما بالك يا بحيراء ما الذي يشغل بالك وقد ذهب من امرك؟ فتبسم الراهب من ذهوله وصمته ثم يقدم على الشيخ ملتهفا مستحلفه ان يسمح له ان يحدق بين كتفي الغلام، ويسمح له الشيخ، ويحدق ثم يهتف كمن لدغته افعى ويصيح مدهشا منفعلا مأخوذا: رباه!! رباه!! انه هو، انه هو، لقد رأيته بام عيني، ثم يقبل على الشيخ ابي طالب يستحلفه مسترحما: يا ابا طالب ناشدتك الله ان ترجع بابن اخيك هذا الى بلده، واحذر عليه من يهود ومن كيد يهود فوالله لو رأوه وعرفوا منه ما عرفت لبغوه شرا وبيتوا معهم سوءا يا ابا طالب ان لابن اخيك هذا شأنا عظيما وجدته مكتوبا في كتبنا ثم اخبارا رويناه عن ابائنا. انه النبي المرتقب، وهو الذي يوحى به من نفسه، فيهديه به اهل الارض. استحلفك بالله ايها الشيخ ان تبالغ في حمايته وفي حياطته وصيانته من كيد يهود؟ اني اعلم ايضا بان الله قد تكفل بعصمته من كل شر، وليحميه من كل مكروه ثم اخذ الراهب يتمتم ويهمس، وكأنه يصلي او يكلم نفسه، طوبى لمن يصحبه طوبى لمن يدرك عهده وطوبى لمن يؤمن بما يحمله من عند ربه!

وعودا الى، لاستذكر هذه القصة العربية فكلما عادت بها الذاكرة كلما ستحوذت على تفكيري، وحلق بها خيالي وسرح فكري الى البعيد البعيد من عهد، حيث في الجزيرة حيث كان الراهب يعتكف متعبدا نادرا نفسه الى الله الذي احتضنه يومذاك بهذا المشهد الرائع.

وسوف حباني صديقي الكاتب المترجم الاستاذ فهمي شما بكتابه الجديد الذي ترجمه من الانجليزية الى العربية، هذا الكتاب الذي اعاد الى ذاكرتي قصة الراهب بحيرا تلك، ومن خلال سطوره تعرفت الى مؤلفه، ذلك هو البروفسور المعلم اللاهوتي «دهيد بنجامين كلداني» الذي اختاره البابا مبعوثا له في مؤتمر الفرنسيسكان المقدس في فرنسا والذي قدم يومذاك ورقة عمل ادهشت جميع مؤتمريه بجرأتها وصدقها وعمق بيانها!!

وحيث صاحبنا هذا القس العالم وقد تعمق في دراسة اللاهوت: وتلك الكتب السماوية القديمة التي زخرت بها مكتبات الفاتيكان ومكتبات فرنسا، وكتب اخرى عديدة يتصيدها ويفتش عنها كلما سمع بها فيتناولها بالدرس والتمحيص والتدبر وحيدا يعتزل صاحبنا هذا في مزرعة نحو القصب في «ديلمان» في السهل الشمالي من ارض فارس حيث نشأ بعيد ويتمعن فيما يقرأ ثم يعيد القراءة والتعمق، تارة يوازن بين ما جاء في هذا الكتاب وذاك وتارة اخرى يبحث عن الاصل في الذي ترجم من الكتب والذي نقل من الارامية والسريانية، ثم يسرح به الخيال ليعود الى النقاش الطويل وتلك المواجهات العنيفة مع شيخ الاسلام العالم الحضاري المتفتح الشيخ جمال الدين كبير المعلمين في مصر مع علماء اخرين هناك واخيرا قرر بثبات وبصورة قاطعة ان يتنازل عن وظائفه الكهنوتية ويتفرغ للتأليف والبحث اللاهوتي والتعمق في بطون الكتب وسبر الاديان والمعتقدات!!

ان هذا الكتاب «محمد في الكتاب المقدس» هو كتاب قيم ولا جدال وجدير ان يقرأه كل من يبتغي البحث عن الحقائق في توحيد الاديان جميعها واصولها وفروعها!!

اني والحق اثارت هذا الجهد الرائع الذي بذله صديقي الاستاذ شما متمنيا لكتابه ان يصيب الرواج الذي يستحقه ومداولة الايدي التي يبتغيها.

من روائع الشعر العالمي

للشاعر طاغور

(١) زورقنا الشارد

في الصباح الباكر قالت وشوشة خافتة:
ننا عنى وشك الابحار انت وحدك وانا
لا مخلوق في العالم يقدر ان يعرف شيئا عن رحلتنا
ولا اهداف لرحلتنا، ولا نهاية
على هذا المحيط لا شواطىء
ستثير ابتسامتك
الخرساء المتنبهة
ستتسع اغانيّ
حتى تصبح انغاما
حرة كالامواج
طليقة من قيود الكلام
ما حان الوقت بعد؟
ما عسانا هنا ان نعمل؟
انظر، ترى المساء على الشاطىء
وفي النور المتخاذل
تستأنف طير البحر
طيرانها الى وكره
ما حان الوقت بعد
لرفع المرساة؟
ليختف زورقنا في الليل
مع اخر قبس
من ضياء الغروب

(٢) نهر الحياة

نهر الحياة يجري في عروقي
ليل نهار
وهو نفسه يجري خلال العالم
ويرقص بنبضات متناغمة
هذه الحياة نفسها
تطلق فرحها من تراب الارض
وتتجلى بغصينات من الاعشاب
لا عد لها
ثم تنفجر امواجا عنيفة
مع الاوراق والازهار
هذه الاوراق والازهار
هذه الحياة هي نفسها
يؤرجحها المد والجزر
في بحر بلا قرار
هو مهد الولادة والموت
احس باعصابي متجمدة
اذ تلامس حياة الكون
واني لاعتز بذلك
فخفق حياة الاجيال الكبير
هو في دمي
يرقص الان..

مريم تهز نخيل الارض



شعر: احمد غطاشه

• كما تنفض الريح
اسرارها في مدى الارض
قلت: احبك
فانتشرت شجرا في مداي الفسيح
احبك لكن بيني وبينك
اغنية لا تنام
وامنية لاتصير حكايا
واشجار دفلى
وريش حمام
لقد غادرتني عيون
الذين احب
مضى القلب محتفلا
بنشيد المدينة
• ايا وردة سقطت في التراب
فعانقت ظلي على حائط
وبكيت اغترابي
ويا امرأة رحلت عن كامي
فعشقت عذابي
سلاما لعينيك تنتظران
على شرفتين
فواحدة للحبيب
وواحدة للغريب
سلاما لورد الخدود
التي ذبلت ككتابي
اجيء اليك!!
على صهوة الريح
منتشرا مثل ريح الشمال
اجيء اليك
لقلبي يدان
لروحي يدان
لوجهي يدان
فلا تتركيني
وراء حدود الزمان
خرافية كل هذي الرؤى
بعد عينيك
كل الطقوس دعائية
في المطار تضيعين مني
افتش عن دمعتين
فتهرب امي؟!!
افتش عن وردتين
فيذهب دمي!!
• قفا نبك حينا
ونحكي..
ونشكو..
قفا نسترد صباحا مضى
خلف خيط دخان
نحاور رمل الجزيرة
ان لا يغطي اصابعنا
مريم.. الان تترك لي وجهها
وتهز النخيل فيساقط
القلب حزنا..
وشوقا..
تجيء الى ولست اراها
اراها ولكنني لا اراها
• كعصفورة الريح
حين تهب شمالا
وتترك للروح
وحشتها القاتلة
اتركي لي هنا
قلق الاسئلة
كي احاور نفسي
حزينا كنخلة
وحيدا كقلبي

واجمع اشتاته الذابلة
ويا مريم احتشدي
كالهواجس في الذاكرة
حاصريني قليلا
لتكتشفني غريبا
بصحرائي القاحلة
• استعير عيونك لي مطرا
استعير يديك هنا شجرا
وسلاما علي
اذا غبت يوما
وحين اجيء..
اجيء اليك
اجيء اليك

• ساطلق كل عصافير روحي
رسائل تجتاز
كل المسافات بيني وبينك
لو ان للقلب اجنحة الريح
كنت استرحت
من الحزن حينا
• ساطلق صوتي من الرمل
حتى يعانق اجراس بابك
قد اغلقته الرياح وراء خطاي
• المرايا بعيدة
والقلب اخضر
احبك ينكسر القلب
بين يدي شظايا..
شظايا..
فاحمل وجهي بين يدي
فتورق في الحزن كل المرايا
ويا مريم النخل يمشي اليك
كنهر من الاغنيات القديمة
فمن اين ينبجس الخوف

قولي ومن اين ينبع
هذا التوجس
والقلب لوجهه الشوق
اتي هنا وعيونك لم تأت
لم تأت..
• بيني وبينك يا مريم الرمل
كيف يداك تحطان
عصفورتان على كتفي
وكيف اعانق امي وراء زجاج
المطار!!
تبلل منديل روحي سادفعها
وتسيل على سلم الطائرة
• كيف يذكرني ورد شباكها
واناء لازهارها
كيف تنساك عصفورة الحقل
سوسنة الجدول المتعب اذا اشتعل
القلب لا تطفئي ناره
والمرايا بعيدة
والقلب اخضر
• يا مريم انتبذي عن عيون
الزمان
بقلبي مكانا قصيا
وهزي بكفيك كل النخيل
تمد لك الارض اذرعها
تحتويك
اراك وفيما اراك
ارى مدنا مشرعة
تهجم الريح تنهب امتعتي
وحقائق فوق رصيف يضيق!!
يضيق..
ولم تبق غير عيونك يا مريم
الان والزوبعة!!
اطلع الان من جلد هذي اللغة
برعما اخرج الان..
من قاع ازمنتي الموجعة
نحن لم نلتق اليوم في شارع
ليس يسألنا عن تواريخنا
نحن لم نسأل البحر
اي الشواطىء احلى
واي الموانىء اغلى؟
• اعاتبك الان يا مريم
انتهزي جثة الصمت ما بيننا
اختلقي للحوار بدايات
لاتقولي لك النخل والليل
والخيل مسرجة في مدائن صحوي
لاتقولي فانك عاشقة
وانا عاشق في التوجع جرحي
• تستبد الطقوس الهزيلة بي
والمواسم جائعة في عيونك
يا مدن الليلك المتهالك
في كل درب يؤدي اليك
ويفضي الي!!
• امسك الارض كيلا تفر
فانساك من اول اليوم
حتى حدود الكآبة
للمدينة عشرون بابا وباب
وانا قادم
جبينك عال
ودمعي عال
وقلبي سحابه
لا يليق بك الحزن
يا مريم الان هزي النخيل
لتورق في القلب عشرون غابة

مناقشات

..كلامولوجيا في الأدب والايديولوجيا

بقلم: نواف عنابة

اثارت الكلمة التي كتبها الشاعر عبد الله منصور في الدستور الثقافي يوم الجمعة وبتاريخ ١٩٨٥/١/٢٥ في النفس احساسا مريرا، في كلمته هذه ملاحظات تحترم، فمن موقع تفتيح العين والوجدان يتحسس الشاعر تحسسا صادقا جزءا من اشكاليات الرابطة، ويضع الاصبع على عاهات الواقع الثقافي المحلي.

اعجبتني في كلمته هذه الصراحة الممتازة لا لسبب الا لان بعضا من المضللين الذين كادوا يعمون عيونهم وعيون غيرهم بدخان بخورهم، ممن امتلكوا قدرا محدودا على التلاعب بالعبارات الكتابية المكرورة، واصطياد الكلمات الجلمدة العاقر قد استغلوا هذه الامكانية لاطلاق الاحكام كيفما شاءت اهواؤهم، وذهبت تصوراتهم الشخصية. وانني اذ الفت نظر القارىء الكريم الى شيء من الملاحظات الصريحة التي سجلها الشاعر «اما ان ينبري شخص ليقدم لكتاب شخص اخر بشكل تتجلى فيه المجاملة ويتكشف عن ارضاء الخواطر فهذا امر لا يقبل خاصة من كاتب كالزميل «...» حين تجاوز في مقدمته لمجموعة القاص «...» كل حدود التسامح في الحكم الادبي».

والذي يعنيني ان اقرر ان الذي يتصدى لتوضيح المفاهيم، ومن يفرش العبارات الجاهزة والكلمات المكررة لابد وان يتحلى اولا وقبل كل شيء بالفكر الواضح، وثانيا بدا لي ان الاستاذ فيما قاله في التصدير للمجموعة القصصية قد تجنى على صديقه القاص، وعلى عقل القارىء، وعلى الادب والفن الجماهيري الذي يعد بنفسه انه ينافح عنه، وثالثا ان الاستاذ صاحب التصدير وراعي المواهب الناشئة لم يسمعنا الا تعابير متحجرة يمكننا ان ندرجها في عداد ما سماه الناقد اللبناني عفيف فراج، وهو يشخص عاهات بعض المثقفين العرب ممن يوسمون بميسم الازدواجية والدوغمائية. لقد اطلق الناقد اللبناني على هذا النمط من الكتابة بـ (الكلامولوجيا).

اما ما قاله الاستاذ القاص وراعي المواهب الناشئة في كلمة التصدير، فاليك ايها القارىء نموذجا منه وهو يفرط في الثناء على صاحب المجموعة على نحو يعوزه التأني والموضوعية وحدود التسامح في الحكم الادبي «رغم انني من انصار العمل على انتاج ادب جماهيري، بكل ما يحمله هذا التعبير النقدي من ابعاد، وانني ارى ان الاشارة لهذا القلق امر لا يستطيع احد غيرك في رابطتنا ان يمسك به.»

ان من يقرأ قراءة الاستاذ راعي المواهب الناشئة، والذي يعد نفسه من اقطاب الادب الجماهيري بصورة تدعو الفيلسوف الهنغاري جورج لوكاتش او صاحب نظرية التحليل السوسيولوجي للادب، الروماني الاصل لوسيان غولدمان، لان يتواضعا قبل ان يتجرأ ويقولا مثل هذا الكلام. فالقارىء الحصيف المتابع لنشاطات الكاتب لاسيما في ميدان (الكلامولوجيا) يدرك ببساطة انه فقير الاسلوب، فقير التحليل، فقير القراءة النقدية. فالقارىء يفجع من قراءة انسان يعد نفسه منظرا ونصيرا للادب الجماهيري وهو يقرأ القصص بهذا الشكل المدقع من القراءة، وثانيا ان راعي المواهب قاص محنك وله ممارسات تقوم على حالات طويلة في تجربة الكتابة القصصية، فقراءة قاص محنك لقاص ناشىء مثل مصد طميلة، قد تحتوي على الكشف، والنبوءة، والرؤيا، وقد تنم عن قدر كبير من العمق والتحليل.

ليس المهم التعبير، ولكن المهم هو طريقة التعبير، وعلى ما يظهر لنا وبعد قراءتنا للتصدير الجامع المانع، يتأكد لدينا ان صاحب التصدير يفتقر لمثل هذه القراءة النقدية لانه لا يتحلى وقبل كل شيء بالفكر الواضح، اي انه لا يعول في كتابته القصصية على منهج معين في القراءة وفي رؤيته للفن، رغم تمسحه بلافتة الواقعية الاشتراكية، وبهذا يأتي منسجما كل الانسجام مع مواقفه وطريقة تفكيره، وطريقة نظرته للادب والفن والمجتمع واليك ايها القارىء الكريم نموذجا من القراءة النقدية المحنكة لقصة من قصص المجموعة وهي التي تحمل اسم المجموعة (المتحمسون الاوغاد).

فالكاتب صاحب التصدير مهادا لكي يدلل على عنصر الوجودي في قصص المجموعة وقد سخر قاص اخرى في قراءة لقصص المجموعة نفسها من هذا الاستنتاج (في قصة) (المتحمسون الاوغاد) تنطلق بوادر القلق الوجودي حين تقرر النحلة الضجرة انها فقدت عنصر الدهشة في حياة رتيبة لا جديد فيها، ثم يتطور عمق هذا القلق حين نفهم انه ليس احساسا ضد العمل المقدس كما تزعم رفيقتها».

ويستمر الكاتب صاحب التصدير في الاسترسال على هذا النحو الاعرج، لكي يوهم القارىء بقراءة التجربة في قصص المجموعة، وان القاص طائر يغرد خارج السرب القصصي. لكن ما اود ان اذكر ان الكاتب وكعادته لا يتحلى بالفكر الواضح مثل غيره من القاصين. ورغم انني اكره اسلوب المقارنة بين كتابة قاص وقاص، وما بين اديب واديب وفنان وفنان، ولكن لا املك الا ان اشير الى القراءة الممتازة في نظري والتي كتبها القاص علي حسين خلف لقصص نفس المجموعة.

ما يلفت النظر في هذه القراءة المتأنية الجديدة هو الكشف والتجاوز. ان قراءة علي حسين خلف لا تدخل في عداد توزيع المناصب في عالم الفن، وفي اعطاء صفة السيادة لقاص وتميزه من كل القاصين، ولا تدخل في عداد التلاعب بالكلمات واصطياد التعابير الجاهزة، وانما تدخل في عداد القراءة الحقيقية والمتمرسة للفن القصصي.

لنر كيف يقرأ القاص علي حسين خلف نفس القصة التي قرأها صاحب التصدير، لكي يصل الى نتيجة ينقض فيها بالتالي الاحكام التي منح فيها صفة للسيادة لصاحب المجموعة القصصية «ففي قصة (المتحمسون الاوغاد) تسقط الافكار المسبقة قسرا على بين النحل وتحاول عبثا تمويه نفسها من خلاله. الكاتب لم يستطع ان يخفي مشاعره، او ان يتخذ موقفا حياديا فخلته الفاظ مثل - المهنة الفارغة، اشياء سخيفة، النحلة قائدة الفصيل، النحلة الفوضوية، النحلة الساقطة، المتحمسون الاوغاد - وهكذا ينتصر المنطق المقلوب: الكسول ضد الشغيل، الفوضوي ضد المنتظم، التبرم والضجر ضد ارادة استمرارية الحياة، وساعتئذ يصبح السؤال الاهم:

«هل يستطيع الضجر والتبرم من الروتين ان يحملا بشارة التجديد او التغيير؟ وهل القلق الذاتي (ادلة لتصدير صاحبنا الاستاذ) غير المبرر فنيا وواقعيا يمكن ان يتحول الى ادانة للذين يعملون بدأب ودون تعلل حتى الموت؟! ثمة امر اخر اكثر خطورة حين تتخذ النحلة الفوضوية موقفا معاديا من العمل، اساس الافكار والحياة، وتضعه في موقف قريب تحت حجة التمرد على الروتين والتنفيذ الميكانيكي لمهمة نقل الحبوب وتخزينها»

المقدمات الخاطئة لا توصل الى نتائج سليمة، لقد اتضح لنا من خلال قراءة صاحب التصدير بانه يريد ان يستنتج وان يثبت قسرا صاحبه بانه الوحيد وان يخلع القاصين الاخرين من رابطة الكتاب، ليثبت صاحبه وليخلع الاخرين. لماذا كل هذا اللف والدوران لتبرير القلق الوجودي وتوصيفه بانه حالة من حالات القلق الايجابي، حيث يتحول على يد القاص،؟ لماذا لم يثبت صاحبه وفي تصدير متواضع واراح نفسه واراحنا من كل هذا العناء والمكابدة في قراءة تصديره.

مثل هذا الكلام يتساقط كسفا وعند اول منعطف لانه نوع من كتابة (الكلامولوجيا) ولا يخفى على القارىء الحصيف الذي يعرف حقيقة راعي المواهب الناشئة. قد يجيد مثل هذا الكاتب اصول اللعب من وراء الكواليس، اذ انه يكولس بامتياز، ما يعنيني ان اقرر بانه لا يجيد كتابة التصدير او تقديم قراءة مليئة بعناصر النماء والعطاء والتجاوز والحياة الحقيقية كقراءة غيره من القاصين المجربين.

السنوات العشر الضائعة

قصة قصيره

بقلم/ف. سكوت فيتزجيرالد — ترجمة/يوسف ضمره

كل أصناف الناس جاءت الى مكاتب الصحيفة الاسبوعية، و(اوريسون براون) يحتفظ بشتى اصناف العلاقات بهم. خارج ساعات عمله يبدو واحدا من المحررين - خلال العمل يبدو

سبطا شعره الاجعد، هو الذي قبل عام قام بتحرير (دارتموث جاك - لانترن)، والان فقط يبدو سعيدا بتسلم تخصصات غير مرغوب فيها من قبل احد في مكتب التحرير - من النسخة الطويلة لمعمة القيادة، الى دعوة الاطفال للعب بلا عناوين.

لقد رأى هذا الزائر يدخل الى مكتب التحرير - كان رجلا شاحبا، طويلا يبدو في الاربعين من العمر.

شعره الكلاسيكي الاشقر، واسلوبه الذي يصعب التفريق في طبيعته. ان كان حسا ام خجلا، ام حتى يشبه ناسكا بشكل ما، لكنه مزيج من مجموع هذه الثلاثة. الاسم على البطاقة، (لويس ترمبل)، اهاج بعض الذكريات المبهمة، لكن لم يجد فيها شيء محدد للبداية.

اوريسون لم يفكر عميقا في ذلك، حتى رن الجرس على مقعده، وخبرة سابقة اشعرته ان السيد (ترمبل) سيكون موضوع برنامجه على الغداء.

- سيد ترمبل، سيد براون

قال الداعي لمائدة الغداء الصغيرة، ثم اضاف

- اوريسون، السيد ترمبل كان غائبا لفترة طويلة، او هو يشعر أنها طويلة - هي على الارجح اثنتا عشرة سنة. بعض الناس سيعتبرون انفسهم محظوظين عندما يفتقدون العقد الاخير.

- هو كذلك

قال اوريسون

- لا استطيع تناول الغداء اليوم

(اضاف رئيس اوريسون، ثم تابع

- خذه الى (فويزن) او شارع ٢١،

او اي مكان آخر يريد. فالسيد ترمبل يشعر ان هناك كثيرا من الاشياء لم يرها.

اعترض السيد ترمبل برزانة قائلا

- اوه، استطيع ان آلم بكل شيء

- اعرف ذلك، ايها الولد العجوز. لا احد عرف هذا المكان كما عرفته انت ذات يوم - واذا حاول براون ان يشرح لك العرسات التي بلا جياد، فقط اعده الي هنا. وستعود انت نفسك في حوالي الرابعة، اليس كذلك؟

تناول اوريسون قبعته.

- كنت غائبا عشرة اعوام؟

سأله وهما يهبطان في المصعد.

- كانوا قد بدأوا ببنـاء (الامبيرستيت).

(قال ترمبل ثم اضاف

- ماذا يضيفه اليك هذا؟

- حوالي ١٩٢٨، لكن كما قال الرئيس، لقد كنت محظوظا لتفتقد الكثير.

ثم اضاف اوريسون كما لو انه يحاول جس نبض ترمبل.

- حقا هنالك الكثير من الجديد الممتع يدعوك للنظر.

- لا تستطيع ان تقول ذلك بالنسبة لي

وصلا الشارع، والطريقة التي تشنج فيها وجه ترمبل أمام ضجة المرور، جعلت اوريسون يأخذ انطباعا جديدا آخر

- هل كنت خارج الحضارة؟

- باحساس

كلمات ترمبل تخرج بطريقة محسوبة، حيث استنتج اوريسون ان هذا الرجل لن يتكلم حتى يريد ذلك - وتعجب في الوقت نفسه ان كان هناك احتمال يفضي الى ان ترمبل قضى الثلاثينات في سجن او اي مصح عقلي.

- هذا هو انـ (٢١ الشهير)، هل تظن انك ترغب في تناول الطعام في مكان آخر؟

ثبت وجه ترمبل، ناظرا باهتمام الى البيت ذي الحجر البني.

- استطيع ان اتذكر عندما ابتدأ اسم (٢١) يكون شهيرا.

قال ترمبل، ثم اضاف

- حوالي ذاك العام نفسه الذي اشتهر فيه (موريارتي)

ثم تابع بطريقة اعتذارية

- اعتقدت انه ربما نمشي باتجاه الجادة الخامسة حوالي خمس دقائق، ونأكل في اي مكان حيث يكون. مكان يعج بالشباب اللافتين للنصر. رمقه اوريسون بسرعة وفكر ثانية في الحانات والجدران الشاحبة والحواجز، تعجب ان كان من واجبه ان يقدم السيد ترمبل الى الفتيات الجميلات. لكن لم يبد على السيد ترمبل انه يفكر في ذلك - التعبير الطاغي عليه كان كأنه شخص غريب الاطوار، وقد حاول اوريسون ان يربط بين اسم ضيفه وملجأ الادميرال (بيرد) في القطب الجنوبي، او الطيارين الذين فقدوا في ادغال البرازيل. كان واضحا انه رفيق هادىء. لكن مفتاح اللغز المحدد لمحيطه - ذاك المفتاح لم يعد اوريسون الى اي مكان - مفتاح اللغز كان يكمن في ريفية ترمبل تجاه اضواء المرور، ونزوعه الى المشي على الرصيف المحاذي لمحلات التجارة والبيع، وليس على الشارع. مرة توقف والقى نظرة في نافذة بائع السلع الرجالية.

- ربطات عنق مخملية. لم ار واحدة منذ ان غادرت الكلية،

- اين ذهبت؟

- كلية (التكنيك)

- كلية في ولاية ماساشوستس

- مكان عظيم.

- سأذهب كي القي نظرة عليها في الاسبوع القادم. دعنا نأكل في مكان ما هنا - كانت هنا اكثر من خمسين

- اختر انت مكانا.

كان هنالك مطعم جيد بنافذة صغيرة مظللة فقط حول الزاوية.

- ماذا تريد ان ترى اكثر؟

قال اوريسون وهما يجلسان

اجاب ترمبل باهتمام

- حسنا - اقفية رؤوس الناس، اعناقهم - كيف ترتبط رؤوسهم باجسادهم. اود ان اسمع ما تقوله هاتان الصغيرتان لأبيهما. ليس بالضبط ما تقولانه، انما ان كانت الكلمات تعوم لم ترسو، كيف

تغلقان شفاههما حين تنتهيان من الحديث. اسلوب الايقاع فقط - (كول بورتر) عاد الى امريكا عام ١٩٢٨م لأنه شعر ان هنالك ايقاعات جديدة في الاتحاد جميعها

تأكد اوريسون ان مفتاح لغزه في يده الآن، وبدقة جميلة، لم يتعقبه ميللمترا واحدا - حتى انه قمع رغبة مفاجئة للقول ان هنالك حفلة موسيقية هذه الليلة في قاعة (كارنيجي).

- وزن الملاعق خفيف

قال ترمبل ثم أضاف

- تجويف صغير يتصل بعصا. الحقول في عين ذاك النادل. عرفته مرة لكنه لا يريد ان يتذكرني.

لكن، بينما يغادران المطعم، نظر النادل نفسه الى ترمبل بعمق كأنما عرفه على الارجح. عندما اصبحا في الخارج ضحك اوريسون قائلا

- بعد عشر سنوات ينسى الناس

- أوه لقد تناولت عشائي هنا في ايار الماضي. «توقف فجأة بطريقة فظة».

كان كل شيء غريب الاطوار هكذا قرر اوريسون وحول نفسه فجأة الى دليل.

- من هنا ترى مساحة كبيرة بيضاء على مركز «روكفيلر».

واشار بحيوية ثم اضاف:

- وبناية «كريسلر» وبناية «ارميستيد» الاب لكل البنايات الجديدة.

- «الارميستيد».

(قال ترمبل ومسح عنقه باذعان ثم اضاف:

- نعم انا صممتها.

هز اوريسون رأسه بابتهاج - لقد

كان معتادا ان يخرج مع اصناف مختلفة من الناس، ولكن ذلك النوع الذي كان في المطعم في ايار الماضي.

حدق في اللوحة النحاسية التذكارية القائمة على عمود في حجر الزاوية في البناية، قالت اللوحة: شيدت عام ١٩٢٨ م اومأ ترمبل برأسه وقال:

- لكني منها اخذت ثملا هذا العام ولذا فانني لم ارها ابدا قبل الان.

قال اوريسون متأففا

- اوه هل ترغب في الدخول الان؟

- كنت فيها - كثيرا من المرات. لكني ابدا لم ارها والان ليست هي التي ارغب في رؤيتها، ابدا لا ارغب في رؤيتها الآن. ببساطة اود ان ارى كيف يسير الناس واود معرفة المواد التي صنعت منها ملابسهم واحذيتهم وقبعاتهم واود رؤية اعينهم وأيديهم. هل تفكر راغبا في مصافحتي؟

- ليس تماما يا سيدي

- شكرا.. شكرا ذاك لطف كبير اعتقد انه يبدو غريبا لكن الناس حينها سوف يظنون اننا نقول مع السلامة. انا ذاهب للتمشي في المنطقة لفترة ما، لذا سنقول وداعا الى ان اكون في مكتبك في الرابعة.

نظر اوريسون خلفه عندما ذهب نصف متوقع ان يستدير الى حانة لكن لم يكن هنالك شيء يشير الى انه اقترح ان يشرب.

- ايها المسيح

قال لنفسه ثم اضاف:

- سكر عشر سنوات

احس فجأة بقماش معطفه، وعندها وصل وضغط ابهامه بقوة على «جرانيت» البناية.

انتهت ١٩٣٩.

المصدر:

المجموعة القصصية «العقد الضائع»، او كما اسمينا القصة «السنوات العشر الضائعة» للكاتب ف. سكوت. فيتزجيرالد سلسلة كتب البطريق، ١٩٧٩م.

المؤلف في سطور

- عاش في عصر الجاز العصر الذي اخذ اسمه من الكاتب وابناء جيله.
- ولد عام ١٨٩٦ ودرس في مينوسوتا
- بدأ الكتابة وهو ما يزال تلميذا في المدرسة.
- عام ١٩١٧ ترك الجامعة وذهب الى الجيش لكن لم يذهب الى فرنسا.
- ثم جاءت أولى رواياته «هذا الجانب من الجنة».
- اتبعها بمجموعتين قصصيتين
- ثم اخيرا «جاتسبي العظيم»
- توفي عام ١٩٤٠
- كتب ثلاث روايات اخرى بالاضافة الى الاولى وجاتسبي العظيم
- نشر خمس مجموعات قصصية اخرى

وجها لوجه

يكتبها: عبدالله منصور

لا شك ان الدكتور عيسى الناعوري واحد ممن اسهموا في تنشيط الحركة الثقافية المحلية والعربية، خاصة وان معرفته للغة الايطالية ساعدته على ترجمة بعض الآداب الايطالية ووضعها بين يدي المثقفين العرب وهذه ميزة له.

غير ان ما ورد في «جولاته الحرة» يوم الجمعة الماضي، على الصفحة الاولى من الدستور الثقافي كان مفاجأة للكثير ممن عهدوا في الاديب الناعوري الفطنة والذكاء والنظرة الثاقبة، خاصة وان الشاعر «خليل مصطفى» موضوع للقالة والفلسطيني الاصل لم يعد فلسطينيا، بعد ان استمرأ الحياة في بلاد الغربة واصبح الاهل والوطن لا يعنيان له اكثر من ذكريات بليدة خالية من كل حنين واشتياق والشاهد في ذلك قصيدته «ايطاليا»:

سابقى هنا
سابقى في هذا البلد
الذي احببته كثيرا
وفيه اشعر بالحرية
ولي فيه اصدقاء كثيرون
وصديقات
وقد احببت مدنه وقراه.

ولم يقف الشاعر خليل مصطفى عند هذا الحد بل تعداه الى خدش مرايا اصوله، وتجاوزه الى تنكره الكامل لبلاده وابناء جلدته حيث يقول:

كنت طفلا فلسطينيا
لم يكن لي خيار.

ثم يتطير ويحاول ان يغير ملامح وجهه ويبارك لمولوده الذي لم يات بعد قدسية وعظمة عدم كونه عربيا فلسطينيا «بل انك بولادتك هنا في ايطاليا - على خلاف ابيك - ستكون لك مزايا كثيرة اضافية».

هذا هو الشاعر خليل مصطفى الذي قدمه لنا الدكتور الناعوري، وليته لم يفعل، او على الاقل كنت اتمنى لو ان عنوان المقال كان «قصائد ايطالية لشاعر كان فلسطينيا» بدل «قصائد ايطالية لشاعر فلسطيني».

«والف مبروك على خليل مصطفى ايطاليا». اما فلسطين فسيبقى لها ابناؤها الذين مهما ابتعدوا عنها، ومهما مزقتهم المنافي واضنتهم الغربة يحبونها ويعملون على استعجال مجيء يوم عودتهم اليها.

القصة الاردنية القصيرة
ملامح واتجاهات

بقلم: عبدالله رضوان

«ملمح تاريخي»

حتى نستطيع اعطاء صورة مقنعة عن الواقع القصصي الاردني الراهن، لابد لنا ان نعود الى التطور التاريخي لحركة القصص هذه، اي ان نعود الى البدايات الاولى التي تمثلت في عطاء عيسى الناعوري وحسني فريز وروكس بن زائد العزيزي، لقد شكلت عطاءات هؤلاء في مجال القصة، الارضية الاولى التي انطلقت منها القصة الاردنية الشابة متجاوزة حدود شيوخها ونتاجهم، ولكن نظرة احادية الى تطور القصة الاردنية لاتعطينا صورة شافية ذلك ان الواقع اليومي - الحياتي - في الاردن انما تمثل في تداخل وتلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني في حياتهما بل وفي مصيرهما، ان تلاحم الشعبين انما بدأ معاشيا حياتيا، قبل ان يصير سياسيا، هذا التلاحم نجد تجليا له في مجال العطاء الادبي عامة - والشعر والقصة على وجه الخصوص - وهنا - في القصة - يتداخل التواشج فيجيء «خليل بيدس» لينير لنا بداية القصة في اقليم جنوب سوريا - الاردن وفلسطين - وتظهر بدايات محمود سيف الدين الايراني ونجاتي صدقي والجنيدي والعامري مع بدايات الناعوري بل وبشكل اكثر تماسا مع الواقع اليومي المعاش، ومع تداخل الهوية السياسية، وتشكيل المملكة الاردنية الهاشمية التي حددت واقعا جغرافيا معاشيا، نجد قفزة في التطور القصصي، ذلك ان الفعاليات الفلسطينية والاردنية قد بدأ عطاؤها منظما بشكل اكثر وضوحا، وكما بدأت المجموعات القصصية والقصص الطويلة، تنتقل من الصحيفة وسيلة الخطاب قبل ١٩٤٨ - الى كتب ومجموعات تتناقلها الايدي - طبعا مع مراعاة تدني الوعي وانتشار الامية، وبساطة العطاء - وينضم الى المسار القصصي اسماء جديدة لعل ابرزها امين فارس ملحس، وهنا ومع نهايات الخمسينات وبداية الستينات تتحدد الخارطة القصصية في الاردن بفعاليات معدودة لعل ابرزها محمود سيف الدين الايراني وعيسى الناعوري وعبدالحليم عباس وعبدالحميد الانشاصي وامين فارس ملحس كما تدخل ميدان القصة اسماء نسوية اصبح لها حضور مميز خاصة سميرة عزام ونجوى قعوار.

ولعل الملفت للنظر في مجمل هذا العطاء هو سيطرة صيغة «الحكاية» على الجزء الاكبر من النتاج القصصي، مع محاولة الاتصال بقضية واقعية ما، يتم وضعها ضمن صيغة - الحكاية - الحدوثة - لتتشكل امامنا قصة سردية بسيطة البناء ذات جملة اخبارية مباشرة - طبعا نقصد بذلك قصص الخمسينات.

في اواسط الستينات بدات تظهر حياة ثقافية متميزة في مدينة القدس، ولعل ظهور - الافق الجديد - ساعد على احداث تجمع ادبي مميز سيكون له لاحقا - في السبعينات خصوصا - الدور الاكبر في توجيه المسار الادبي الاردني برمته، ضم هذا التجمع مجموعة اسماء لم تلبث ان احتلت مركزها الادبي حينا والسياسي والصحفي حينا اخر وهؤلاء الرواد للشباب هم الذين نقلوا القصة نقلة مميزة، بحيث وضعوا القصة الاردنية/الفلسطينية في وضع مواز لمثيلاتها العربيات، من ابرزهم - ماجد ابوشرار وخليل السواحري ومحمود شقير ويحيى يخلف ونمر سرحان ورشاد ابوشاور وهذا في الضفة الغربية، وقد كان هذا التجمع الادبي على تواصل وتواشج مع فعاليات قصصية شابة في الضفة الشرقية والتي كان لها بدورها الريادة في دفع مسار القصة الاردنية، لعل من ابرزهم فخري قعوار وجمال ابوحمدان ومفيد نحله وفايز محمود.

«هزيمة ٦٧ شكلت مفصلا حادا في المسار الاجتماعي/ السياسي/ الاقتصادي/ وبالتالي الادبي وبين اجواء الهزيمة وحصارها خرج تيسير سبول مميزا، وقادرا ليس فقط على وضع مفصل شعري حاد، وانما قادرا على فرض روائي اردني مميز. الاول في هذا المسار في روايته «انت منذ اليوم» وكذلك في قصصه الثلاث، ولعل - ديك هندي - تشكل حالة التجلي الانساني، والتميز في اختيار الموضوع، مع الحفاظ على خصوصية الصياغة، ولكن تيسير ينطفيء سريعا بانتحاره، وتبدأ القصة القصيرة الاردنية الشابة بالتشكيل:

- جمال ابوحمدان في «احزان كثيرة وثلاثة غزلان»
- خليل السواحري بدر عبدالحق وفخري قعوار في «ثلاثة اصوات»
- فخري قعوار في «لماذا بكت سوزي كثيرا»
- امين فارس ملحس في «ابومصطفى وقصص اخرى»
- محمود شقير في «خبز الاخرين»
- خليل السواحري في «مقهى الباشورة»

وبينما بدأت المجموعات القصصية في الظهور تباعا مؤكدة على تميز وريادة الشباب في عطاءاتهم القصصية، نجد اسماء جديدة تظهر وتفرض حضورها وتميزها لعل اسرعها هو - بدر عبدالحق - في قصصه القليلة التي تناثرت على صفحات الجرائد والمجلات والتي ما لبثت ان ظهرت في مجموعة «٣ اصوات» المشتركة.

وهنا ينفرش المسار القصصي الاردني ليضم وفرة من الاسماء الشابة نذكر منهم احمد عوده وابراهيم العبسي ومصطفى صالح وعدنان علي خالد ويوسف ضمره ويوسف الغزو والياس فركوح وقاسم توفيق واحمد عبدالحق، كما ويبرز نشاط بعض الرواد امثال امين فارس ملحس وعيسى الناعوري ويبدأ نشاط ماجد ذيب غنما، وتشهد تحولا لسالم النحاس من الرواية الى القصة، ويدخل مؤنس الرزاز التجربة من بابها العريض مطورا اداته القصصية، من - حد اللسان الصغير - الى النمرود - ثم مفجرا تجربة الكتابة الروائية الاردنية في روايته للميزة - لحياء في البحر الميت - وكذلك يدخل محمد عيد ميدان القصة في مجموعته «الاطفال يحبون عبدالرؤوف» بعد روايته ذات الخصوصية - المتميز -.

مع بداية الثمانينات نجد نضوبا في عطاء معظم الرواد الشباب، خاصة جمال ابوحمدان وخليل السواحري ومحمود شقير، بينما يستمر فخري قعوار في الكتابة والنشر ويتوقف بدر عبدالحق عن كتابة القصة او هكذا يبدو وتظهر فعالية قصصية شابة متقدة بدورها سرعة في الكتابة والنشر ونقصد بذلك القاص «محمد طمليه» الذي شكل ظاهرة نادرة ومميزة منذ انطلاقته في مجموعة «جولة العرق» مؤكدا تميزه في «الخيبة» ولكنه لا يلبث ان يعود الى الايقاع البطيء والى تدني المستوى الفني، والى انتقال تدريجي من الواقعية النقدية الى طرح وجودي عام غير محدد، كما تشهد في هذه الفترة نشاط فعاليتين هما يوسف ضمره والياس فركوح، وتظهر بعض الاسماء الجديدة امثال محمد الجالوس، وجمعه شنب، ومحمد خليل الذي يبدو القاص الاكثر تميزا بين زملائه الشباب.

بالطبع هذا لايعني خلو الساحة القصصية من فعاليات نسائية لعل القاصة الفنانة هند ابوالشعر تمثل الحالة الاكثر تميزا بين زميلاتها كما وتظهر سهير التل في مجموعتها - العيد يأتي سرا - وبينما تيريز حداد في مجموعتها «التحديق في ملامح الغربة».

بذلك تكون الصورة التاريخية للقصة الاردنية قد تحددت في مسارها العام ابتداء من جيل الرواد - بيدس والايراني والناعوري - وانتهاء بشباب الثمانينات طمليه وخليل والجالوس.

اتجاهات عامة في القصة القصيرة الاردنية

مع انه بات من البديهي القول ان محاولة رصد اتجاهات عامة مدرسية اثناء التعامل مع اي مجال فني تبقى محاولة اولية غير قادرة على استيفاء كنه الظاهرة الفنية المدروسة ولكن وفي حدود المتاح يبدو انه ليس من السهل تجاوز هذه النمطية السائدة في تحديد الاتجاهات ولكننا سنميل قدر الامكان الى الهرب من التحديد المدرسي في محاولة لرصد جوهر الخطر القصصي الاردني منذ بداياته حتى الراهن.

* كما اشرنا في الملمح التاريخي فان الاتجاه العام المسيطر على قصص الرواد هو الميل الى اسلوب الحكاية - الحدوثة -، فالقصة تعتمد على سرد وصفي اخباري لتطور الحدث حتى يصل الى قمته ثم يمهد القاص من خلال تدخل مقصود ببث حكمته وتصوراته تمهيدا للوصول الى خاتمة الحدث - القفلة - وهذا يبدو واضحا فيما تيسر الوصول اليه من كتابات الناعوري وعبدالحميد الانشاصي ومحمود الايراني وغيرهم.

* بقيت القصة لدى الرواد تحاول الالتحام بالواقع ولكنها تهرب اثناء ذلك الى الحلم الرومانسي في التعامل مع الاحداث، ومع للمراة خصوصها باستثناء الايراني في تعامله التعليمي مع المرأة - وهذا امر طبيعي له علاقة بدرجة الوعي، وبالواقع الاجتماعي الاقتصادي الذي يتحرك للمجتمع خلاله، ولعل امين فارس ملحس في مجموعته - ابومصطفى وقصص اخرى - يشكل الظاهرة المتميزة في مجال القص الواقعي، بل انه يميل الى استخدام قصته - ابومصطفى - و - الاسطر الحمراء - مما يضعه في طليعة كتاب القصة الواقعية المحافظة على فنية الطرح طبعا مع مراعاة الشرط التاريخي.

* سيطرة الاتجاه الفوتوغرافي لدى كثير من قصص الرواد الشباب - مجموعة الافق الجديد - ولعل ابرز تمثل لها يتبين في قصص محمود شقير ونمر سرحان وبعض قصص فخري قعوار وبعض قصص خليل السواحري ومفيد نحله ونحن هنا نقصد بالواقعية الفوتوغرافية نقل الواقع كما هو، او محاولة نقله كما هو، بحيادية ودون تدخل مع الحفاظ حتى على بعض الالفاظ، والعبارات لتؤكد النقل المباشر، هذا الاتجاه نجده لا يلبث ان يتراجع تدريجيا حتى يختفي تماما من القصة الاردنية.

* برز تميز جمال ابوحمدان في تعامله مع اللغة، وفي بناء قصة فنية متميزة بعيدة عن مباشرة الواقع وان كانت تنطلق في الغالب من رؤية وجودية تجاه الحياة والانسان، مع ميل الى استخدام الشخصيات التاريخية ضمن بعث جديد مهزوم في الغالب، هذا الاتجاه الذي ما لبث ان طوره زكريا تامر ونقله الى اجواء الفانتازيا واللامعقول.. كذلك نجد الرؤية الوجودية في التعامل مع الناس والاشياء في قصص فايز محمود «العبور بدون جدوى».

* سيطرة اجواء القرية بابطالها وعوالمها واحداثها على مسار القصة الاردنية خاصة في الستينات، بل اننا نادرا ما نجد قصة تصور واقعا مدينيا في نتاج مجموعة - الافق الجديد - وربما يعود هذا للاصول التي ينتمي اليها معظم كتاب القصة بينما نجد ان عالم المدينة بدأ يدخل مجال اهتمام القاص الاردني مع بداية السبعينات، خاصة في نتاج، «بدر عبدالحق» - ابطاله من سكان المدن، وقصصه تصور واقع هذه الشخصيات التي تعيش في الغالب اقصى درجات القهر - وكذلك في نتاج «فخري قعوار» المتأخر - انا البطريرك - وان ظهرت بدايات هذا التوجه لدى فخري في مجموعة - لماذا بكت سوزي كثيرا

* شهدت السبعينات ظهور اتجاهات جديدة في القصة الاردنية، فمع تطور وتاكيد للمسار الواقعي للقصة فاننا نلمح ظهور اتجاه تجريدي، مع الاغراق في الرمز في كتابات احمد عوده وعدنان علي خالد وبعض قصص يوسف ضمره - بداياته -.

اما في مجال القص الواقعي فنجده يتاكد في انتاج يوسف ضمره - العربات - وابراهيم العبسي - المطر الرمادي - و سالم النحاس - وانت يا مادبا.

* بروز ظاهرة القصة الذهنية - بنية ذهنية مستقلة عن الواقع وان ادعت تواصلها معه - تلمحها في الكثير من انتاج قاسم توفيق وبعض قصص الياس فركوح. والذي برز لديه كذلك اتجاه القصة - اللوحة، كما هو الحال في مجموعته «احدى وعشرون طلقة للنبي».

* تميز كل من فخري قعوار واحمد عوده في مجال نشر المجموعات بفارق دوران احمد عوده حول نفسه في معظم قصصه وعدم قدرته على تخطي عوالمه، او لغته بينما يميل فخري الى التجريب والى التنويع في عطائه القصصي، محافظا بذلك على تميزه بين الرواد الشباب وعلى قدرته على النمو والعطاء المتواصل ابتداء بن «ثلاثة اصوات» مرورا بـ «لماذا بكت سوزي كثيرا» ثم «ممنوع لعب الشطرنج» و «انا البطريرك».

* تداخل العوالم القصصية بمداريها المتعددة في عطاء الثمانينات بل اننا نجد عند نفس القاص وفي نفس المجموعة اكثر من اتجاه كما هو الحال في مجموعة - وانت يا مادبا - لسالم النحاس، وكذلك - النمرود - لمؤنس الرزاز و - الاطفال يحبون عبدالرؤوف - لمحمد عيد و - المكاتيب لا تصل امي - ليوسف ضمره.

* عودة فعالية قصصية بصورة مفاجئة الى حياتنا الثقافية، هذه الفعالية كانت قد تعاملت مع القصص منذ اواسط الستينات ثم ما لبثت ان اخذتها شواغل الحياة. فاذا بهذا القاص يفاجيء الساحة القصصية بمجموعة متميزة في المعالجة والطرح ونقصد بذلك القاص عدي مدانات في مجموعته «المريض الثاني عشر غريب الاطوار».

* هذه هي الاتجاهات العامة في مسار القصة الاردنية، ارجو ان اكون من خلالها قد استطعت الاحاطة باهم العناصر والفعاليات القصصية مع الاعتراف بصعوبة هذه الاحاطة في هذا القدر المتاح.

عالمنا المدهش
كيف نكتشفه؟

نبضة

بقلم: مرام ابراهيم

في هذا العالم الزاخر بالحركة الظاهرية، تبدو الاشياء فيه وكأنما تسير برتابة قاتلة، الشمس تشرق صباحا وتغرب في المساء، تتكاثر الغيوم فيسقط المطر، يمرض الانسان فيبرأ ويموت، نذهب صباحا الى العمل ونعود في المساء ثم نذهب الى العمل ونعود في المساء، وهكذا دواليك، فأين تكمن الجدوى في هذا العالم واين يكمن المعنى لكل شيء فيه.

في هذا العالم الذي يسير ضمن اطار ثابت وقوانين محددة حيث تحاول كل حالة فيه الوصول الى الاتزان، ماذا يفعل الانسان تجاه حالة اللاجدوى التي تتأتى له نتيجة جريان الحياة بشكل متشابه، ومتواتر - بوقائعها ومعطياتها وعلاقاتها -، كيف يتغلب على ذلك الاحساس باللاجدوى وعبثية كل ما يجري؟ كيف نعيد اكتشاف العالم من حولنا بحيث نرى يومنا هذا مختلفا عن الايام السابقة، له لونه الخاص ونرى شمسه المشرقة شمسا جديدة تختلف عن شمس الامس، كيف نصل الى الاحساس بأن هذه اللحظة مميزة ولها خصائصها التي تجعلها لا تشبه اية لحظة اخرى سابقة او لاحقة، كيف نصل الى الشعور بأن الاشياء لا تسير الى عدم مطلق وان امكانية امتلاك ولو جزء يسير من هذا العالم عن طريق اختزان الذات الانسانية له قائمة وممكنة؟.

استطيع القول ان اللاجدوى في هذا العالم مردها من الذات الانسانية نفسها وليست الكون، لذلك لن يمنحنا الكون ابدا ذلك الشعور بالجدوى، فالذات الانسانية هي فقط القادرة على منح هذا الكون وهذه الحياة الجدوى والمعنى معا، وهذا لن يتحقق الا في حالة اعادة التوازن الى العالم عن طريق المزيد من الوجدان او لنقل الايمان، الايمان الذي سيضفي البعدين على كل شيء ويجعلنا نكتشف عالمنا من جديد حيث سنرى في كل لحظة غاية تسير لها، لذلك لا بد من ان نحياها بصورة معينة لاكتشاف مكوناتها الحقيقية بحيث نكتشف تلك العلاقات المختفية وراء كل فعل ففي كل فعل حيث نقطة ما تؤدي الى نقطة اخرى سنحاول رؤية تلك العلاقة بين النقطتين وذلك لن يتأتى لنا الا من خلال وجدان العقل اذا جاز لي استخدام هذا التعبير.

فالانسان استطاع استخدام عقله بطريقة عملية مدهشة، فاستطاع ان يحدد غاياته النفعية والوسائل المادية الموصلة اليها، ولكن هل استطاع العقل العملي تحديد علل الاشياء وغاياتها الحقيقية، انا اشك في ذلك فنحن بحاجة لوجدنة العقل التي لن تتأتى الا عن طريق الايمان بمثل وقيم ومبادىء عليا لنسمو بالعقل العملي ونصل الى مستوى البصيرة القادرة على رؤية كنه الاشياء من خلال نفاذيتها وعندها فقط سنرى ان لكل شيء لونه الخاص المميز فلا رقابة ولا عبثية حيث اللامعنى عن كل شيء، وفي هذا المجال اعتقد ان الانسان الفنان هو الاكثر قدرة على ذلك، فالشاعر او الرسام او الموسيقي مثلا يعيد اكتشاف اللحظة العادية حين يرسمها ويمسك بها ويحاول تخليدها في الزمان مانحا لها لونها الخاص من خلال ربطها بتجربته النفسية في تلك اللحظة مجسدا ابعاد تلك التجربة الانهائية، واذا كان الفنان قادرا على اكتشاف العالم من حولنا فهذا لا يعني عدم مقدرتنا على ذلك لانه اذا امتلكنا الوجدان فسنكون فنانين بالقوة بحيث نكون قادرين على التفجر مع كل لحظة جديدة واكتشافها ومنحها الجدوى والمعنى من ذواتنا.

عائشة التيمورية
المدافعة عن المرأة

بقلم: نبيل سعيد الحاج

لم يعرف الادب العربي خلال القرن التاسع عشر اديبة شجاعة، تحملت مسؤولية الدفاع عن المراة العربية كعائشة التيمورية.

فعائشة رائدة في الادب النسائي الحديث، رائدة من حيث تعلقها بالقراءة والحفظ منذ نعومة اظافرها، ورائدة من حيث أفكارها الجريئة، ودعوتها المتعقلة لتحرير المراة العربية من عادات فرضت عليها لتكون كدمية للزينة فقط بحجة صون عفافها. مع ان هذا العفاف لا يتعارض مع عمل المراة وتعليمها لتساير ركب الحضارة المتقدم، فقالت تتحدث باسم كل انثى عربية:

بيد العفاف اصون عز حجابي — وبعصمتي اسمو على اترابي
وبفكرة وقادة وقريحة — نقادة قد كملت ادابي
ولقد نظمت الشعر شيمة معشر — قبلي ذوات الخدر والاحساب
ما قلته الا فكاهة ناطق — يهوى بلاغة منطق وكتاب
فجعلت مرآتي جبين دفاتري — وجعلت من نقش المداد خضاب
ما ضرني أدبي وحسن تعلمي — الا بكوني زهرة الالباب
ما ساءني خدري وعقد عصابتي — وطراز ثوبي واعتزاز رحابي
ما عاقني خجلي عن العليا ولا — سدل الخمار بلمتي ونقابي

هكذا رفعت عائشة صوتها عاليا، داعية اترابها الى العلم والتعلم، ونبذ فكرة ان المراة مجرد ملهاة فقط. لا فمدادها هو الخضاب الذي يزينها، ودفاترها هي المراة التي تعكس جمالها، فعصمة الفتاة وسعيها لتثقيف نفسها هي التي ترفعها عاليا مرفوعة الجبين.

لقد عكست عائشة بنت اسماعيل تيمور باشا والتي ولدت عام ١٨٤٠، جانبا من شخصيتها الذكية، وطموحها المتجدد. فقد استطاعت ان تثقف نفسها بنفسها - وبمساعدة والدها، حين وجد لدى ابنته الاصرار على التعلم، وبدون أن تلتحق بمعهد خارج المنزل اتقنت ثلاث لغات هي العربية والفارسية والتركية.

فمنذ بلوغها السابعة من عمرها انكبت عائشة على الدرس، حيث كان والدها يأتي لها بالمعلمين يلقنونها العلوم واللغات، وتحت اشرافه الخاص، اذ لم يكن يسمح لها بالخروج الى مجالس الرجال.

شبت الصبية على حب العلم والمعرفة، فاستطاعت ان تقدم للمكتبة العربية ديوانها العربي «حلية الطراز»: وديوانها الفرنسي شكوفه، وكتابا قصصيا يسمى «نتائج الاحوال في الاقوال والافعال».

عاشت هذه الاديبة الرقيقة الشعور فترة حياتها الاولى في شبه عزلة، اكسبتها قلبا رقيقا عطوفا، وشعورا مرهفا جعلها ترفق بكل كائن حي تقع عينها عليه.

ففي حديث لابن أخيها الاديب محمود تيمور يقول فيه: «كان للتيمورية الشاعرة قلب كبير ووجدان مرهف، يحبب اليها الرفق بكل حي، بكل شيء، حتى أنني الفيتها تعنى بسرب من القطط استأثرت به وجعلت لكل قطة حشية خاصة بها ترقد عليها، وما افتنه منظرا أن كنت ارى «التيمورية» وقد احاطت نفسها بالصويحبات اللاتي يؤنسنها بما لهن من مواء وهرير، ومن مداعبات ومعاتبات».

لا عجب اذن أن نراها تكتب شعر الغزل فتجيد فيه فها هي تصف حبيبها قائلة:

عذب الرضاب مهفهف — يسبي المتيم بالحور
عن منجدي وجفونه — منهما المحب على خطر
قابلته متثنيا — ناهيك من غصن خطر
ورايته مبتسما — كالبدر لما ان سفر
اصدع بحسنك وافتخر — تيها بجيدك والطرر
فالشمس تخجل عندما — تبدو، ويستحي القمر

تحدثنا عن عائشة المصلحة الاجتماعية والأديبة العاشقة، ولم نتحدث عن عائشة المؤمنة، والتي جعلت من ايمانها، ولحظات تجليها وعطشها الديني فلسفة محببة فها هي تناجي الله فتقول:

اتيت لبابك العالي بذلي — اقر بذلتي من قبل، كيلا
فان لم تعف عن زللي فمن لي — تقر جوارحي بالذنب قبلي
مقرا بالجناية وامتثالي — اتيت ولي ذنوب ليس تحصى
لأسر النفس في عقدي وحلي — اقول لراحمي، بالعفو كن لي

الجمعية
قصة قصيرة

- لا، لا، لا اسمح لك بالاشتراك في الجمعيات
- ولماذا؟ انا لست اقل من السيدات اللاتي يشتركن في الجمعيات، فانا اعرف كيف القي الخطب، واعد الاجتماعات، واتحدث عن القضية الفلسطينية.
- لكن اولادك، بيتك، انا في حاجة ماسة لك اكثر من الجمعية
- لا تخف سأعرف كيف ارتب وقتي بين الاولاد والبيت والجمعية، ثم ان الاولاد كبروا وليسوا في حاجة لي ويجب ان يتعلموا الاعتماد على انفسهم..

هذا ما دار بين الزوج وزوجته. ولكن في الاخير اصرت الزوجة على طلبها، بل وضعت انياه حياتها الزوجية في كفة واشتراكها في الجمعية في الكفة الاخرى وخوفا على بيته واولاده وجد الزوج نفسه مضطرا الى قبول طلبها..

واشتركت الزوجة في احدى الجمعيات، في بداية الامر كانت فعلا كما وعدت زوجها لم تهمل في شيء الا اشياء قليلة كان من الممكن التغاضي عنها.. ولكن رويدا رويدا اصبح الاهمال في اشياء اكبر واهم فبدأت تخرج في الصباح وتعود في المساء مرهقة، متعبة، تنام دون ان تسأل عن اهل البيت وعن احتياجاتهم، كأنهم لا يخصونها في شيء.

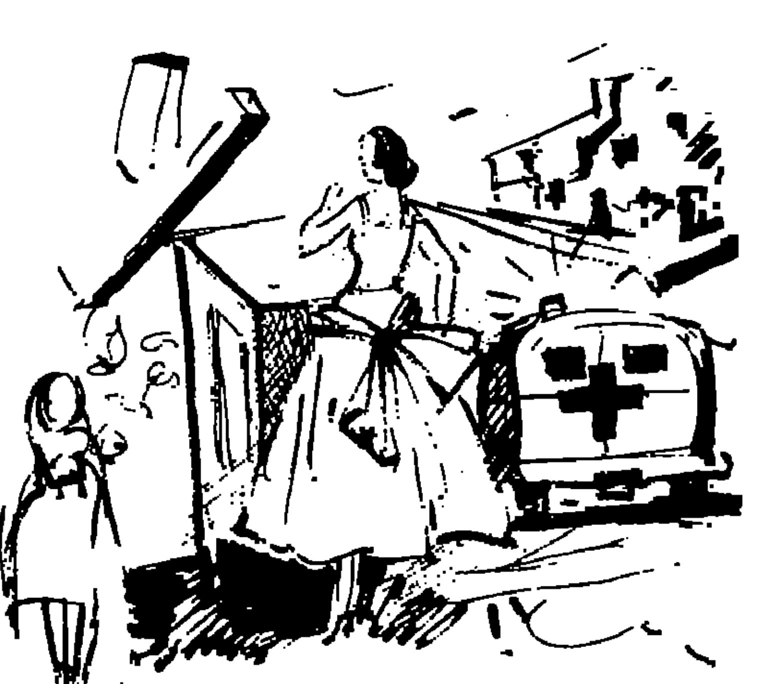
وبدأ الاولاد يعتمدون في وجباتهم على علب اللحم والجبنة وغيرها من الاطعمة التي لا تنفع لاولادهم في سن النمو بل اكثر من ذلك فقد اصبحوا يفتقدون رعايتها وحنانها فبدأوا يهملون في ملبسهم ودراستهم وصحتهم - ورجع الزوج في احدى الايام في وقت الظهيرة الى بيته، مرهقا، تعبا، فوجد امام البيت عشرات من السيارات، فدخل الى البيت وهو يدعو الله ان يكون كل شيء على ما يرام، وتقابل هو وزوجته عند مدخل الباب فهمست له لان يحدث ضجة لان سيدات الجمعية مجتمعات لديها حسب توزيع اماكن الاجتماعات.

فاجابها همسا انه سيدخل الى المطبخ يتناول غذاءه ثم يخرج الى عمله.

فأجابته، (لا يوجد شيء في المطبخ، فانا لم اجد متسعا من الوقت لاعد لك وللاولاد اي طعام ولكن انتظر حتى تخرج السيدات وسأحضر لك شيئا تأكله من البوفيه الذي اعددته.)

«بوفيه، وكم كلفك هذا الذي اسمه البوفيه؟»
«مائة دينار لا غير»
«مائة دينار؟ هل جننت؟ ان هذا تبذير؟ يا أمرأة اولادك في حاجة امس لهذه المائة دينار التي تستهينين بها»
«نعم؟؟ ماذا قلت؟ تبذير؟ وهل تريدني ان اظهر اقل من الاخريات؟ ثم انك اخرتني عن السيدات ارجو ان لا تحدث ضجة تزعجنا في جلستنا».

وتركته وعادت الى صالون السيدات والزوج يضرب كفا بكف ولا يدري كيف يتصرف مع زوجته..



وفي احدى الامسيات رجعت الزوجة مبكرة عن عادتها الى البيت ومعها طعام جاهز من الصنف الذي يحبه الاولاد وزوجها، وبعد ان تعشى الجميع وذهب الاولاد لينامو، جلست الزوجة بجانب زوجها وهي ترسم على شفتيها ابتسامة كلها حب ودلال ينبع من عينيها الدلال وهمست في اذنه:

(اريد مئة وخمسين دينارا)..
فاجابها الزوج بمنتهى الرقة، لماذا خيرا ان شاء الله؟
فردت عليه بدلال وحب: اريد ان اشتري فستانا جديدا احضر به الحفلة الاخيرة التي ستقيمها الجمعية، سيحضر اليها اناس مهمون، ويجب ان اظهر بالمظهر اللائق.

فنظر اليها الرجل والدم يصعد الى رأسه واعصابها وهو يحاول ان يمسك باعصابه: آسف لا استطيع ان اعطيك هذا المبلغ الكبير، سيرهق ميزانيتي، ثم ان عندك الكثير من الفساتين التي تليق بهذه المناسبة.

وهنا تحول كل الحب والدلال الى غضب وامتلأت عيناها بالغضب وانتصبت في جلستها وصاحت وهي تضع يديها على وسطها:

آسف؟ انت تريد ان تقلل من قيمتي امام السيدات. انت تريد ان اكون اقل من باقي السيدات. لا تهمني الميزانية، كل ما يهمني ان احصل على المبلغ اليوم قبل غد.

وذهبت الزوجة الى الحفلة وفي طريق عودتها الى المنزل كانت فخورة بنفسها فلقد القت امام الجميع كلمة عن دور الزوجة المقتصدة، المدبرة التي تقف بجانب زوجها في بناء المستقبل وتعرف كيف تحافظ على الميزانية وقد نالت كلمتها اعجاب الجميع وصفق لها الحضور طويلا.

يا سلام كانت كلمة رائعة..

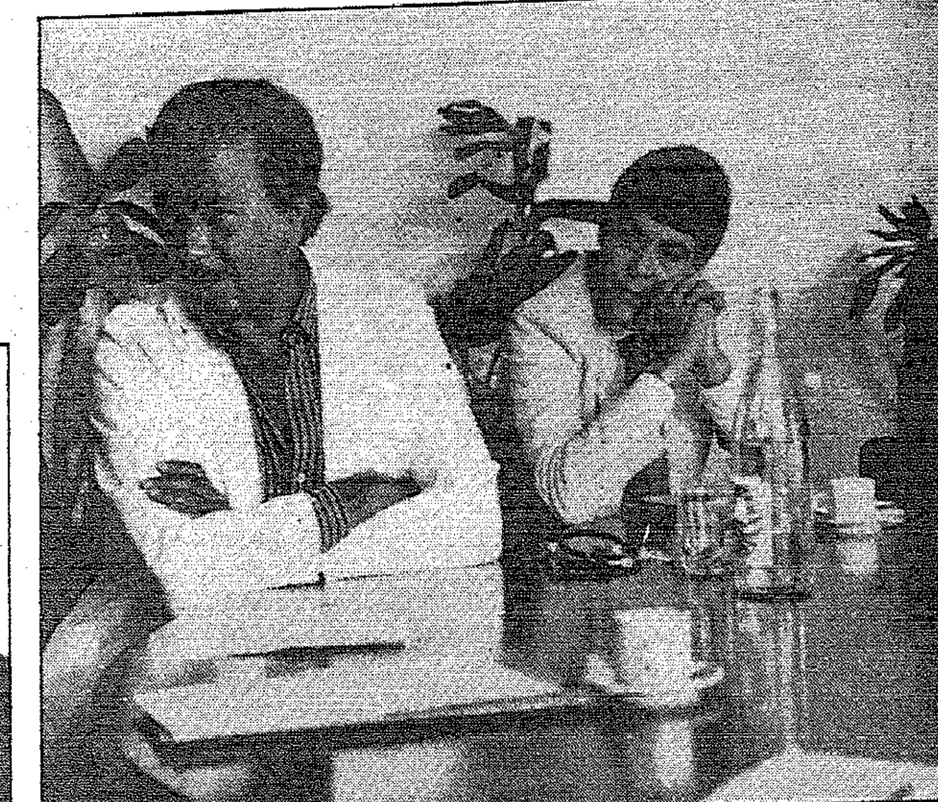
وعندما وصلت الى بيتها وجدت سيارة اسعاف تقف امامه فهرولت الى البيت ووجدت زوجها جالسا على الكرسي ورأسه على يده حزينا، مهموما، كأنه هرم فجأة عشرين عاما فسألته بلهفة عما جرى؟!

فأجابها وكل الغضب والحقد في صوته.. (لقد اغمي على ابنتك نتيجة اصابتها بفقر دم، وابنك الاكبر عنده حالة تسمم نتيجة تناوله طعاما غير نظيف، اما الابن الاصغر فلقد جرح يده وهو يحاول فتح علبة سردين ليتناول وجبة الغذاء..

نجوى عارف

عواصم السينما العربية ٨٤

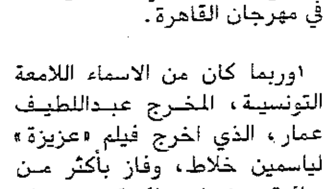
افلام سوريا والعراق والجزائر والمغرب في مهرجانات العالم


كمال الشناوي في الفيلم التونسي «الملائكة»

ياسمين خلاط

دريد لحام، في قرطاج

لقطة من فيلم الاخضر حامينا «العاصفة»




جولي كريستي.. نجمة لفيلم «الذاكرة العمياء» التونسي


بو عماري، المخرج الجزائري، ومونيكا ماوري، في حوار مع كمال الشناوي

• «احلام المدينة» واكثر من جائزة لياسمين خلاط ومحمد ملص
• فيلم الاخضر حامينا بين كان، ومونتريال والاوسكار
• فيلم «الحدود الملتهبة» في مهرجان المهرجانات في لندن
• دريد لحام وفيلمه بين قرطاج والقاهرة وجماهير غوار الطوشي

خاص بـ «الدستور»

• ذات يوم، كانت الثقافة الانجليزية، واقعة بمعظم قطاعاتها تحت نفوذ وتأثير كاتبين لامعين، هما: برنارد شو، وهـ. ج. ويلز... ورغم انهما كانا ينتميان الى جمعية سياسية واحدة وهي «الجمعية الفابية» وانهما كانا متقاربين في الاتجاه الفكري الا ان الخلاف بينهما كان حادا.. وذات مرة، قال برنارد شو عن ويلز: لقد مات، لكنه لم يدفن بعد! وكثيرا ما ارتفع هذا الصياح عن السينما العربية، في اكثر من مكان، داخل المنطقة العربية او خارجها، فالكثيرون، يرددون، ان السينما العربية قد حاولت الكثير لكنها فشلت في تحقيق وجودها، وبانها سينما محلية متخلفة لا يمكن ان تشارك في المهرجانات الدولية او تخرج عن اطار المحلية او الاقليمية، ويقولون، ايضا، بانها سينما مسطحة لا تملك امكانات اللغة السينمائية الحديثة، وانه لم يعد هناك امل فيها، ولكننا من خلال هذه النظرة النقدية، ومن خلال متابعتنا للسينما العربية في عام، ونحن على مشارف منتصف الثمانينات، ندحض هذه الآراء، ونقول بأن الكثير من الاعمال العربية، واعدة، وتبشر بخير، ولعل هذه النظرة النقدية في هذا المقال تجيب على الكثير من الاسئلة او الاتهامات التي يروجها «البعض» ممن يقفون ضد السينما العربية.. وفي مقال سابق تناولنا السينما المصرية في عام، وهنا نتناول نظرة عامة على السينما العربية في عواصم مختلفة في المنطقة، لا يمكن الحديث عن السينما العربية بتجاهل الاعمال المتميزة والتي بدأت تثير الكثير من الجدل في الفترة الاخيرة، وكذلك لا يمكن ان نتجاهل هذه الجهود التي يقوم بها مخرجون وفنانون عرب من الجزائر او سوريا او العراق او المغرب او الاردن او تونس او لبنان او السودان.. ولنقف هنا عند بعض هذه الاعمال، وبعض الاسماء التي اثارت جدلا في المنطقة او في المهرجانات العالمية خلال عام ١٩٨٤.

•• من سوريا.. برزت الكثير من الاعمال، التي اكدت جودتها، وشاركت في الكثير من المهرجانات، ولاقت الصدى الطيب داخل وخارج المنطقة العربية، وابرز هذه الاعمال.

• فيلم المخرج السوري محمد ملص «احلام المدينة»، الذي اشتركت في بطولته: ياسمين خلاط مع رفيق السبيعي، والفيلم تدور احداثه في مدينة دمشق منذ مطلع الخمسينات، ويحتوي، دراميا وفكريا، مختلف الاحداث التي مرت بالمنطقة، وحلم الانسان العربي بالوحدة، متخلصا من كافة المعوقات والحواجز التي تقف كحجر عثرة امامه من اجل تحقيق هذا الحلم، وهو يعرض لهذا الفهم من خلال دراما انسانية، خلاقة، تميزت بالنظرة العربية - القومية، وبالحس العميق للمستقبل، وقد اشترك الفيلم في مهرجان كان السينمائي في منتصف مايو ١٩٨٤، وعرض كتقدير له في اسبوع النقاد «لاسمين كريتيك»، وكتبت عنه اكثر من مجلة داخل فرنسا وانجلترا وايطاليا كتبت عنه مجلة «سينما فرانسيز» تقول: «ان فيلم «احلام المدينة» يمثل الامل بالسينما العربية، كما يعطي فكرة واضحة عن طموحات الانسان والاسرة العربية في الوطن العربي من اجل الوحدة والخلاص من قيود وتسلطات القوى الكبرى، وهو يعرض لهذه الرؤية من خلال تمكن واضح من لغة السينما وحرفيتها المحدثة». كما شارك الفيلم في خمس مهرجانات عربية وعالمية، وفاز بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج السينمائي في اواخر اكتوبر ١٩٨٤.

• من العراق.. برزت الكثير من الاعمال لاكثر من مخرج مبدع، وشاركت في المهرجانات وحظت بالجوائز وشهادات التقدير، وفي مقدمة هذه الاعمال.

• فيلم المخرج العراقي محمد شكري جميل «المسألة الكبرى»، الذي يرتبط بالحرب العالمية الاولى، وقد نال الفيلم «شهادة تقدير».

كما اشترك مؤخرا، في اكثر من مهرجان عربي، وشارك في منتصف ديسمبر ٨٤ في مهرجان القاهرة السينمائي، ونال تقديرا كبيرا.

ايضا، كان هناك الفيلم العراقي «الحدود الملتهبة» اخراج صاحب حداد، الذي اشترك في نوفمبر ٨٤ في مهرجان المهرجانات الدولية في لندن، ونال شهادة تقدير، وكتب عنه اكثر من ناقد انجليزي، كما كتبت عنه مجلة «الفاريتي».. كما لا تنسى افلام توفيق صالح، وفيصل الياسري، من خلال الانتاج العراقي «رجال في الشمس - الايام الطويلة - الاميرة والنهر، وغيرها..».

• وفي مهرجان قرطاج والقاهرة ٨٤، برز الفيلم السوري «الحدود» لدريد لحام، الذي كتب قصته واخرجه وانتجه نادر الاتاسي، وهو يعرض لرجل فقد وثيقة سفره واصبح غير قادر على العودة الى البلد الذي جاء منه او الى الجانب الاخر، وهو يعرض لهذا المفهوم السياسي من خلال دراما - انسانية، كوميدية ساخرة، ويشترك في بطولة الفيلم مع دريد - او غوار الطوشي، صباح سالم، ورغدة، وهاني الروماني...

• ومن الجزائر، برزت العديد من الاسماء والافلام، التي شاركت في المهرجانات الدولية، والعربية، وحظت بالتقدير، وفي مقدمة هذه الاعمال.

«رياح الخماسين» - او العاصفة، لمحمد الاخضر حامينا، وهو المخرج الذي نال التقدير من قبل بافلامه المتميزة التي اعترف بها اكثر من ناقد سينمائي دولي، وادرجت ضمن السينماتيك الدولي، كما شاركت معظمها في مهرجانات كان وكارلو فيفاري ومونتريال وفينيسيا، وبين هذه الافلام «رياح الادراس» الذي نال الجائزة في كان منذ سنوات قلائل، وفيلم «حسن تيرو»، و «معركة الجزائر»، «جزائرنا»، «الافيون والعصا»، لاحمد راشدي، وهو بطولة الممثل الفرنسي جان لوي ترينت نينان مع مجموعة من الممثلين والنجوم الجزائريين، والفيلم عرض مؤخرا ضمن اسبوع السينما الجزائرية في قسنطينة، ومن افلام راشدي، اعمال مثل «عمر قتلته الرجولة» لمرزاق علواش، الذي حظي بالتقدير في مهرجان موسكو السينمائي.. وفيلم علي غانم «امرأة لولدي» الذي اشترك فيه عدد كبير من النجوم، وعرض في مهرجان فينيسيا الدولي.. وفيلم «حكاية لقاء» اخراج ابراهيم تاكسي، ويعرض لقصة شاب وشابة يتعرفان عن قرب عن قاعدة لاستغلال البترول والواقعة في مكان ما من العالم الثالث، هي تنتمي لجنسية امريكية، ودائما ترتبط بابيها، بينما هو ينتمي الى العالم الثالث، ومن خلال القصة يتم طرح اكثر من موضوع هام، ومن خلال قصة حب بينهما... والفيلم عرض بين مهرجاني كان وفينسيا، ولا ينسى في هذا المجال، افلام جزائرية مثل: «بنادق الحري»، و «حسان»، و «بني هندل» و «الرحل»، و «وقائع سنواج الجمر» و «الفحام» و «الخطوة الاولى»، و «حصاد الفلاذ» و «زواج موسى» و «الارث» و «الرجل الذي ينظر من النافذة» و «القطيعة» و «انغام الخريف» و غيرها من اقلام: محمد الاخضر حامينا، احمد راشدي، جمال شندرلي، محمد بو عماري، غوني دودوش، ابو عدير، محمد شويخ، مزيان يعلي، رحمان الدين، علي غانم، توفيق فارس، خود جاكولي، سليم رياض، عمار العسكري، مرزاق علواش، موسى حداد، طويلة عكاشة، مصطفى بدية، السيد فاروق «والفيلم الذي اخرجه الاخير: نهلة والذي لعبت بطولته ياسمين خلاط، فاز بجائزة مهرجان طشقند السينمائي الدولي».. ومما هو جدير بالذكر ان فيلم «حسن تاكسي» لسليم رياض، و «سقف وعائلة» لرابح المعراجي، مثلا الجزائر في مهرجان القاهرة السينمائي في منتصف ديسمبر ١٩٨٤.. وكذلك اقامت الجزائر،

اكثر من اسبوع سينمائي بين المنطقة العربية واوربا خلال ٨٤، كان بينه الاسبوع الناجح الذي اقيم في شهر ابريل بالكويت، وضم سبعة افلام بحضور مخرجيهم وابطالهم.

وهكذا تجد، ان السينما الجزائرية تحظى بمكانة مرموقة لافي افريقيا فحسب، بل وفي البلدان العربية، بل في العالم الثالث واوروبا والمهرجانات الدولية، لان فيها حس العصر، وفكر العالم الثالث وطرحه من خلال تمثل متميز للغة السينما المحدثة في تطورها...

••• المغرب، ايضا، يلمع اسمها في الكثير من افلام المهرجانات،

ومن خلال اكثر من فيلم قدمته خلال عام ١٩٨٤، وفي مقدمة افلام المغرب من نتاج ١٩٨٤، والتي شاركت في المهرجانات وبينها مهرجان القاهرة السينمائي ٨٤ وكذلك في مهرجان قرطاج الاخير.

١- فيلم «الزفت» اخراج الطيب الصديقي، وبطولة الطيب الصديقي مع ثوريا جيارن، وهذا الفيلم يقدم حياة فلاح قدر له ان يقام على ارضه ضريح لعجوز توفي حديثا واعتبر من الاولياء والصالحين، ومن هذا المنطلق تدور الدراما الانسانية المغربية، في صراعها بين الارض والدين والعقائد وداخل الانسان.

- كذلك كان هناك فيلم من اخراج نبيل الحلو، تحت عنوان «ابراهيم ياش»...

•• وخلال ١٩٨٤، كان للسودان اول فيلم مشترك، فيلم تكامل بين الخرطوم والقاهرة، وهو فيلم «رحلة عيون» اخراج المخرج السوداني انور هاشم، واشترك في بطولته: من السودان صلاح بن البادية، ولطفي بوشناف، ومن مصر: يحيى الفخراني، سامية الالفي، محمود المليجي، نجوى فؤاد، محمد رضا.. وعرض الفيلم خلال ٨٤، في مهرجاني قرطاج القاهرة،

كذلك عرض فيلم «تاجوج» عن قصة الملحق، واخراج محمد جعفر، ويعتمد على البطولة الجماعية السودانية عرض خلال اكتوبر الماضي في مهرجان قرطاج.

•• ومن تونس، برزت خلال ١٩٨٤ هذه الافلام:

فيلم «الملائكة» لرضا الباهي، وهو بطولة كمال الشناوي ومديحة كامل، وهو انتاج تونسي وصور بالمدن التونسية وشارك في مهرجاني قرطاج والقاهرة.. ورضا الباهي هو المخرج الذي حظي بالكثير من التقديرات والجوائز عن فيلمه «الشمس والذئاب» الذي عرض في مهرجانات كان، وفينسيا، وموسكو، والقاهرة، وقرطاج...

ومن تونس، ايضا، خلال ٨٤ كان فيلم ناصر خمير «الهائمون» الذي مثل تونس داخل مهرجان قرطاج، وعرض في ديسمبر ٨٤، في مهرجان القاهرة.

وربما كان من الاسماء اللامعة التونسية، المخرج عبداللطيف عمار، الذي اخرج فيلم «عزيزة» لياسمين خلاط، وفاز بأكثر من جائزة، منها جائزة مهرجان طشقند، وجائزة مهرجان قرطاج. وفيلم «الملائكة» لرضا الباهي، يقدم لنا علاقة حب بين ممثلة شابة وطبيب يريد ان يستغل امواله في تحويل قلعة قديمة الى مشروع استثماري،

وتنجح الممثلة في تحويل الطبيب الى رجل محب للفن مما يدفعه الى مساعدة الفرقة المسرحية التي تنتمي اليها حبيبته، ولكن زوجته وشقيقتها يسعيان الى اثبات ان الطبيب جن وفقد رشده.

بينما فيلم «الهائمون» يركز على تجربة انسانية، تقدم من خلال دراما انسانية، تعتمد على الاحاسيس الداخلية ومقابلة تناقضات الواقع الصعب...

والسينما التونسية، استطاعت ان تؤكد وجودها في المهرجانات بالكثير من الافلام التي لمعت اسماؤها، وفي المقدمة نجد: «عزيزة» و «قصة بسيطة» لعبد اللطيف بن عمار، و «شمس الضباع» و «الملائكة» لرضا الباهي، وهو في طريقه خلال الموسم الجديد من ٨٥ لاخراج فيلمه «الذاكرة العمياء» بطولة مجموعة كبيرة من التونسيين الى جانب بعض الممثلين العالميين،

وعلى رأسهم جولي كريستي.. كذلك نذكر اسماء، هنا شاركت في تطور الفيلم التونسي، وتقديم الجديد والمتميز وعلى راسها رشيد فرشيو، عمر خليفي، الطيب الوحيشي، بوعصيدة، ناصر خمير، ناصر قطاري...

•• ومن لبنان، رغم الظروف الصعبة التي تجتاحها، كان هناك هذه الافلام من نتاج ١٩٨٤، والتي شاركت في اكثر من مهرجان:

- «امهات في المنفى» بطولة امال عفيش واكرم الاحمر، اخراج رضا ميسر، وعرض خلال ايام قرطاج في اكتوبر ١٩٨٤، وبحضور بطلته آمال عفيش.

- «ليلى والذئاب» قصة واخراج اللبنانية «هيني سرور» وهو يرتبط بفترات متباينة ويعود بالذاكرة الجماعية للمرأة خلال حقب مختلفة.

- «الرؤيا» وعرض في مهرجان القاهرة في منتصف ديسمبر ٨٤، وهو من اخراج يوسف شرف الدين.

- «وطن فوق الجراح»، وهي احدث نتاج السينما اللبنانية، وبطولة أمال عفيش واخراج صبحي سيف الدين.

بشكل اوبآخر، تشير السينما العربية، ومن خلال نتاجها في مختلف عواصم المنطقة باستثناء القاهرة باعتبارها قاعدة كبيرة للفن السابع، تبشر هذه العواصم

بافلام جيدة، وتتزايد يوما بعد يوم، ويولد في كل وقت عواصم في المنطقة حديثة في هذا المجال كدول الخليج: الكويت، وقطر،

والبحرين.. فشاركت الكويت بفيلميا «القرار»، في هذا العام بمهرجان قرطاج السينمائي، كما شاركت بفيلم «الفخ» لعبدالرحمن المسلمي.. ومن قبل كانت افلام خالد الصديق المتميزة

لغة، وتقنية، مثل «عريس الزين» الانتاج السوداني - الكويتي، والاخراج الكويتي.. وفيلم «بس يا بحر» اخراج خالد الصديق، وبطولة النجم محمد المنصور.

وفي خاتمة هذا المقال، يجدر بنا ان نشير الى بعض الافلام العربية ذات الصبغة القومية، والتي خرجت عن نطاق الاقليمية العربية، وكانت حديث المهرجانات الدولية، وفي مقدمتها.

- افلام مصطفى العقاد: «الرسالة» و «عمر المختار» - والاطير انتاج ليبيا.. ثم يتحرك،

العقاد، الان، لانجاز فيلمه العربي العالمي عن تاريخ العرب في الاندلس، تحت عنوان «سقوط الاندلس» وسيشرع في تصويره في الموسم القادم، ويتعاون مع ممثلين من ١١ دولة عربية واوروبية.

- افلام صلاح ابو سيف، وفي مقدمتها «القادسية»، الانتاج العراقي، الذي شارك فيه ممثلون من مختلف الدول العربية: مصر، والعراق، والاردن، وتونس، والمغرب، وليبيا.. وكان في مقدمتهم: شذى سالم مع سعاد حسني وعزت العلايلي ومحمد المنصور.

- وحاليا، يقدم، في العراق حمد شكري جميل بتجهيز وتحقيق فيلمه العربي - العالمي «اليرموك».

- وخلال مهرجان كان السينمائي الدولي القادم، في مايو، سيعرض الفيلم المصري - الفرنسي، العالمي «وداعا بونابرت» الذي صوره يوسف شاهين، في اواخر ١٩٨٤.

وطن الشعراء.. العرض الثاني للفريق المسرحي المدرسي القطري

عمان - بترا - في اطار الاسبوع الثقافي القطري في الاردن، قدمت فرقة منتخب طلاب التربية المسرحية بدولة قطر الشقيقة على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب امس مسرحية «وطن الشعراء» بحضور الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم.

وتصور المسرحية التي اعدها واخرجها المخرج عبدالمنعم عيسى اهمية تعميق اللغة العربية في حياة الناس واوضاع العالم الاسلامي ومأساة الانسان في هذا العصر من مجاعة وفقر.

وتهدف المسرحية التي تتضمن تسع لوحات فنية لعدد من الشعراء العرب تحويل المناهج الدراسية الى لوحات درامية متسلسلة تسهل عملية فهم الطلبة للمقررات المطلوبة.

وتعتبر تجربة مسرحية المناهج من التجارب الاولى في الوطن العربي التي تعرضت لها التربية المسرحية في قطر الشقيقة.

وشاهد المسرحية السفير القطري بعمان، ورئيس الوفد القطري وعدد من المسؤولين في وزارة التربية وطلبة مدارس محافظة العاصمة.

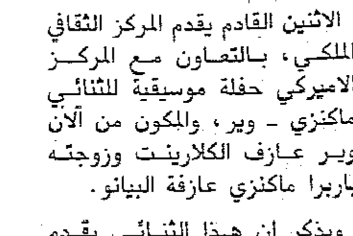
وقد قدم رئيس الوفد الى الدكتور عربيات درع منتخب التربية المسرحية بدولة قطر الذي ابدى اعجابه بالمستوى الفني للفرقة مشيرا بدور التربية المسرحية في تطوير العملية التربوية في الوطن العربي.

وفاة الموسيقار عبدالحليم نويرة

القاهرة - أ ف ب - توفي في القاهرة الموسيقار عبدالحليم نويرة ٦٩ سنة احد رواد الموسيقى العربية وقائد فرقة الموسيقى العربية، اثر ازمة قلبية يوم الاربعاء اثناء اجراء بروفة للفرقة.

وقد حصل عبدالحليم نويرة زوج اخت الرئيس انور السادات على اوسمة من رؤساء العديد من الدول العربية من بينهم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي قلده وسام الجمهورية.

وقامت فرقة الموسيقى العربية، التي انشاها منذ ثمانية عشر عاما بعمل هائل في احياء تراث الموسيقى العربية والشرقية.



الثنائي الاميركي ماكنزي وير يحيي حفلة في المركز الثقافي الملكي

الاثنين القادم يقدم المركز الثقافي الملكي، بالتعاون مع المركز الاميركي حفلة موسيقية للثنائي ماكنزي - وير، والمكون من آلان وير عازف الكلارينت وزوجته باربرا ماكنزي عازفة البيانو.

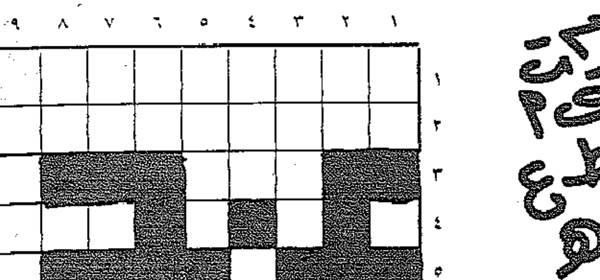
ويذكر ان هذا الثنائي يقدم عروضا ثنائية منذ عام ١٩٧٨ وقد قدم عروضا موسيقية في كل من المانيا الغربية، وبلجيكا، وفرنسا، وايطاليا، وبريطانيا.

وفي عام ١٩٨٣ حاز الثنائي على جائزة مسابقة براهمز انترناشونال شامبر ميوزك في هامبورغ وكذلك قام الثنائي باحياء عدة حفلات في اسكندنافيا والاتحاد السوفياتي.


الثنائي وير - ماكنزي

كلمات متقاطعة

★ اعداد: أحمد كامل النواهضة الزرقاء



★ افقيا: -

١ - بمعنى مذياع + عاصمة عربية.
٢ - متشابهان + ثلث سعر + احد الانبياء.
٣ - تقال على الهاتف.
٤ - عكس حر.
٥ - ....
٦ - صاحب المربعات.
٧ - علم مؤنث + بين جبلين + حرف.
٨ - حرف + متشابهان + متشابهان + والدتي + حرف.
٩ - جدها في نام + علم مؤنث + احد الوالدين.

★ عموديا: -

١ - اله + علم مذكر.
٢ - احد الوالدين + نوع من الطيور.
٣ - علم مؤنث + عكس فارغ.
٤ - نعم بالانجليزية + حرف + جدها في عود + بين اثنين.
٥ - جمع وعد + حب معكوسه + متشابهان.
٦ - احد الاقارب + متشابهة + حرف.
٧ - عكس برد معكوسه + حمد مبعثره + حرف.
٩ - بمعنى ضد + مهند + جمع عربي.

اللـــوبي الصهيوني والبيـــت الأبيـض -١-

جماعات الضغط الصهيونية.. كيف تتعامـل مـع رؤســاء الولايات المتحدة ؟

الحلقة التاسعة

رجال تحدوا الصمت

Paul Findley

THEY DARED TO SPEAK OU[T]

How Israel's lobby a[f]fects the foreign a[nd] domestic policies of t[he] U.S.A.

تأليف: بول فندلي

شغل (بول فندلي) مقعده في مجلس النواب الأمريكي ٢٢ عاما نائبا عن منطقة (سبرنغفيلد) بولاية (الينوي). وكان محبوبا من جماهير الشعب الأمريكي لدفاعه عن الحقوق المدنية وانتقاده لحرب فيتنام. وكان عضوا لامعا في اللجنة الفرعية للشرق الاوسط.

غير أنه بدأ في استعداء العناصر الصهيونية في الكونجرس، حين تحدث عن العدالة للفلسطينيين وقابل ياسر عرفات في بيروت.

بعد هذا الحادث صنفته لجنة العلاقات الأمريكية ـ الاسرائيلية (ايباك) عدو اسرائيل رقم واحد، وبدأت في شن الحملات ضده وتلويث سمعته في كل مكان. وفي عام ١٩٨٢ فقد (بول فندلي) مقعده، بعد أن وضعت الصهيونية ثقلها المادي والمعنوي الى جانب منافسه.

في هذا الكتاب الذي سيصدر بالانكليزية في آذار القادم، يروي (بول فندلي) قصة الأخطبوط الصهيوني في أمريكا، وكيف يسيطر على مراكز صنع القرار والجامعات ووسائل الإعلام، كما يروي حكايات مجموعة من أحرار الأمريكيين الذين تصدوا لاسرائيل وعملائها فدفعوا الثمن.

انه لما يسعد (الدستور) أن تقدم ـ بالتعاون مع عدد من كبريات الصحف العربية ـ كتاب (بول فندلي) لقرائها على حلقات.

ذلك أن قصة (فندلي) تشكل حلقة من حلقات الصراع بين الحق العربي وباطل اسرائيل.



ترومان ـ ضغط عن طريق «الاتصال الحساس»

مناصرة الكياسة

كان يقال ان «تشارلز ماتياس» من «مريلاند»، وهو من اكثر الشيوخ في الكونجرس شعبية، يتخذ لنفسه خطا مستقلا عن حزبه. ويرجح ان هذا الموقف كان ضروريا لمركزه السياسي، فهو جمهوري في ولاية يتفوق فيها عدد الديموقراطيين على عدد الجمهوريين بنسبة ٣ الى ١.

وفي عهد «نيكسون» بصورة خاصة خرج مرارا عن خط حزبه الجمهوري. وبسبب معارضته للحرب في فيتنام ومدافعته الحازمة عن الحقوق المدنية ومبادرات الرفاهية ادرجت ادارة «نيكسون» اسمه في «لائحة الاعداء» من خصومها السياسيين.

وقبل اكتشاف فضيحة «ووتر غيت» في مقر الحزب الديموقراطي وهي الفضيحة التي ادت الى سقوط نيكسون، وفيما كانت البلاد تفور بالانقسام بسبب التوترات المحلية والحرب الفيتنامية، القى «ماتياس» خطابا في كانون الاول ١٩٧١ نصح فيه «نيكسون» بأن يعمل على «تضميد جراح الدولة». وحث الرئيس على الترفع في حملة ١٩٧٢ والتخلي عن الاستراتيجية «التي تبدو الان وكأنها تهدف بلا مبرر الى مزيد من الاستقطاب في البلاد». وانتقد «ماتياس» في الوقت ذاته مستشاري «نيكسون» لاستغلالهم على نحو انقسامي ما يسمى بالقضايا الاجتماعية عبر الخطب التمتمية الطنانة عن الجريمة والحقوق المدنية والحريات المدنية وقلاقل الطلبة. «وقد هاله ما رأى من انجراف الجمهوريين نحو اليمين».

وفي الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ فكر في ترشيح نفسه للرئاسة كمرشح مستقل «للقوة الثالثة» املا باقامة «ائتلاف الوسط». وقال عنه المرحوم «كلارنس ميتشل»، مدير مكتب واشنطن للجنة الوطنية لتقدم الملونين «انه يصل دائما الى موقفه بطريقة منطقية». وفي مطلع حياته السياسية رسخ قدميه كنصير تقدمي للحقوق المدنية، وترحب دائرته الانتخابية بليبراليته في القضايا الاجتماعية. وقال احد سكان مدينة فريد ريك التي يسكنها «ماتياس» للواشنطن بوست عنه «اجل، يعتقد الكثيرون هنا بأنه ليبرالي اكثر من اللازم. ولكنهم مع ذلك يصوتون له. المهم انه شريف. وهو نسيج وحده».

وكان له ايضا ومضات جريئة، ففي ربيع ١٩٨١ نشر مقالة في مجلة الشؤون الخارجية الفصلية وهو موقن من انها ستجر عليه نقمة بعض اليهود في دائرته وذلك لانه انتقد فيها الدور الذي تلعبه «اللوبيات» العرقية ـ وخصوصا اللوبي الاسرائيلي ـ في سياسة الولايات المتحدة الخارجية.

وبالفعل لزعجت هذه المقالة المثيرة للجدل الجالية اليهودية المتنفذة في «مريلاند» والتي كانت تدعم باستمرار حملات ماتياس. وفي عام ١٩٧٨ صوت الى جانب بيع الطائرات المقاتلة للمملكة العربية السعودية، وساعد صوته الرئيس «ريغان» عام ١٩٨١ على تمرير صفقة الاواكس في مجلس الشيوخ.

وفي السنة نفسها التي ظهرت فيها المقالة، وبعد ان جدد الانصار انتخابه للمرة الثالثة لمجلس الشيوخ، اقدم «ماتياس» على خطوة جعلت الكثيرين يظنون انه قرر اعتزال العمل في الكونغرس عام ١٩٨٦. فازاء الحاح السناتور «هوارد بيكر» والسناتور «تشارلز بيرسي»، اللذين ارادا جمهوريا معتدلا غيره في لجنة العلاقات الخارجية، تخلى «ماتياس» عن منصب كبير في لجنة المخصصات ليقبل منصبا في لجنة السياسة الخارجية.

وقد هز قراره زعامة «بالتيمور» اكبر مدينة في الولايات المتحدة واحدى المدن المتزاحمة على هبات المساعدة الفدرالية. وعلقت صحيفة «بالتيمورصن» في مقال تنتقد فيه الخطوة «لو بقي السيد «ماتياس» في لجنة المخصصات لاصبح رئيسا للجنة الفرعية الممسكة بمفاتيح صندوق ادارة الاسكان والانماء المدني، وهي وكالة عظيمة الاهمية «النهضة بالتيمور».

وخلافا لتكهنات المراقبين السياسيين في «مريلاند» لم يكن في نية «ماتياس» الاعتزال. ومع انه ترك لجنة تهم ناخبيه فقد رحب بالفرصة التي تتيح له الاسهام في صياغة القضايا التي تعرض على لجنة العلاقات الخارجية. وقد اثارت الفلسفة السياسية التي ابداها اعجاب السناتور السابق «مايك مانسفيلد» الذي قال عن «ماتياس» مرة انه «ضمير مجلس الشيوخ»، واعترف وزير الخارجية السابق «هنري كيسنجر» بان ماتياس «من رجالات الدولة القلائل الذين التقيت بهم في واشنطن».

• • •

هذه الخصال هي التي دفعت «ماتياس» الى كتابة مقالته المثيرة للجدل في مجلة «الشؤون الخارجية» داعيا الى «اعادة ادخال الكياسة» في مناقشات «الدفاعات العرقية» في الكونغرس. واعترف بأن للمجموعات العرقية الحق في استعمال الضغط وحشد الاصوات في مجال التشريع ولكنه قال محذرا «ان تأكيد اي حق وتأكيد المخاطر المترتبة على قمعه.. لا يؤكد بالتالي ان الحق سيمارس بروح المسؤولية وللصالح العام».

وذكر «ماتياس» اللوبي الاسرائيلي باعتباره اقوى مجموعة ضغط عرقية، منوها بأنها تختلف عن سائر المجموعات من حيث تركيزها على قضايا الامن الوطني الحيوية ومن حيث انها «تبذل ضغطا مستمرا اكثر من غيرها». فأي مجموعة ضغط اخرى «تظهر اثناء وجود ازمة ثم تختفي»، وتهتم في العادة بأمور داخلية ويمضي ماتيوس فيقول:

«باستثناء ادارة «ايزنهاور» التي اجبرت اسرائيل فعلا على الانسحاب من سيناء بعد حرب ١٩٥٦، فان للرؤساء الاميركيين، وحتى الشيوخ والنواب الى حد بعيد، يخضعون لضغوط متجددة مما اصبح يعرف باللوبي الاسرائيلي».

وقال عن زملائه، انهم على الاغلب يستجيبون «لضغط اللوبي الموالي لاسرائيل»، لاسباب لا تتعلق دائما بقناعة شخصية او تفكير عميق في المصلحة القومية».

واوضح ماتياس قوله باستذكاره النجاح «الرائع» الذي اصابه «ايباك» عام ١٩٧٥ عندما روجت لرسالة «روح ٧٦» حيث سارع ٧٦ منا الى توقيع الرسالة مع ان الجلسات لم تعقد والمناقشة لم تحدث والادارة لم تدع لعرض وجهات نظرها».

وشعر السناتور الجمهوري ماتياس ان التأثير الارهابي لضغط «ايباك» يمتد الى استقلال الكونغرس. وكتب يقول ان «قناعة الكونغرس» الى جانب اسرائيل «قد تعززت الى ابعد حد بالتحقق من ان عقوبات سياسية ستنزل بكل من لا يصوت «لدعم المستويات العالية من المعونات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل».

ومع انه وقع عام ١٩٧٥ رسالة «ايباك» الى الرئيس «فورد»، فقد الوم ضغوط «ايباك» عام ١٩٧٨ المعارضة لاقتراح ادارة كارتر بيع ٦٠ طائرة ف ـ ١٥ للمملكة العربية السعودية. واثناء المناقشة التي دارت في مجلس الشيوخ قبل التصويت قال «ماتياس» ان كلا من اسرائيل والمملكة العربية السعودية صديقة مهمة للولايات المتحدة وان «كلتيهما بحاجة الى دعمنا».

وعلى الرغم من هذه المحاولة للموازنة بين المصالح الاميركية مع اسرائيل والعربية السعودية فقد ساد قضية بيع الاسلحة «جو عاطفي حكيم» كما قال «ماتياس» وينقل من رسالة تلقتها صحيفة يهودية في نيويورك يندد فيها الكاتب بتصويته حيث قالت:

«يقدر السيد «ماتياس» اهمية البترول اكثر من حياة اليهود ودولة اسرائيل.. ان الشعب اليهودي لا يخدعه شخص كهذا مهما قال لان تصرفه اثبت من هو».

غير ان «ماتياس» كان قد سبق ورد على انتقادات كهذه في مقالته في مجلة الشؤون الخارجية حين قال:

«ان مقاومة ضغوط مجموعة معينة لا تدل بحد ذاتها على بيع النفس ولا على عدم التعاطف مع بلد اجنبي او قضية اجنبية، بل انها تدل على قناعة خالصة بمصلحة الولايات المتحدة القومية».

وناشد الرئيس والكونغرس «العمل على كبح الجموح والتقوية شعورنا بالهدف الاميركي المشترك والثقة التي اولتها الامة للرئيس تتيح له فرصة فذة للعمل في سبيل هذه الغاية، ولكن على الكونغرس ان يتحرك ايضا برغم تعرضه اكثر من الرئيس لضغوط اللوبي».

وقال «ماتياس» مشددا انه لا يكفي مجرد اتباع الرأي العام «فعلى النائب المنتخب واجبات اخرى ـ عليه ان يسوغ ويشرح على الفعل وجه المصلحة العامة، وان يستعد لتقبل النتائج السياسية لعمله هذا». وحذر من ان الغيرة العرقية تجنح الى التطرف ويمكن ان تنسف افضل المصالح القومية.

وذكرت صحيفة «جويش تايمز» في بالتيمور بأن الزعماء اليهود ولجهوا «معضلة دقيقة» في كيفية الرد على المقالة:

«انهم يلامون اذا ردوا ويلامون اذا لم يردوا. واذا سكتوا ولم يتحدوا تأكيدات «ماتياس» شعروا بأنهم يحجمون عن القيام بواجبهم ويستسلمون. واذا لاحقوا السناتور فقد يقعون في فخ اثبات ما يؤكده عن الضغط المفرط.

لكن بعض اليهود قرروا اتباع المسلك الاخير. فزعم «ارنولد بلومبرغ» استاذ التاريخ في جامعة «توسون» ان «ماتياس» يسير في الاتجاه السائد الذي يحث الاميركيين على مواصلة التجارة مع اليابان والمانيا النازية الى ان تنهمر القنابل على رؤوس الاميركيين من الطائرات الالمانية واليابانية». وادعى مسؤول يهودي بارز بأن المقالة «خبيثة» واعرب عن استيائه لان «ماتياس» يحمل سما في دمه يجعله يفصح عن هذه الاراء. «وزعم نائب نيويورك الديموقراطي «بنجامين روزنتال» عضو اللجنة النيابية للشؤون الخارجية، بأن «ماتياس» يقف على عتبة التعصب الاعمى «وبأنه ينكر» على اللوبيات العرقية وحدها حق المشاركة في تكوين الاجماع الاميركي حول السياسة الخارجية. «وابدى منتقدون اخرون خوفهم من ان تشجع المقالة اللاسامية».

وقال متحدث باسم منظمة المحاربين القدامى اليهود في «مريلاند» ان «ماتياس» «باع» نفسه «للقضية السعوديين»، وفيما قال احد القراء في رسالة له الى صحيفة «بالتيمور صن» اتمنى لو كانت لديه الجرأة على ابداء هذه الآراء قبل سنة من اعادة انتخابه بدلا من ان يقولها بعد ستة».

وقال منتقد له يصف نفسه بأنه من اركان اللوبي السابقين لصحيفة «الجويش تايمز» في «بالتيمور» «ماتياس نائب ذكي ومحترم وكان له تأثيره في قضية اليهود السوفيات، اما حين يتصل الموضوع باسرائيل فهو اخر المصوتين اذ انه يتردد دائما وتلاحقه المجموعات اليهودية وهو يأبى الضغط. هذا ويعتبر نفسه رجل دولة فوق المشاجرات. وهو الان يشعر بأنه في موقع يستطيع ان يجاهر منه بما يؤمن به فعلا».

• • •

سيث» فان اليهود لم يكترثوا له. بل ان تصويت بيرسي الى جانب بيع طائرات ف ـ ١٥ للمملكة العربية السعودية في اواخر سنة الحملة الانتخابية لم يسبب له عندئذ اية مشكلة خطيرة.

والحقيقة هي انه لم يؤيد سيث تأييدا علنيا سوى حوالي مئة يهودي من شيكاغو ليس بينهم الا قلة قليلة من الشخصيات البارزة. وقد اتصل منظم برنامج حملة سيث بكل كنيس وكل منظمة للرجال او السيدات في الولاية ولكن لم تدعه للكلام فيها سوى منظمة واحدة. ويقول مدير حملته وهو جاري راتنر، «انها عقلية الجيتو. اذ شعر غالبية اليهود بأن بيرسي لن يخسر وعليه فلماذا نثيره علينا ؟ «وما اسهم به اليهود من تكاليف حملة سيث التي بلغت مليون دولار يقل عن ٢٠٠٠٠ دولار. وبتشجيع من فليب كلوتزنيك الزعيم اليهودي البارز بشيكاغو اسهم يهود «الينوي» بأضعاف ذلك المبلغ لبيرسي. ووقع ٦٥ من الزعماء اليهود السبعين على اعلان يؤيد بيرسي. وفي الانتخابات فاز بـ ٥٣٪ من مجموعة اصوات الولاية ولكن الملفت للنظر انه نال ٦١٪ من اصوات اليهود.

اما الحملة الانتخابية في عام ١٩٨٤ فكانت مختلفة وحافلة بالمفاجآت. اذ ان الفعاليات الموالية لاسرائيل كانت قد استهدفت اسقاطه منذ وقت مبكر ولم تتخل عن ذلك. وبدأ الهجوم عليه في عام ١٩٨٠ عندما عرف من برقية تسربت من وزارة الخارجية ان بيرسي قال خلال محادثاته مع الزعماء السوفيات بأنه وجد فائدة في قيام دولة يرأسها عرفات. وبعد ذلك ببضعة اشهر اغضب اليهود عندما صوت مؤيدا لبيع طائرات الاواكس للمملكة العربية السعودية. وامدت هذه التطورات الحملات الهجومية على بيرسي بالذخيرة.

وفي اوائل عام ١٩٨٤ قررت «ايباك» برئاسة «روبرت اشر» وكان من العاملين في شيكاغو تأييد اسرائيل في ان تعبيء الطاقات في البلاد كلها ضد بيرسي. وفي انتخابات اقلر «مارس» الاولية شجعت ترشيح السناتور توم كوركوران، منافس بيرسي. وكان احد المستشارين الرئيسيين لكوركوران هو موريس اميتاي المدير التنفيذي السابق لايباك. وتركزت هجمات كوركوران على تصوير بيرسي بأنه معاد لاسرائيل. وفي مناشدته اليهود للتبرع له وصف بيرسي «بأنه اسوأ خصم لاسرائيل في الكونجرس». وفي الحملة الانتخابية نشر «كوركوران» اعلانا في صفحة كاملة من احدى الصحف يظهر فيه عرفات تحت عنوان «يقول بيرسي ان هذا الرجل معتدل» ولم يكن لرسالة وجهت للناخبين اليهود وتدافع عن بيرسي وموقعه من ٥٨ من يهود الينوي اي تأثير.

وبالرغم من ان بيرسي رد على هذا التحدي فان هجمات «كونكوران» حطمت مكانته عند الناخبين اليهود ولوجدت اساسا قويا لهجوم «ايباك» المستمر. وفي اوائل الصيف قام توماس م. داين المدير التنفيذي «لايباك» برسم اتجاه الهجوم على سجل بيرسي عندما هاجمه في دوائر الحملة بشيكاغو، وشجعت «ايباك» التبرع لسيمون، وعبأت مواردها السياسية ضد بيرسي. وعهدت الى عدد من الطلبة بالتفرغ للبحث عن مثالب بيرسي، كما جلبت اكثر من مئة طالب جامعي من خارج الولاية للمشاركة في الحملة عليه.





جون كندي ـ تمويل الحملات الرئاسية من ضريبة الدولة



كيسنجر ـ اعتراف بان تشارلز ماتياس من رجالات الدول البارزين



تشارلز بيرسي ـ هزمه اللوبي الصهيوني

وانتقدته نشرة «باكغروندر» لسان الحال لمجلس علاقات الجالية اليهودية في «سان فرانسيسكو» بتاريخ ٣ آب ١٩٨١ لاثارته موضوع «الولاء المزدوج» داخل «اللوبي اليهودي» غير ان «ماتياس» انكر هذه التهمة. وفي «مريلاند» ندد بالمقالة بعد الحاخامات مع ان حاخام «بلتيمور» جاكوب انفوس» دافع عن «ماتياس» علانية.

وكان صحافيان صديقان هما «فرانك منكيفتس» و «وليام سافير» قد انذرا «ماتياس» في حينه ان مقالته اذا نشرت «ستجر المتاعب» وبعد سنتين وضع «منكيفتس» تقييما لمستقبل السناتور قال فيه ان المقالة حسب رأيه قد خلقت مشاكل خطيرة.

وظلت الضغوط العرقية تقلق بال «ماتياس». وفي مساء احد ايام الخريف عام ١٩٨٣ جلست اتناول الشاي معه، فقال لي وهو يزن كل كلمة ينطق بها:

«ان النزع العرقي يغني الحياة الاميركية، ولكن يجب ان يفهم انه لا يمكن له ان يصبح مهما الى حد يطغى معه على الواجب الاول للمواطن الاميركي فأحيانا نجد ان هذا القدر من النشاط يمكن ان يتحول الى حماسة مفرطة ومؤذية».

ويقول «ماتياس» مبتسما بأن بعض منتقديه لم يقرأوا مقالته «اذ تسمع الواحد منهم يقول، لم اقرأها ولكنها فظيعة». وفي مآدب الفطور التي نظمت برعاية للمجموعات اليهودية كان «ماتياس» هدفا للتحدي «عندما يحدث ذلك اتساءل كم من الحضور قرأ مقالتي فعلا. ومن بين مئة شخص اسألهم قد يرفع أيديهم اثنان».

ولكن هل قطعت المقالة اسباب الاتصال بالناخبين اليهود ؟ «لا اعتقد ذلك غير انني لاحظت انخفاضا في عدد الدعوات خلال السنتين الماضيتين». وعلى افتراض ان «ماتياس» اراد انتخابه لمجلس الشيوخ للمرة الرابعة، فان المحك الحقيقي لردة فعل دائرته الانتخابية للمقالة سيكون في حملة عام ١٩٨٦.

«٥ر١ مليون دولار من مصادر موالية لاسرائيل»

في اواخر الستينات كان مستقبل تشارلز هـ. بيرسي يبشر باحتمال وصوله الى سدة الرئاسة، وذلك لانه كان اعجوبة في عالم الصناعة، ومليونيرا عصاميا، وجمهوريا لا يكل في سبيل الدعوة الى القضايا التقدمية. وكان اول عهده بمجلس الشيوخ عام ١٩٦٦ بعد ان فاز بشكل مفاجيء على بول دوجلاس الديموقراطي الليبرالي وكان هذا يتمتع بشعبية ظاهرة وان كان قد تقدم في السن.

نال دوجلاس جميع اصوات اليهود تقريبا في «الينوي» التي كانت جاليتها اليهودية الرابعة من حيث الحجم. وفي السنوات الست التالية ايد بيرسي المعونات لاسرائيل، وحث الاتحاد السوفياتي على السماح بهجرة اليهود، وانتقد «ما اسماه» بارهاب منظمة التحرير الفلسطينية وانتصر للقضايا الاجتماعية بقوة استقطبت اليهود عندما سعى الى إعادة انتخابه عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٧٢. وما هو اعظم من هذا كله انه «فاز بتأييد كل مقاطعة وهو جمهوري بروتستانتي، ونال ٧٥٪ من اصوات اليهود.

على ان حبل المودة بينه وبين اليهود اضطرب في عام ١٩٧٥ على اثر عودته من رحلة الى الشرق الاوسط واصداره تصريحا قال فيه: «ان اسرائيل وزعماءها الذين اكن لهم اوفر الاحترام لا يمكن ان يأملوا في ان توقع لهم الولايات المتحدة في المستقبل شيكا مفتوحا». وقال بأن اسرائيل ضيعت فرص التفاوض ووصف ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير بأنه اكثر اعتدالا نسبيا من المتطرفين الاخرين». وحث اسرائيل على عقد محادثات مع منظمة التحرير والتفاوض على الانسحاب «خاصة» الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

وبعد ذلك بأسبوع تلقى بيرسي مذكرة من احد رجاله يقول:

«تلقينا ٢٠٠ر٢ برقية و ٤٠٠٠ رسالة ترد على البيانات المتعلقة بالشرق الاوسط.. ان ٩٥٪ منها ضد البيانات. ولا يخفى عليك ان غالبية اصحاب البرقيات والرسائل المعادية هم من الجماعات اليهودية بمدينة شيكاغو الذين يهددون بحجب أصواتهم واموالهم عنك في اي مناسبة قادمة.

وفيما بعد وفي الربيع التالي اثار بيرسي استياء المصالح اليهودية عندما رفض توقيع الرسالة المشهورة المعروفة بـ «موقف الستة والسبعين» وفيها تصدى ستة وسبعون من زملائه في مجلس الشيوخ لجيرالد فورد ومنعوه من اعادة تقييم «المعونات لاسرائيل» وتسبب رفض بيرسي هذا في سيل اخر من رسائل الاحتجاج.

بالرغم من هذا الاحتجاج فان الفعاليات الموالية لاسرائيل لم تشن حملة على بيرسي في عام ١٩٧٨. فبالنظر الى قرب العهد بانتصاره انتصارا كاسحا لا سابقة له في عام ١٩٧٢ فان تلك الفعاليات لم تسع الى الوقوف في وجهه في الانتخابات الاولية والعامة.. والواقع انه عندما مال الترشيح بشكل ملحوظ وبسبب انسحاب احد المرشحين لصالح محام يهودي مغمور هو «الكس

والدمت ايباك على خطوة ماكرة لتشويه صورة بيرسي ـ اذ انها بحثت في سجله في الكونجرس الثامن والتسعين فوجدت انه في تصويته على القضايا الرئيسية كان متعاونا بنسبة ٨٩٪ وهي لا تقل الا بضع نقاط عن تعاون سيمون في مجلس النواب الذي قدر بـ ١٠٠٪ وهذا الفارق لم يرض بالطبع «ايباك» لانه لم يكف لاظهار التباين الحاد بين بيرسي وسيمون. وحل اللوبي المشكلة عندما غير قواعد الكتاب الذي يسترشد به «في تقدير سجلات المرشحين» وسط المعمعة فأضاف الى القائمة المختارة من اصوات بيرسي «في اللجان الاساسية» عددا من اصواته غير المهمة في اللجان الاساسية والفرعية. وكانت النتيجة ان هبط تقدير بيرسي الى ٥١٪، وهو تقدير يساعد سيمون عندما يخاطب الجماهير اليهودية.

• • •

وعندما حل منتصف اغسطس عام ١٩٨٤ كانت لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل قد جمعت ٨٧٠، ١٤٧ دولارا لسيمون، وهو مبلغ يفوق ما جمعته لأي مرشح اخر لمجلس الشيوخ. وصرف عضو فعال في الدعاية لاسرائيل وهو ميشيل جولاند مبلغ ١ر٢ مليون دولار على الدعاية بواسطة الملصقات والتلفزيون لحث سكان الينوي على «اسقاط بيرسي» ووصفه بأنه حرباء».

وفي هذه المرة رفض الزعماء اليهود مثل فليب كلوتزنيك مساعدة بيرسي. وتبين من احدى الاستفتاءات التي اجريت قبل موعد الانتخابات بشهر ان اليهود جميعا تقريبا يؤيدون سيمون. ولم يجد بيرسي وسيلة فعالة لوقف التيار المؤيد لسيمون. ولم تفده كثيرا جهوده الناجحة في التشريع لمصلحة اسرائيل، هذا بالرغم من ان المبادرات التي اتخذها وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية هي التي ادت عام ١٩٨٣، الى زيادة المعونة التي طلبها ريغان لاسرائيل بمقدار ١٢٥ مليونا، وزيادة المساعدة عام ١٩٨٤ بمقدار ٣٢٥ مليونا، وبناء على طلب بيرسي استجاب السناتور جاكوب جافتس، وهو من ابرز الزعماء اليهود واكثرهم تمتعا بالاحترام واظهر في شيكاغو تأييده العلني لبيرسي. وقام مئة من يهود «الينوي» بزعامة النائب العام «ادوارد هـ. ليفي» برعاية اعلان يحتل صفحة من الصحف وفيه تصريح يقول ان «بيرسي كان وفيا للينوي ولاميركا ولاسرائيل «وحذر الاعلان من دون اشارة الى تهجم جولاند ووصفه لبيرسي بانه «حرباء» بعبارة تقول «لا تدع رجلا من كاليفورنيا يشتري السباق على مقعد مجلس الشيوخ».

وفي لحظة عابرة فكر بيرسي في مهاجمة نشاطات اللوبي. واعد اعلانا تجاريا للتلفزيون حول الموضوع. ولكنه لم يلبث ان تخلى عن الفكرة واوضح هذا فيما بعد قائلا:

«كان ذلك خوفا من ان يؤدي الى اتهامي باللاسامية. . «ولم يشجع الاميركيين العرب على جمع الاموال باسمه». وباستثناء اتهامه لسيمون بأن الاصوات التي نالها هي «مئة بالمئة لصالح اللوبي الاسرائيلي، تجنب الخلاف مع اليهود الاميركيين والاسرائيليين. الا ان هذه الاحتياطات لم تنفعه شيئا.

وعند عد الاصوات تبين ان بيرسي خسر على مستوى البلاد كلها ستين الف صوت وانه نال اقل من ١٥٪ من اصوات اليهود. وفي الاقتراع ذاته تبين ان اليهود منحوا ضعف تلك الاصوات لاعادة انتخاب ريغان بالرغم من استيائهم من آرائه بصدد الفصل بين الكنيسة والدولة وقضية الاجهاض وغيرهما من القضايا الاجتماعية، هذا اذا تناسينا بيعه لطائرات الاواكس للمملكة العربية السعودية.

في انتخاب تقرره مثل هذه الاصوات القليلة يمكن لاي تأثير ان يكون حاسما. وبالرغم من ان بيرسي يؤيد برنامج ريغان، فانه بقي في ذاكرة كثرة من الناخبين الجمهوري المعتدل ان لم نقل الليبرالي. وابتهج بعض الجمهوريين المحافظين لهزيمته. ومما يذكر ان «اليمين الجديد» الذي ترمز اليه لجنة المحافظين للعمل السياسي امتنع عن تأييده، وفي المراحل الاولى من الحملة كشف عن تأييده لسيمون.

ومع هذا فمن الواضح ان الجدل حول الشرق الاوسط كان كافيا لان يخسر بيرسي مقعده. ففي عام ١٩٧٨ كان قد صوت له ستون الفا من اليهود على الاقل. ثم تحولوا عنه بعد ست سنوات الى سيمون ـ والسبب الرئيسي في تحولهم هو سعي اللوبي الدائب خلال الحملة لاظهار السناتور «بيرسي» بمظهر المعادي اساسا لاسرائيل.

ويكفي سجل بيرسي الحافل بتأييد اسرائيل لتفنيد هذه التهمة ولكن نفرا من اليهود فقط هبوا للدفاع عنه. فاذا حدث مرة ان وصم المرشح بأنه مناهض لاسرائيل سرت الوصمة كالسم بسرعة وبعمق وتعذر بعد ذلك ازالتها ويستعرض بيرسي تأثير القضية الاسرائيلية في هزيمته فيقول:

«اتراها لصنعت فرقا ؟ لا ادري. لكنني اعتقد ان بول سيمون ما كان سيرشح نفسه لولا ان بوب شريبر «وهو رجل اعمال من شيكاغو وزعيم يهودي» اكد له انه سينال مبلغ ٥ر١ مليون دولار من مصادر موالية لاسرائيل». ويعترف سيمون بذلك ويقول: «هذا التأكيد كان عاملا في اعتزامي خوض معركة الانتخابات».

الفصل الرابع

اللوبي والمكتب البيضاوي

بعد ظهر يوم احد قبل الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٦٠ ببضعة ايام، اوقف «جون كندي» المرشح الديموقراطي سيارته امام منزل شارع «د» ٤٦١٥ المتفرع من طريق فوكسهول في احد احياء واشنطن الراقية. وكان وحده ولم يبد عليه اي انزعاج من رجال الشرطة السرية الذين سرعان ما اصبحوا جزءا من حياته اليومية.

اراد ان يبتعد عن ضغوط الحملة الانتخابية ويتجاذب اطراف الحديث مع صديق له عرفه منذ عدة سنوات وهو الصحافي «تشارلز بارتليت» الذي بقيت صداقته معه متينة منذ ان تعارفا في «فلوريدا» عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة. وكان «بارتليت» اول من عرف كندي على «جاكلين بوفيير» التي اصبحت فيما بعد زوجته.

وفي الليلة السابقة كان «كندي» قد تناول العشاء مع مجموعة صغيرة من اليهود الاثرياء البارزين في نيويورك. وحدث تلك الليلة ما اقلقه كثيرا، ووصفه «لبارتليت» بأنه «تجربة مذهلة» ففي أثناء مأدبة العشاء تقدم منه احد الحاضرين ـ لم يذكر اسمه ـ وقال له انه يعرف ان حملته الانتخابية تواجه صعوبة مالية، وعرض باسم المجموعة «المساعدة» والمساعدة بمقدار كبير، اذا تعهد كندي بأن يسمح لهم عندما يصبح رئيسا «ان يرسموا خط السياسة الشرق اوسطية للسنوات الاربع المقبلة» لقد كان عرضا مثيرا للدهشة.

وتصرف كندي حيال ذلك وكما قال «لبارتليت» كمواطن وليس كمرشح للرئاسة. ويتذكر «بارتليت» الموضوع فيقول «شعر (كندي) بأنه اهين، اذ كيف يتقدم احد بعرض كهذا الى رجل ليس له ادنى امل بأن يصبح رئيسا. وقال انه اذا قدر له ان يصبح رئيسا فانه سيتقدم بقانون ينص على دعم الحملات الرئاسية من خزينة الولايات المتحدة. واضاف ان من شأن هذا الدعم مهما كلف ان يبعد مرشحي الرئاسة عن مثل هذا الضغط وينقذ البلاد على المدى البعيد من بلاء عظيم».

ولا يعرف «بارتليت» تماما ماذا كان رد «كندي» على هذا العرض ولكن «حسبما اعلمه عن اسلوبه، فالارجح انه ادلى بتعليق عام ثم غير موضوع الحديث مع محدثه».

وبعد ان عرفت عن الحادثة من «بارتليت»، تحدثت مع «ماير فيلدمان» احد الذين حضروا تلك المأدبة، وهو محام في واشنطن وعمل عن كثب في حملة كندي عام ١٩٦٠ ثم اصبح مساعدا للرئيس مع مسؤوليات خاصة كهمزة وصل مع الجالية اليهودية. وكنت آمل في الحصول منه على مزيد من التفاصيل. وكانت لي كتائب مبتديء في ٦٢/١٩٦١ لقاءات ودية عديدة مع «فيلدمان» بشأن مبيعات القمح للاتحاد السوفياتي.

ويذكر «فيلدمان» ان المأدبة اقيمت في منزل «ابراهام فينبرغ» رئيس شركة «اميركان بنك اند ترست» في «نيويورك» وهو صاحب نفوذ في الشؤون اليهودية وفي الحزب الديمقراطي. ويقول «فيلدمان» ان الحاضرين كانوا «في حيرة من امر كندي» اذ لم يكونوا متأكدين «من السبيل الذي سيسلكه في السياسة الشرق اوسطية اذا اصبح رئيسا ولذلك لم يقرروا بعد تأييده». «وقد امطروه بوابل من الاسئلة القاسية المحرجة». فسئل عن رأيه في نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، فاجاب «ليس في ظل الظروف الراهنة». وقال «فيلدمان» ان «كندي» اجاب على جميع الاسئلة اجابات مباشرة وترك انطباعا حسنا لدى مضيفيه، ولكنه لم يعرف شيئا عن العرض الذي «اهان» الرئيس المقبل.

ولم تكن تلك هي المرة الاولى التي تقحم فيها سياسات الشرق الاوسط في الحملات الانتخابية الرئاسية. ويقول «بارتليت» انه عندما روى الحادثة «لروجر ستيفنز» رئيس مركز «جون كندي» للفنون في واشنطن علق قائلا «هذا مثير جدا، فقد حدث مثله تماما لادلاي «ادلاي ستيفنسون» «السفير السابق لدى الامم المتحدة» في «لوس انجلوس» في العام ١٩٥٦. «وكان «ستيفنسون» حينذاك المرشح الديموقراطي للرئاسة ومعارضا لإعادة انتخاب «ايزنهاور».

وضغط المجموعات العرقية مظهر ملازم للسياسات الحزبية في الولايات المتحدة، وبما ان رئيس الولايات المتحدة هو منفذ السياسة الخارجية كلها ومؤلف معظمها، فمن الطبيعي ان ينصب الضغط على من يشغل هذا المنصب او يسعى اليه. وعندما يأتي الضغط من اصدقاء اسرائيل فان الرؤساء والمرشحين للرئاسة يذعنون له في غالب الاحيان.

ويمارس ضغط اللوبي في البيت الابيض على عدة مستويات. ويختلف الضغط المباشر، اختلافا كبيرا حسب ميول الشخص الذي يشغل منصب الرئاسة.

وبعض الذين يمارسون الضغط هم من الاصدقاء المقربين الذين يقتصر نفوذهم على رئيس واحد، مثل صداقة الرئيس «هاري ترومان» الوثيقة مع «اد جاكوبسون» شريكه السابق في محل لبيع الخردوات وهو صهيوني صميم. وكان «آرثر كريم» وزوجته، وهما من وجهاء اليهود في نيويورك على صلة وثيقة «بلندون جونسون» ويقول مسؤول في البيت الابيض «ان (آرثر كريم) حل في مزرعة «جونسون» خلال الساعات المحرجة التي سبقت حرب ١٩٦٧، وان زوجته «متيلدا» كانت ضيفة على البيت الابيض خلال تلك الحرب». وتفيد سجلات البيت الابيض ان السيدة «كريم» كانت تكثر من اتصالها الهاتفي «بجونسون».

وهناك زعماء يهود اخرون يحتفظون بعلاقات مع كل ادارة اميركية. فقد احتفظ «ابراهام فينبرغ» من نيويورك الذي اقام مأدبة العشاء تكريما لكندي في تشرين الاول ١٩٦٠، بصلاته الوثيقة مع البيت الابيض لسنوات، وكان يكثر من زيارة البيت الابيض خلال عهد «جونسون». وحتى في عام ١٩٨٤ وخلال التحضير لمرشح الحزب للرئاسة جمع «فينبرغ» المتنافسين الديموقراطيين «ولتر مونديل» و «غاري هارت» معا في منزله بنيويورك لاجراء مباحثات خاصة بينهما. وكانت «فيليب كلوتزنيك» من «شيكاغو»، وهو رئيس سابق «لبني بريت» علاقات وثيقة مع ادارات «ترومان» و «ايزنهاور» و «كندي» و «جونسون» و «كارتر».

وتكون احيانا للدبلوماسيين الاسرائيليين علاقات شخصية تتيح لهم الاتصال المباشر بالرئيس. فهذا «افرايم افيرون»، وكان لا يزال نائبا لرئيس البعثة في السفارة الاسرائيلية في واشنطن وصديقا «لجونسون» منذ عضويته في مجلس الشيوخ. كان يجري محادثات شخصية مع «جونسون» في مكتبه البيضاوي.

ويأتي الضغط من المستوى الثاني عن طريق الرسميين المقربين من الرئيس ـ مثل مستشاره حول العلاقات مع الجالية اليهودية وغيره من كبار المساعدين. وقال «كندي» مرة لاحد اصدقائه انه علم ان «ماير فيلدمان» مستشاره حول الشؤون الخارجية، ينتهز فرصة غيابه عن واشنطن فيدعو احيانا بعض زعماء اليهود الى البيت الابيض ويجري معهم محادثات في غرفة الوزارة.

اما المستوى الثالث من الضغط على الرئاسة فيقع عند ارفع الدرجات في الوزارات ـ وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ومجلس الامن القومي ـ حيث يتوجه المسؤولون الاسرائيليون وجماعات من المواطنين الاميركيين يعتبرون من العناصر الموالية لاسرائيل، لتقديم طلباتهم الى الوزراء او كبار نوابهم «راجع الفصل الخامس».

الاصوات ضدك

بدأ الصهاينة الضغط من اجل قضيتهم في اوائل عهد «هاري ترومان» وكثفوا جهودهم عام ١٩٤٧ عندما اعرب «ترومان» مبدئيا عن معارضته لانشاء دولة يهودية في فلسطين. فقد وضع زعماء اليهود اعلانات في الصحف الغاية منها قلب الاشمئزاز والنفور العام من عملية ابادة بعض لخوانهم على ايدي النازية الى تأييد لفكرة انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين. وهكذا تبنى النواب والشيوخ قرارات تدعو الرئيس الى تأييد قيام اسرائيل.

ولما استمر «ترومان» في مقاومته وطلب من المواطنين علانية تجنب اشعال «غضب سكان فلسطين» ابرقت اليه جماعة من يهود «نيوجرسي» تقول «سياستك ازاء فلسطين.. تكلفك التأييد الذي أوليناك عام ١٩٤٨». ولان الانتخابات كانت على الابواب، فقد جاءت تلك البرقية بمثابة تذكرة بوقائع الحياة السياسية الاليمة. والمعروف ان ثلثي اليهود الاميركيين يعيشون في «نيويورك» و «بنسلفانيا» و «الينوي» وهذه الولايات تدلي ب ١١٠ اصوات في الانتخابات الرئاسية. وبما ان حظ ترومان في الانتخابات التالية كان ضعيفا على الرغم من مكانته الرسمية، فقد ادرك ان لا بدله من هذه الاصوات اذا اراد الفوز.

ونظرا لاقتراب موعد اعلان ولادة دولة اسرائيل الجديدة، جمع ترومان سفراءه في الشرق الاوسط للاطلاع على آرائهم. فنصح المتحدث بلسانهم «بنكي تك» السفير لدى مصر، بعدم الاعتراف الفوري بتلك الدولة. ونصح ترومان بتأجيل قراره فترة تكفي لاجراء مشاورات مع الدول العربية كما قطع سلفه «فرنكلين روزفلت» وعدا بذلك لعاهل المملكة العربية السعودية.

البقية ص ١٠٨

يتبع بعد غد

مجلس النواب

المملكة براً او بحراً وعشرة دنانير عند مغادرة المملكة جوا بدل استيفاء قيمة الضرائب نفسها عن كل مسافر اردني سواء كان يحمل جواز سفر منفصل او مضافا لجوازات سفر معيله او ولي امره.

كما وافق المجلس على عدد من القوانين المؤقته وعلى قرارات لجنة التربية والتعليم بانشاء جامعة اهلية غير تجارية واحال اقتراحا بادانة المساعدات الاميركية لاسرائيل على لجنة الشؤون الخارجية.

وفي اختتام جلسة الامس يكون مجلس النواب قد وافق في دورته العادية التي انتهت امس على ١٢٩ قانونا مؤقتا في حين بقي بين يدي اللجنة القانونية في المجلس ١٤٤ قانونا، واللجنة المالية ١١ قانونا وعشرة قوانين لم تعرض بعد على لجان المجلس.

اما بالنسبة لمجلس الاعيان فقد بلغ عدد القوانين التي وافق عليها ١٣٣ قانونا، وبقي بين يدي لجانه المختصة ٣١ قانونا.

رجال تحدوا الصمت ـ بقية

فاجابه «ترومان» يا سيد «تك»، قد تكون على حق فيما تقوله، غير ان الاصوات ضدك. وبقراره الاعتراف فورا باسرائيل، لم يرفض ترومان نصيحة «تك» فحسب بل ونصيحة جميع مستشاريه العسكريين والدبلوماسيين، وعمل بنصيحة صديقه الحميم وشريكه السابق في محل الخردوات «اد جاكسون».

والواقع ان الموالين لإسرائيل ينظرون اليوم الى اعتراف «ترومان» الفوري باسرائيل كمثل ساطع على تاثير الضغط عن طريق «اتصال حساس» وليس عن طريق أساليب الضغط المعهودة. وشارك «جاكسون» أراءه الموالية للصهيونية مستشارو «ترومان» السياسيون وخاصة «كلارك كليفورد».

وقد عارض قرار الاعتراف بشدة وزير الخارجية «جورج مارشال» حتى انه قال «لترومان» بصراحة عقب اعلان اعترافه انه لو جرت الانتخابات في اليوم التالي لما صوت له. غير ان المشاعر كانت طبعا مختلفة كثيرا عن ذلك في اسرائيل. فعندما قام كبير حاخامات اسرائيل بزيارة البيت الابيض عام ١٩٤٨ قال لترومان «لقد وضعك الله في رحم أمك لتولد على يدك اسرائيل من جديد بعد الفي عام».

وآتى قرار «ترومان» ثماره في السياسات الحزبية اذ نال يوم الانتخابات ٧٥ في المئة من اصوات اليهود، الامر الذي ضمن له الفوز بفارق بسيط جدا، وحقق له شرفا خاصا بطباعة رسمه على طوابع بريدية اسرائيلية، وفي قلوب الصهاينة.

فزع لاعتبارات حزبية

اتخذت التصرفات الرئاسية ازاء اسرائيل اتجاها معاكسا عندما تسلم «دوايت ايزنهاور» زمام السلطة من سلفه «ترومان». فقد قاوم ضغوط اللوبي الاسرائيلي وارغم اسرائيل في ثلاث مناسبات على التخلي عن سياسات رئيسية كانت قد التزمت بها علانية بكل قوة.

ففي ايلول ١٩٥٣ امر بالغاء كل المساعدات التي بلغت ٢٦ مليون دولار الى ان تتوقف اسرائيل عن العمل في القناة التي تبنيها لتحويل مياه نهر الاردن خارقة بذلك اتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩. وكان من شأن هذا المشروع ان يضمن لاسرائيل التحكم بالموارد المائية المهمة لجميع دول المنطقة. وتلك هي المرة الاولى التي يقطع فيها رئيس كل المساعدات عن اسرائيل. وطلب من وزارة المالية ان تصدر امرا يلغي اعفاء التبرعات للنداء اليهودي الموحد وغيره من المنظمات التي تجمع الاموال لاسرائيل من الضرائب.

وكما هو متوقع اثار قرار «ايزنهاور» عاصفة هوجاء. فخاطب الدكتور «اسرائيل غولدستاين» ٢٠,٠٠٠ شخص كانوا يحتفلون بعيد القدس الالفي الثالث في حديقة ميدان «مديسون» «بنيويورك» قائلاً: «ان السلام لن يخدمه وقف المساعدات كوسيلة للاكراه لا مبرر لها». وانضم الى ركب المعترضين ممثلو «نيويورك» في الكونغرس. فقد وصف السناتور «روبرت واغنر» القرار بانه «جائر ومفرط»، وندد به النائب «ايمانويل سيلر» باعتباره «حكما مبتورا». وشجبت هذه الخطوة المنظمات اليهودية الرئيسية.

اما «ايزنهاور» فقد تشبث بوقف المساعدات، وبعد اقل من شهرين اعلنت اسرائيل ايقاف العمل في مشروع التحويل. وهكذا كسب الرئيس الجولة الاولى وتأجلت المجابية واستؤنفت المساعدات، ولم يصدر الامر بالغاء الوضع المميز للمجموعات الصهيونية من حيث الضرائب.

وواجه «ايزنهاور» اللوبي الاسرائيلي مرة اخرى في تشرين الاول ١٩٥٦، اي قبل إعادة انتخابه للرئاسة ببضعة ايام. وكانت اسرائيل قد عقدت صفقة مع بريطانيا وفرنسا تتعاون بموجبها هذه الدول الثلاث على شن هجوم عسكري على حكم الرئيس جمال عبدالناصر في مصر اثر تأميمه لقناة السويس. وكان المتفق عليه ان تهجم اسرائيل عبر صحراء سيناء وتزحف باتجاه القناة بينما تهاجم القوات البريطانية والفرنسية بعد قصف جوي، من الشمال.

وافترض الحلفاء ان الولايات المتحدة لن تتدخل. واعتقدت فرنسا وبريطانيا ان «ايزنهاور» سيتفادى صداما علنيا مع حليفتيه ايام الحرب، واعتمدت اسرائيل التي لم تكن تفصلها عن انتخابات الرئاسة الاميركية سوى بضعة ايام، على اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة للابقاء على المرشح ايزنهاور بعيدا عن هذا المنصب. الا ان حسابات الجميع كانت خطأ.

وعندما بدأت اسرائيل بغزو مصر في ٢٩ تشرين الاول قطع «ايزنهاور» عنها فورا جميع المساعدات باستثناء معونة الاغذية التي اصبحت في الطريق اليها. واوقف كل المساعدات الاخرى من اقتصادية وعسكرية. فخلقت هذه الاجراءات ضغطا اضطرت معه اسرائيل الى وقف هجومها كما ان بريطانيا وفرنسا اضطرتا، تحت وطأة ضغط الولايات المتحدة الشديد، للتخلي عن الغزو من الشمال.

وعلى الرغم من الهجمات الحزبية على سياسة «ايزنهاور» الشرق الاوسطية فقد اعيد انتخابه بسهولة، بل ان اليهود الاميركيين الذين صوتوا له عام ١٩٥٦ «٤٠ في المئة» كانوا اكثر من الذين ايدوه عام ١٩٥٢ «٣٦ في المئة».

غير أن مشاكل «ايزنهاور» مع اسرائيل لم تنته. فبعد ان توقف الغزو قررت اسرائيل الاحتفاظ بقوات احتلال في قطاع غزة الخاضع للادارة المصرية وكذلك في قرية شرم الشيخ الاستراتيجية عند نقطة اتصال خليج السويس بخليج العقبة.

• • •

وعلى الرغم من احتجاجات الولايات المتحدة وستة قرارات من الامم المتحدة، رفضت اسرائيل الانسحاب. وبمرور الوقت نال ضغط اللوبي على موقف «ايزنهاور» دعما من «اليانور روزفلت» والرئيس السابق «ترومان» ورئيس مجلس الشيوخ الديموقراطي «ليندون جونسون» «من تكساس» والنائب الجمهوري «وليام نولاند» «من كاليفورنيا».

ولما علم «نولاند» بأن الولايات المتحدة قد تؤيد انزال عقوبات باسرائيل، هدد بالاستقالة من عضوية الوفد الاميركي في الامم المتحدة. ووجه تحذيرا لوزير الخارجية «جون فوستر دالس» قائلا: ان «هذا يعني فراقا بيني وبينكم». وكان «دالس» حازما في رده حين قال «اعتقد أن عليك دراسة الموضوع. ونحن لا نرضى ان تصاغ جميع سياساتنا في القدس».

وقال «دالس» «لهنري لوس» صاحب دار «التايم» واحد مؤيدي موقف اسرائيل «اعلم انه يكاد يكون من المستحيل على هذا البلد ان ينفذ سياسة خارجية لا يصادق عليها اليهود. ولكنني سأجرب ذلك. غير ان هذا لا يعني انني ضد اليهود بل اومن بما قاله «جورج واشنطن» في خطبة الوداع «يجب عدم السماح للتعلق العاطفي بدولة اخرى بالتدخل في تحديد سياستنا في العالم».

واعتبر «ايزنهاور» القضية حيوية، فاستدعى زعماء مجلسي الكونغرس الى البيت الابيض وطلب منهم تأييده، الا انهم رفضوا لعدم استعدادهم للدخول في نزاع مع العناصر الموالية لاسرائيل، وفي تلك الليلة كتب الرئيس في مذكراته يقول «فيما انا افكر في تفاهة البحث الذي جرى هذا الصباح، وجدت ان من المفزع ان تتدخل الاعتبارات الحزبية الى هذا المدى في مقررات الحياة او الموت، ومقررات السلم او الحرب».

ولكن الرئيس الحازم حمل قضيته الى الشعب الاميركي رأسا في خطاب تلفزيوني في ربيع ١٩٥٧ حيث قال:

«هل يسمح لدولة تهاجم وتحتل ارضا اجنبية متحدية ارادة الامم المتحدة بأن تفرض شروطا لانسحابها؟ اخشى ان نعيد عقارب ساعة النظام الدولي. نحن وافقنا على ان الهجوم المسلح يمكن ان يحقق للمهاجم اغراضه على النحو الصحيح».

وانهالت الرسائل والبرقيات على البيت الابيض وكلها تقريبا من اليهود ٩٠٪ في المئة منها تؤيد موقف اسرائيل. وقال «دالس» متألما «يستحيل ان نمسك بزمام الامور لاننا لا نتلقى تأييدا من العناصر البروتستانتية في البلاد. ولا نتلقى غير الهجمات من اليهود».

غير أن «ايزنهاور» ثابر واعلن ان الولايات المتحدة ستؤيد قرارا تتخذه الامم المتحدة تفرض فيه العقوبات اذا لم تنسحب اسرائيل من كل سيناء وغزة، وهدد بالغاء امتياز الضرائب الذي يتمتع به المتبرعون للقضايا اليهودية. ولما جوبهت اسرائيل بهذا الاحتمال رضخت اخيرا وانسحبت من الاراضي المحتلة.

القوات العراقية

سيطرت عليها القوات العراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات بأنها ذات اهمية تعبوية.

واوضح ان القوات العراقية التي نفذت الهجوم بالوقت المحدد لها وبصوله جسوره وقتال عنيف احرزت النصر بضربة خاطفه وتمكنت من سحق القوات الايرانية.

واشار الى ان القوات العراقية استطاعت من احتلال الاهداف المنتخبة.

وتم قتل اعداد كبيرة من القوات الايرانية ووقع في الاسر من تبقى فيما فر الاخرون تاركين اسلحتهم وجثث قتلاهم وجرحاهم في ساحة المعركة.

وقال اللواء الركن ضياء الدين توفيق قائد الفيلق العراقي الثاني ان معركة القاطع الاوسط فجر امس انجزت خلال ساعتين احتلت خلالها القطعات العراقية مواضع الايرانيين.

واضاف في تصريح لصحيفة «القادسية» تنشره هنا اليوم.. ان قوات المشاة كان لها دور كبير في انجاز العملية العسكرية. واوضح ان هذه المعركة اسفرت عن تدمير قوة العدو البشرية واسلحته والياته واكداس عتاده.

واشار الى ان المدفعية العراقية قدمت اسنادا كبيرا للقوات العراقية حين تقدمت نحو اهدافها.

واكد قائد الفيلق الثاني ان هذا الفعل العسكري العراقي هو الرد الحاسم على عقلية حكام طهران المتحجرة.

اما العميد الركن عبد مطلق حمود الجبوري قائد الفرقة «١٦» فقال ان القطاعات العراقية خاضت قتالا شرسا فجر امس استطاعت بعده ايقاع خسائر جسيمة في القوات الايرانية وقتل وجرح واسر اعداد كبيرة منها.

واشار الى ان الجنود الايرانيين الفارين امام القوات العراقية وحدهم الذين نجوا من القتل والاسر.

واكد ان الجنود العراقيين كانوا يتسابقون لتنفيذ واجباتهم العسكرية واصفا اياهم بـ «شعلة متقدة بالحماس».

واوضح ان القطعات العراقية تتمركز الان في اهدافها ومواضعها الجديدة وهي مستعدة لتدمير اي محاولة عدوانية ايرانية عليها.

وذكر بيان عسكري صدر هنا مساء امس ان الطائرات المقاتلة العراقية كبدت القوات الايرانية خسائر جسيمة في الارواح والمعدات خلال فعالياتها في قاطع عمليات الفيلق الثالث امس.

وقال البيان ان عدد المهمات القتالية للطائرات المقاتلة بلغت ٢٤ مهمة قتالية.

واضاف ان الطائرات السمتية نفذت طلعات على ثمانية تجمعات ضد القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وتمكنت من تدميرها.

واوضح البيان ان القوات العراقية دمرت ثلاثة مواضع للجانب الايراني في القاطع الشمالي.

واشار الى لجؤ اعداد جديدة من العسكريين الايرانيين الى قطعات امامية عراقية في القاطع الشمالي.

واوضح البيان في ختامه قيام القوات الايرانية بقصف بعض المناطق المدنية في ضواحي مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة مما تسبب في جرح اثنين من المدنيين وامرأة وهدم دارين.

وقال اللواء الركن قائد الفيلق العراقي الثالث ان القوات العراقية سيطرت على مواقع مهمة جدا عسكريا اثر معركة الاثنين الماضي.

واضاف في تصريح لصحيفة «القادسية» امس ان قطعات الفيلق تتمركز وتتحصن الان في مواقعها وتسيطر على زمام الموقف تماما.

واكد ان معركة القاطع الجنوبي التي تمت بتحرك القطعات العراقية باتجاه ثلاثة محاور.. انجزت بوقت قياسي وباسلوب قتالي فريد مما سيترك اثره الكبير على العدو الايراني وقواته المنهارة نفسيا ومعنويا..

وعن محاولات القوات الايرانية لاستعادة المواقع التي فقدتها خلال هذه المعركة.. اوضح قائد الفيلق الثالث.. ان هذه القوات شنت عدة هجمات من اجل ذلك لكن غالبية القوات المهاجمة ابيدت ولم يعد منها الا القليل.

السفير الالماني

الاولى كانت لفرنسا التي ترتبط مع المانيا بروابط تاريخية وشعبية طويلة الأمد وقال ان الرئيس الالماني سيقوم بعد زيارته للاردن بزيارة اخرى لمصر نظرا لاهمية العلاقات التي ترجوها المانيا مع العالم العربي.

واجاب ردا على سؤال حول العلاقات الاقتصادية مع الاردن فقال ان مجموع ما قدمته بلاده للاردن من مساعدات خلال فترة علاقات الصداقة بينهما تقدر بحوالي الف مليون مارك الماني، صرفت على مشروعات مختلفة في الاردن. واضاف ان هذا المبلغ يعتبر اعلى ما تقدمه المانيا من مساعدة الى بلد اخر بالنسبة الى عدد السكان. واوضح ان المانيا مثلها مثل باقي البلدان الصناعية تعاني من صعوبات الركود الاقتصادي العالمية ولكنها مع هذه الصعوبات حافظت على مستوى مساعداتها للاردن مما يدل على النوايا الالمانية نحو هذا البلد الصديق وحرصها على استمرار علاقات الصداقة معه. وهذه المساعدات اما ان تكون هبات او تكون قروضا طويلة الأمد بأقل قدر من الفائدة.

وحول موقف المانيا الغربية من تأييد دعوة الاردن لعقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. اعرب السفير الالماني عن اعتقاده بان الزيارة سوف تؤدي الى تقديم دعم اكبر لجهود جلالة الملك الحسين ومساعيه لايجاد تسوية في المنطقة، خاصة وان المانيا تقدر جهود جلالته ومواقفه وآرائه السياسية والطريقة التي يتبعها من اجل انجاح الجهود لحل مشكلة الشرق الاوسط المستمرة منذ اربعة عقود.

اما بالنسبة للمؤتمر الدولي فقد اعرب السفير الالماني كذلك عن اعتقاده بان هذا المؤتمر يمكن ان يكون خطوة ثانية بعد خطوة اولى اهم منها بكثير وهذه الخطوة الاولى هي ما اقترحه جلالة الحسين في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني بضرورة ايجاد موقف اردني فلسطيني موحد. لذلك فالمؤتمر الدولي يمكن ان يكون خطوة ثانية بعد توحيد الموقف الاردني الفلسطيني او الموقف العربي عامة الذي ترجو ان نراه قريبا.

وقال ان المانيا يمكن ان تؤيد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط طالما ان هذا المؤتمر يمكن ان يؤدي الى النتيجة المرجوة. غير انه اشار الى ان قدرة المانيا ودول المجموعة الاوروبية على الدعوة لعقد المؤتمر الدولي تعتبر ضعيفة جدا طالما ان اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان الفكرة. ولذلك فان الموقف الاوروبي الان يعمل من اجل ان يجعل الموقف العربي مفهوما اذا دعا هذا الموقف الى مؤتمر دولي يمكن ان يؤدي الى نتائج ايجابية.

وكان السكرتير الاول في السفارة الالمانية السيد الفرد بروتز قد رد على سؤال صحفي حول علاقات المانيا مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقال ان هذه العلاقات قائمة وان كانت لا تصل الى حد الاعتراف بالمنظمة. واشار الى ان لمنظمة التحرير مكتبا في المانيا الغربية وتوجد بين هذا المكتب ووزارة الخارجية الالمانية علاقات واتصالات مستمرة. ولكن هذه العلاقات مقصورة بين جميع موظفي وزارة الخارجية الدبلوماسيين واعضاء المكتب ولكن لا تصل الى الاتصال مع الوزير الالماني نفسه.

تقرير دولي

الامم المتحدة والى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، والى منظمة العفو الدولية (امنستي) والى المركز الدولي للمعلومات عن الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين والبحث عن الاشخاص المفقودين، والى كافة المنظمات والهيئات والمؤسسات الانسانية في العالم، ناشدتهم فيه التدخل لوضع حد للمعاناة القاسية التي يتعرض لها المعتقلون والاسرى الفلسطينيون في سجون العدو الصهيوني وبخاصة في سجني الجنيد والفارعة في منطقة نابلس.

واورد النداء صورة عن انواع الممارسات العنصرية واللاانسانية، ومن جملتها قيام حرس السجون ضمن خطة منظمة برش المعتقلين بالغازات السامة الخانقة، وضربهم بالهراوات المطاطية، وعزلهم في زنازن انفرادية ضيقة ومظلمة، وقد نقل العشرات منهم الى المستشفيات بعد اصابتهم بجروح بالغة.

وأشار النداء الى اضطرار اكثر من ثلاثة الاف اسير ومعتقل فلسطيني الى التهديد باللجوء لاضراب مفتوح عن الطعام من اجل وقف هذه الممارسات العنصرية.

وطالب النداء بضرورة سرعة التحرك واتخاذ الاجراءات الكفيلة لوقف هذه الممارسات واعمال التعذيب، والتنكيل بالاسرى.

كما طالبت الرابطة المسؤولين والهيئات الدولية، المساهمة بتحقيق مطالب الاسرى الانسانية العادلة بتخفيف وحل مشكلة الازدحام وتقديم الغذاء المناسب كما ونوعا، وتوفير العلاج للمرضى واطلاق سراح المعاقين والمصابين بامراض مزمنة منهم، منبهين الرأي العام الدولي الى خطورة الموقف الحالي بين السلطات العنصرية الصهيونية من جهة وبين الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين من جهة اخرى.

وجاء في ختام النداء، ان الحفاظ على الكرامة الانسانية وحقوق الانسان، هي مهمة كل انسان حر وشريف، وهو مدعو اليوم اكثر من اي وقت للوقوف بجد وحزم لوضع نهاية لهذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان التي اقرت في اتفاقيات جنيف، وخاصة البند الثالث والرابع والبروتوكولان الملحقان بهذه الاتفاقات والاعلان العالمي لحقوق الانسان، وكافة الاتفاقات الدولية والانسانية الاخرى.

د. الباز

الوضع في المنطقة.

واضاف ان مصر ستقدم طلباتها للولايات المتحدة دون النظر الى اي تبعات او اعتبارات اخرى خارجية عن هذا الطلب.

وعن موقف مصر من اعتراضات اسرائيل على مبيعات السلاح الاميركي لبعض الدول العربية، قال الدكتور الباز ان هذه الاعتراضات ليست مبنية على اساس لان الدول العربية تعتزم الحصول على هذا السلاح لتدافع عن نفسها وثبت انها لا تستخدم هذه الاسلحه في العدوان.

واشنطن تخشى

دخول قوات الامم المتحدة الى المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل لم تنجح لكن الولايات المتحدة تعمل مع المنظمة الدولية وبلدان اخرى في بحث افكار ذات نطاق اضيق لتقليل خطر العنف بين الجهات المتناحرة في لبنان.

وفي مؤتمر صحفي عقده اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي في نهاية زيارة استغرقت ثلاثة ايام للولايات المتحدة، حذر الحكومة اللبنانية والامم المتحدة بانهما ستكونا مسؤولتين عما يمكن ان يحدث في لبنان عندما تسود الفوضى والخراب.

وانحى رابين باللائمة على سوريا لمنعها نشر قوة تابعة للامم المتحدة واضاف قوله انه اذا لم تتمكن المنظمة الدولية من فعل شيء للمساعدة في انتقال منظم للسيطرة على جنوب لبنان من يد اسرائيل فان ذلك سيكون سيئا جدا.

وقال السيد ميرفي انه ربما يتعين على اسرائيل ان تقوم بخطوات اخرى لتنظيم اقتصادها. وقال ان الدولتين تقران بان المساعدات غير العادية تتطلب جهودا غير عادية من جانب اسرائيل.

وقد طلبت اسرائيل ٨٠٠ مليون دولار في صورة مساعدات اقتصادية هذا العام اضافة الى ١,٢ مليار سلمت لها بالفعل.

اضراب شامل

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال مازالت تفرض حظر التجول على قرى جوسان ونحالين والخضر منذ الليلة قبل الماضية، فيما تقوم قوات كثيفة منها بنصب الحواجز المسلحة على الطرق العامة والفرعية، كما انتشرت بين البيوت وفي المزارع في محاولة محمومة للقبض على المهاجمين.

وكان مسؤولون عسكريون ومدنيون اسرائيليون قد اعترفوا بتصاعد اعمال المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما كشفت الصحف العبرية في الايام القليلة الماضية النقاب عن عشرات العمليات التي تمت ضد هذه القوات داخل فلسطين المحتلة وجرى التكتم عليها من قبل السلطات الاسرائيلية.

من جهة ثانية نفذ التجار العرب بمدينة القدس اضرابا شاملا امس احتجاجا على تفاقم احوالهم المعيشية وعلى الضرائب الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم.

وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان المحلات التجارية في المدينة اقفلت منذ صباح امس تلبية للدعوة التي وجهتها غرفة تجارة المدينة بهذا الخصوص.

وكانت غرفة تجارة مدينة القدس قد ارسلت منذ يومين برقية لحاكم المدينة تيدي كوليك تحتج فيها على مسلسل الضرائب الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد التجار العرب والتي اخرها الضريبة المسماه «الارنونا» التي رفعت لعام ١٩٨٥ بنسبة ٧٠٠ بالمائة.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» من القدس المحتلة ان الاضراب حمل اسم عملية «مدينة بلا حياة».

ويقول محمود فهازي صاحب محل ملابس في غضب واضح لقد اصبت بصدمة عندما عرفت قيمة القسط الاول الذي يتعين علي دفعه في الشهر القادم ٦٠٠٪ زيادة من عام لاخر. كيف سيمكنني البقاء.

واكد عدد كبير من التجار امام مقر الغرفة التجارية ان اضراب يوم امس لا يمثل الا اضرابا تحذيريا لاننا ليست لدينا نية الخضوع وقد تزداد الحركة تصلبا في المستقبل، وكل السكان يقفون وراءنا لان هذه الضرائب لا تمس فقط التجار وانما ايضا اصحاب العقارات والمستأجرين. وقال البعض ان قوائم الضرائب تنذر بكارثة للفلسطينيين في القدس المحتلة الذين يدفعون ثمن موقف اقتصادي متدهور.

القليبي

والاسلحة الكيميائية والصواريخ عابرة القارات والقنبلة الهيدروجينية وقنبلة النيوترون والقنبلة الانشطارية ها هم اولاء يتحدثون الان عن صواريخ مضادة للصواريخ الباليستيكية وللاقمار الصناعية.

واستطرد السيد القليبي قائلا، وتبدأ الدول العظمى الى الاستعداد لحرب الفضاء كما لو كانت الارض قد ضاقت بهما ولم يحدث في تاريخ البشرية ان تخصص كل تلك الموارد والعلوم والمهارات لمثل هذه المزايدة العبثية.

وذكر السيد القليبي انه لا يمكن تبرير سباق التسلح بضرورة وجود عامل الردع.

واعرب السيد القليبي عن اعتقاده بان خطرا يواجه جميع الدول الان هو ان اسرائيل تملك ترسانة نووية حقيقية وترفض الخضوع لهيئات الرقابة التابعة للامم المتحدة او التوقيع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية.

واضاف قائلا ان جميع الدول العربية تعتقد ان على المجتمع الدولي ان يلعب دوره كاملا في جعل اسرائيل تتخلى عن سياستها التوسعية وتلتزم بمبادىء القانون.

الليرة اللبنانية

الى ١١,٧٠ تجاه الدولار للشراء و ١١,٨٠ للبيع قبل ان تصل عند الاغلاق الى ١١,٧٠ شراء و ١١,٧٤ بيعا.

وقال احد المتعاملين بالنقد ان حجم العمليات التجارية كان ادنى من ستة ملايين دولار وان عددا قليلا من التجار كان يبيع الدولار.

وأضاف يقول ان السوق اتسمت بالحساسية الزائدة وكانت تتحرك بنسبة عشرة قروش او ١٥ قرشا في صفقات لم تزد على ١٠٠,٠٠٠ دولار وحتى ٥٠,٠٠٠ دولار.

ومضى يقول انه على الرغم من ان المتعاملين توقعوا ان تسجل السوق انخفاضا فان القلق بقي مسيطرا على الناس بسبب ازمة لبنان الاقتصادية والسياسية واخفاق مصرف لبنان «البنك المركزي» في اصدار قوانين جديدة بشأن السوق.

صدام حسين

وقد هتف الاسرى الايرانيون الذين ظهروا على شاشة تلفزيون بغداد امس بالموت لخميني ولرفسنجاني.

وابدى هؤلاء الاسرى الذين اسرتهم القوات العراقية خلال هجومها فجر امس على القوات الايرانية في قاطع الفيلق الثاني اعجابهم بالمعاملة الانسانية التي عوملوا بها من قبل القوات العراقية.

واكدوا ان قرار الرئيس العراقي صدام حسين بالافراج عن الاسرى الايرانيين الذين اسروا الاثنين الماضي في القاطع الجنوبي دفع العديد من افراد القوات الايرانية الى ترقب هجوم عراقي جديد لكي يقعوا في الاسر ويتخلصوا من جحيم خميني.

الاتحاد النسائي

بالمعاملة الانسانية ازاء الاسرى الايرانيين في العراق الذي يجسد التزامه بالقيم والمبادىء الاسلامية والمواثيق الدولية.

وناشد المكتب المجتمع الدولي للضغط على النظام الايراني لايقاف الحرب والاستجابة لمبادرات السلام، وكذلك ايجاد تدابير لضمان سلامة الاسرى العراقيين وحمايتهم مما يتعرضون اليه من قتل وتعذيب نفسي وجسدي تجسيدا للمواثيق والاتفاقات الدولية.

وحيا المكتب نضال المرأة الفلسطينية داخل وخارج الاراضي العربية المحتلة مؤكدا تضامنه معها واعتبار نضالها جزءا من نضال المرأة العربية بهدف تحرير كل الاراضي العربية المحتلة.

كما اكد المكتب تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة الحفاظ على وحدة المنظمة واستقلالية القرار الفلسطيني. وشجب المحاولات الهادفة الى شق المنظمة واحتواء القضية الفلسطينية.

وحث الحكومات العربية على الاتصال بالهيئات الانسانية الدولية للافراج عن المعتقلين العرب في معتقل «انصار» والمعتقلات الاسرائيلية الاخرى.

الحسين يعود

النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية، وطارق عزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الخارجية واحمد حسين رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وكان الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية قد استقبل في قصر الضيافة في بغداد صباح امس الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة العراقية وزير الدفاع العراقي حيث بحثا في عدد من القضايا الثنائية المشتركة. واستعرضا الوضع العسكري على الجبهة العراقية الايرانية.

واشنطن تجمد

والدفاع ومجلس الامن القومي في غضون فترة تتراوح بين اربعة وستة اسابيع.

واضاف قوله، نحن نجري دراسة تشترك فيها عدة وكالات لمبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط لكننا لم نوقف اي صفقة بدأ تسليمها.

وقال السيد سبيكس ان مجموعة الوكالات ستحلل الاحتياجات الدفاعية لاصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة.

ومن الناحية القانونية يجب اخطار الكونغرس باي مبيعات اسلحة مقترحة الى الدول الاخرى.

وقال السيد سبيكس، اننا نطلب من الكونغرس الا يتخذ اي قرارات بشأن مبيعات الاسلحة خلال الاسابيع الاربعة او الستة القادمة حتى ننتهي من دراسة شاملة ونقدمها مع عرض للاسباب.

واضاف يقول ان الدراسة تجيء في حينها لعدة عوامل منها خطط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وحقيقة ان اسرائيل ومصر تجريان محادثات من جديد.

ونفى السيد سبيكس ان الدراسة ترتبط بزيارة من المقرر ان يقوم بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى واشنطن في ١٢ شباط. وقال ان الزيارة ستتم كما هو مقرر.

وكانت تقارير منشورة قد ذكرت ان الملك فهد قرر تأجيل رحلته بسبب عدم البت في طلبه بشراء ٤٠ مقاتلة من طراز ف ١٥ ومعدات عسكرية امريكية اخرى.

وقد اعرب اعضاء في الكونغرس عن قلقهم من ان الاسلحة المباعة الى السعودية ودول عربية اخرى قد تستخدم ضد اسرائيل في حالة نشوب حرب في الشرق الاوسط. وطلب ١٦ من اعضاء مجلس الشيوخ ٧ جمهوريين و ٩ ديمقراطيين في رسالة وجهت الى ريغان ان يستشير الرئيس الكونغرس قبل اتخاذ اي قرار او تعهدات بصدد هذا الموضوع.

وهناك خلافات ايضا بين الادارة والكونغرس بشأن سياسة مبيعات الاسلحة الى دول عربية اخرى مثل الكويت والاردن وسلطنة عمان.

وقد تم الكشف عن قرار تجميد مبيعات الاسلحة الجديدة الى الشرق الاوسط في الوقت الذي اعلنت في الادارة امس الاول انها ستطلب من الكونغرس مساعدات عسكرية لاسرائيل قدرها ١,٨ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في اول تشرين الاول اكتوبر القادم.

وقد اجتمع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مع الرئيس ريجان في البيت الابيض امس الاول وقال في وقت لاحق انه راض عن زيادة مستوى المساعدات في علم ١٩٨٥ بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار على الرغم من انها لم تكن ما نريده بالضبط.

وكانت اسرائيل قد طلبت ٢,٢ مليار دولار لاسرائيل في العام القادم، لتبقى متفوقة عسكريا على جميع الدول العربية.

وجاء ذلك التصريح بعد انتهاء الاجتماع الذي عقد يوم امس بين وزير الدفاع الاسرائيلي مع الرئيس الامريكي ريغان.

الجلسة الاخيرة

الشيخ فيصل الجازي

والقى الشيخ فيصل الجازي كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين، لرسالته الملكية السامية التي بعث بها الى السيد رئيس الوزراء حول التأكيد على عاداتنا وتقاليدنا السمحة الطيبة التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا، واكد الوقوف وراء قيادة جلالته الحكيمة.

الموقف الاميركي

وقال النائب مفيد المبسلط ان ناطقا رسميا اعلن صباح هذا اليوم باسم البيت الابيض الاميركي، عن موافقة الحكومة الاميركية على زيادة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل في العام القادم، لتبقى ...

واقترح على المجلس استنكار هذا الموقف الامريكي.

داود سليمان

السيد داود سليمان اقترح احالة هذا الاقتراح على لجنة الشؤون الخارجية فوافق المجلس على ذلك.

كل عام وانتم بخير

واختتم السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الجلسة النهائية في الدورة العادية الثانية قائلا: كل عام وانتم بخير.

الاحتلال

اجتماعيا وانسانيا.

واعتبر الناطق ان قضية المعتقلين في انصار، هي جزء من قضية احتلال الارض فالعدو الاسرائيلي لن يطلق سراح الانسان قبل ان يطلق سراح الارض التي يحتلها. هذا هو منطق العدو الصهيوني عبر تاريخه المليء بالجرائم والمذابح.

وتحدث الناطق عن عدة معتقلات لاسرائيل في لبنان الى جانب معتقل انصار.

وطالب الناطق بتطبيق اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ والذي تقول المادة السادسة منه انه يجب تبادل اسرى الحرب المعتقلين من قبل الفريقين سواء المنتمين منهم الى القوى العسكرية النظامية او غير النظامية.

وقال الناطق ان لبنان سلم بموجب اتفاق الهدنة، طيارا اسرائيليا كانت طائرته قد سقطت قرب مدينة بيروت في ٢٠ من تشرين الثاني عام ١٩٨٣ الى الاسرائيليين.

وردا على سؤال قال الناطق انه يوجد حاليا في معتقل انصار حوالي ١,٦٠٠ معتقل اما في المعتقلات الاخرى فيوجد ما بين ٧٠٠ معتقل و ١,٠٠٠ معتقل. وقال انه يوجد حوالي ٢٠٠ معتقل نقلوا من انصار قبيل عملية التبادل الى معتقل عتليت في اسرائيل.

وتحدث الناطق عن «مفقودين» لم يعرف مصيرهم منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران عام ١٩٨٢ وقال انه يحتمل ان يكون هناك ما بين ١٠٠ معتقل و ٢٠٠ معتقل قد جرت تصفيتهم وهناك ايضا حوالي ٣٠ شخصا اختفوا عندما نقلوا من معتقل انصار الى داخل اسرائيل.

خبراء اوبيك

الاخيرة بانها خطوة على طريق اعادة الاستقرار الى سوق النفط العالمي رغم عدم حصول الاجماع الكامل عليها.

وقال في حديث لمراسل و.ا.ع قبل مغادرته جنيف صباح امس بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الطارىء «للاوبك» الذي اختتم اعماله يوم اول امس ان معالجة مسألة فروقات الاسعار في هذا المؤتمر كانت اكثر تقدما من معالجة المؤتمر السابق وستؤدي حتما الى استقرار اكثر في سوق النفط العالمي.

وأشار الوزير العراقي الى ان قررات المؤتمر نهائية وليست مؤقتة.

وعن معارضة بعض الدول الاعضاء لقرار المنظمة حول الفروقات .. قال وزير النفط العراقي ان وضع السوق يحتم على تلك الدول ايران، ليبيا، الجزائر والغابون اتباع ما قررته غالبية الدول الاعضاء فليس من المعقول .. كمثال على ذلك ان تبيع ايران النفط الخفيف ب ٢٩ دولارا وسعره في السوق ٢٨ دولارا.

ويشير خبراء اوبيك الى ان الطلب على النفط سيشهد انتعاشا واضحا خلال النصف الثاني من الشهر الجاري بسبب استمرار موجة البرد وتناقص الخزين العالمي الذي كان يطرح منه يوميا ما بين اربعة الى خمسة ملايين برميل يوميا للاضرار بالاوبيك.

ورغم الاضرار التي ستلحق بالدول الاعضاء في الاوبيك جراء خفض الاسعار الا ان تلك الدول لم تجد وسيلة اخرى افضل من ذلك بعد ان صعب عليها تصريف انتاجها بالأسعار المعمول بها سابقا في السوق التي تشكو من تدني الاسعار.

واعرب علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي خلال مؤتمر صحفي عقد مساء امس في جنيف عن اعتقاده بأن الخلاف بين وجهتي النظر ليس عميقا الى درجة عدم امكان التغلب عليه. واضاف قائلا ان فروق الاسعار ستكون موضوعا للمراجعة بصورة منتظمة.

وأشار الى ان المؤتمر العادي القادم لاوبك سيعقد في شهر تموز القادم ويتوقع الوزير الكويتي حدوث تحسن كبير في سوق البترول العالمي خلال النصف الثاني من شهر شباط القادم اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف.

واعرب الوزير بشأن موقف بريطانيا في المستقبل عن امله في الا يطرأ اي تغيير على الاسعار الرسمية لبريطانيا.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية ان سوق النفط ستستقر خلال الاسابيع القليلة المقبلة في اعقاب الاتفاق الذي توصل اليه اغلبية وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في جنيف اول امس.

وقال الدكتور العتيبة لرويتر لدى عودته من جنيف امل ان تظهر نتائج الاتفاق الجديد في وقت قريب اي في غضون الاسابيع القليلة المقبلة وان السوق ستبدأ بالاستقرار.

وقال الدكتور العتيبة ان الامارات ستبدأ تنفيذ الاسعار الجديدة اعتبارا من اول شباط الجاري كما جاء في الاتفاق الذي سينخفض سعر خام مربان الرئيسي في الامارات بمقتضاه من ٢٩,٣٠ دولار للبرميل الى ٢٨,١٥ دولار. وقال ان اسعار خامات النفط الاخرى التي تنتجها دولة الامارات ستتحدد وفق سعر خام مربان.

الجميل

العربات الاسرائيلية المدرعة والجنود المشاة تتحرك في شوارع المدينة تحت وابل من المطر.

وعلق احد السكان بقوله بينما كان الاسرائيليون يمرون تبقى السيارات بعيدة خوفا من ان يفتح الاسرائيليون النار.

وذكر مراسلو الصحف في المنطقة ان قوات الاحتلال اخلت تماما امس موقعا كانت تحتله على جسر عند المدخل الجنوبي لصيدا. وهذا هو اول موقع تنسحب منه القوات الاسرائيلية منذ صدور قرار الانسحاب في الرابع عشر من الشهر الماضي.

وقال ضابط كبير في التنظيم الشعبي الناصري طلب عدم الكشف عن اسمه اننا نعد انفسنا لكل الاحتمالات.

وسئل ما اذا كانت الميليشيات الاسلامية مسلحة بقدر يكفي لفرض النظام. فرد بقوله لدينا مايكفي ونستطيع الحصول على المزيد اذا كان ذلك ضروريا. ان لدينا كثيرا من الاصدقاء.

وقال السيد خليل حمدان زعيم ميليشيا حركة امل في المنطقة ان لدى الحركة ٢,٠٠٠ رجل على استعداد للوصول من بيروت لكنهم سيقومون بدور سياسي فقط ولن يؤتي بهم الى هنا للقتال في المدينة.

واضاف يقول لن تستعمل المقاومة الوطنية السلاح الا ضد الاسرائيليين. وسنوقف اية نشاطات عسكرية في المنطقة المحررة باستثناء عمليات الجيش اللبناني.

وقال ضابطا امل والميليشيا السنية وكان كل منهما يتكلم في مقابلة منفصلة انهما يتعاونان تعاونا وثيقا بينما تستمر الاستعدادات لانسحاب الاسرائيليين.

وشددا على انهما يريدان وحدات الجيش اللبناني التي تأمل الحكومة اللبنانية بارسالها جنوبا ان تنتشر بنجاح في المدينة.

وينتظر حوالي ٧٠٠ جندي شمالي الخطوط الامامية على نهر الاولي التي يقوم الاسرائيليون بتفكيكها عند مشارف صيدا. ويتجمع مزيد من الجنود في بيروت للتوجه جنوبا.

وقال ضابط الميليشيا السني نأمل بان يأتي الجيش. ولن تكون هناك متاعب.

وقال الضابطان انهما لن يسمحا لاي مسلحين فلسطينيين بالانتقال الى خارج مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين والواقعين على مشارف المدينة.

وقال قائد امل السيد حمدان لكن اذا تعرض الفلسطينيون لخطر كبير فسندافع عنهم بارواحنا.

وسئل القائد السني عن احتمال تحرك رجال الميليشيا السنة في الحزب التقدمي الاشتراكي ذي الاغلبية الدرزية في اقليم الخروب الى صيدا. ورد بقوله انه امر ممكن ولكننا نأمل بالا يحدث. ان الحزب التقدمي الاشتراكي هو حليفنا.

وشن رجال المقاومة الوطنية عدة هجمات ضد قوات الاحتلال.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان صاروخا سقط امس الاول في مقر الحاكم للدني الاسرائيلي في قرية

زيدين على بعد مسافة كيلومترين الى الغرب من النبطية في جنوب لبنان.

وابلغ سكان محليون في النبطية وكالة رويتر ان دوي انفجار هز البلدة قبل منتصف الليلة قبل الماضية وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع من مدخل قرية زيدين حيث يقع المبنى الذي يضم الادارة المدنية الاسرائيلية.

واضافوا يقولون انه اعقب ذلك اطلاق غزير للنيران واطلاق قنابل يدوية وقنابل مضيئة كما قام الاسرائيليون بتفتيش المنطقة مدة تزيد على نصف ساعة.

وذكرت المصادر الامنية ايضا ان انفجارا وقع خلال ليلة امس في مشارف صيدا.

ولم يتوفر تأكيد لانباء اذاعية في بيروت قالت ان عربة عسكرية اسرائيلية اصيبت في هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية على القوات الاسرائيلية.

وفي تل ابيب قالت مصادر عسكرية في وقت لاحق ان عملية منطقة النبطية لم تؤد الى اية اصابات.

واردفت المصادر تقول ان قنبلة كانت مزروعة الى جانب الطريق انفجرت امس بينما كانت دورية اسرائيلية تمر في قرية القليلة جنوبي صور لكن الانباء لم تشر الى وقوع اصابات.

من ناحية ثانية اكد الرئيس اللبناني امين الجميل ان الجيش اللبناني وحده هو الذي سيملأ الفراغ الامني الذي سيحصل في صيدا والجنوب في ضوء الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية. وقال في مكالمة هاتفية اجراها امس مع محافظ الجنوب خلال اجتماع تداعت الى عقده الفعاليات السياسية والشعبية والروحية والفلسطينية في صيدا والمخيمات بالمحافظة ان الدولة اللبنانية عازمة على بسط الشرعية في مختلف المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية.

الذكرى التاسعة لوفاة المرحوم جميل شاكر



عمان - الدستور - تصادف اليوم الذكرى التاسعة لوفاة المربي المرحوم جميل شاكر.

وقد كان المرحوم في طليعة الذين ساهموا في بناء النهضة التعليمية في البلاد منذ اكثر من نصف قرن.

وقد اطلقت وزارة التربية والتعليم اسم المرحوم على احدى المدارس الثانوية في عمان، وعلى حديقة مدرسة السلط الثانوية، كما تم اطلاق اسمه على احد الشوارع، رحمه الله.

اطلاع بعثه

الى تحقيقها نتيجة لهذه الممارسات والمتمثلة بطرد الاهل في الوطن المحتل من ارضهم.

كما قدم ممثلون عن وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة الملكية لشؤون القدس واتحاد الغرف التجارية واتحاد عام النقابات معلومات للبعثة حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

ويذكر ان بعثة منظمة العمل الدولية التي وصلت مساء اول امس ضمن جولة في دول المنطقة ستعد تقريرا لمدير مكتب العمل الدولي حول اوضاع العمال واصحاب العمل العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة لتقدمه الى مؤتمر العمل الدولي الحادي والسبعين المقرر عقده في جنيف في شهر حزيران القادم.

بيان

ويسير الاتجاه في اجتماعات اللجنة الى تكثيف الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط، تحضره الدولتان العظميان والدول الاعضاء بمجلس الامن، ولكن دون ان يكون قرار ٢٤٢ اساسا لهذا المؤتمر.

وسيتوجه السيد عرفات، فور انتهاء الاجتماعات الى السعودية ومنها الى الاردن.

ومن ناحية اخرى، علمت «الدستور» ان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) يستكمل حاليا في الجزائر الحوار مع بعض التنظيمات الفلسطينية، وبالتحديد مع التحالف الديمقراطي بدون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

اعلان

تعلن مديرية الامن العام عن رغبتها في بيع لوازم غير صالحة بطريقة المزاد العلني ويمكن مشاهدة هذه اللوازم في مستودعات الشرطة المركزية في طبربور اثناء الدوام الرسمي.

فعلى من يرغب الدخول في هذه المزاودة الحضور لمكان البيع في مستودعات الشرطة المركزية بالساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٢/٢٠ مصطحبا معه تأمين قدره (٢٠٪) من قيمة المزاودة، وكل من ترسو عليه الاحالة تأدية كافة الرسوم المستحقة.

رئيس لجنة البيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان
تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الشرقية

الى المدعى عليه: زياد محمد عبدالعزيز مهيزع من السموع اصلا ومجهول محل الاقامة حاليا في امريكا الشمالية - ولخر محل اقامه له في الاردن - عمان - الهاشمي الشمالي - في بيت حجاج باجس المعروف بابو علي العدوان.

اعلمك انه بتاريخ ١٩٨٥/١/١٢م وفي القضية اساس ٩٨٤/٨٢٥ المقامة ضدك من قبل مطلقتك رجعيا الذي ال الى بائن بعد الدخول الشرعي المدعية نوال مصطفى ابراهيم ربيع فقد حكمت بمبلغ عشرين دينارا اردنيا شهريا عن حضانتها لصغاركما محمد وحنان ومنال ومبلغ خمسة واربعين دينارا اردنيا شهريا اجرة مسكن لتسكنهم فيه والزمتك بدفع اجرة الحضانة ابتداء من تاريخ الحكم المذكور اعلاه ودفع اجرة المسكن ابتداء من تاريخ الطلب الواقع في ٩٨٤/١٢/٢٤ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف سجل تحت رقم ١١/١٥١/٧ وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٥/٤/٢٠ هـ وفق ١٩٨٥/١/١٢م

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية

فتحي محمود الحموري

اعـــلان
طرح عطاء

يعلن مجلس قروي الهلالية والفالحه لواء مادبا عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع القرية، فعلى المتعهدين المصنفين ولدى وزارة الاشغال العامة والراغبين في الدخول في العطاء مراجعة ديوان متصرفية مادبا خلال اوقات الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل مبلغ عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة على ان يرفق بالعطاء شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء اخر موعد لقبول العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٢/٦.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس المجلس القروي

فقدان جواز سفر

سحاب/ اعلن انا المواطن عبدالله محمد عايد عبدالفتاح عن فقدان جواز سفري الاردني الذي يحمل رقم ٩٨٠٥٣٧ والصادر في عمان بتاريخ ١٩٧٧/٦/٦ يرجى ممن يجده الاتصال بهاتف ٧٧٦١٣١ سحاب او تقديمه الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان
تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الشرقية

الى المدعى عليه: زياد محمد عبدالعزيز مهيزع من السموع اصلا ومجهول محل الاقامة في امريكا الشمالية حاليا واخر محل اقامة له في الاردن - عمان - الهاشمي الشمالي - دار ابو علي العدوان.

اعلمك انه بتاريخ ٩٨٥/١/٢٧ وفي القضية اساس ٩٨٤/٨٢٤ المقامه ضدك من قبل مطلقتك رجعيا الذي ال الى بائن بعد الدخول الشرعي المدعية نوال مصطفى ابراهيم ربيع فقد حكمت لها عليك بمبلغ ستماية دينار اردني مهرها المؤجل حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وسجل الحكم تحت رقم ٢٧/١٥٩/٧ وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٥/٥/٦ هـ وفق ٩٨٥/١/٢٧م

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية

فتحي محمود الحموري

في ذمة الله

نعي شاب

ال عباسي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره المرحوم:

كمال سالم عباسي
ابو كرم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٨٥/١/٣١ اثر نوبه قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بتمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٥/٢/١ من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء ومنها الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه جميل عباسي في الزرقاء - حي البركة وللنساء في منزل الفقيد في نفس الحي.

نعي شاب

عبدالله يوسف عماري وشقيقه ميتان ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن شقيقتهما المرحوم:

كمال سالم عباسي
«ابو كرم»

ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا وزوجته واخوانه وشقيقاته الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي شاب

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة الدستور تتقدم من ال عباسي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه بوفاة فقيدهم المرحوم:

كمال سالم عباسي

شقيق الاستاذ المحامي جلال عباسي

للفقيد الرحمة ولاله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء جمعية الفنادق الاردنية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

عبدالكريم البرغوثي
ابو جهاد

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم ال البرغوثي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء نادي خريجي الجامعات الالمانية (عمون) ينعون بمزيد الحزن وعميق الالم المرحوم:

رشيد حنا وكيله

والد اخاهم وزميلهم عضو هيئة ادارة نادي عمون المهندس بيتر وكيله.

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

للفقيد الرحمة والرضوان.

نعي

رئيس واعضاء نادي روتاري عمان فيلادلفيا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

رشيد حنا وكيله

والد زميلهم السيد حنا وكيله

ويتقدمون من زميلهم وال وكيله الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله له الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

شركة وهبة تماري واولاده وكافة العاملين بها ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

الحاجة عيشة عبد القادر مساعدة

والدة معالي السيد سالم مساعدة.

ويتقدمون من انجالها وعموم ال مساعدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

مدير وموظفو بنك كريندلز - فرع شارع الملك حسين - عمان ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم:

انطون عيسى قديس، (ابو عيسى)

والد الزميل عيسى قديس

ويتقدمون من الزميل العزيز عيسى واخوانه وعموم ال قديس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

وزير وامين عام وموظفو وزارة التربية والتعليم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المربي الفاضل المرحوم:

شفيق مصطفى يونس الحسيني

ويسألون المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

جمال جمعة محمد الشعيبي وولده واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

العميد المتقاعد عبد الكريم داود البرغوثي
ابو جهاد

ويتقدمون من عموم ال البرغوثي باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال قطيفان واهالي بيت نبالا ينعون بمزيد الألم والحسرة المأسوف على شبابه:

حافظ محمد خليل قطيفان

الذي وافته المنية فجر امس في الكويت وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة ظهر يوم غد السبت بعد وصول الجثمان من الكويت.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه حسن احمد خليل الكائن في جبل النصر حي عالية مقابل سوبر ماركت عالية.

نعي

رئيس وسواقي قسم النقليات في مستشفى البشير ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

والـدة

زميلهم السيد هاني الرشيد

ويتقدمون من زميلهم هاني وال الرشيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

شكر على تعاز

المختار بدر يوسف عمرو واخوانه وعموم ال عمرو في المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى جميع من واساهم بفقيدتهم الغالية زوجة المختار المرحومة:

ام هاني

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاكاليل سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه ولا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى مرور سنة واحدة على وفاة الفقيد المرحوم

عيسى القيسي «ابو راتب»

نكتب والدمعة تحترق في اعيننا وقلوبنا تخفق حزنا، لقد تركتنا بدون عودة وبعد ان علمتنا كيف نتحمل المصائب ولكن لا نعلم بأن اكبر المصائب واشدها هو فقدانك.

راتب عيسى القيسي

نعي وجيهة فاضلة

ينعى عوده ابوعوض وعائلته وال ابو عوض في الزرقاء بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

لمعة عبدالرحمن ابوعوض

ويتقدمون من ولديها بأحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل زوج ابنتها الكائن في الزرقاء حي برخ - غرب جمعية بئر السبع الخيرية.

«من آمن بي ومات فسيحيا»

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية تقبل التعازي بوفاة الفقيدين

يعقوب حبيب النونو

وزوجته

بولين دوماني

في منزل اخيه خليل حبيب النونو الكائن في جبل عمان الدوار الثالث بالقرب من جمعية الشابات المسيحية ايام الجمعة الموافق ٨٥/٢/١، السبت الموافق ٨٥/٢/٢، الاحد الموافق ٨٥/٢/٣.

كلمة رثاء
في ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم الحاج بكر سليمان الشنطي

مر عام على فراقك يا ابي، شقاؤنا فيه بألف عام فما زالت صدمتنا مؤلمة وعيوننا باكية وذكراك في النفوس خالده نعيش ايامنا في ظلال روحك الطاهره فما زلت ملء العين والفؤاد وما زالت اشواقك تثير اللوعة والاشتياق هنا كنت تجلس وهناك كنت تسير وهنا كنت تجمعنا حولك تروي لنا حكايات العمر القصير، وتجارب الرجل الخبير علمتنا اجمل القيم وزرعت فينا الحب ومضيت وتركت لنا اسمك نعتز به بين كل من عرفوك فالى روحك الطاهرة في جنات الخلد يا والدنا كل المحبة وكل الرحمة.

تلهج بها السنتنا ضارعة الى العلي القدير ان يهبنا الصبر والسلوان لحين اللقاء.

زوجتك وبناتك

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان
تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الشرقية

الى المدعى عليه: زياد محمد عبدالعزيز مهيزع من السموع اصلا ومجهول محل الاقامة في امريكا الشمالية - واخر محل اقامة له في الاردن - عمان - الهاشمي الشمالي - في بيت حجاج باجس المعروف بابو علي العدوان.

اعلمك انه بتاريخ ٩٨٥/١/١٢ وفي القضية اساس ٩٨٤/٨٢٣ المقامة ضدك من قبل مطلقتك رجعيا الذي ال الى بائن بعد الدخول الشرعي المدعية نوال مصطفى ابراهيم ربيع فقد حكمت لها عليك بمبلغ خمسماية وعشرين دينارا اردنيا كتعويض لها عن طلاقك لها التعسفي حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف سجل تحت رقم ١٠/١٥٠/٧ وعليه جري تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٥/٤/٢٠ هـ وفق ١٩٨٥/١/١٢م

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية

فتحي محمود الحموري

نعي سيدة فاضله

الحصن - ينعى ال عماري وال دبيه وانسبائهم واقربائهم في الاردن المرحومه:

قطفه راجي دبيه، (ام هيام)

زوجة عيسى جبرائيل عماري

التي وافتها المنيه صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما سيشيع جثمانها في كنيسة اللاتين - الحصن في تمام الساعه الواحده من بعد ظهر هذا اليوم الجمعه ١٩٨٥/٢/١ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

نعي

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووكيل الوزارة وموظفوها:

الشيخ يحيى خليل شبيلات

امام مسجد حي شبيلات/ الطفيله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

الحاج صلاح الدين الصلاحي وولده عبدالرحمن الصلاحي يشاركون اصهارهم آل مسعد وانسباءهم ال كلسلي مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

زياد عبدالله كلسلي

ويتقدمون من والديه واخوانه واخواله وعموم ال كلسلي الكرام بأصدق التعازي القلبية، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

فواز سماوي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم:

عبدالكريم البرغوثي «ابو جهاد»

ويتقدمون من ال البرغوثي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

العميد محمد نور الدين شحاده ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

العميد المتقاعد
عبدالكريم البرغوثي «ابو جهاد»

ويتقدم من انجال الفقيد وعائلته بأحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عباد وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي فاضل

مكتب المهندس عبدالرحيم طه ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

عبدالكريم البرغوثي

ويتقدم من انجاله وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

عوني الحلاق وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم:

عبدالكريم البرغوثي، (ابو جهاد)

ويتقدمون من ال البرغوثي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عبدالله وهبه تماري ولخوانه الدكتور جوزيف ولودفيك وفرح ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم:

عبد الكريم البرغوثي
ابو جهاد

ويتقدمون من انجال الفقيد ومن ال البرغوثي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي فاضل

فواز ابو ربيع وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وشديد التاثر المرحوم:

العميد المتقاعد عبد الكريم البرغوثي
ابو جهاد

والد الاخوة والاصدقاء الدكتور جهاد والمهندس سمير والمهندس اسامة والمهندس اياد ويتقدمون من انجال الفقيد واهله وذويه وجميع ال البرغوثي الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

ينعى احمد العقايلة وافراد اسرته بمزيد الحزن والأسى المرحومة:

وفيقة راغب سليم الرفاتي

ويتقدمون من ابنائها زهدي وفوزي وعزت ومن عموم ال الرفاتي بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين المولى عز وعلا ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

قالت صحف الارض المحتلة

انتهت محادثات طابا

المحادثات المصرية/الاسرائيلية التي جرت في بئر السبع وتناولت مشكلة طابا، ربما كانت عملية (جس نبض) من قبل الجانبين اكثر من كونها محاولة لحل قضية مستعصية اذ ان هذه المحادثات هي وسيلة لاستكشاف افاق مستقبلية اذ ان هذه المحادثات هي وسيلة لاستكشاف آفاق مستقبلية للعلاقات المصرية الاسرائيلية وسط المتغيرات التي تشهدها الساحتان العربية والدولية.

ومن المؤكد ان طابا تعني وطنيا ورمزيا الشيء الكثير لمصر باعتبارها قطعة من الاراضي المصرية يجب ان تعود الى سيادة الوطن الام، وبالنسبة لاسرائيل فان ذلك الجيب الصغير الذي لا تتجاوز مساحته كيلو مترا مربعا واحدا يعتبر بالون اختبار حقيقي للنوايا المصرية تجاه اتفاقية كامب ديفيد والسلام المصري على وجه الخصوص.

وقد مرت العلاقات المصرية الاسرائيلية ولا تزال بمرحلة من الجمود، ولم تشهد هذه العلاقات اية دفعة قوية في عهد الرئيس المصري حسني مبارك وبلغ الجمود ذروته بسحب السفير المصري في اسرائيل في اعقاب غزو اسرائيل للبنان في العام ١٩٨٢ وما اعقبه من مذابح في مخيمات اللاجئين في بيروت.

ولا شك ان محادثات طابا في نظر مصر هي اختبار لنوايا الحكومة الاسرائيلية الائتلافية ليس فقط بالنسبة لمستقبل تلك القطعة الحدودية الصغيرة وانما ايضا تجاه قضايا اكبر تتعلق بمسيرة السلام وحل القضية الفلسطينية.

من هنا فان الجانبين حريصان على انجاح المحادثات، وقد برز في البيان الختامي ما يشير الى ذلك الحرص، ويؤكد ذلك وجود نقاط اتفاق بينهما ونقاط اختلاف ايضا.

والصعوبة الحقيقية في حل قضية طابا ليست ان تلك المشكلة تستعصي على الحل ولو ارادت اسرائيل ذلك، ولكن الواقع ان انتهاء هذه المشكلة سوف يحرم اسرائيل في المستقبل من (جيوب اختبار) مماثلة للنوايا المصرية تتيح اجراء اتصالات بين الجانبين، وتشير ولو ظاهريا الى ان معاهدة السلام بينهما لم تصبح حبرا على ورق، ولكن ما تتجاهله اسرائيل هو وجود العديد من الوقائع التي تؤكد بعدها عن انتهاج الطريق المؤدية الى السلام فيما يتعلق بالمشكلة الاكبر والاهم.. وهي القضية الفلسطينية.

(القدس)

شؤون العدو

نجمة داود الحمراء تغلق خدمات الدم التابعة لها

قررت ادارة منظمة «نجمة داود الحمراء» اغلاق خدمات الدم التابعة لهذه المنظمة اعتبارا من صباح امس الاول واخراج جميع مستخدمي هذه الخدمات لاجازة جماعية.

وقد ابلغت ادارة المنظمة وزارة الصحة الاسرائيلية باتخاذ هذه الخطوات بعد ان تبين لها انه يتعذر عليها هذا الشهر ايضا صرف الرواتب لمستخدميها بسبب الديون الكبيرة المستحقة على الحكومة والمؤسسات الحصية التابعة لها.

الكنيست تشطب اقتراحا ببحث اقتلاع اشجار زيتون من سخنين

قررت الكنيست بأكثرية الاصوات ان تشطب من جدول اعمالها الاقتراح الذي طرحه توفيق طوبي عضو الكنيست من كتلة الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة حول اقتلاع اشجار الزيتون من اراض تابعة لقريتي سخنين وعرابة.

تمرين في اسرائيل لدعوة الاحتياط

اعلنت هيئة الاركان للجيش الاسرائيلي عن بدء تمرين الدعوة العلنية لاستدعاء افراد الاحتياط.

وقد اذيعت رموز الوحدات التي استدعي افرادها الى الخدمة الاحتياطية ليتواجدوا في الاماكن المحددة وسيتم تسريحهم بعد استكمال اجراءات استيعابهم في وحداتهم.

محادثات بئر السبع المصرية - الاسرائيلية

بقلم: موشيه جاك

مدينة بئر السبع ليست كامب ديفيد وفندق نئوت همدبار ليس فيه مفتاح لشق الطريق في العلاقات الاسرائيلية العربية فلقد سبق ان حدثت عملية شق الطريق. وعلى ذلك فمن غير الممكن ان تنفذ عملية شق طريق في المستقبل ايضا معاهدة السلام مع مصر شقت الطريق واسرائيل اعادت لمصر جميع سيناء وعلى ذلك فان هذه المنطقة الصغيرة المسماة طابا ليس فيها ما يبشر بانطلاقة وتقدم في العلاقات الاسرائيلية العربية.

لقد اقتحمت مصر سور وحاجز اللاءات الثلاث: لا مفاوضات ولا اعتراف ولا سلام. وهي اللاءات التي تقررت في مؤتمر قمة الخرطوم - وفي اتفاق السلام وضعت بالفعل ايضا البوابة الرئيسية للعلاقات الاسرائيلية العربية. بوابة المفاوضات المباشرة، ومن الناحية العربية العامة فان الشروط الثلاث التي وضعتها مصر لكي تعيد سفيرها الى تل ابيب، «الانسحاب الاسرائيلي من لبنان - اعادة طابا الى مصر - تحسين الظروف المعيشية والمعاملة للمواطنين العرب سكان المناطق المحتلة الضفة والقطاع» ليس فيها ما يعيد لمصر ظهر الخرطوم والزعامة العربية التي فقدتها بزيارة الرئيس انور السادات للقدس - ليس لمصر على اية حال طريق التراجع من الانقلاب الذي نفذته في علاقاتها مع الاسرائيليين اذ ليس من الممكن تغيير الماضي. وعلى هذا الاساس فان مصر تحاول ان تستعين باسرائيل لكي تغطي بقدر الامكان على مدلولات اتفاقية السلام وكأن هذه الاتفاقية هي مجرد مسيرة ما زال من الضروري اجراء المباحثات حولها والمساومة فيها وان بيد مصر الحق في وضع شروط حول طريقة تنفيذها.

في الحقيقة ليس هناك من تسوية يتم تحقيقها في مدينة بئر السبع حول الخمس عشرة نقطة حدودية التي هي موضع الخلاف بين اسرائيل ومصر، يمكن ان تشبه ولو قليلا المدلولات التاريخية والاهمية السياسية لاتفاقية السلام، فاتفاقية السلام ليست معاهدة صداقة وبالطبع هي ليست معاهدة حب متبادل. ان اتفاقية السلام هي اتفاقية لحل النزاعات والخلافات في وجهات النظر العادية بين الجيران بالطرق العادية. ان تضخيم الخلافات في وجهات النظر في قضية طابا الى ابعاد ازمة واخراج المباحثات عن اطار المفاوضات الثنائية الى اطار محادثات ثلاثية من خلال دعوة جبهة ثالثة «الامريكيين» تساعد مصر على تمثيل نفسها امام العالم العربي وكأن معاهدة السلام التي عقدتها مع اسرائيل هي معاهدة مشروطة. وعلى ذلك يتوجب على اسرائيل ان تمد يدها ليس بالضغط من اجل اعادة السفير المصري وحتى بالمطالبة بالتنازل فورا عن طابا.

ان قيمة اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر لا تقاس بمدى الاشتراك في معرض الكتب الذي عقد مؤخرا في القاهرة. او بحجم التبادل التجاري بين البلدين. ان انجاز معاهدة السلام يكمن في شق الطريق في العلاقات الاسرائيلية العربية الذي يمثله الانجاز. وحتى اذا لم يجلس سفير مصري في تل ابيب - وحتى اذا لم يحضر سياح مصريون الى اسرائيل، لا تستطيع مصر ان تمحو الختم العميق الذي طبعته معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية على المنطقة برمتها - ان مصر التي تحاول اليوم العودة الى احضان الصف العربي والامة العربية معنية دون شك بالتقليل من قيمة اتفاقية السلام مع اسرائيل، ولهذا فهي معنية بان تؤكد بطريقة او باخرى الخلافات في وجهات النظر القائمة بين الجيران.

ان الرئيس المصري انور السادات لم تشوش عليه حقيقة انه قبل اسبوع من الزيارة التي قام بها لمدينة القدس - قامت اسرائيل بعملية قصف هي من اكثف عمليات القصف والتدمير في لبنان. اما بالنسبة الى الرئيس حسني مبارك فمن السهل التعلق بالشجرة اللبنانية حتى عندما تعلن اسرائيل عن نيتها بالانسحاب من لبنان - فمصر الرئيس مبارك تحتاج الى هذه الصورة في العالم وفي داخل المجتمع المصري وهي ليست معنية بصورة نظام حكم على وفاق مع اسرائيل، ولهذا فان الصحفيين المصريين لم يحضروا الى بئر السبع لاعداد تقاريرهم حول المحادثات. ولكن في اعقاب السماح بفتح الجناح الاسرائيلي في معرض الكتب في القاهرة، جاء السماح للمعارضة المصرية بحرق علم اسرائيل. وهذا الحادث الذي وقع في معرض الكتب في القاهرة ربما يرمز الى انه كلما حصلت اسرائيل من مصر على تنازل في ميدان تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في اعقاب اتفاقية السلام - اي المزيد من تطبيع الروابط ولا سيما عشية زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة. كذلك فانها تستدعي خطوات مضادة في مصر تنطوي على ما يظهر بأن السلام ما زال بعيدا.

في هذا الاسبوع قرر من قرر اثارة قضية «العملية المشينة» التي حدثت قبل ثلاثين سنة في مصر - ثم عاد السؤال ليطرح من جديد من الذي اصدر الامر؟ - ولكن ليس من احد لاحظ انه فيما عدا الامر الخاطىء كانت هناك فكرة خاطئة. والفكرة وجدت تعبيرها في المذكرة التي بعثت بها حكومة اسرائيل الى الحكومة البريطانية تطلب منها عدم اجلاء الجيش البريطاني من منطقة السويس وعدم ابقاء اسرائيل معزولة امام مصر، ان هذه الفكرة الخاطئة هي التي اسفرت ايضا عن المحاولة الحمقاء لاخافة الدول الغربية الكبرى من انسحاب بريطانيا من مصر.

ان الفكرة الخاطئة وكأن اتفاقية السلام مع مصر اصبحت على وشك الانهيار هي التي اسفرت عن مدرستين في الحكومة الاسرائيلية تلتمس الاولى القيام بمعركة سياسية في الولايات المتحدة من اجل ممارسة الضغط على مصر لكي تفي بالتزاماتها وفقا لمعاهدة السلام. والثانية التي تقترح تقديم مبادرات الى مصر من اجل المحافظة على معاهدة السلام ولكن يجب القول هنا بأن مصر لا تستطيع ان تعطي اكثر مما اعطت - اي معاهدة السلام - انها لن تعطي اكثر لقاء مبادرات ولن تعطي اكثر بضغط امريكي وفي الظروف القائمة والمقتضيات القائمة في المجتمع المصري والعالم العربي. بعد فتح ثغرة صغيرة للنور في الجناح الاسرائيلي في معرض الكتب في القاهرة. جاء حرق العلم الاسرائيلي في المعرض. ليس لاسرائيل ما يهمها في اثارة العواطف ومن الافضل المحافظة على القيمة المعلنة والحقيقية لمعاهدة السلام وعدم عرضه للتطويف في بورصة بئر السبع.

(معاريف)

جلسة محادثات حول طابا

اسحق رابين في الولايات المتحدة وسلة واسعة ومطالب كثيرة

بقلم: عقيبا الدار

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين سيكون الاسرائيلي الاول الذي يقوم بزيارة لواشنطن الجديدة - القديمة لرونالد ريغان فلقد غادر رابين اسرائيل متوجها الى الولايات المتحدة للاجتماع بزعماء الادارة الامريكية الذين ارتدوا الان ملابس العمل بعد ان انتهت الاحتفالات. وقد قررت واشنطن ان تستقبل السفير الاسرائيلي الاسبق في عاصمة الولايات المتحدة - الذي شغل منصب رئيس حكومة اسرائيل ايضا استقبالا حافلا في طريقه الى وزارة الدفاع وسوف يستقبله الرئيس رونالد ريغان لاجراء محادثات معه لن تتركز على الامنية فقط وانما على الشؤون الاقتصادية ايضا، وسيحمل اسحق رابين معه رسالة من رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس حول المساعدات الامريكية المعنية. اذ ان المساعدات في جيبه حتى قبل ان يصعد الى الطائرة.

وسوف تستغل زيارة اسحق رابين لغرض اذاعه البيان الرسمي حول المساعدات العسكرية والتأكيد على المساعدات الخاصة بمشروع انتاج وتطوير طائرة اللافي. وفي الآونة الاخيرة نسب وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر في حديث مع زعماء امريكيين الفضل في قضية طائرة اللافي الى الادارة في واشنطن.

ان اسحق رابين لا يسافر الى الولايات المتحدة مع سلة مشتريات فمساعدوه والمقربون منه يؤكدون على ان ليس لنا مشاكل امنية يحتاج حلها الى التدخل الامريكي. فبعد ان رحبت الولايات المتحدة بقرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان فانها تنتظر من جيتها لترى ما الذي سيحدث في لبنان من تطورات - ان تحسين العلاقات مع مصر وتسخين السلام معها يعتمد على النية الحسنة من جانب الدولتين وفي الآونة الراهنة لم يطلب اي تدخل فعال تقدمه الادارة الامريكية وسيجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي مع كونغرس غير معروف له في جزئه الاعظم منذ ايام خدمته كسفير لاسرائيل في العاصمة الامريكية وسوف يقص عليهم مشاكله في لبنان ويهدىء من روع هؤلاء الذين يعربون عن مخاوفهم من ان جماعة الليكود سيعملون على المرابطة الدائمة في خط الانسحاب الاول ومثل مدير عام وزارة الدفاع فان رابين يعتقد بأن هذا الخط المقسم عرضا في خمسة عشرة نقطة قوات الجيش الاسرائيلي الى الخطر اكثر من خط نهر الاولي.

ان الجزء العملي من زيارة رابين سوف يتركز على محاولات لاقناع اعضاء الكونغرس بالتجند للعمل ضد نية بيع اسلحة متطورة وحديثة للدول العربية وخاصة الاردن والسعودية. القرار سيقدم قريبا للحصول على مصادقة الكونغرس وهذه القضية ستثار ايضا في المحادثات التي سيجريها اسحق رابين مع وزير الخارجية جورج شولتز ومع نظيره وزير الدفاع كاسبر واينبرغر - وخلافا لسياسة حكومة الليكود التي عارض بدون تمييز كل صفقة اسلحة مع العرب. سيعرض اسحق رابين سياسة واقعية وحسبما يرى ذات احتمالات افضل للنجاح.

ان رابين سيفصل بين تجهيز وبيع اسلحة فتاكه لدول في حالة حرب مع اسرائيل وبين صفقات مثل طائرات الاواكس التي لا تهدد امن اسرائيل بصورة مباشرة. وسوف يطلب رابين من الادارة الامريكية والكونغرس اللذين يتعرضان لضغط اللوبي الصناعي للاسلحة ان يميز بين العرب المعتدلين والعرب المتطرفين ويمكن صياغة سياسة اسرائيل فيما يتعلق بتجهيز الاسلحة بعبارة: ليس بالامكان الحصول على كل شيء فاذا عارضنا ايضا تجهيز مصر - التي عقدت معنا اتفاق سلام بطائرات حربية لن ينظر الينا بجدية عندما نعارض صفقات مماثلة مع دول عربية اخرى وسيهبط رابين في واشنطن متجمدة. لكنه سيجد الكثير من الدفء في البيت الابيض ومن حوله.

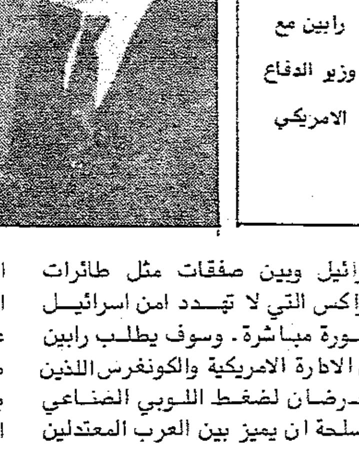
ان الاسلوب الجديد الذي جاء به شمعون بيريس الى الحكم في اسرائيل من شأنه ان يزرع امال عريضة في قلب الادارة الامريكية. وجورج شولتز الرجل ذو الخبرات في المواضيع السياسية والاقتصادية التي تواجهها اسرائيل. لا يكف عن ترديد: ساعدونا على ان نساعدكم. وفي واشنطن الكثير من حسن النية لايقاف حكومة شمعون بيريس على قدميها وستقوم الادارة الامريكية بذلك خلال الاشهر القريبة عن طريق تجميد الضغط السياسي ايضا.

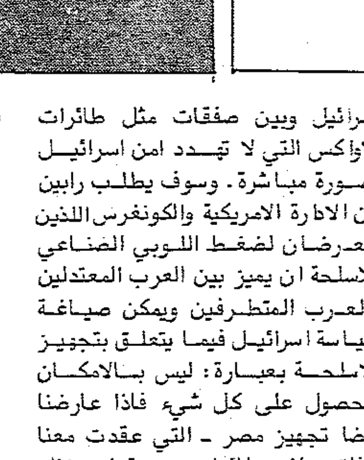
وصل اسحق رابين الى واشنطن قبل اسابيع معدودة من زيارة الرئيس المصري حسني مبارك وفي الوقت الذي يجلس فيه ممثلو وزارة الخارجية الى مائدة اللجنة العسكرية في بئر السبع وسيضطر وزير الدفاع الاسرائيلي الى ان يشرح للادارة الامريكية المعارضة الشديدة التي سيعرب عنها المسؤول في وزارة الخارجية تسفي كيدار لاحالة النزاع حول طابا للتحكيم - ان السفارة الامريكية في تل ابيب مطلعة على ما يجري من حول حكومة الليكود ورجالها يقدمون التقارير الى واشنطن عن الرافضين للتحكيم في الليكود وفي وزارة الخارجية في القدس. وعندما سيشرح رابين لمضيفيه المناورات على طريق الانسحاب من لبنان فانه سيشركهم في مشاريع لمناورة الحكومة في قضية طابا وهنا ايضا سيضطرون الى التحلي بالصبر والامل في ان عناد شمعون بيريس وكفاءته في المناورة سيؤتيان ثمارهما.

لقد كان الرئيس جيمي كارتر قد حقق توقيع اسرائيل ومصر على معاهدة سلام. والرئيس ريغان لا يريد ان يؤمن هذه المعاهدة. ان الادارة الامريكية تظهر اهتماما كبيرا بوزير الدفاع رابين وربما كان ذلك ناشئا بين امور اخرى عن التقييم الذي سمع في الآونة الاخيرة بلهجة من المرارة في معسكر وايزمن - ان اسحق رابين يعمل كل شيء لكي يكون اسحق شامير رئيس الحكومة بعد سنتين ورابين يحافظ على مكانة خاصة كسبها لنفسه منذ ان كان في المعارضة. مكانه سياسي لا يغرق قدمه في الوحل الحربي. انه يترك ذلك لشمعون بيريس - وشاحل ويعقوبي وغيرهم ورابين ايضا يحرص على اقامة علاقات وثيقة مع موشيه ارنس ويحاول تجاوز طرق فرعية خطيرة كي لا يصطدم جبهويا مع شامير. وهناك مراقبون يعتقدون بأنه بعد اربعة سنوات سيقف اسحق رابين مقابل وزير الخارجية شمعون بيريس في المنافسة على رئاسة حزب العمل، هذا هو رابين الذي يزور حاليا الولايات المتحدة.

(هآرتس)







رابين مع وزير الدفاع الامريكي

ارباح الصفقة الاقتصادية «ب» ستكون من نصيب حكومة اسرائيل والصناعيين - اما خسائرها فللمستخدمين..

تبشر (الصفقة - ب) التي ستستمر لمدة ثمانية اشهر. والتي تم الاتفاق على تفاصيلها بعد فترة طويلة من المباحثات - الاسرائيليين بموجة جديدة من ارتفاع الاسعار ومن ضرائب جديدة وتآكل الاجور وبناء على ما اتفق عليه بين المشاركين في المفاوضات: رئيس الحكومة، وزير المالية، وسكرتير عام اتحاد النقابات (الهستدروت) ورئيس اتحاد الصناعيين فستقدم الصفقة الجديدة على الاسس التالية:

ارتفاع واضح في اسعار المواد المدعومة وذلك بهدف تقليص الدعم الحكومي لهذه المواد حتى تصل نسبة الدعم الى ٢٥ في المائة فقط من قيمة الاسعار حتى شهر نيسان القادم، وقد بدأ العمل بهذه الاسعار اذ ارتفع سعر الوقود بنسبة ٢٥ في المائة كما ارتفعت اسعارالمواد الاساسية بنفس النسبة، وسترتفع اسعار الكهرباء والماء والمواصلات العامة بنسبة ٥٠ في المائة، وسترتفع اسعار المواد المدعومة في شهر نيسان القادم مرة ثانية، ويبدو ان نسبة ارتفاعها ستقارب الـ ١٢ في المائة.

ما تزال (الصفقة أ) سارية المفعول، وكذلك بالنسبة لتجميد باقي الاسعار، لكن في المرحلة الانتقالية الواقعة بين الصفقتين، سيطرأ ارتفاع معتدل على اسعار السلع (باستثناء المدعومة منها) بمعدل ٥ في المائة، اذ سترتفع اسعار بعض السلع بنسبة تصل الى ٢١ في المائة بينما تحافظ سلع اخرى على اسعارها الحالية.

خلال مرحلة (الصفقة - ب) لن يتم تجميد الاسعار لكنها ستخضع للمراقبة، وسيطالب المنتجون بتصريح لرفعها. وستستمر الاسعار بالارتفاع شهريا - سواء المنتجات المدعومة او باقي المنتجات الاخرى، والنسبة المقترحة لرفع الاسعار شهريا بين ٣ و ٥ في المائة.

تعويضا - لن يؤخذ بعين الاعتبار ارتفاع اسعار المواد الاساسية لدى دفع اضافة غلاء الاسعار، وستعطى التعويضات بصورة دفعات تبلغ ٦٥٧٥ شيكل (حوالي عشرة دولارات)، وستدفع التعويضات في بداية شهر شباط وآذار تعويضات اقل اذ ستبلغ ١٦٥٠ شيكل فقط.

وسيتلقى المستخدمون خصما بنسبة ٥ في المائة شهريا من ضريبة الدخل طوال فترة الصفقة الثانية.

وسيؤدي مجمل رفع الاسعار الى تآكل الاجور بنسبة تتراوح ما بين ٦ و ٧ في المائة خلال الاشهر الثلاثة القادمة - وهذه مجرد تقديرات، ويعتقدون بأن الارتفاع سيتراوح بين ٥ - ٦ في المائة، اما في شهر شباط فسيكون اقل:

قيمة العملة

اما بالنسبة لانخفاض قيمة العملة فقد اتفق على ان لا تتضمنها اتفاق الصفقة، وان تقوم الحكومة بتحديدها وفقا لما تراه مناسبا شريطة ان لا تتجاوز نسبة تخفيضها نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة، ولم يتم الاتفاق على المقدمة للصناعيين، وهناك اتجاه الى عدم تضمن الصفقة لاتفاق حول هذه القضية.

الضرائب

اما في مجال فرض الضرائب فقد اوضحت الحكومة بأنها ستحتفظ بحق تنفيذ كافة مخططاتها وزيادة نسبة الضرائب بهدف جمع ٧٥٠ مليون دولار اخرى من الاسرائيليين.

وتتضح الصورة التالية حول ارباح وخسائر الصفقة الجديدة:

ستوفر الحكومة في مجال دعم المواد الاساسية كما ستحتفظ لنفسها بحرية العمل سواء في مجال العملات الاجنبية او في مجال فرض ضرائب او زيادة نسبة الضرائب الحالية.

اما الصناعيين فسيكتفون برفع الاسعار بنسبة معتدلة (في متوسطها العام) - اذ سترتفع اسعار بعض المواد بنسبة عاليه.

اما العمال والمستخدمون فهم الذين (سيتبرعون) بتآكل اجورهم، كما اقتنصت منهم هذه المرة مرحلة استقرار الاسعار.

(يديعوت احرونوت)



• مظاهرة ضد ارتفاع الاسعار

قبضة اخبار من الأراضي المحتلة

استئناف الدراسة في مدارس وكالة الغوث

انتهت يوم امس الخميس عطلة الفصل الاول للمدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية التي استمرت ثلاثة اسابيع وتستأنف الدراسة في جميع المدارس صباح يوم السبت.

السجن لشاب من يطا ادين بتهمة الانتماء

حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على شوكت احمد محمد النواجعه من مدينة يطا بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنتان فعليتان وسنتان مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء الى المنظمات.

تجار سوق بيت لحم يشكون من فرض ضريبة ال ٤ بالمئة

يشكو التجار في سوق بيت لحم القديم من فرض ضرائب بنسبة ٤ بالمائة من قيمة المشتريات وقد فرضت هذه الضرائب قبل حوالي اسبوع ورفع التجار عدة شكاوي الى البلدية.

انقطاع الحرارة عن معظم هواتف غزة لمدة ساعتين

انقطعت الحرارة عن معظم الهواتف في مدينة غزة حوالي الساعتين مساء امس الاول.

تشكيل لجنة تأسيسية لجمعية الشبان المسلمين في الخليل

تم مؤخرا تشكيل لجنة تأسيسية لجمعية الشبان المسلمين التي انشئت في مدينة الخليل في الاسبوعين الماضيين مكونة من نجيب الخطيب وطلال سدر وعطا بالي وعبدالخالق النتشه وعبدالمعطي السيد الحرباوي ومحمود الصاحب وراسم شاور والدكتور احمد القواسمي وعمر النتشه وعزام حسونة وخالد شاور.

وتم فتح باب الانتساب لهذه الجمعية في مقرها الكائن في عمارة ادريس الحرباوي بالمدينة اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم.

بيت اولا تعاني من انقطاع المياه!

يشكو اهالي القرية من انقطاع المياه منذ عدة اشهر مع العلم بانهم يسددون اشتراكاتهم بانتظام ودون تأخير.

ويرجو الاهالي من الجهات المسؤولة العمل على حل هذه المشكلة في اقرب وقت.

توزيع المناصب بجمعية العناية بالبيئة والمجتمع في قلقيلية

تم توزيع المناصب الادارية في جمعية العناية بالبيئة والمجتمع الخيرية على النحو التالي:

الدكتور عبدالله عبدالحافظ رئيسا والدكتور جلال قزوح نائبا للرئيس وغازي محمد صالح هلال امينا للصندوق ومصطفى محمد مصطفى ذره امينا للسر وغالب سليمان صبري واحمد خضر حوتري وفاروق الحاج حسن داود وخليل عبدالقادر ابو لبده وخالد عبداللطيف داود اعضاء.

احكام بالسجن على شابين من الدهيشة

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على شابين من مخيم الدهيشة بعد ان ادانتهما بالتظاهر وقد حكمت المحكمة على المواطن محمد موسى عيسى بالسجن لمدة ثماني سنوات منها خمس سنوات بالسجن الفعلي وعلى محمد حسين ابراهيم عجميه بالسجن لمدة سبع سنوات منها اربع سنوات بالسجن الفعلي.

وقال راديو اسرائيل ان هذين الشابين ادينا بحيازة متفجرات والقاء زجاجتين حارقتين على سيارة باص اسرائيلية.

اعتقال موظفين بدائرة العلاقات العامة في جامعة النجاح

ذكر راديو اسرائيل ان سلطات الامن اعتقلت موظفين في دائرة العلاقات العامة بجامعة النجاح هما هشام الزعبي وعدنان الضميري. ولم يذكر الراديو اسباب الاعتقال.

انتخابات جمعية المهندسين في القطاع تجري اليوم

تعقد اللجنة الانتخابية لجمعية المهندسين بقطاع غزة اجتماعا في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم لانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية.

هدم منزل في مرج نعجة

قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم منزل زايد سرحان محمد عايد من سكان مرج نعجه بحجة ان المنزل قريب من الشارع العام.

ويذكر ان هذا المنزل كان قد اقيم قبل ثلاثين عاما.

لجنة للنظر في الشكاوى المقدمة ضد ضرائب البلدية

قام وفد مؤلف من ممثلين عن الغرفة التجارية العربية بالقدس وجمعية الفنادق العربية وعدد من اصحاب المهن الاخرى بمقابلة رئيس البلدية ورئيس اللجنة المالية وعدد من المسؤولين فيها حيث نقل الوفد اليهم استياء واحتجاج التجار والسكان العرب في المدينة على ضريبة البلدية «الارنونا» المرتفعة جدا والتي تبلغ حد الخيال، وقد وافق رئيس البلدية على تشكيل لجنة الاعتراضات للنظر في مختلف الشكاوى المقدمة من التجار واصحاب المهن المختلفة ومن السكان العرب، وقد طالبت الغرفة المسؤولين في البلدية بضرورة دعوة اللجنة الى الانعقاد فورا ودون اي تأخير.

في ذمة الله

رام الله/اذطون عيسى يديس - ابو عيسى	٧٥ عاما
القدس/الحاج محمد علي احمد محفوظ - ابو يونس	٩٠ عاما
القدس/الحاج اسعد حسن ابو زهره - ابو حسن	٨٤ عاما
نابلس/فطوم سعيد عصفور - ام نضال	٥٠ عاما
نابلس/شكري انيس زيد الكيلاني - ابو انيس	٨٥ عاما
نابلس/الحاجه نيله شكيب الحجاوي - ام عدنان	٧٠ عاما
عرابه/الحاج ابراهيم احمد ابراهيم ابو صلاح - ابو احمد	٧٧ عاما
برقين/عائشه حسين خالد ابو خالد	٤٠ عاما
طلوزه - نابلس/وجدان خالد مصطفى دراوشه - ام يوسف	٢٩ عاما
الخليل/الحاجه زينب عبدالغني القواسمي - ام محمد	٦٧ عاما
الخليل/فوزيه عبدالحميد بدر - ام سالم	٦٠ عاما
طولكرم/حفيظه الزغل - ام ابراهيم	٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا



من خلف الاسلاك الشائكة في انتظار العبور.

بانتظار السماح.. الكل ينتظر والاسرائيليون يراقبون

رسالة بيروت
من
زهير ماجد

قصة حاجز باتر.. وعذابات العابرين..

الوصول الى امريكا اسهل من العبور الى الجنوب اللبناني

نساء ورجال واطفال يطبخون وينامون في العراء

..ان ذلك في السابق، أقرب الأيام الى العام ١٩٧٥، أي عام بداية الزلزال اللبناني حين لم تكن هنالك أقاليم ولا دساكر او عساكر سوى جيش واحد موحد لكل هذا الوطن الصغير..

كانت هنالك الطرق المعبدة والمصايف ومراكز المياه والينابيع، وكانت الحدود والمواقع الأثرية التي لا تنفصل عن معالم السياحة اللبنانية.

لم يعرف اللبناني أن في بلده الصغير حقول نفط أو معادن ومناجم.. ومع هذا بدأ حربا هي الاشرس في المنطقة منذ قرون عديدة.

وجاءت جيوش، ورحلت جيوش والمساحات تضيق والوطن الصغير يتقزم ويصبح بوابات ومعابر للدخول الى الوطن من خلال اجزائه المبعثرة. هذا ما فعله الاجتياح الاسرائيلي في الجنوب اللبناني حين حول الدخول والخروج من الجنوب الى مشكلة حقيقية ومعاناة يندر وصفها نظريا، فالرحلة الى الجنوب، صارت هجرة.. توجه الى منفى، والى ابعد البعيد، بينما المسافة من بيروت الى اقصى قرية في جنوبه لم تكن قبل الاجتياح تتجاوز مئة كيلو متر.

اللبنانيون يعرفون أن الوصول الى أميركا يستغرق وقتا أقل بكثير من الوصول الى الجنوب اللبناني.. وأنه في ساعات معدودة ترى نيويورك أو واشنطن وغيرها من المدن الامريكية، في حين ان الوصول الى صيدا مثلا قد يحتاج يومين في بعض الاحيان. (تبعد صيدا عن بيروت ٤٥ كلم فقط).

واللبنانيون يعرفون ايضا، ان هذا العبور يتم أحيانا ولكن الى معتقل (انصار)!..

كل المفارق اذن، يجب ان تؤدي الى حاجز باتر - جزين، بوابة العبور الشهيرة في هذه الأيام.

هو مكان الحشد الذي يصح حياة المواطن على حد تسكير أو ينقله الى الانفراج.

طوابير اثر طوابير من الجنوبيين امام (كابينات) المخابرات الاسرائيلية او في مواجهة الجيش الاسرائيلي، أو تحت رحمة (القوات اللبنانية) هناك.

لا تسمع غير صراخ الاطفال الذين يهز البرد عظامهم في تلك البقعة الجبلية الباردة صيفا شتاء، ولا ترى غير كومة من الامهات يتوسلن للاسرائيليين ضابطا السماح لهن بالدخول من اجل هؤلاء الصغار.

العجزة.. المصابون.. المرضى.. الاصحاء، كلهم سواسية في ماسورة القرار الاسرائيلي، وفي كثير من الاحيان تحت رحمة مزاجية الجندي الاسرائيلي ورغبته او عدمها.

باتر اذن، هي الان في العرف القائم، (نهاية) الوطن الصغير وبداية الدخول في لون (جديد).

لم تكن هذه القرية معروفة قبل الان. وليس من دلائل على اهميتها التاريخية، كل ما يمكن قوله، انها تقع في منطقة جبلية. تبعد عن بيروت ٥٥ كلم. لا بد من المرور في بعقلين التاريخية وكذلك المختارة: مسقط رأس كمال جنبلاط عند ونوج الطريق اليها.

هي نهاية منطقة الشوف من الناحية الجغرافية والادارية، أي انها اخر قرية في قضاء الشوف الذي تعتبر بعقلين مركزه الاداري. تعلو عن البحر ١٠٠٠ متر، ويقال تاريخيا انه كان يوجد في جوارها قصر لكليوبترا.. ويرجح مؤرخ انيس فريحة ان يكون اسم القرية مشتق من جذر باتر وانها كانت مذبح للالهة يقدم به عليه الضحايا

[illegible]. لا ان دلائل سياسية لا تشير لكل هذا.. [illegible] اهميتها الان، اعتبارها مركز فاصلا او حدود مؤقتة يمر فيها كل عابر نحو الجنوب او خارج منه.

بعد اغلاق سرائيل جميع معابر الجنوب منه الى الوطن، اصبحت قرية باتر اسما مشهورا كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية وتؤكد على ان هذه القرية باتت مكانا معروفا لدى كل الاوساط السياسية [illegible] الجغرافية السياسية.

[illegible]

لا تسمح القوات الاسرائيلية الا للمشاة فقط. وهناك على الراكب ان يحمل امتعته مهما كان حجمها ونوعها وشكلها وان يتقدم نحو اجهزة المخابرات الاسرائيلية التي [illegible].

هذا بعد الكشف عن اسمه بين الاسماء الكثيرة الموجودة في سجلاتها، وعلى هذا الراكب ان يكون جنوبيا بالدرجة الاولى، ومن لم يكن من الجنوب فلا يسمح له بالمرور الا

بعد الحصول على ترخيص مسبق من السلطات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان، والاتي، الجنوبي والمرخص له،

يخضعان في نهاية المطاف الى ذات الترتيب الموضوع من قبل تلك السلطات.

وليس ايضا اهمية دقيقة. فمن كان شأنه

فانه عرضة للمضايقات بشتى انواعها مع امكانية نقله الى معتقل (انصار) او منعه من المرور دون توضيح للسبب.

[illegible] يحصلون ترتيب خاص. لكن دخولهم وعبورهم لا يتم الا بعد اشواط طويلة من الوقوف امام الاجهزة أو في الطوابير الطويلة واحيانا تحت العراء.

العجيب في الامر، ان اكثر من نصف العدد الذي يقف عند الحاجز يضطر لتمضية ليلة أو ليلتين بين الطبيعة او داخل السيارات

المتوقفة. فالاسرائيليون يسمحون بالدخول بدءا من الساعة السابعة واحيانا التاسعة صباحا، ويغلقون المعبر قبل الخامسة. وقد اعتاد العابرون على هذا الامر، فاحتاطوا

لمساعدات بتجهيز ما يلزم لقضاء وقت طويل مثل معدات الطعام والبطانيات وغيرها.

في الساحة التي يتجمع فيها المنتظرون، تتراءى الوان مأساوية شتى بعضها مضحك وكوميدي وبعضها مؤسف وحزين في ان معا.

البعض يتمشى.. والقسم الاكبر يستمع لآلات التسجيل والاغنيات المتنوعة.. ثم ملاحقة نشرات الاخبار والاستماع الى الاذاعات

المتعددة. وهناك تجد من افترش الارض وبدأ «لعب الورق» أو تحدث بالسياسة في نقاش مع جماعة.

بعض النسوة يقمن بالطبخ أو بتوزيع السندويشات الجاهزة سلفا قبل الانطلاق نحو المعبر، وبعضهن يحضرن الحليب لارضاع

اطفالهن.. وبكاء صغير من هنا، وضحكة كبيرة من هناك، وشتائم ضد الاسرائيليين تسمعها من أفواه الكهول والمسنين، ودعاء الى الله ان يزيل هذه الدولة المعتدية ويقوي العرب عليها.

عشرات من البشر مبعثرون اذن.. كأنه يوم الحشر.. أو كأنك وسط سوق كبيرة كل يغني على ليلاه.

مشاهد تبدو عجيبة لمن يطيل التأمل في شتى الحالات المورعة والمنتظرة ساعة الفرج والافراج عنها من هذا (المعتقل) المترامي الاطراف وسط الطبيعة.

ومن كان له حظ فسوف يصل الى جهاز المخابرات، تؤخذ هويته في البداية ويبدأ التفتيش عن اسمه في عدة اماكن، واذا كان (نظيف) السجل فان محققا آخر بانتظاره.

يسأل عند عدد أفراده وعائلته وعن سبب توجهه الى قريته الفلانية وعن فلان وفلان اذا كانوا من القرية التي يقصدها الراكب. ثم يسأل عن عمله وعن تاريخ دخوله الى الجنوب آخر مرة. وبعد تحقيق طويل ينتقل الراكب الى التفتيش الجسدي الدقيق في البداية ثم التدقيق في الأمتعة الموجودة بحوزته.

الركاب المحظوظون الذين يفلتون من قبضة التحقيق والمخابرات والتفتيش، يتجمعون في مكان خاص تحرسه الأجهزة المختلفة والكلاب البوليسية والالكترونيات المتقدمة. وينتظرون من جديد ابتزازا من نوع آخر.. من البائعين المتجولين الذين تجدهم بكثرة وهم يتجولون أو يقفون بين الطوابير المحتشدة في ساحة الانتظار الطويل.

مكان التجمع المقصود يعني عدم التحرك الا اذا حضر الباص الاسرائيلي الذي يقل الركاب الموجودين (المتجمعين): مسافة لا تتجاوز الاربعة كيلو مترات باتجاه بلدة جزين، وعلى كل راكب ان يدفع اربعين ليرة لبنانية. واذا ما رفض الراكب الباص الاسرائيلي وبحث عن وسيلة خاصة، فان ايجار التاكسي بين تلك المسافة القليلة قد يتجاوز ٢٥٠ ليرة لبنانية. هذه اللغة الاجبارية في التعامل، يتقاسمها الاسرائيليون وعملاؤهم.. مئات الألوف من الليرات اللبنانية تنهمر على جيوب هؤلاء كل يوم ثمنا لتعذيب المواطن الباحث عن وصوله السريع الى نقطة حياته الأولى.

بعد الانتقال من باتر الى جزين، وهي أول بلدة جنوبية متاخمة لباتر، يحمل الجنوبي أمتعته مجددا كي يبحث عن السيارة التي تقله الى قريته.

ومن جديد.. هاجس وحيرة وبحث وابتزاز، ساحة جزين مليئة بالسيارات العامة والخاصة ولها أن تطرح السعر الذي تريده ولكافة الاتجاهات الجنوبية.. وعلى هذا المواطن المسكين ان يدفع ويدفع دون نقاش

او حتى مجرد ابداء الراي في تلك المدفوعات وفي معاناته العامة! وحين يصعد كل في سيارته المتجهة الى قريته، وتنتهي رحلة العبور ومشقات عذابها ودموعها تهتف

الذكريات العتيقة في البال والخيال: (كانت الرحلة من بيروت الى صيدا لا تتجاوز النصف ساعة، صارت اليوم احتفالا من العذاب تجاوز بمعظمه الاربع والعشرين ساعة واكثر. وبدل ان كانت التكلفة لا تتجاوز ٢٥ ليرة لبنانية،

وصلت هذه الأيام الى اربعمئة ليرة فما فوق، والاهم، كان للرحلة كرامتها وحريتها وثوابتها.. وكان لها ان تكون رحلة للنقاهة والنزهات وغسل المتاعب..

ترى ماذا سيبقى لو انسحبت اسرائيل وتركت حاجز باتر.. وهكذا تصبح وتقول وتتحدث اجهزة اعلامها كل يوم؟

هل ينتهي هذا «الهم» ويعود هذا العتيق من نفوس المحررة من صنوف العذاب؟

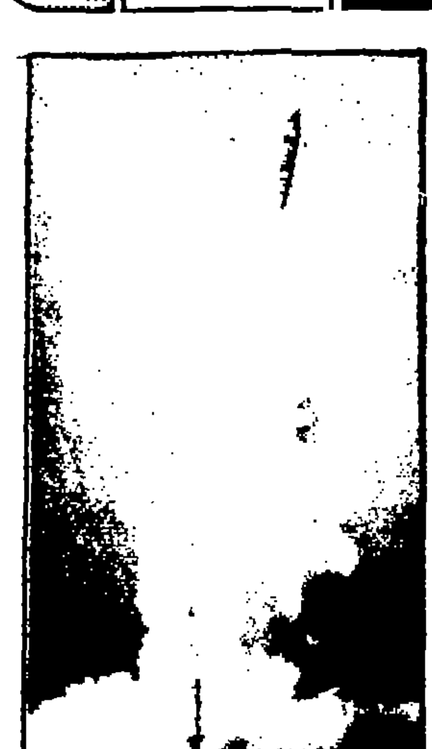
وهل يعود اللبناني ليقرأ في كتب الجغرافيا حارطة وطنه كما قرأها في طفولته هذا العتيق الطيب. ولا يبقى الحاجز الذي قبع

يوما على ارضه الحاجز مجرد عبر [illegible]، وحيره العبور الى حيث هوى لوطني حقيقي؟









صواريخ كروز الامريكية هل تسبب ازمة في بلجيكا؟

بقلم: ديريك براون

البلجيكيون يعارضون نصب صواريخ كروز في اراضيهم

الغارديان
THE GUARDIAN

جاء في استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة بلجيكية بارزة ان اغلبية البلجيكيين يعارضون نشر اوروبا لصواريخ كروز الامريكية في الاراضي البلجيكية.

وكان ثلثا الذين استطلعت آراؤهم تقريبا قد اختاروا اما تأجيل نشر الصواريخ الى أجل غير مسمى و تأجيل نشرها حتى نهاية عام ١٩٨٦ على الاقل.

وهذا الاستطلاع يقدم دليلا سحب على المعضلة التي تواجهه رئيس وزراء بلجيكا ويلفريد مارتينز الذي قام بزيارة واشنطن مؤخرا واجرى محادثات حاسمة مع الرئيس رونالد ريغان..

لقد اختير لبلجيكا دور مركزي في استراتيجية حلف الاطلسي الخاصة بنصب ٥٧٢ صاروخا من طراز بيرشنج وكروز في اوروبا الغربية لمواجهة الصواريخ السوفياتية متوسطة المدى من طراز (اس. اس - ٢٠).

وتنص خطة حلف الاطلسي على نصب ٤٨ صاروخا من طراز كروز في القاعدة البلجيكية الجوية فلوريز بحيث تصبح الصواريخ قابلة للتشغيل اعتبارا من شهر [illegible]. وقد اوشكت عمليات بناء مرابض [illegible] على الانتهاء، ويعتقد [illegible] عسكري امريكي يرابطون في [illegible]. وتشير التقارير التي نشرت مؤخرا [illegible] الدفعة الاولى من تلك الصواريخ [illegible] لانها تقليدية القدمة.

والمعروف ان صواريخ كروز وبيرشنج قد [illegible] في بريطانيا [illegible] ومن المتوقع ان يستمر نشر هذه الصواريخ حتى نهاية عام ١٩٨٦.

[illegible]

بقلم: جان فرانسوا بونيه

أخطار نيران المقاومة الارضية لحلف الاطلسي.. تهدد طائراته المقاتلة في الجو!!

وكالة الصحافة الفرنسية

[illegible]

وقد [illegible] في حلف الاوروبيين [illegible] لاشك في [illegible] للقدرات الامريكية.

ويشكل هذا المشروع من جهة اخرى مثلا جديدا على التهاون العسكري على مستوى عال بين فرنسا وحليفاتها والذي [illegible] نتيجة [illegible] تكنولوجي اسرع.

[illegible] من الدول الاوروبية الثلاث موقفها بعد وان كان الموضوع يحظى باولوية في المناقشات بينها. [illegible] في هذا الصدد دون ان تشترك فيه بشكل مباشر

ويرى عدد كبير من ضباط القوات الجوية [illegible] ان هذا الموضوع ذي الاهمية القصوى [illegible] التفوق الجوي في حالة حدوث مواجهة مع حلف وارسو [illegible].

ويقول بعض كبار [illegible] الاميركيين انه لا قيمة على الاطلاق لاي اسلحة حديثة [illegible] تكنولوجية متقدمة [illegible] الحصول على المعلومات [illegible] لكشف الاطلسي

[illegible]

القيادة السياسية الجزائرية تناقش الاتصالات مع الاقطار المجاورة

الجزائر - وأع - عقد المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري امس اجتماعا برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد الامين العام للحزب.

وتناول اجتماع المكتب الوضع السائد في منطقة المغرب العربي في ضوء التطورات والاتصالات التي جرت بين الجزائر والاقطار المجاورة.

وذكرت المصادر الرسمية ان المكتب السياسي للحزب اكد على مواصلة الجهود في اطار سياسة الحوار والتشاور بين الجزائر واقطار المغرب العربي.

جنبلاط يبدأ زيارة لليبيا

بيروت - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الزعيم اللبناني السيد وليد جنبلاط وصل الى العاصمة الليبية طرابلس امس.

واضافت الوكالة الرسمية التي التقطت هنا تقول ان السيد جنبلاط وصل الى ليبيا على رأس وفد من - الجبهة الوطنية الديمقراطية - التي يرئسها.

ونسبت الوكالة الى السيد جنبلاط قوله في تصريح ادلى به - ان العدو الصهيوني لن ينسحب من الجنوب اللبناني وسيعيد انتشار قواته. ونحن في الجبهة الوطنية الديمقراطية مصممون على مواصلة النضال من اجل تحرير كل التراب اللبناني

مع الحياة والناس

رجل من أهل الجنة

بقلم امين شنار

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث نفرا من اصحابه، ذات يوم، مذكرا ومنذرا، وكان فيهم سعد بن ابي وقاص، رضي الله عنه.. فطفق سعد يبكي، مرددا في حرقة: يا ليتني مت!. فنهاه رسول الله عليه السلام، عن تمني الموت، وقال له: (الان يطول عمرك ويحسن عملك خير لك.). واصاب سعدا في مكة، عام حجة الوداع، مرض شديد.. وعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فاستاذنه سعد رضي الله عنه، في ان يتصدق بثلثي ماله، او نصفه، فهو من الموت في خشية، وليس له من وريث الا ابنته، فقال له عليه السلام: اذا تصدقت فحسبك الثلث. والثلث كثير.. انك ان تذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تدعهم عالة على الناس، وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت فيها، حتى اللقمة تضعها في فم امرأتك..) ثم دعا له: (اللهم اشف سعدا، واتم له هجرته)..

لقد كانت حياته بلاء كلها، فهو فيها عابر سبيل يغذ السير الى مرضاة ربه، ينفق باسمه كل ما اتاه.

انه ليذكر اذ امتنعت امه، غداة اسلامه، عن الطعام والشراب، واقسمت ان لا تعاودهما حتى يرجع عما هو فيه.. فقال لها، رضي الله عنه: تعلمين، والله، لو كان لك مئة نفس فخرجت واحدة واحدة، ما تركت ديني هذا لشيء!. ويذكر معارية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنا نغزو وما لنا طعام ناكله الا ورق الشجر!. ويذكر يوم طلب سادة مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بن يطرد من معه من المستضعفين، امثال سعد وخباب وصهيب، كي يجلسوا هم اليه، فانزل الله تعالى: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا: أهؤلاء الذين من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين..). ولقد اوصاه رسول الله عليه السلام: اصبر يا سعد فان البلاء اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه.. وقال له: (عجبت من قضاء الله للمؤمن: ان اصابه خير حمد ربه وشكر، وان اصابته مصيبة حمد ربه وصبر..). ولم يتخلف عن مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ودفع له النبي الكريم، يوم احد، ما في كنانته من السهام، وناداه: ارم سعد، فداك ابي وامي!

يقول سعد لرسول الله عليه السلام، ذات يوم: يا رسول الله! ادع الله ان يجيب دعوتي.. فقال عليه السلام: انه لا يستجيب الله دعاء عبد حتى يطيب مطعمه..

قال سعد: فادع الله ان يطيب مطعمي!.. فدعا له: وقال: اللهم اجب دعوته، وحببه الى عبادك..

* * *

يحدث عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن معه، ثلاث مرات، في ثلاثة ايام متواليات: يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة!. وكان سعد هو الذي يدخل عليهم، كل مرة.. وزاره عبدالله، ومكث في بيته، ضيفا عليه، ثلاثة ايام، ليرى: باي عمل، ترى، قد استحق تلك البشرى؟. يقول عبدالله: (فلم ار منه كثير عمل، الا انه كان اذا انقلب على فراشه ليلا ذكر الله عز وجل.. فاذا كان الفجر قام، فاسبغ الوضوء، وانصرف الى الصلاة.. ثم اصبح مفطرا.. وهكذا حتى كدت استصغر عمله.. فحدثته بما قال رسول الله عليه السلام، فيه، وسألته: بم بلغت تلك المنزلة؟. فقال: ما هو الا ما رأيت.. الا انني لا أجد في نفسي سوءا ولا ضغينة لأحد.. فقلت: هذه هي التي بلغت بك، وهي التي لا اطيق.)

يسأله ولده مصعب، يوما: يا ابتاه! فيم اذا صليت في المسجد جوزت، واذا صليت في البيت أطلت؟. فيجيب: يا بني! انا ائمة يقتدى بنا..

كانت حياته تجسيدا لايمانه.. فهو يعبد ربه، بكل جوارحه، وفي كل ما يفعل..

* * *

اراد ان يبني بيتا، خلال ولايته لعمر رضي الله عنه، فكتب اليه يستاذنه، فكتب عمر اليه: ابن ما يسترك من الشمس ويكنك من المطر فان الدنيا دار بلغة..) بلى. انها دار سفر يكفي عابرها القليل. وكذلك فعل. وبذلك كان يوصي ولده: يا بني اذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة، فانه من لم يكن له قناعة، لم يغنه مال.

لقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه: (لانا في فتنة السراء اخوف عليكم مني في فتنة الضراء.. انكم ابتليتم بالضراء فصبرتم، وان الدنيا حلوة خضرة.)

واوصاه عمر رضي الله عنه: (انظر الى الأمر الذي رأيت رسول الله، عليه السلام، منذ بعث الى ان فارقنا عليه، فالزمه، فانه الامر.)

وكان ذلك سبيله الذي لا يفارقه طرفة عين. وعندما جاءه الموت تهلل مستبشرا راجيا، وقال: كفنوني في رداء صوف خلق شهدت به بدرا، وانما خبأته لهذا اليوم!.. (وقالوا: الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي أحلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.)

الاحتلال يحتجز ٢٥٠ معتقل

تجمع معتقلي أنصار يحمل الامم المتحدة والاعضاء الدائمين مسؤولية قضية المعتقلين

بيروت - رويتر - حمل ناطق بلسان تجمع معتقلي انصار الامم المتحدة المسؤولية المباشرة في قضية المعتقلين في معسكر انصار. وقال ان الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة يتحملون المسؤولية الكبرى في ذلك وعلى الاخص الولايات المتحدة الامريكية التي تسند اسرائيل برفضها تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده تجمع معتقلي انصار في بيروت امس. وقد انبثق هذا التجمع من الذين اطلق سراحهم في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ في عملية تبادل اسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. لكن اسرائيل اعادت وضع معتقلين في هذا المعسكر.

وقال الناطق ان الهدف من هذا التجمع هو فضح الممارسات الاسرائيلية في المعتقل واعطاء الرأي العام صورة عن الوضع ودعم المقاومة الوطنية في نضالها ضد الاحتلال ومساعدة المعتقلين وعائلاتهم

البقية ص١٨

ادارة شركة البوتاس تنتقل الى غور الصافي في اذار

عمان - بترا - قال السيد ثابت الطاهر نائب رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية: ان ادارة الشركة ستنتقل كليا اعتبارا من مطلع شهر اذار القادم، الى موقع مصانع الشركة في غور الصافي.

وقال ان قرار النقل اتخذ في اجتماع مجلس ادارة الشركة يوم الاحد الماضي، استجابة لرغبة الحكومة وتوجيهاتها بنقل ادارات الشركات المتواجدة في عمان، الى مواقع مصانعها في الميدان في فترة اقصاها نهاية شهر شباط المقبل.

وقال السيد الطاهر، ان وجود الادارة على رأس العمل في الميدان يضمن رقابة افضل لسير العمل، من شأنها زيادة كفاية الانتاج وتوفير فرص عمل اكثر لابناء المنطقة الموجودة فيها.

وردا على سؤال حول الظروف الانسانية لموظفي الشركة وارتباطاتهم قال: ان الشركة ستعمل وفق المصلحة العامة على معالجة ذلك حسب الامكانات المتاحة.

د. الباز: تحديد موعد لاستئناف محادثات طابا يتوقف على تجاوب اسرائيل

لدينا من الاسباب ما يدعونا لطلب المساعدات من اميركا

القاهرة - وكالات - قال الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية. ان مصر تأمل في تحقيق تقدم اكبر في المستقبل نحو تسوية مشكلة طابا.

واضاف انه لم يتحدد موعد قادم لاستئناف المحادثات الاسرائيلية المصرية، حول طابا مشيرا الى ان تحديد موعد لاستئنافها يتوقف على مدى استعداد اسرائيل للتجاوب.

واكد الدكتور الباز ان هدف مصر هو حسم هذا الموضوع وترى ان الاسلوب المناسب لحسمه هو احالته للتحكيم.

وجاءت تصريحات الدكتور الباز هذه عقب اجتماع عقده الرئيس المصري حسني مبارك امس حضره رئيس الوزراء السيد حسن كمال علي وعدد من الوزراء المصريين تم خلاله استعراض الجوانب المختلفة للتعاون الاميركي المصري تمهيدا لزيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الشهر القادم.

وحول ما اذا كانت مصر ستطلب مساعدات من الولايات المتحدة قال الدكتور الباز ان لدى مصر من الاسباب ما يدعوها لطلب المساعدات من الولايات المتحده كما ان هذه المساعدات تتوقف على

البقية ص١٨

تحسن اسعار نفط بحر الشمال في أوروبا

خبراء "اوبك" "الطلب على النفط سيشهد انتعاشًا خلال أسبوعين

عواصم - وكالات - تحسنت اسعار نفط بحر الشمال في الاسواق الفورية في اوروبا امس بعد اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» بشأن الاسعار حيث تجاهل المشترون فيما يبدو الشكوك في صناعة النفط بشأن قدرة الاتفاق على استعادة استقرار طويل المدى.

ومن ناحية ثانية ذكر وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبد الهادي قنديل ان الدول الاعضاء في اوبيك مستقطبة في تكتلات سياسية. وقال ان الاجتماع كان مضيعة للوقت وانه لا يوجد احتمال لان تنضم مصر الى اوبيك.

وقال الوزير في مقابلة مع صحيفة «الاخبار» اليومية المصرية أجريت في جنيف «المشكلة الحقيقية لمنظمة اوبيك» هي عدم القدره على اتخاذ قرار والدول الاعضاء غير متفقة فيما بينها الا ككتل.

ومضى السيد قنديل قائلا ان اوبيك منقسمة الى اربع كتل تشكل دول الخليج العربية احداها وتشكل ايران والجزائر وليبيا كتلة اخرى والجابون ونيجيريا ثالثة وفنزويلا والاكوادور رابعة.

واضاف قوله «الوزراء منفردون يستطيعون تحديد مواقفهم وشرح مواقف حكوماتهم لكنهم مجتمعين لا يستطيعون الوصول الى قرار واحد بسبب هذه التكتلات الاقليمية.

ووصف وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي نتائج مؤتمر اوبك

البقية ص١٨

محاولة اغتيال رجل اعمال فلسطيني في نيقوسيا

نيقوسيا - واع - اصيب هنا امس رجل اعمال فلسطيني بجروح اثر اطلاق النار عليه من قبل شخص مجهول الهوية.

وذكرت مصادر الشرطة في نيقوسيا ان رجل الاعمال واسمه هشام السودي «٥٠ سنة» قد تعرض لاطلاق نار قرب السفارة السورية في نيقوسيا.

واضافت المصادر الى ان المواطن الفلسطيني قد اصيب برصاصات في رقبته وفي يده وهو في حالة خطرة الآن.

قصف على «الشرقية» واصابة ستة بجراح

الليرة اللبنانية تواصل الهبوط وسط بلبلة تسيطر على السوق

بيروت - رويتر - ا ف ب - سقطت خمس قذائف صباح امس على القطاع الشرقي من بيروت وقالت مصادر امنية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح نتيجة لهذا القصف المفاجيء.

وقال راديو الكتائب ان مصدر القذائف كان منطقة في القطاع الغربي من العاصمة قريبة من الخط الاخضر الفاصل بين القطاعين.

وفي هذه الاثناء قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية سجلت هبوطا خلال عمليات تجارية خفيفة امس ووسط استمرار البلبلة المسيطرة على السوق.

وسجلت الليرة عند الافتتاح سعر ١١,٤٠ تجاه الدولار للشراء و ١١,٦٠ للبيع بعد ان بلغ الدولار عند اغلاق السوق الليلة قبل الماضية ١١,٥٠ ليرة للشراء في السوق و ١١,٥٦ ليرة للبيع. وهبطت الليرة

البقية ص١٨

مؤته تنفي انشاء كلية طب

عمان - بترا - نفى السيد سامح الهندلوي مدير مكتب الارتباط في جامعة مؤته ان تكون الجامعة قد قررت انشاء كلية طب.

شابيرا يطالب بيريز بابعاد الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال

القدس المحتلة - أ.ف.ب - طلب يوسف شابيرا الوزير الاسرائيلي بلا وزارة من شيمون بيريز رئيس الوزراء بابعاد الفلسطينيين الذين يقاومون بالسلاح الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

وقد تقدم شابيرا وهو من حزب موراشا الديني بهذا الطلب الى بيريز اثر العملية الفدائية على طريق بيت لحم التي اسفرت عن اصابة اثنين من ركاب اتوبيس اسرائيلي يعمل بين المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وزير الدفاع السويدي يزور لبنان قريبا

باريس - واع - ينتظر ان يقوم وزير الدفاع السويدي «اندير تنبورغ» بزيارة للبنان في منتصف شهر شباط الحالي تستغرق عدة ايام.

وذكرت مصادر عربية مطلعة هنا ان الوزير السويدي سيجري خلال الزيارة مشاورات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين حول التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية كما يلتقي بممثلي قوات الطوارىء الدولية العاملة في لبنان.

ويتوقع ان يزور وزير الدفاع السويدي بعد لبنان كلا من مصر وفلسطين المحتلة.

بحث مرابطة المراقبين الفرنسيين على الطريق الساحلي بين خلدا والاولي

بيروت - بترا - عقدت اللجنة الامنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني وحركة امل وحزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي اجتماعا امس بمشاركة رئيس قوة المراقبين الفرنسيين.

وبحثت اللجنة موضوع مرابطة المراقبين الفرنسيين على الطريق الساحلي ما بين خلدا والاولي في ضوء نشر الجيش اللبناني في منطقة اقليم الخروب والطريق الساحلي الا ان اللجنة لم تتوصل الى قرار بهذا الشأن.

صالح مهدي عماش في ذمة الله

بغداد - وأع - اعلن هنا امس عن وفاة السيد صالح مهدي عماش عضو مجلس قيادة الثورة السابق وسفير العراق في فنلندا.

ونعى بيان لرئاسة ديوان رئاسة الجمهورية الفقيد عماش الذي توفي في مقر عمله في هلسنكي الليلة قبل الماضية اثر نوبة قلبية.

وللفريق الركن عماش عدة مؤلفات ادبية وعسكرية.

الرئيس العراقي يوعز بالافراج عن الاسرى الايرانيين

بغداد - واع - اوعز الرئيس صدام حسين بالافراج عن الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في الاسر خلال الهجوم الذي شنته تشكيلات قوات الفيلق الثاني امس.

وقال ناطق رسمي في وزارة الخارجية العراقية مساء امس ان الاسرى سيتم تسليمهم لممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنحهم الخيار في البقاء في العراق او الذهاب الى اية دولة من دول العالم او العودة الى ايران.

البقية ص١٨

القليبي يدعو الى تعبئة القوى لمواجهة سباق التسلح النووي

(اسرائيل تملك ترسانة نووية حقيقية)

اثينا - أ ف ب - دعا الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس في اثينا الى تعبئة للقوى لمواجهة منطق الارهاب والتدمير الذي يحكم سباق التسلح النووي.

وكان السيد القليبي يتحدث امام مؤتمر السلام في القارات الخمس الذي انعقد بناء على مبادرة من اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان.

وادان السيد القليبي رفض اسرائيل توقيع اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية واشار الى ضرورة جعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي بما يتفق مع قرارات الهيئة العامة للامم المتحدة.

واعرب امين الجامعة العربية عن امله في ان يؤدي مؤتمر اثينا الى انتفاضة الانسانية حتى تتجنب المصير المفجع الذي يهدد وجودنا.

واضاف قائلا: بعد الصواريخ النووية

البقية ص١٨

معربا عن اسفه للتمزق العربي

د. عبدالمجيد: نركز على ايجاد تحرك في اتجاه حل القضية الفلسطينية

القاهره - بترا - قال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان تحرك بلاده يستهدف دفع حركة السلام وتثبيت دعائم الاستقرار في مصر وايجاد حلول جذرية للمشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط.

واضاف في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره في عددها الذي يصدر اليوم ان مصر تتحرك في دوائر مختلفة في المجال العربي والاطار الاسلامي والاطار الافريقي والاطار الاميركي والاوروبي.

واكد ان مصر تركز على ضرورة ايجاد تحرك في اتجاه حل القضية الفلسطينية.

واشار الى انه من هذا المنطلق فان مسؤولية مصر تجاه المجتمع الدولي والعربي والاسلامي والافريقي مسؤولية كاملة.

وطالب الدكتور عبدالمجيد مجددا بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان وقال انه لا بد ان يكون الانسحاب حقيقيا وليس تجميعيا.

واشار الى الوضع العربي الراهن فقال ان مصر تأسف للتمزق العربي وترى انه لا بد للقادة العرب ان يوحدوا موقفهم بالنسبة للمشاكل. وقال ان تأجيل القمة العربية اكثر من مرة هو عمل غير مجدي.

وتساءل اذا لم نجتمع نحن كعرب حتى تحل الخلافات فمتى نجتمع.

الاتحاد النسائي يؤكد تضامنه مع العراق والشعب الفلسطيني

بغداد - بترا - اكد المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام تضامنه مع العراق في تصديه للعدوان الايراني على الجبهة الشرقية للوطن العربي.

وعبر بيان اصدره ا لمكتب في ختام اجتماعات دورته الخامسة هنا امس عن اعتزاز الاتحاد النسائي العربي العام بموقف العراق الداعي الى ايقاف الحرب وتسوية النزاع بالطرق السلمية.

واستنكر المكتب بشدة الممارسات اللاانسانية التي يرتكبها النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين من قتل وتعذيب نفسي وجسدي مشينا

البقية ص١٨

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: كامل الشريف
المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير الاعلانات والتوزيع: يوسف عمارى
مكاتب الجريدة بعمان
الاشتراكات